عالم الكتاب

BOOK WORLD

مجلة ببليوجرافية عامة بمفهوم ثقافى نوعى
تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب

رئيس مجلس الإدارة
أ. د. سمير سرحان

رئيس التحرير
أ. د. سعد محمد الهجرسى

نائب رئيس التحرير
د. محسن السيد العرينى

رئيس التحرير الببليوجرافى
د. مصطفى أمين حسام الدين

مدير التحرير التنفيذى
إنتصار سرحان

مدير التحرير للاتصالات
حمدى حمودة

الإشراف الفنى
محمد قطب إبراهيم

الإخراج الفنى
مادلين أيوب درج

ISSN 1110-0555

آرشيو نشريات
كتابخانه تخصصى دارالحديث
۲۹۲۶۱

● العدد الحادى والأربعون - يناير ١٩٩٤

العدد التذكارى لبداية العقد الثانى

- المكتبات والمعلومات بين عطاءات العولمة وواجبات التخصص!
- الديمقراطية فى شئون المكتبات والمعلومات!
- الدار الأم للمعلومات بمصر تدخل مرحلتين!
- راحلان من الكتيبة فى عام واحد!
- أربعة مواجهة للعدد الأم أيضا!

الهيئة المصرية العامة للكتاب

● مجلة ببليوجرافية عامة بمفهوم ثقافى نوعى تصدر أربع مرات فى السنة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب إبتداء من يناير ١٩٨٤

● تعنى المجلة بالكتاب العربى من خلال محاور أربعة :

الأول : تناول منهجى موضوعى للقضايا المتعلقة بإنتاج ونشر وتوزيع وتداول الكتب فى مصر والوطن العربى وما يرتبط بها من أبعاد وجوانب ، مثل : اتجاهات وسياسات التأليف والترجمة وتحقيق التراث ؛ حقوق التأليف والنشر ؛ الحركات الأدبية ؛ أنماط النشر ومؤسساته ؛ الترويج والتوزيع ومشكلاته ؛ علاقة الكتاب بغيره من أوعية المعلومات ووسائط بثها ونقلها وتأثيراتها الثقافية والإجتماعية ؛ نظم الضبط الببليوجرافى وأدواتها ومؤسساتها وخدماتها ؛ القراءة والميول والإتجاهات القرائية لمختلف الأعمار والفئات ؛ القياسات الببليوجرافية للكتاب وابداعات الفكر والأدب (بمعناه العام) ومؤسسات الفكر والثقافة والعلم والقضايا والقطاعات الموضوعية والفئات النوعية من الكتب ؛ تاريخ الكتاب العربى وتطور وسائل إخراجه وأساليب طباعته ؛ أبرز الكتب العربية ذات التأثير الحضارى والإنسانى ؛ مستقبل الكتاب العربى فى ضوء تكنولوجيا المعلومات وما يرتبط بها من تحديات .

الثانى : إعلام القراء والباحثين والمسئولين فى المكتبات ومراكز المعلومات بما يصدر فى الوطن العربى من كتب منشورة أولا بأول .

الثالث : تقديم عشرات العروض الموقعة وغير الموقعة لما ينشر من كتب فى مختلف موضوعات وألوان الفكر والثقافة والإبداع .

الرابع : حصر وتقديم البيانات عن العروض الأخرى التى تبث أو تنشر عن الكتب فى قنوات الإتصال وخصوصاً فى الدوريات المصرية .

● قواعد النشر : ترحب المجلة بمشاركة الباحثين المتخصصين والمثقفين والكتاب فى مصر والوطن العربى للاسهام فيها بعطاءاتهم وفقا للقواعد الآتية :

١ ــ **الدراسات والبحوث** : تقدم مطبوعة على الآلة الكاتبة فى حدود من ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ كلمة على أن يترك مسافتان بين السطور ، وأن تكتب على وجه واحد على ورق مقاس A٤ (٢١ × ٣٠ سم) .

ــ يرفق تقديم فى حدود ١٥٠ كلمة ليتصدر الدراسة أو البحث .

ــ يفضل أن ترسم الأشكال والرسوم بالحبر الصينى على ورق كلك ليسهل طباعتها ، كما يفضل وضع خطوط أسفل العناوين الجانبية ، والألفاظ والعبارات وعناوين الكتب والدوريات التى يراد ظهورها بنط أسود .

ــ يراعى ترقيم الصفحات ، وكتابة علامات الترقيم فى النص بعناية .

ــ ترقم الإشارات المرجعية والحواشى وتوضع فى نهاية النص ، على أن تستخدم قواعد الوصف الببليوجرافى المقننة فى كتابة الإشارات فيما يتعلق بما تحتويه من بيانات وفى ترتيب تلك البيانات ما بينها من علامات ترقيم .

٢ ــ **العروض الموقعة** : تقدم العروض مطبوعة على الآلة الكاتبة فى حدود من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ كلمة على أن يترك مسافتان بين السطور ، وأن تكتب على وجه واحد على ورق مقاس A٤ (٢١ × ٣٠ سم)

ــ يرفق مع العرض البيانات الببليوجرافية الأساسية عن الكتاب المعروض : اسم المؤلف ، العنوان الكامل ، الطبعة ، مكان النشر ، الناشر ، تاريخ النشر ، عدد الصفحات .

ــ تقتصر العروض على الكتب المنشورة فى مصر والوطن العربى خلال السنة الحالية وسنتين سابقتين فى حالات معينة .

٣ ــ العروض غير الموقعة تقدم مكتوبة على الآلة الكاتبة فى حدود من ١٥٠ إلى ١٨٠ كلمة . على أن يرفق معها البيانات الببليوجرافية الأساسية عن الكتاب المعروض .

٤ ــ لا تقبل المجلة نشر الدراسات والبحوث والعروض التى سبق نشرها سواء داخل مصر أو خارجها .

٥ ــ أصول الدراسات والبحوث والعروض التى تصل إلى المجلة لا ترد ولا تسترجع سواء نشرت أو لم تنشر بالمجلة .

٦ ــ يخضع تنسيق الدراسات والبحوث وترتيبها داخل أعداد المجلة لاعتبارات فنية ليس لها علاقة بمكانة الباحثين أو الكتاب

٧ ــ يرفق مع كل دراسة أو بحث أو عرض بيان موجز عن الباحث أو الكاتب .

٨ ــ الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن آراء كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأى « عالم الكتاب » .

في هذا العدد

● بين عددين ..... رئيس التحرير ٤

- المكتبات والمعلومات بين عطاءات الهواية وواجبات التخصص
- الديمقراطية في شئون المكتبات والمعلومات

(الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين)

● كلمات الجامعة والكلية والقسم والمؤتمر

- من جامعة القاهرة صاحبة الإشراف ..... رئيس الجامعة ٢٤
- من كلية الآداب صاحبة البيت ..... عميد الكلية ٢٧
- من قسم المكتبات والوثائق صاحب المؤتمر ..... رئيس القسم ٢٩
- تقرير المؤتمر الثالث للقسم وتوصياته ..... الجلسة الختامية ٣٢

● من القرن التاسع عشر إلى القرن العشرين

- دار الكتب والتبادل الدولي للمطبوعات ..... د. سيد ماجد ٣٦
- التعامل الأخلاقي مع النوادر والمخطوطات بالدار ..... د. محمد مجاهد الهلال ٣٩
- حفظ المقتنيات ووقايتها في الدار ..... د. عايدة نصير ٥٠
- الحاسب الآلي وتوظيفه في الدار ..... بهية فتحي ٦٠

● من القرن العشرين وفيما بعده

- وظائف المكتبة الوطنية وخدماتها بمصر ..... د. أحمد علي تاج ٧٦
- الترقيم الدولي الموحد للكتب في الدار ..... د. نبيلة خليفة جمعة ٨٢
- دور المكتبة الوطنية في المعايير والمواصفات ..... د. يسرية زايد ٩١
- مشروع طموح التراجم القومية بالدار ..... د. كمال محمد عرفات ١٠٤

(جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب)

- أيهما الملك محمود المليجي أم فريد شوقي ..... د. أحمد علي عبد الحميد ١٢٦
- مكتبات التسجيلات المرئية بالتليفزيون المصري ..... د. هشام عزمي ١٥١

(راحلان من الكتيبة في عام واحد)

- في ذكرى الأربعين لرحيل الدكتور أحمد أنور عمر ..... د. عبد الستار الحلوجي ١٩٨
- في الذكرى الأولى لوفاة محمد إبراهيم السيد ..... د. محمد فتحي عبد الهادي ٢٠٩

(أربعة ملاحق للدار الأم أيضاً)

- كلمات المثقفين في دار الكتب المصرية ..... مديحة أبو زيد ٢١٤
- قائمة ببليوجرافية عن دار الكتب المصرية ..... التحرير ٢١٩
- قوانين الدار من إسماعيل إلى مبارك ..... التحرير ٢٢٨
- تقرير الخبيرة الأمريكية عن مقتنيات الدار ..... ديبرا ماكرين ٢٩٤

الاشتراكات : (شاملة مصاريف البريد)

● داخل جمهورية مصر العربية : ١٢,٥ جنيه فقط

● البلاد العربية : للأفراد : ١٨ دولاراً أمريكياً، للهيئات : ٢٢ دولاراً أمريكياً

● أمريكا وأوروبا : للأفراد : ٣٠ دولاراً أمريكياً، للهيئات : ٥٠ دولاراً أمريكياً

● أسعار البيع للجمهور :

ليبيا : ١ دينار، تونس : ٣ دينار، الجزائر : ١٥ ديناراً جزائرياً، المغرب : ٥٠ درهم، الامارات العربية المتحدة : ١٥ درهما، قطر : ١٢ ريالاً، البحرين : ١,٢٥ دينار، سلطنة عمان : ٢ ريال، السعودية : ١٥ ريالاً، الكويت : ١ دينار، سوريا : ٧٥ ليرة، الأردن : ١ دينار، السودان : ٣٠٠ قرش، غزة : ١,٥ دولار، لبنان : ٢٠٠٠ ليرة، الجمهورية اليمنية : ٧٥ ريالاً، الولايات المتحدة : ١٠ دولارات، لندن : ٣ جك.

• جميع المراسلات توجه إلى مجلة عالم الكتاب الهيئة المصرية العامة للكتاب - كورنيش النيل - رملة بولاق - ج . م . ع - ت : ٧٧٩٢٥١

• BOOK WORLD GEBO. CAIRO - CORNICHE EL NIL, BOULAC, EGYPT TEL: 779251, TELEX: 93932 BOOK UN

بين عددين

(١)

المكتبات والمعلومات بين عطاءات الهواية وواجبات التخصص

(فى الذكرى المئوية لعلى مبارك باشا)

أما قبل فإن « المحتويات » بالفقرات التالية فى هذه الافتتاحية بما فيها الفقرة الأولى نفسها حتى نصل إلى أما بعد فيما يلى ، لم تكن تدور فى الذهن ونحن نخطط لهذا الوليد التذكارى من أبناء مجلة (عالم الكتاب) الذى يواكب الذكرى العاشرة لشقيقه الوليد الأول فى يناير ١٩٨٤ . ومع ذلك فإن هذه « المحتويات الاستطرادية » المبدئية لا تبتعد كثيرا عن « المحتويات الأصيلة » للافتتاحية . فهما معاً تدخلان بدرجة متساوية تحت العنوان الموضوع لها أعلاه ، وكأنهما شقيقتان حميمتان لا غنى لإحداهما عن الأخرى ..! بل إن هذا العنوان نفسه قد احتل موقعه ، بديلاً لعنوان آخر هو (الديمقراطية فى شؤون المكتبات والمعلومات) ، وقد ترددنا كثيرا فى تفضيل أحدهما على منافسه ، فهما

كذلك شقيقان يمكن لأحدهما أن ينوب عن صاحبه تماما ..! ومع أن هوانا الخاص كان مع ذلك الآخر ، ولكنه آثر الانسحاب دون هزيمة من هذه المنافسة المشروعة بينهما ..! وقد أيدناه في هذا الانسحاب الإيثاري المؤقت برغم ذلك الهوى لنا معه ، تفاديا لاتهام باطل قد يوجه إليه باعتباره يركب الموجة الحالية ، التي كثر فيها الحديث عن « الديمقراطية » القائمة او حتى المفتقدة فيما حولنا ومن حولنا ..! وقد عز علينا أمر هذا العنوان وانسحابه المشكور ، فرأينا أخيراً أن نضعه على صدر « المحتويات الأصيلة » للافتتاحية ، التي تبدأ فقراتها بالاستهلالية الثانية أما بعد .

« المحتويات » في أما قبل الاستطرادية هنا ، ترتبط باحتفالات الذكرى المئوية الأولى لوفاة على مبارك باشا » أكثر الرواد عطاء في النهضة الحديثة لمصر منذ القرن التاسع عشر حتى وقتنا الحالي في القرن العشرين . وقد كانت « دار الكتب المصرية » إحدى أياديه البيضاء التنويرية الحضارية الكثيرة ، وهي كمكتبة وطنية او قومية تأخذ دور المؤسسة الأم في كل قضايا المكتبات والمعلومات ، وتوفر بذلك البيئة الديمقراطية السليمة لتدفق العطاءات ، بين الهواة وتأدية الواجبات على أيدى المتخصصين ..! كما أن هذا الدار هي أساس « المحتويات » في الشق الثاني من افتتاحيتنا بالعنوان الآخر البديل هناك وبالاستهلالية الأخرى أما بعد تحته ..! وهكذا يتعانق الشقان بالمحتويات فيهما وتتعانق (القبلية) و (البعدية) هنا وهناك بالفقرات التابعة لكل منهما ، كما تعانق قبلاً العنوانان المتنافسان بشأنهما ، وكما تعانق ويتعانق الموضوعان (على مبارك / دار الكتب المصرية) الموحيان : في حياتنا منذ القرن التاسع عشر وإلى ما شاء الله ، وفي هذا الوليد التذكاري من مجلة (عالم الكتاب) وهي تستهل العقد الثاني لحياتها المباركة إن شاء الله كذلك ..!

في سياق « المحتويات » هنا استطاع من وجهة نظرنا الأستاذ سعد الدين وهبة بحق ، أن يضع قلمه في مقاله الأسبوعي بالأهرام (١٩٩٣/١١/٦) على أمرين في غاية الإهمية ، بالنسبة لقضية المعلومات بعامة ولقضية الاحتفالات بذكرى عظمائنا وعطاءاتهم المشكورة بخاصة ..! جوهر القضية الأولى أن صاحب المقال عرف مرتين أن احتفالا أو احتفالات ، سيقوم أو ستقوم إحياء لذكرى على مبارك المئوية الأولى بعد وفاته ، وقد كانت المرة الأولى قبل الموعد بأكثر من عام عن طريق النشرة الدورية ، التي تصدرها « اليونسكو » مقدما وتسجل فيها استجابات الدول المعنية بشأن الشخصيات الجديرة بالاحتفال عندها . فقد جاء بتلك النشرة أن مصر ستحتفل عام ١٩٩٢ بالذكرى المئوية الأولى لميلاد « سيد درويش » ، كما ستحتفل عام ١٩٩٣ بالذكرى المئوية الأولى لوفاة « على مبارك » ويقول صاحب المقال : إنه بقي شهوراً كثيرة [وهو من هو بماضيه وبحاضره في الإعلام وفي الثقافة] لا يعرف من الذى سيحتفل ...!..؟ ولا ما هو برنامج الاحتفال ...!..؟ أما المرة الثانية فقد كان يجلس ربما بالصدفة خلال شهر يونية ١٩٩٣ ، على مائدة عشاء واحدة جمعت الأستاذ أنيس منصور ، مع وزير الثقافة ومع الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة ، حينما اقترح الأستاذ باعتباره من الدقهلية بلد على مبارك ، أن تبادر وزارة الثقافة بانتهاز الفرصة لأحياء ذكرى الراحل قبيل نهاية العام ..! وهكذا تكونت لهذا الغرض « لجنة » لم تجتمع أبداً حتى تاريخ نشر المقال ، كما سجل ذلك في صدر مقاله باعتباره أحد أعضاء تلك اللجنة ..! ويتمثل في مقاله بقول حافظ إبراهيم في وطنه * كل شيء فيه ينسى بعد حين * ..!

أما القضية الثانية وهي الاحتفال بذكرى عظمائنا تسجيلاً لعطاءاتهم المشكورة ، فقد تضمنت الفقرتان الأخيرتان في مقال الأستاذ سعد الدين وهبه ، بعض الجوانب في هذه القضية الواسعة من وجهة نظرنا أيضا ، ونكتفي هنا بتسجيل أولى الفقرتين ، كما كتبها صاحبهما بالنسبة لعلى مبارك . (إذا

نظرنا الآن بعد مائة عام على رحيل على مبارك باشا نجد ان إنجازاته قد تطورت وعظمت : فالمهندسخانة اصبحت عدة كليات للهندسة والعلوم والتكنولوجيا فى عدد كبير من الجامعات على طول البلاد وعرضها ..! والقناطر الخيرية اصبحت عدة قناطر بالإضافة إلى خزان أسوان ثم الهرم الكبير السد العالى ..! ونظام الرى اصبح نموذجا يحتدى للدول النهرية الزراعية ..! والسكك الحديدية تضاعفت عدة مرات واصبحت فى مستوى السكك الحديدية بالدول العظمى والقاهرة نمت وكبرت واصبحت تضم اثنى عشر مليونا ينعمون بخير الخدمات فى عاصمة كبيرة ..! ودار العلوم أصبحت من كليات جامعة القاهرة وأمدت مصر بطائفة من كبار المفكرين ورجال التربية ..! ومدارس البنات اصبحت فى كل كفر ونجع كمدارس الأولاد سواء بسواء ..! كل ما فعله على مبارك سار فى طريقه حتى اصبح شيئا كبيراً يتناسب مع العصر الذى نعيش فيه بعده ، باستثناء إنجازين احدهما تراجع والثانى تدهور ..! اما الذى تراجع فهو التعليم واما الذى تدهور فهو : دار الكتب الخديوية ثم المصرية ثم القومية ، ثم لا ، ثم ..)

بالنسبة للقضية الأولى يبدو التفكك واضحاً فى نظم المعلومات والاتصالات بين بعض الأجهزة الرسمية عندنا ، فهناك جهة ما استجابت للاستمارة القادمة من باريس ، واغلب الظن انها الشعبة القومية لليونسكو بالدقى التابعة لوزارة التعليم ، حيث جاءتها تلك الاستمارة الروتينية ربما فى اواخر ١٩٩١ أو أوائل ١٩٩٢ . وربما تكون الشعبة اولا تكون قد فعلت ذلك من تلقاء نفسها ، ولعلها ابلغته أو لم تبلغه إلى واحدة أو أكثر من الجهات الرسمية صاحبة الشأن فى مثل هذه الأمور ..! وقد كان من المحتمل جداً أن يمر العام الموعود كله دون اية احتفالات لو لم يجلس بالصدفة أو بغيرها الأستاذ انيس منصور مع وزير الثقافة ، فى الصيف المباشر قبل الوقت الملائم للاحتفال ..! وقد اكد ذلك صاحب الاقتراح نفسه فى عموده (مواقف) يوم (١٩٩٣/١١/٢٢) ، وهو يقدم شكره إلى وزارة الثقافة التى قادت بأجهزتها عدة برامج للاحتفال الذى اقترحه هو ..! ومن المؤكد أن وزارة الثقافة التى قادت الاحتفالات كانت خالية البال حتى يونية ١٩٩٣ بدليل أن « لجنة الاحتفال » التى لم تجتمع ابداً قد تم تكوينها لأول مرة فى ذلك الوقت ..! وإذا كان الياس قد دفع بأحد اعضاء اللجنة ان يكتب مقاله بعنوان (من يحتفل بالذكرى المئوية لعلى مبارك ..؟) فى الاهرام يوم (١٩٩٣/١١/٦) ، فقد غالب ياسه ببعض السخرية حين قال (.. المهم اننى لم اسمع شيئا عن هذه اللجنة بعد ذلك ، ويبدو اننا هضمناها وهضمها الدكتور عصفور مع طعام السيد الوزير الشهى ..! بل قد يبدو ان حكاية « أوسلو » والمفاوضات السرية التى تمت خلال اشهر طويلة بين إسرائيل والفلسطينيين اخذت تطبع أعمالنا نحن بالسرية حتى تنجح كما نجحت تلك المفاوضات ..! أو ربما كان « المجلس الأعلى للثقافة » قد رفع شعاراً طالما فشل المصريون فى تحقيقه وهو « استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان »..! » .

ولقد لاحظنا فى هذا السياق نفسه انه لم يكد مقال الأستاذ سعد الدين وهبه ، ينشر فى الدقائق الأخيرة قبيل الموعد الرسمى للاحتفال فى يوم (١٩٩٣/١١/١٤) ، حتى فاضت قنوات الإذاعة والتليفزيون وانهار الصحف والمجلات ، بالمواد المرتبطة بهذه المناسبة وكأنما كانت تنتظر مثل هذا المقال لتنطلق من عقالها ..! ذلك ان البواكير الأولى القليلة قد ظهرت على استحياء قبيل مقاله ببضع دقائق ايضا ، اما بعده فقد وقع فى يدى مثلا دون ان اقصد الجمع الكامل ، من جريدة الأهرام وحدها حوالى خمس عشرة مادة فى الفترة (٥ — ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣) ، منها ثلاث مواد لشخص واحد هو الأستاذ الدكتور احمد درويش ، الذى يجمع فى تقدير نفسه بين عطاءات الهاوى وواجبات

المتخصص ..! وإذا كانت هذه القفزة من الصمت لشهور طويلة بعد نشرة اليونسكو ، وهو الصمت الذى قطعه لقاء المصادفة بين الأستاذ انيس منصور والقيادات الثقافية المسئولة ، ثم الصمت مرة اخرى لثلاثة اشهر او اربعة يأتى بعدها الفيضان — إذا كانت تلك المفارقات كلها قد اصبحت امراً مالوفا فى حياتنا العامة ، فهى تؤكد ما اشرنا إليه قبلاً من افتقاد التكامل فى نظم المعلومات والاتصالات من حولنا ..! وهو الأمر الذى زرع اليأس والسخرية فى مقال الأستاذ سعد الدين وهبه ..!

وفى سياق القضية الثانية نرى أن الاحتفالات الموسمية للإشادة بعظمائنا ، فى المناسبات الخمسينية او المئوية لميلاد أى منهم او لوفاته ، لا ينبغى ان تلهينا عن الاحتفال والاهتمام بعطاءاتهم التى تركوها لنا ..! وإذا كانت تلك الاحتفالات الموقوتة فرصاً مواتية يستثمرها اصحاب الأقلام ورجال المهرجانات ، ليخرجوا علينا بإبداعاتهم الفكرية والنقدية ، وليمتعونا بمهاراتهم فى تصميم البرامج وتنسيق المنوعات ، وكل ذلك لا بأس به ولا غبار عليه وهو موضع الترحيب والتقدير منا ، فإن الاحتفال الباقى المثمر هو العمل بوعى وإخلاص على بقاء تلك العطاءات وتنميتها ، مع الإضافة المستمرة إليها بما يتيحه التطور من الانطلاق إلى آفاق جديدة ..! وإذا كان الأستاذ سعد الدين وهبه لم يقل ذلك صراحة فى مقاله ، فمن الطبيعى أن القراءة الواعية لما بين السطور ينبغى ان تعثر عليه وأن تخرج به ..! برغم أن الهدف المباشر لصاحب المقال كان هو : تذكير المسئولين فى وزارة الثقافة وفى مجلسها الاعلى ، باللجنة التى وضعوه فى عضويتها منذ بضعة اشهر ثم نسوه او تناسوه ، مع انه من الع رجال الإعلام والثقافة فوق انه من مواليد « طلخا » على الشاطىء الآخر امام « المنصورة » عاصمة الدقهلية ، التى تعتز بان « على مبارك » وغيره هم من عطاءاتها لمصر كلها ..!

على ان هناك فى ختام الفقرة التى اقتبسناها كاملة أمر له اهميته وعلاقته ، مع الموضوع فى هذه « الافتتاحية » بشقيها ، وهو مصير « دار الكتب المصرية » التى انشاها على مبارك بعد مائة عام من وفاته ..! ومع ان قرار رئيس الجمهورية رقم ١٧٦ لعام ١٩٩٣ فى مايو الماضى صريح بالنسبة لعودتها مستقلة ، وإتاحة الفرصة كاملة امامها لتتابع ازدهارها كما كانت لعشرات السنين قبلا ، بيد أن صاحب المقال يبدو غير متفائل بشأن التنفيذ الصحيح لذلك القرار ، حيث قال (اما الذى تدهور فهو : دار الكتب الخديوية، ثم المصرية ،ثم القومية، ثم ،لا ، ثم ..) ونحن نعرف بصرف النظر عن افتقاد بعض الدقة وهو يعرض سريعاً الحلقات المبكرة لحياة الدار ، ان الأستاذ سعد الدين وهبه هو الذى وكل إليه الدكتور حسن إسماعيل صاحب الوزارات الأربع لبضعة اشهر عام ١٩٧٩ بما فيها وزارة الثقافة ، ان يقوم بتنفيذ القرار الذى اصدره بفصل « الدار » عن « قطاع النشر » فى الهيئة المصرية العامة للكتاب ..! وقد بدأت عملية الفصل فعلاً على يديه بعد استقالة اول رئيس لتلك الهيئة ، التى انشئت كما يعرف الجميع عام ١٩٧١ . ولم يكد يتم صاحب المقال المهمة التى وكلت حتى عادت الأمور إلى ما كانت عليه قبلاً ، فقد تعمدت الجهات المسئولة انذاك ان تتناسى ذلك القرار الأول ولم تستقل الدار ، بل بقيت كما هى لحوالى خمسة عشر عاماً حتى الآن ..! فهل تلخيصه للحلقتين الأخيرتين فى حياة الدار بثلاث كلمات وعلامة حذف فقط (ثم لا ، ثم ..!) ، هو إبهام ابلغ من كل إيضاح عن ضياع « الدار » ونحن نشيد بأيادى منشئها ..!..؟

قد يكون هناك عند صاحب المقال ما يدعوه إلى التحفظ او حتى التشاؤم فى عبارته ، حول مستقبل هذه الدار العزيزة من عطاءات على مبارك التنويرية والحضارية ، التى اهتم بسردها واحدة بعد الأخرى وهو يحيى ذكراه المئوية ..! ولكننا فى افتتاحية العدد السابق من مجلة (عالم الكتاب) الذى

صدر فى (نوفمبر ١٩٩٣) ، وكان عنوانها (عادت الدار ..! كيف ومن ..؟ ليكون العود احمد ...!) قد وضعنا نقطا كثيرة على الحروف المهملة فى ترتيبات العودة المأمولة ، وقدمنا اقتراحا اصيلا وجريئا ومنطقيا قد يكون هو الخطوة الصحيحة ، نحو التنفيذ الناجح لقرار رئيس الجمهورية فى مايو من العام الماضى (١٩٩٣) . بل لقد كان لمجلة (عالم الكتاب) منذ البداية دورها الهام فى هذه القضية الثقافية والوطنية ، فاتخذت موقفا واضحاً كان هو المحور لثلاث افتتاحيات متتالية منذ نشر القرار حتى الآن ، بما فيها هذه الافتتاحية المزدوجة من اجل « الدار » ومن أجل « صاحب اليد الاولى » فى إنشائها ..! وقد شاءت ترتيبات لم تكن مقصودة أصلاً أن يكون نوفمبر الماضى (١٩٩٣) ، هو الموعد الذى انتهى إليه انعقاد المؤتمر الثالث لقسم المكتبات والوثائق فى كلية الآداب بجامعة القاهرة . وهو المؤتمر الذى تم التفكير فى عقده وتحديد محوره (المكتبة الوطنية فى مصر بين الواقع وتحديات المستقبل ..!) ، قبل انعقاده فعلا ببضعة عشر شهراً فى عام (١٩٩٢) . وكان الجامعة والكلية والقسم كانت معاً بجلسات ذلك المؤتمر ومناقشاته وتوصياته فى نوفمبر (١٩٩٣) ، إنما تحتفل بذكرى على مبارك المئوية من خلال الاهتمام بإحدى أياديه التى ينبغى أن تبقى ..! وكان من الطبيعى لمجلة (عالم الكتاب) أن تضع يدها فى ايدى أصحاب هذا المؤتمر ، وأن تفتح ابوابها لما وقع عليه الاختيار من أعمالهم فيه ، فيصبح بذلك هذا الوليد الحادى والأربعون للمجلة ، عدداً خاصاً وتذكاريا عن الدار وعن صاحبها معاً ..

بل إن مجلة (عالم الكتاب) فى هذا السياق الاحتفالى نفسه الذى نحن بصدده ، تطلعت ودعت منذ ستة أعوام فى اثنين من اعدادها لعامى (١٩٨٧، ١٩٨٨) ، إلى واحد من اعظم المشروعات العلمية واكثرها تقدما ونفعاً وابقاها على الأيام ، لتخليد الذكرى المئوية للرجل ولاعظم مؤلفاته (الخطط التوفيقية) ، الذى صدر لاول مرة فى حياته عن المطبعة الأميرية عام (١٩٨٨ م) فى عشرين جزءاً على أربعة مجلدات ..! من الممكن ان يتسع المشروع فيخلد ايضا الذكرى الخمسينية ، لصاحب فضل آخر من أبناء مصر ذوى العطاء السخى وهو الأستاذ محمد رمزى ، ولكتابه (القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .. حتى عام ١٩٤٥) ، وهو الذى صدر عن مطبعة دار الكتب المصرية بعد وفاته ذلك العام ، فى خمسة مجلدات خلال الفترة (١٩٥٣ — ١٩٦٠) . وكان ذلك التطلع المبكر وهذه الدعوة السابقة من جانبنا ، قبل بضع سنوات من حلول الذكرى المئوية والخمسينية لوفاة الرجلين .. لأن المشروع الذى اقترحناه غالبا ما يستغرق مثل هذه الفترة فى بلدنا ، حيث تقف بعض العقبات الإدارية والمالية أمام العمليات الفنية والمتطلبات التكنولوجية التى يقوم عليهما المشروع ..! ونعتقد ان القارىء المتانى ، سيعود إلى ذلكما العددين من (عالم الكتاب) فيقرا فى اولهما (إبريل — يونية ١٩٨٧ : ص ٢٨) : ، المادة الخلفية الأولى بعنوان (ملك وارض وكتاب) ثم ينتقل إلى المادة الاساسية الثانية بعنوان (كتاب الفصل لإنجلترا ... فماذا لمصر ..؟) فى العدد الآخر (اكتوبر — ديسمبر ١٩٨٨ : ص ١٠) .

أما هنا فنكتفى بأن الملك هو وليم الأول المشهور بالفاتح ، والأرض هى إنجلترا التى فتحها بعد عبوره المانش مع اتباعه (١٠٦٦م) وحكمها بالحديد حتى (١٠٨٧م) ، والكتاب هو المعروف بعنوان (Doomsday Book : كتاب الفصل) فقد أمر الملك فى ديسمبر (١٠٨٥ م) بعمل مسح كامل لما استولى عليه ، أراضى وعقارات وغيرهما ، وتم هذا المسح التاريخى الفاصل عام (١٠٨٦م) ، فكان هذا الكتاب الذى لا يزال مخطوطا حتى اليوم فى « المكتب البريطانى للوثائق العامة » بلندن . وجاءت « الإذاعة البريطانية » حديثا وانتهزت الفرصة فى سياق الاحتفال بالذكرى المئوية التاسعة لذلك الفاتح ولكتابه

فحولته من وعاء مقروء تبلغ محتوياته حوالى ٢,٠٠٠,٠٠٠ كلمة ، إلى موسوعة مليزرة كبرى مختزنة بتكنولوجية الليزرة على قرصين قطر كل منهما ١٢ بوصة وقد تعاون فى هذا العمل الضخم فئات متكاملة من المتخصصين والفنيين والتكنولوجيين ، فى نظم المعلومات الوعائية وفى تكنولوجيات التحسيب والليزرة وهنا تحسن الإشارة السريعة إلى بعض الفروق بين ذلك الكتاب فى شكله المقروء ، وبين الشكل المليزر المتاح للاستخدام منذ خمس سنوات .

فى « كتاب الفصل » المليزر تبدو الفروق واضحة بين ما هو فيه الآن وبين ما كان فى أصله القرائى ، برغم أن هذا الأصل كان هو البداية والمنطلق لفريق التجهيزات العلمية والفنية ، الذى أعد المحتويات لاختزانها فى الشكل المليزر . فقد تمت عمليات دقيقة لتحليل ما يحتويه الأصل القرائى ، من : البيانات المسحية الإحصائية ، والمصطلحات والأعلام ، والمعلومات التاريخية والإجتماعية العامة . وقد أعدت هكذا لتوضع فى جداول وفى كشافات هجائية وفى وحدات تصنيفية متدرجة ، حسبما يلائمها من تلك الأشكال الثلاثة ..! بل لقد تم إعداد خرائط لإنجلترا فى القرن الحادى عشر الميلادى ، بعد أن أعيد بناؤها وتكوينها ورسمها من واقع البيانات الموجودة بالكتاب ، مع التصوير الفوتوغرافى الحالى لبعض المعالم الطبيعية والأثرية المرتبطة بما يحتوى عليه الكتاب من البيانات .

وقد كان هناك فريق آخر من الفنيين ، ينظر فيما سبق تجهيزه من الجداول والكشافات والوحدات التصنيفية المتدرجة ليتكفلوا بوضع « النظام » الخاص الذى يضمن اختزان تلك التجهيزات ، مع امكانية الاسترجاع لأى جزء أو بعض جزء منها ، وحده أو مع أجزاء من البيانات الأخرى للمقارنة أو حتى للمزج بينها ..! فمثل هذا « النظام » بإمكاناته تلك هو الذى يمنح القرص المليزر بعد إنتاجه صفة « التفاعل » مع المستفيد والاستجابة لما يريده ..! وهناك الفريق الأخير من التكنولوجين الذين يستثمرون طاقات التحسيب والليزر فى تسجيل تلك المحتويات » وهذا « النظام » ، أولاً فى النسخة (الأم : Master) لهما كل منهما فى وسيطه الخاص به ، ثم يتم بهاتين الأمين إنتاج العدد المطلوب من النسخ حسب احتياجات السوق .

وإذا تيسر لنا اقتناء قرصى « المحتويات » وقرص « النظام » الخاصة بذلك الكتاب الإنجليزى ، فعلينا أن نضع قرص النظام المغنط فى الحاسب الإلكترونى ، ونضع ما يقع عليه الاختيار من قرصى « المحتويات » فى (المسيرة : Drive) الخاصة به ، حسب التعليمات فى الموجز الإرشادى المرفق . أما القرص الأول للمحتويات بعنوانه (قرص الوطن) فأساسه الخرائط ، التى تتدرج من القطاعات الكبرى لبريطانيا بأعلى مقاييس الرسم ، حتى شوارع المدن بمقياس (١ : ١٠,٠٠٠) ، وهى مصحوبة فى حالات كثيرة بالصور الحية للمواقع نفسها فى ثمانينات القرن العشرين ، وبعض النصوص للشرح وزيادة الإيضاح . ويحتوى القرص الثانى بعنوانه (قرص الشعب) على بيانات كثيرة رسمية ، تستجيب بطبيعتها وبالتحليل الذى جهزت به لكل ما يبتغيه المستفيد ، استرجاعاً لجزئياتها أو مقارنة مع غيرها أو مزجاً لهما ، بالإضافة إلى عرضها فى رسمات بيانية أو فى خطوط الأعمدة الرأسية أو أقطار الدوائر وشرائحها . ففى هذا القرص الصور والرسمات والبيانات القديمة والحديثة ، عن : السكان ، والعمالة ، والصحة ، والمدارس ، والبيئة . ومن الممكن بالنسبة لهذا القرص وللقرص الأول استرجاع المعلومات المطلوبة ، بواسطة « الكلمات المفتاحية » حسب « النظام » الذى وضع لذلك ، بجانب أن القرص الثانى مجهز بنظام تصنيف متدرج للاسترجاع .

بين ـــــين ـــــــ

فهو تحديد المؤلفات من هذا النمط ومن غيره المعروفة للرجل ، بيد أن « الدار » لا تقتنيها حاليا وكانت مقتناة او لم تقتنها اصلا ..! وفى هذا السياق يمكن تحديد التواريخ التقريبية على الاقل لعملية الاقتناء ، وهل كانت فى حياة الرجل او بعد وفاته ...! وفى إصداراتها الأولى انذاك ..! او فى الطبعات والاصدارات المعادة بعد ذلك ...! الخ ... وإذا كنا نسجل هنا ما قام به ذلك الشبل (خالد حسين إبراهيم) وراجعته (هالة شكرى صالح)، كملحق للشق الاول فى هذه « الافتتاحية » المزدوجة ، فإننا نختم هذا الشق باقتراح ملائم ، وهو : أن تعمل « دار الكتب المصرية » منذ الآن وتستكمله عند استقلالها المأمول . على تخصيص قاعة كاملة باسم « على مبارك باشا » يوضع فيها كل شىء يتصل به وبعطاءاته مما كتبه او كتب عنها وعنه فى جميع الانماط والاشكال .

● تذكره المهندسين وتبصره الراغبين / على مبارك . ــ القاهرة : مطبعه المدارس الملكية ، 1290 هـ [1876] . ــ 417 ص . ــ د ك م : رياضه 102 ، 103 .

● تذكره المهندسين وتبصره الراغبين / على مبارك . ــ القاهرة : مطبعه المدارس الملكية ، 1297 هـ [1879] . ــ 419 ص . ــ د ك م : رياضه 1121 .

● تعليم المبتدىء القراءه والكتابه / على مبارك . ــ القاهرة : مطبعه بولاق الأميريه ، 1284 هـ [1866] . ــ 2 مج . ــ د ك م : تربيه وتعليم 157 ، 158 .

● تقريب الهندسه / على مبارك . ــ [د . م : د . ن] ، 1280 هـ [1862] . ــ ، 187 ص . ــ طبع حجر . ــ د ك م : رياضه 24 ، 25 ، 125 ، 153 .

● تنوير الأفهام فى تغذى الاجسام / على مبارك . ــ [د . م : د . ن ، 1289 هـ [1871] . ــ نسخة ضمن مجموعه طبع مطبعه المدارس 1287 هـ . ــ د ك م : حـ 3770 .

● تنوير الأفهام فى تغذى الاجسام / على مبارك . ــ القاهرة : مطبعه الجمهور ، 1903 . ــ 148ص . ــ د ك م : طب 171 ، 272 ، 891 ، 1304 .

● الخطط التوفيقية الجديده لمصر والقاهره ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة / على مبارك . ــ القاهرة : المطبعه الأميريه ، 1306 هـ [1888] . ــ 4مج . ــ د ك م : تاريخ 2452 ــ جغرافيا 973 ، 987 ، 442 ــ 446 .

● الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة / على مبارك . ــ القاهره : مطبعه دار الكتب ، 1969 ــ 1970 . ــ 4 مج . ــ د ك م : ح 38725 ــ ط 8174 ــ 8175 .

● الخطط التوفيقية الحديثة : لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة / على مبارك . ــ ط مصوره عن الطبعه الثانية بالقاهرة 1969 . ــ [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1980 . ــ مج 1 ، 2 ، 4 ؛ 28سم . ــ فى راس العنوان : مركز تحقيق التراث . ــ المحتويات : جـ ا تاريخ القاهره ومصر منذ العصر الفاطمى حتى عصر توفيق . ــ جـ 2 . خطط القاهرة وشوارعها ودروبها وحاراتها مرتبه على حروف المعجم منذ عصر المقريزى . ــ جـ 4 جوامع القاهرة . ــ ط 2 عن طبعه بولاق سنه 1305 هـ . ــ د ك م : ى 101356 ــ 101358 .

● خلاصة تاريخ العرب / تاليف سيديو ؛ ترجمة محمد احمد عبد الرازق ؛ راجعه على مبارك . ــ القاهره : مطبعه محمد مصطفى ، 1305 هـ [1887] . ــ 292 ص ؛ 24سم . ــ د ك م : تاريخ 1286 .

● طريق الهجاء والتمرين على القراءة فى اللغة العربية / على مبارك . ــ القاهرة : المطبعة الحسينيه ، 1298 هـ [1880] . ــ 23ص ؛ 20سم .

● طريق الهجاء والتمرين على القراءه فى اللغه العربية / على مبارك . ــ [القاهره] : طبع حجر بمطبعه حسن الرشيدى ، 1300 هـ [1882] . ــ 32ص ؛ 19سم . ــ د ك م : تعليم 181 .

● طريقة الهجاء والتمرين على القراءة فى اللغة العربية / على مبارك . — القاهرة : مطبعة السيد على ، 1299 هـ [1882] . — 23ص ؛ 18سم . — طبع حجر . — د ك م : تعليم 179

● طريق الهجاء والتمرين على القراءة فى اللغة العربية / على مبارك . — [القاهرة] : مطبعة الشيخ ابو زيد ، 1300هـ [1882]. — 23 ، 1 ص ؛ 18 سم . — طبع حجر . — د ك م : تعليم 176، 178.

● طريقة الهجاء والتمرين على القراءة فى اللغة العربية / على مبارك . — القاهرة : مطبعة حسن احمد الطوخى ، 1299هـ [1882] . — 107ص ؛ 16سم . — د ك م : تعليم 177

● طريقة الهجاء والتمرين على القراءة فى اللغة العربية / على مبارك . — القاهرة : المطبعة الشرقية ، 1306هـ [1888] . — 32ص ؛ 24سم . — د ك م : تربية وتعليم 186 ، 189 .

● علم الدين / على مبارك . — الاسكندرية : مطبعة جريدة المحروسة ، 1299 هـ [1882]. — 3مج (781ص) ؛ 24سم . — د ك م : ادب 3245، 2974، 2776، 27/8 .

● علم الدين / على مبارك . — الاسكندرية : مطبعة جريدة المحروسة ، 1882 . — 4مج (1390ص) ؛ 24سم . — د ك م : ادب 2774، 2775، 5877.

● المزاحمة وتاثيرها فى الارتقاء البشرى / على مبارك . — القاهرة : المطبعة الاميرية ، 1308هـ [1890]. — 8ص . — د ك م : ادب 7973

● الميزان فى الاقيسه / على مبارك . — القاهرة : المطبعة الاميرية ، 1310هـ [1892]. — 96ص . — د ك م : رياضة 1040

● الميزان فى الاقيسه والمكاييل والاوزان / على مبارك . — القاهرة : مطبعة بولاق ، 1309هـ [1891]. — 96ص . — د ك م : رياضة 199، 222 ، 223 .

● نخبة الفكر فى تدبير نيل مصر / على مبارك . — القاهرة : مطبعة وادى النيل ، 1297هـ [1879]. — 296ص ؛ 23سم . — د ك م : زراعة 72، 73، 132.

(٢)

الديمقراطية فى شئون المكتبات والمعلومات

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

أما بعد ذلك الشق الأول من افتتاحيتنا للعدد التذكارى الحالى ، فهذا هو مكان الشق الثانى منها بعنوانه اعلاه ، الذى كان من الممكن ان يستبدل بموقعه هنا الموقع الأسبق لمنافسه بالشق الاول ..! ذلك ان الشقين والموقعين والعنوانين إنما هى ثلاثة مزدوجات تدور معاً حول المزدوج الخالد فى تاريخنا الفكرى الحديث (على مبارك باشا / دار الكتب المصرية) الذى اصبح لعدة شهور مضت احد الموضوعات الجارية فى مزدوجة المكتبات والمعلومات ...! وقد رات مجلة (عالم الكتاب) وهى القناة المصرية الفكرية الأصيلة فى هذه المزدوجة الحضارية الأخيرة ، ان تجعل وليدها الحادى والأربعين فى بداية عقدها الثانى ، قنطرة ثابتة تاتى إليها وتصدر عنها مياه الحياة والبقاء لهذه الأطراف الأربعة ..! وإذا كانت هذه « الافتتاحية » هى من ناحية اخرى كلمة « المجلة » فى العيد العاشر لولادتها هى ، فإنها تغتبط ايما اغتباط وهى تستعيد امام اسرتها الكبرى الميثاق الأثير ، الذى وضعته لنفسها وهى تقدم لتلك الأسرة وليدها الأول فى يناير ١٩٨٤ ، وقد بنى على ثلاثية من ست كلمات (عالم الكتاب ..! فى الثمانينيات ..! من مصر ..!) ، كما يلى :

[ست كلمات ترسم للمجلة الوليدة ، فى هذه التصديرة الميثاقية القصيرة ، الأبعاد الثلاثة الأساسية لوجودها : الموضوع الذى تعالجه ، والعصر الذى تعيشه ، وموقع الانطلاق الذى تستلهمه .

● اما « الكتاب وعالمه » وهو واسطة العقد فى هذه الثلاثية ، فإنه الجنس الأوسع انتشاراً ، كما انه الأعرق تاريخاً فى كل اوعية الذاكرة الخارجية للإنسان ، التى يمتد عمرها سنوات تعد بالآلاف ، منذ اختراع الكتابة فى ابسط صورها ، إلى استخدام اشعة « الليزر » فى مواليد الأوعية لما بعد القرن العشرين .

قبل أن يتجسد الكتاب بين دفتين فى أوراق وصفحات ، ويجرى عليها سطوراً وكلمات ، قد يكون وحياً أو نبوءة جاءت على لسان رسول صادق أو نبى أمين . وقد يكون عواطف رقيقة او هموماً ثقالاً ، تولدت فى قلب شاعر ملهم او كاتب عملاق. وقد تكون قضية او مشكلة اضاءها احد العلماء بنور عقله ، او اجرى عليها البحث فى معمله ، واى شىء فى الحياة كلها حول الإنسان اثمن من هذا الثلاثى : الوحى ، والقلب ، والعقل ..؟

والتجسد ذاته للكتاب كان دائما صناعة دقيقة وكبيرة ، تطورت وتتطور من المخطوطات والمطبوعات فى الماضى والحاضر ، إلى المغنطات والمليزرات فى الحاضر والمستقبل ...!

وهو فيما قبل التجسد وفى اثنائه وفيما بعده ، مزيج فريد من الرسالة والتجارة فى حياة الناس والمجتمعات ، تجتمع حوله وترتبط به مؤسسات متنوعة ، وتعمل فى ظل اعراق موروثة وتقاليد جديدة ، وتتشابك العلاقات بينها على خطوط متوازية او متقاطعة ، تحكمها المحاور الثلاثة الرئيسية فى وجود الكتاب وفى توظيفاته : المؤلف ، والناشر ، والقارىء .

● واما « الثمانينيات » وهى المنطلق الزمنى الذى تبدأ المجلة حياتها فيه ، فإنها تشهد بالنسبة للكتاب وعالمه تطورات مذهلة فى جوانب كثيرة ابرزها الجانب الصناعى التكنولوجى ، ولكنه ليس اهمها على الإطلاق ، فهناك فى البلاد المتقدمة تطورات كبيرة ايضا فى جانبى الرسالة والتجارة ، وفى المحاور الثلاثة الرئيسية لوجوده ، وفى الأعراف والتقاليد التى تحكم العلاقات بين تلك المحاور .

● واما « مصر » وهى المرتكز المكانى الذى ستعيش هذا المجلة فى كنفه ، فلها مع الكتاب تاريخ يساوى عدة آلاف من السنين . وإذا كانت اطراف هذه التاريخ الأولى واواسطه حتى وقت قريب ، تعتبر حلقات خالدة فى حياته على المستوى العالمى ، فإنه فى الوقت الحاضر يواجه مشكلات ويغالب صعوبات ، لا يمكن إنكارها او الهروب منها وهى تحيط بنا وبه .

ويكفى أن نعلم ان ظهور هذه المجلة الآن ، سيسد فراغاً لم يكن موجوداً قبل فى مصر . فعلى امتداد العقود الأولى للقرن العشرين حتى الستينيات ، كانت هناك بعض الدوريات المخصصة كليا او جزئيا للكتاب وعالمه . ثم تقطعت بها السبل واحدة بعد الأخرى ، فى الوقت الذى زاد فيه حجم الإنتاج السنوى للكتاب المصرى ، من بضع مئات عند قيام الثورة إلى بضعة آلاف فى الوقت الحالى .

فى نطاق الأبعاد الثلاثة السابقة تنطلق الوليدة الجديدة لتحقيق الأهداف التالية :

١ ـ تتبع المشكلات والصعوبات التى تحيط بالكتاب ، فى مصر وفى غيرها من الشقيقات العربية ، ووضعها موضع الدراسة والبحث ونشر تلك البحوث والدراسات .

بين عددين ـــــــ

لشراء ما اعجبهم بعد ان قراوه فيها ..! كما ان الناشرين من ناحية اخرى يهتدون فيما يقبلون على نشره ، بكثير من المؤشرات والتحليلات الاحصائية الصادرة عن تلك المؤسسات الميدانية وأداراتها العليا ..! إنها « الجناح التنفيذى » فى ميثاق التخصص الذى نحن بصده ..!

اما «الجناح التشريعى» فى هذا التخصص نفسه هناك ، فهى مجموعة من المؤسسات المهنية التى تضم قياداته والعاملين به فى شكل جمعيات او اتحادات لها مجالسها ،واقسامها ، ولجانها. ومؤتمراتها السنوية ، الخ ..! وبرغم ان مثل هذه المؤسسات قد تتعدد فى البلد الواحد كالولايات المتحدة الامريكية ، وبرغم ان المؤسسات الميدانية الكبرى كمكتبة الكونجرس وبعض المكتبات المليونية الاخرى ، تشارك أو تتعاون فى الصياغة والتطوير للأدوات المعيارية الاساسية المأخوذ بها فى تطبيقات التخصص وخدماته ، فإن الجمعية الامريكية للمكتبات (ALA) هى صاحبة الكلمة الاولى غالبا والاخيرة دائما فى إصدار مثل هذه الادوات أو الموافقة عليها على الاقل ، باعتبارها الهيئة الأم التى قامت وتقوم بهذه المسئولية منذ تاسيسها عام (١٨٧٦) . ومثل هذه الأدوات وملحقاتها وتوابعها من الموجزات الإرشادية والنماذج ، هى عصب التخصص التى يقوم عليها وجوده وتتنامى على الأيام عطاءاته ..! كما تتولاها بالتعليم والتدريس وبالبحوث والدراسات والتقييمات ، بضع عشرات من المدارس العليا للمكتبات والمعلومات وأعضاء هيئات التدريس بها ، وهى المؤسسات الأكاديمية للتخصص التى تمنح درجات الماجستير ، ثم الدكتوراه فى عدد غير قليل منها تحت راية اكثر من عشر جامعات كبيرة هناك ...! وإذا كان لنا ان نتابع مقولة « الديمقراطية » التى زعمناها لهذا التخصص فى ارضه الرائدة ، هناك ، فإن تلك المؤسسات الاكاديمية هى « الجناح القضائى » فيه ..!

لسنا نريد الاسترسال فى إثبات تلك المقولة ومقارنة الدستور غير المكتوب لتخصص المكتبات والمعلومات فى تلك البلاد ، بالدستور الامريكى المكتوب نفسه الذى يعطى لكل واحدة من سلطاته الثلاثة حقا معينا تمتاز به اكثر من قرينتها ، ولكنه لا يعطى ايا منها الخطوط الفعالة فى ممارسة كل السلطات ..! بيد اننا نضيف ثلاث تبصرات لكل منها اهميتها فى زيادة المعرفة بذلك التخصص هناك .

● برغم الامتياز الواضح للمؤسسات الاكاديمية بما تملكه من نتائج البحوث والدراسات والتقييمات ، التى ينبغى ان يكون لها اثرها فى الادوات المعيارية الاساسية التى تمتاز بها المؤسسة المهنية ، فلهذه الأخيرة امتياز اخر فى (نظام الاعتماد : Accrediting System) الذى تمارسه كل خمس سنوات ، وهى تراجع الامكانات المادية والبشرية المتاحة فى كل واحدة من مدارس المكتبات والمعلومات ، لكى ترفع من او توضع فى قائمة « الاعتماد » التى تصدر عن الجمعية الامريكية للمكتبات ، ولهذه القائمة دورها الواضح فى درجات الإقبال على المدرسة هبوطاً وصعوداً ..!

● من الطبيعى ان ممارسة تلك المؤسسات الثلاثة لحقوقها وواجباتها تتطلب وتحتاج إلى مصادر تمويلية ، وهى تحصل عليها من اشتراكات الأعضاء ومن الإعانات الخيرية ، بالإضافة إلى ما تقدمه حكومة الولاية والحكومة الفيدرالية من التمويلات الرسمية وشبه الرسمية . وليس يجوز على الإطلاق ان يتحكم المصدر التمويلى ايا كان خيريا او رسميا او شبه رسمى ، فى طبيعة ما تراه الجهة المعنية بكل من تلك المؤسسات الثلاثة من الاتجاهات او تصدره من القرارات ..!

● إذا كانت ديمقراطية الدولة بالولايات المتحدة ممثلة فى سلطاتها الثلاثة ، تحرص قدر الامكان على تحرير نفسها من جماعات الضغط واصحاب المصالح الخاصة كالمؤسسات التجارية والصناعات

بين عددين ـــــــ

فى الجانب الأول فوجىء المتخصصون وغيرهم بعد الجلسة الافتتاحية لندوة (٧ — ٨ يولية ١٩٩٣) ، التى جعلت شعارها النهوض بالدار وتطويرها لاجتياز عتبة القرن الحادى والعشرين ، بأن الأمر لا يعدو أن يكون « تحديث » مبناها القديم المهجور فى باب الخلق ، ثم اقتطاع شريحة المخطوطات وحدها من المبنى الأكبر على كورنيش النيل ، لتعود إلى المبنى القديم بعد ذلك « التحديث » المنتظر ..! ويتجاهل هواة هذا المشروع الجزئى ، تقارير الخبراء وتوصيات المتخصصين من الأجانب ومن المصريين ، التى تستنكر وتحذر من نقل تلك المخطوطات ..! وسنأتى إليهما ثم إلى نصوصهما ، فى هذه « الافتتاحية » ، ثم فى الجملة الأولى والأخيرة من المواد ..! أما هُمْ فيمضون فى طريقهم معلنين عن مسابقة معمارية دولية ذات جوائز كبيرة للفائزين الثلاثة الأول ، تبلغ مئات الألوف من الجنيهات تدفع من ميزانية هذا المشروع ..! وقد تبين أن المواصفات التى وضعت للمتسابقين ، تبتعد تماما بهذه المجموعة الثمينة من مقتنيات الدار ، عن التكامل الفنى والوظيفى الحتمى والضرورى مع بقية مقتنياتها ..! حتى لقد كشف عن ذلك أحد المتسابقين ، حينما قدم إليهم بعض التساؤلات الفنية والإدارية بهذا الشأن ..! وقد جاء فى الإجابة عن جوانب معينة فى تلك التساؤلات دون قصد ، ما يؤكد الخوف الذى شعر به المتخصصون نحو هذه المجموعة ، التى تسلخ من « الدار » لتصبح كيانا شبه مستقل ..! أما بعد هذه الإجابة من المسئول عن المشروع فقد أصبح الظن مؤكدا والاستقلال الكامل هدفاً ، بحكم التسمية التى ابتدعها لذلك الكيان بعد استكمال المشروع ، وبقوله فى الإجابة : إن قاعدة المعلومات المحسبة المصممة لتلك المخطوطات سترتبط بمركز المعلومات وبمكتبته فى ديوان « مجلس الوزراء » أمام المبنى العريق للبرلمان المصرى حيث يستقر « مجلس الشعب » حاليا ..!

نعم ..! لذلك « المركز » ولمكتبته ..! ونعم أيضاً ..! لمكتبة مجلس الشعب على الجانب المقابل فى الشارع هناك ..! ففى كل منهما من الإمكانات التمويلية والتكنولوجية والبشرية ما يجعلهما فى موقع الصدارة ، بالنسبة لخدمات المكتبات والمعلومات عندنا بخاصة وفى البلاد النامية بعامة ..! وبهذه المناسبة نتذكر مع قرائنا الأعزاء ، أن مكتبة الكونجرس وهو السلطة التشريعية الأعلى فى الولايات المتحدة الأمريكية ، بدأت مسيرتها عام (١٨٠٠) وبقيت لعشرات السنين فى خدمة أعضاء الكونجرس من النواب والشيوخ ، ولكنها أضافت فيما بعد إلى ذلك مسئوليات كثيرة حتى أصبحت المكتبة القومية لتلك الدولة العظمى ، برغم أن اسمها لم يتغير احتراماً للتسمية الأولى وتأكيداً لعراقتها ..! ويشبهها فى ذلك كله أو بعضه المكتبة الوطنية لليابان ..! فهل نحن فى سياق تلك الإجابة التى تكررت فيما تنشره الصحف على لسان ذلك المسئول عن مشروع المخطوطات ، بصدد تحويل المؤسسة الميدانية للمعلومات والمكتبة برياسة مجلس الوزراء وهى فى قمة السلطة التنفيذية بدولتنا ، إلى ما يقابل مكتبة الكونجرس ، بكل وظائفها التى تتطلب حاليا ، حوالى ستة آلاف من المتخصصين وغيرهم وميزانية وإعانات خيرية تبلغ حوالى ٤٠٠ مليون دولار سنويا ..!..؟ وهل نقول إذا كان ذلك صحيحاً : إن هذه هى بداية النهاية لدار الكتب المصرية ، فى سياق الذكرى المئوية لمنشئها (على مبارك باشا) ، وراعيها لحوالى خمسة وعشرين عاماً حتى وفاته (١٨٩٣) ..!..؟

لسنا نعرف موقف المسئول الأول عن تلك المؤسسة الميدانية فى مجلس الوزراء ، من تلك التصريحات بشأن مشروع المخطوطات التى تسلخ من المقتنيات فى « الدار » على كورنيش النيل ..! وهل أطلقت تلك التصريحات ثم نشرت فى الصحف بعلمه وموافقته ..!؟؟؟ إن جميع الخواطر والتساؤلات فى الفقرة السابقة وهنا ليست إلا عينة ، لما يمكن ويتردد فعلاً على ألسنة المتخصصين وغيرهم ، الذين

يعتزون بالتاريخ المشرف للدار لمائة عام كاملة ، قبل قرار إدماجها عام (١٩٧١) مع قطاع النشر فى هيئة واحدة منذ حوالى ربع قرن ..! وقد اصبحوا فى غاية القلق على المصير المجهول الذى تنتظره « الدار » او ينتظرها هو ، إذا كانت المخطوطات وما إليها من البرديات والمسكوكات وحدها ، هى الخطوة الاولى والأخيرة فى الثمرة النهائية التى سعت إليها وزارة الثقافة ، على امتداد حوالى ثلاث سنوات او اربعة منذ بداية التسعينيات ..! بل إنهم ليتمنون إذا كانت الأمور تجرى نحو هذه الغاية بعلم الوزارة أو من وراء ظهرها ، ان تصبح المكتبة الوطنية لمصر بكل مقتنياتها إحدى المؤسسات المرتبطة بديوان مجلس الوزراء ، أو بمجلس الشعب كما هو الحال فى الولايات المتحدة الأمريكية وفى اليابان ..!

وفى الجانب الثانى لم تكن هناك اية مفاجاة ، حينما راى « قسم المكتبات والوثائق والمعلومات » فى كلية الآداب بجامعة القاهرة ، وهو اول المؤسسات الأكاديمية للتخصص فى منطقة الشرق الأوسط كلها ، وكان احدى الأيادى الكثيرة التى قدمها الدكتور طه حسين فى وزارته للتعليم ، ان يجعل « دار الكتب المصرية » فى حاضرها ومستقبلها المحور لمؤتمره السنوى الثالث (٩ — ١٠ نوفمبر ١٩٩٣) . ذلك ان فكرة المؤتمر مع ترتيباته قد وضعت منذ بضعة عشر شهراً ، فى سياق الاهتمامات العامة التى نالتها الدار منذ بداية التسعينيات ..! ثم جاء عقده بالصدفة المحضة خلال الذكرى المئوية الأولى لمؤسس الدار وراعيها ، فكان اهتماما علميا مباشراً واحتفالا غير مباشر بصاحب الفضل فى إنشائها وتثبيت اقدامها ..! وليس « المؤتمر » بكل ما فيه سوى القناة المعلنة لاهتمام اعرق المؤسسات الأكاديمية للتخصص بالدار ، وهى ايضا اعرق المؤسسات الميدانية للتخصص فى المنطقة كلها كذلك ..! فهناك قنوات اخرى كثيرة ليست بتلك العلانية ، فى مقدمتها حوالى ثلاثين رسالة مسجلة لدرجة الماجستير ولدرجة الدكتوراه تمت مناقشتها او تحت الإعداد ، ومعها عدد غير قليل من المؤلفات والبحوث الجادة ، التى قام ويقوم بها بعض اعضاء هيئة التدريس فى القسم من شيوخه وشبابه ..!

وقد عرض ونوقش فى جلسات « المؤتمر » الأربعة الأساسية ، غير جلسة الافتتاح والجلسة الختامية للتقرير العام والتوصيات حوالى خمسة عشر بحثا كان بعضها عن تكنولوجيات المعلومات بعامة ، وتناول اكثرها العطاءات السالفة للدار واوضاعها الحالية ، إلى جانب التوقعات التى ينبغى ان تنجزها فى المستقبل القريب والبعيد ..! اما جلسة الافتتاح فكانت حشداً كبيرا ضاقت به جنبات المدرج الكبير فى المبنى الجديد لكلية الآداب ، وحضرها الدكتور حسنين محمد ربيع نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة وخدمة المجتمع والدكتور محمد حمدى إبراهيم عميد كلية الآداب ، وكثير من اعضاء هيئة التدريس باقسام الكلية المختلفة وخريجيها القدامى ، الذين يعرفون للدار ايامها الذهبية السالفة قبل عشرين عاماً وفى مقدمتهم الدكتور سليمان حزين ..! ومن الطبيعى ان يكون « القسم » صاحب المؤتمر فى استقبال اولئك الحضور ، برئيسه الدكتور عبد الستار الحلوجى وبشيوخه وشبابه ..! وقد اقتصرت تلك الجلسة على ثلاث كلمات : لرئيس الجامعة التى القاها نائبه ولعميد الكلية ولرئيس القسم . كما كانت الجلسة الختامية كذلك خاصة بعرض البروتوكول الافتتاحى لتوصيات المؤتمر ومناقشة تلك « التوصيات » ..! ولسنا نصادر على القراء حقوقهم فى التعرف المباشر على هذه « التوصيات » وتلك « الكلمات » ، فجعلناها اولى المحتويات بعد هذه « الافتتاحية » فى الجملة الأولى (الدار الأم للمعلومات بين مرحلتين) من هذا العدد التذكارى ..!

اما البحوث التى وقع عليها الاختيار من اعمال المؤتمر لتدخل فى محتويات تلك الجملة الاولى ، فهى تلك التى تناولت بصورة مباشرة « دار الكتب المصرية » ، دون تلك التى تناولت تكنولوجيات المعلومات فى ذاتها . وقد رئى وضع ما تم اختياره فى مجموعتين حسب المحتوى والشكل والتغليب عند التردد : اولاهما اربعة بحوث بعنوان شكلى « من القرن التاسع عشر إلى القرن العشرين » وثانيتهما كذلك اربعة بحوث بعنوان شكلى ايضا «فى القرن العشرين وفيما بعده» ومرة اخرى لانصادر على القراء الاعزاء حقوقهم المقدسة فى التعرف المباشر على تلك الأعمال الثمانية وعلى اصحابها ايضا ، بل إننا لندعوهم إلى تحية « الدار » وتقديرها من خلال القراءة الواعية لما اخترناه من الأعمال ..!

وقد راينا ايضاً ان نجعل الجملة الثانية بعنوان (جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب) فى عددنا التذكارى هذا ، ممارسة واقعية على الطبيعة تؤكد للآلاف من اسرة المجلة ان التخصص بطبيعته ، قد امتد منذ بضعة عقود إلى آفاق الأفلام الروائية والتسجيلية ، وإلى كل المواد التى تقدمها قنوات التليفزيون ومحطات الإذاعة ..! كما اننا فى هذا العدد التذكارى نفسه ، حيث يتعانق فيه اكبر المؤسسات الأكاديمية للتخصص مع كبرى مؤسساته الميدانية ، راينا واجبا علينا ان نتذكر اثنين رحلا عن هذا القسم فى عام واحد قريب (١٩٩٢) ، كان اولهما (د. محمد ابراهيم السيد) فى نهاية ربيع ذلك العام وربيعه هو ، وكان ثانيهما (د. احمد انور عمر) فى منتصف خريف العام نفسه وخريفه هو ايضا ، وقد كان لكل منهما عطاؤه فى المجال بعامة ، بما اتيح له من إمكانات العمر والدراسة والخبرة ، فسجلنا هنا مادتين القيت احداهما فى ذكرى الأربعين لصاحبها مدعومة بقائمة اعماله ، وكتبت الثانية بمناسبة مرور عام على وفاة صاحبها كذلك ..! وهكذا ..! يظهران معاً بعنوان (راحلان من الكتيبة فى عام واحد) باعتبارهما الجملة الثالثة فى محتويات العدد .

اما «الجملة الرابعة» والأخيرة فى محتويات العدد بعنوان (اربعة ملاحق للدار الأم ايضا) ، فإنها فى الحقيقة «عود على بدء» لأن هذه الملاحق الأربع تستكمل «الجملة الأولى» بعنوانها اعلاه ، خارج دائرة «المؤتمر» التى اغلقت على اثنتى عشرة مادة تدخل فى نطاقه وحده .. ! اول الملاحق فى جملتنا الرابعة عينة من وجهات النظر الجارية بين المثقفين والمتخصصين فى مصر ، بشان « دار الكتب المصرية » ودورها منذ اواخر القرن التاسع عشر حتى اواخر القرن العشرين ، وهو الدور الذى ينبغى ان تعدّ نفسها لأكبر منه وهى على عتبات القرن الحادى والعشرين .. والحقيقة ان هذه العينة رمز لضمير الأمة وللرأى العام فيها ، الذى استيقظ بعد بضعة عشر عاماً اختفى خلالها اسم «الدار» تدريجيا . ! وقد ظهرت باكورة اليقظة والاهتمام الحالى منذ اكثر من ست سنوات ، حينما نشرت مجلة «المصور» فى اكتوبر (١٩٨٧) مقالتين بقلم الأستاذ رجاء النقاش ، عن «القرار الطائش» عام (١٩٧١) الذى ينبغى تصحيحه ... وكانهما فى ذلك الوقت ، كانتا بمثابة الإرهاص لسيل الكتابات التى تواترت منذ التسعينيات .. ومن هنا ياتى الملحق الثانى قائمة ببليوجرافية بتلك الكتابات ، فى عدد محدود من الدوريات المصرية اليومية والفصلية وما بينهما إلى جانب مجموعة الأعمال الأكاديمية ..! وقد كانت « الدار » ايضا منذ إنشائها على ايام الخديوى اسماعيل حتى اواخر الرئاسة الثانية للرئيس محمد حسنى مبارك موضع الاهتمام من جميع حكام هذا البلد العريق ورؤسائه ، الذين أصدروا بتوقيعاتهم عدداً غير قليل من التشريعات ، سجلناها بنصوصها وتواريخها كما هى فى « الملحق الثالث » .

بين السطور ـــــــ

بين عددين ـــــــ

مكتبة الأهرام للبحث العلمي

Al-Ahram RESEARCH LIBRARY

أحدث مشروعات الأهرام العلمية

الخدمات الرئيسية :

١- توفير أهم المراجع الأجنبية والعربية في كافة فروع العلم والمعرفة للباحثين وتيسير الاطلاع عليها في مقر المكتبة.

٢- تزويد الباحثين بالمعلومات الخاصة بالكتب والدوريات العلمية العربية والأجنبية الصادرة في جميع أنحاء العالم بتكلفة مخفضة .

٣- معاونة الأعضاء في إعداد البحوث العلمية والرسائل الجامعية (ماجستير/دكتوراه) بالتعاون مع نخبة من المتخصصين .

٤- توفير الخدمات الببليوجرافية الخاصة بالكتب والدوريات العربية والأجنبية .

٥- توفير احتياجات الباحثين من مختلف الكتب والمراجع العربية والأجنبية سواء بصورتها الورقية أو الإلكترونية.

٦- عقد الندوات الثقافية والعلمية التي تغطي العديد من المجالات وذلك على فترات دورية .

٧- التعاون مع أهم مكتبات ومراكز البحث العلمي بمصر والدول العربية والأجنبية لتقديم خدمات بحثية متكاملة باستخدام قواعد البيانات المتوفرة لديهم .

رسوم العضوية :

* الرسم السنوي : ٣٠ جم * الرسم نصف السنوي : ٢٠ جم

مع منح أعضاء المكتبة خصماً خاصاً قدره (٥٠٪ من الرسوم) المقررة لعضوية نادي الأهرام للكتاب للاستفادة من الخدمات التسويقية والثقافية المتطورة التي يقدمها النادي. ولا يسمح باستخدام المكتبة إلا بموجب بطاقة العضوية المعتمدة .

مقر المكتبة : مبنى الأهرام الجديد / شارع الجلاء / القاهرة «الدور الأول».

لمزيد من الاستفسارات : مكتب المدير العام : ت ٥٧٤٧٠٦٩

المكتبة : ٥٧٤٧٣١١ (داخلي ٥٠٦٩) - فاكس : ٥٧٤٧٠٢٣

مع تحيات : وكالة الأهرام للتوزيع

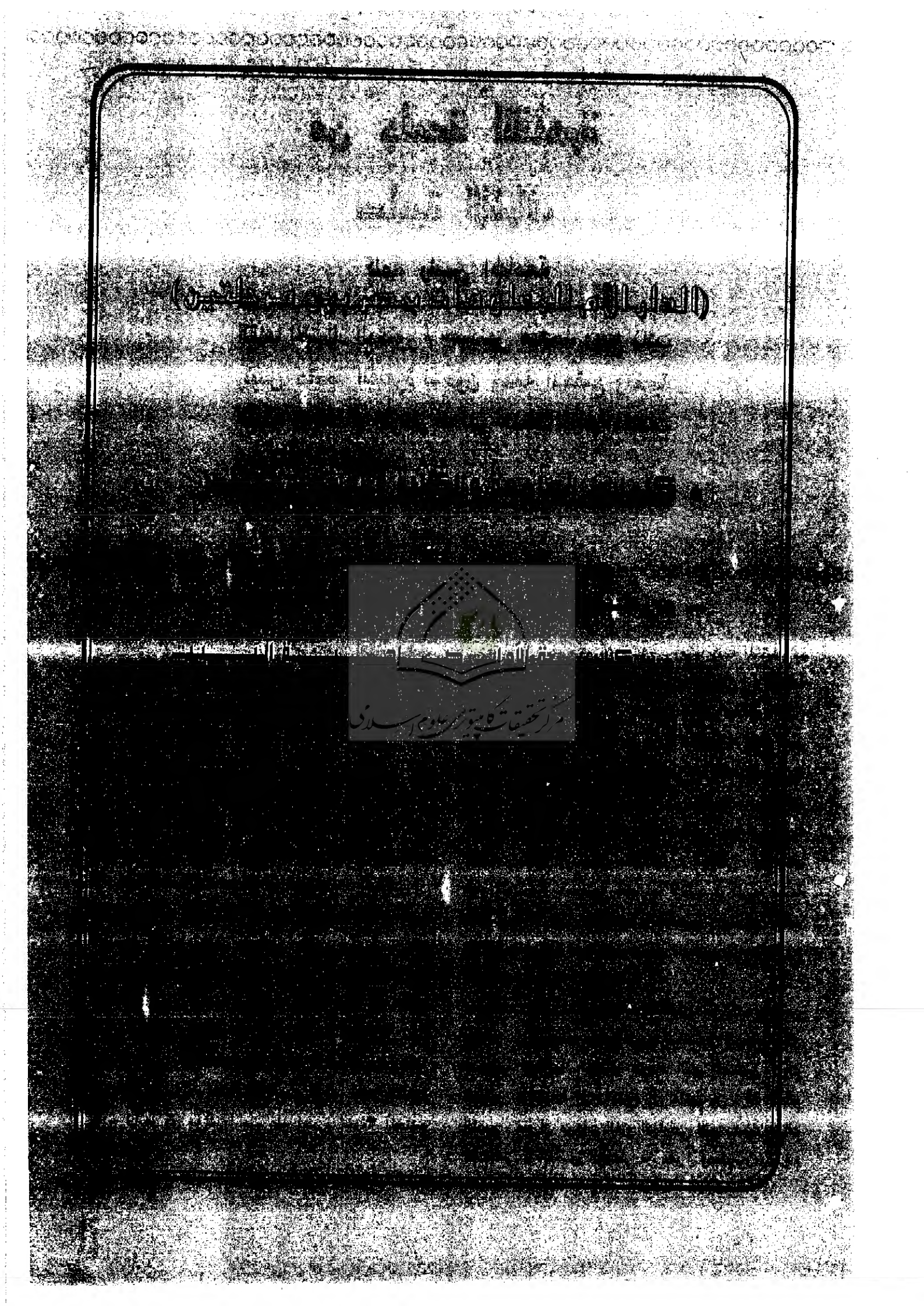
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

من جامعة القاهرة

صاحبة الأشراف

كلمة رئيس الجامعة

ألقاها الأستاذ الدكتور / حسنين محمد ربيع نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة فى افتتاح المؤتمر العلمى الثالث لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات .

السيد الأستاذ الدكتور / محمد حمدى إبراهيم عميد كلية الآداب السيد الأستاذ الدكتور / عبد الستار عبد الحق الحلوجى رئيس مجلس قسم المكتبات والوثائق .

زملائى الأساتذة

السادة الضيوف

يسعدنى ويشرفنى أن أكون بينكم اليوم نائبا عن السيد الأستاذ الدكتور / مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة لافتتاح المؤتمر العلمى الثالث لقسم المكتبات والوثائق وموضوعه (المكتبة الوطنية فى مصر بين الواقع وتحديات المستقبل) . وفى البداية أود أن أنقل إلى حضراتكم تحية وتقدير السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة ، الذى يرى فى ندوتكم بموضوعها الجديد الهام اثراء للنشاط العلمى والثقافى فى كلية الآداب وفى جامعة القاهرة ، بكل ما تمثله هذه الكلية هذه الجامعة من مكانه فى وجدان وضمير المثقفين فى مصر والعالم العربى . وإذا كان هذا المؤتمر مواكبا للدعوة لتطوير دار الكتب المصرية . فهذا دليل واضح على أن جامعة القاهرة تقدم دائما كل ما لديها من علم وخبرة لخدمة المجتمع وثقافته .

وتعلمون حضراتكم أن الكتابة ـ ومنها كلمة المكتبات ـ كانت حجر الأساس فى بناء حضارة الإنسان ، وبالكتابة تغلب الفكر الإنسانى على حدود الزمان وأبعاد المكان واستفاد من جهود سابقيه على طريق الحضارة ، وكان لمصر العظيمة شرف السبق إلى إنشاء أول مكتبة عامة وأعنى بها مكتبة الإسكندرية . وهى المكتبة التى واجهت مسئوليتين خطيرتين أولاهما تتصل بالتراث الانسانى نفسه ، وثانيهما التصدى لعمل أول سجل حافل للتراث اليونانى . وارتبطت هذه المسئولية بشخصية كتب لها الخلود فى تاريخ مكتبة الاسكندرية ، وهى شخصية كاليماخوس ، وتاريخ الكتب والمكتبات ـ حضرات السادة ـ عند المسلمين جزء من تاريخ الاسلام والحضارة الإسلامية .

وكانت المكتبات الإسلامية ، بما احتوته من كتب وفهارس وقوائم ، مرآة تنعكس عليها صورة الحضارة الإسلامية بكل شموخها وجلالها ، وكانت الوعاء الذى احتضن تراث المسلمين بالإضافة إلى ما نقلوه إلى لغاتهم من تراث العالم القديم . غير أن موجات الغزو الخارجى التى دهمت العالم الإسلامى فى العصور الوسطى من مغول وصليبيين وغيرهم

والفتن الداخلية التى عصفت بقلب هذه الأمة ، أدت إلى انتكاس المكتبات العامرة حتى أصبح بعضها طعمة للنيران ، وبعضها الآخر نهبا للمعتدين .

وحدث تحول ثقافى كبير فى أواخر العصور الوسطى وفجر النهضة الأوربية الحديثة ، عندما تفجرت ينابيع المعرفة ، وتم اختراع آلة الطباعة ذات الحروف المنفصلة فى منتصف القرن الخامس عشر . وأتاحت الطباعة لتجارة الكتب أن تنشط ، وللثقافة أن تصل إلى كل مكان على وجه الأرض . وكانت نقطة تحول كبيرة فى تاريخ الكتب والمكتبات .

ومنذ منتصف القرن العشرين كما تعلمون حضراتكم بدأت المكتبات تستفيد من منجزات العلم الحديث فى مجال التصوير . فاستعملت وسائل مختلفة أهمها الميكروفيلم والميكروسترب والميكروفيش لنقل المواد المكتوبة أو المطبوعة على أفلام . واستعملت وسائل أخرى لنقلها على الورق أهمها الميكروبرنت والميكروكارد والميكرولكس .

ولم يكن التصوير هو المجال الوحيد الذى أفادت منه المكتبات فى تيسير الخدمات لروادها . وواجهت المكتبات عصرا جديدا اصطلح على تسميته بعصر تفجر المعلومات . وحدث أن التتابع والتكنولوجيا ، ثم الطلب الدائم المستمر لها قد دفع المكتبات للقيام بجمع المعلومات وتسجيلها وتصنيفها واختزانها ، ثم تعريف الباحثين بها ، وتيسير اطلاعهم عليها ، وهو ما كان يعرف ـــ حتى عهد قريب ـــ بالتوثيق Documentation وأصبح يسمى إعلاما Information فى السنوات الأخيرة . وبدأت الآلات الحاسبة الالكترونية تستخدم فى عمليات اختزان المعلومات واسترجاعها . وتم استخدام أشعة الليزر فى تخزين المعلومات على اسطوانات تسمى الأقراص Optical Discs وهى من أحدث الوسائل لتخزين المعلومات .

وما زال الطريق أمام العلم والتكنولوجيا طويلا . هناك الكثير من الطاقات كامنا لم يتفجر بعد . وما زالت الثورة منطلقة نحو غايتها للكشف عن أفضل الطرق لمتابعة الانتاج الفكرى وتنظيمه وخدمته وتيسيره للراغبين فيه .

ومن هنا ـــ حضرات السيدات والسادة ـــ كان يجب على كلية الآداب بجامعة القاهرة ، وهى رائدة التنوير فى مصر والعالم العربى أن تواجه تحديات العصر ، وتأخذ بمنجزات العلم ووسائله فى قسم المكتبات والوثائق ، ولا يغيب عن بالنا أن ما تعانيه مكتباتنا من غربة مصدرها أنها لا تخاطب إلا قدرا ضئيلا من المجتمع ، يتمثل فى أولئك الذين نالوا حظا من التعليم ، وأصبحوا قادرين على مواصلة القراءة . فالأمية تقف سدا منيعا يحول بين نسبة كبيرة من الجماهير وبين المكتبات .

وللأسف الشديد فإن نظم التعليم فى مدارسنا وفى جامعاتنا تعتمد على الكتاب المدرسى أو الكتاب المقرر ، وقد يستطيع الطالب أن يقضى أربع سنوات فى الجامعة دون أن تطأ قدمه أرض المكتبة ، علما بأن المعرفة مدونة فى بطون الكتب ، وليست وظيفة الجامعة أن تحشو أذهان طلابها بالمعلومات ، وإنما وظيفتها الأساسية أن تعرفهم كيف يصلون إلى تلك المعلومات عندما يحتاجون إليها . وهنا يأتى دور المكتبة فى تلك المرحلة الهامة من مراحل التعليم وكذلك دور المكتبة فى تعليم الكبار أو التعليم مدى الحياة .

ولن تفلح المكتبة فى أن تأخذ مكانها اللائق بها إلا إذا جعلت من حاضرها امتدادا لماضيها ، وإلا إذا أفادت من كل المنجزات والمكتشفات التى وضعها العلم الحديث فى خدمة الإنسان . وبالتالى نستطيع أن نعبر تلك الهوة التى تفصل بين حاضرنا وماضينا وبين حاضرنا وحاضر غيرنا .

زملائى الأساتذة ، حضرات السيدات والسادة ، وبعد أربعين عاما من بدء الدراسة فى تخصص المكتبات والوثائق فى مصر ، وفى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى عالمنا المعاصر ونحن نعيش العقد الأخير من القرن العشرين بكل ما شهده هذا القرن من تطور هائل فى مجال علوم المكتبات والمعلومات ، وما تنبؤنا به السنوات القادمة من تطور أكبر فى هذا المجال . كان على قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة أن يقدم ما لديه من علم وخبرة لتطوير وتحديث دار الكتب المصرية فى موضوعات محددة هى :

أولا : استراتيجية وضع دار الكتب فى منظومة مرافق المعلومات .

ثانيا : رؤية مستقبلية لتقنيات العمل والخدمات فى دار الكتب المصرية .

ثالثا : تكنولوجيا المعلومات وتطوير الأداء فى دار الكتب المصرية . وهذه الموضوعات فى غاية الأهمية عند الحديث عن تطوير دار الكتب الوطنية فى مصر .

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

من كلية الآداب
صاحبة البيت

كلمة

الأستاذ الدكتور /محمد حمدى إبراهيم
عميد الكلية ، الذى تولى هذا المنصب قبل انعقاد المؤتمر فى (٩ / ١١ /١٩٩٣) بيومين أو ثلاثة فقط ، وكان قبلاً وكيل الكلية لشئون الطلاب .

الأستاذ الدكتور / حسنين محمد ربيع نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة .

الأستاذ الدكتور / عبد الستار الحلوجى رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ومقرر المؤتمر ..

السادة الأساتذة الباحثون المشاركون فى المؤتمر ..

ضيوف المؤتمر الكرام ...

باسم كلية الآداب جامعة القاهرة أرحب بكم أطيب ترحيب فى رحاب هذه الكلية العريقة التى أسهمت على طول تاريخها ولا زالت تسهم فى عطاء أمتنا الحضارى .. والتى أنجبت على مر السنوات خيرة أدباء مصر ومفكريها ونوابغها سواءً من العمالقة الرواد أو من النابهين المعاصرين أو من شبابنا الواعدين ...

وإن مؤتمرنا هذا الذى نسعد اليوم بافتتاحه هو ثانى مؤتمر تعقده الكلية هذا العام (الدراسى) بعد أن تم انعقاد مؤتمرها الأول الذى اضطلع بإقامته قسم اللغات الشرقية فى الشهر الماضى لتكريم جيل الرواد فى هذه الدراسات .. وكلية الآداب تؤكد بهذا على أنها ستظل على الدوام مركز إشعاع للفكر المستنير وعلى أنها كليةٌ رائدةٌ فى ميدان دراسة قضايا المجتمع وفى مجال حل مشكلاته سواءً بالدراسة العلمية المتأنية أو بالتحليل أو بالخبرة الفنية المتخصصة أو بالرأى الهادف الرصين ...

سيداتى وسادتى ...

إن سعادتى بمؤتمركم هذا غامرةٌ فأنتم تشاركون فى المؤتمر الثالث من سلسلة المؤتمرات التى انبرى لعقدها قسمُ المكتبات والوثائق والمعلومات .. وكان أولُها عن « اعداد اخصائى المكتبات فى مصر »(١٩٩٠) ، وثانيها عن « تطوير دراسة المكتبات والمعلومات فى مصر »(١٩٩٢) .. وإن اختياركم « للمكتبة الوطنية فى مصر » موضوعاً لمؤتمركم الراهن يدل على أنكم وضعتم أيديكم على لب مشكلة كادت تستعصى على العلاج .. فما من وطنى مخلص وما من مثقف غيور على وطنه فى بلادنا إلا وتمنى من أعماق قلبه أن تعود الروحُ إلى مكتباتنا التى تعانى من مشاكل جمةٍ أدت إلى ضمور خدماتها وانصراف المرتادين عنها وبخاصة دار الكتب المصرية التى

دار الوثائق والمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

من قسم المكتبات والوثائق صاحب المؤتمر

كلمة الأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجى

رئيس قسم المكتبات والوثائق ، وهو الذى سعى وأعد لقيام المؤتمر منذ أكتوبر ١٩٩٢ .

باسم قسم المكتبات والوثائق والمعلومات يطيب لى أن أرحب بكم فى كلية الآداب بجامعة القاهرة ، الجامعة الأم لا للجامعات المصرية وحدها وإنما للجامعات المصرية والعربية جميعا . كما أتوجه إليكم جميعا بالشكر على استجابتكم الكريمة وتشريفكم تلك الندوة التى إن دلت على شىء ، فإنما تدل على أن الجامعة لا تعيش بمعزل عن المجتمع وقضاياه وإنما تتحسس نبضه وتتجاوب معه وتشغلها همومه ، وفى مقدمتها ما يتصل بالفكر والوجدان .

وإذا كانت الأمم تعتز بتاريخها وتحرص على جمع تراثها باعتباره من مقومات شخصيتها ، وباعتباره ثروة قومية يجب عليها أن تصونها وأن تورثها لأجيالها اللاحقة ، فينبغى أن نذكر بالفخار أن أباءنا الأولين هنا على ضفاف النيل قد عرفوا الكتابة منذ خمسة آلاف عام وسجلوا بها عقائدهم وتاريخهم نقشا على جدران المعابد ونسخا على أوراق البردى التى تحتفظ بها مكتبات العالم ومتاحفه وديعة غالية تعتز بها وتعدها من أنفس نوادرها .

وعلى مدى التاريخ كله ، كان للكلمة المكتوبة سحرها وجلالها ، وكانت الوعاء الذى صبت فيه كل إبداعات البشر فى مختلف العلوم والفنون والقناة الطبيعية التى تحدُّرت عبرها رسالات الله إلى البشر . فمن صحف إبراهيم ، إلى ألواح موسى ، إلى إنجيل عيسى ، إلى قرآن محمد ﷺ . وتأملوا معنى لفظ « القرآن » الذى لا يطلق إلا على شىء مكتوب يقرأ ، وتأملوا أيضا كيف أن أول أمر تنزّل من السماء على نبينا الأمى محمد ﷺ كان أمرا بالقراءة ، وأن الآيات الأولى من الذكر الحكيم تحدثت عن نعم الله على عباده وفى مقدمتها أنه « علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم » . وهكذا بدأت الآية الكريمة بالقراءة وانتهت بالكتابة أداة العلم والمعرفة فى كل العصور . ولم يكد يمضى على ظهور الإسلام قرنان من الزمان حتى تحول العرب من أمة بدوية لا يقرأ ولا تكتب ، إلى أمة حضرية ذات تراث خصب لا يقتصر على اللغة والأدب والدين والتاريخ كما يتوهم البعض ، وإنما يمتد ليشمل العلوم الرياضية والطبيعية والعقلية جميعا . وعروبة تراثنا ليست عرقية ولا جغرافية وإنما هى عروبة الكلمة واللسان . فحينما انطلق المد الإسلامى إلى أرض الله الواسعة حمل معه تلك اللغة التى شرفها الله تعالى بأن أنزل بها قرآنه الكريم الذى يتعبد به المسلمون فى صلواتهم فانتشرت من الأندلس إلى ما يعرف الآن بالجمهوريات السوفيتية ، وكتبت بها أمم غير عربية كالفرس والترك والروم . ولم يكن غريبا أن نرى

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

عملها . فهدفنا جميعا واحد ، وغايتنا واحدة ، وشعارنا قول الحق تبارك وتعالى « إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ، وما توفيقى إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب »

وقبل أن أختم كلمتى يقتضينى واجب الوفاء والعرفان بالجميل أن أتقدم بأجزل الشكر وأعمقه لإدارة الجامعة وعلى رأسها الأستاذ الدكتور مفيد شهاب ولإدارة الكلية وعلى رأسها الأستاذ الدكتور محمد حمدى ابراهيم ، فلولا ما لقيناه منهما من دعم مادى ومعنوى ما أمكن لهذه الندوة أن ترى النور .

ولعل من حسن الطالع أن يتزامن موعد تلك الندوة مع بداية عمادة الأخ الكريم ا . د . محمد حمدى ابراهيم ووكالة الأخ الصديق ا . د . السيد الحسينى اللذين نكن لهما كل حب وتقدير ، ونؤمل فيهما خيرا وخيرا كثيرا . ولست أريد أن أطريهما ولكنى أهنئهما على ما بلغاه من مكانة فى نفوس أبناء هذه الكلية العريقة ، وهى مكانة تستحق التهنئة لأن حب الناس لا يشترى بمال ولا بسلطان .

وأختم كلمتى بأن أتوجه إلى الله العلى القدير بالدعاء بأن يكلل مسعانا بالنجاح ، وأن يوفقنا لما فيه خير هذا الوطن ، وأن يجعل عملنا خالصا لوجهه ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

مكتبة چورج

GEORGE'S BOOKSHOP

تصدير - استيراد

EXPORT - IMPORT

وكيل عام كل من :

دار الكتاب للقدس

المعهد الفرنسى للدراسات الشرقية

دار الآثار المصرية - دار الآثار القبطية

جمعية الآثار بالاسكندرية -

وجميع المطبوعات العربية (تاريخ - علوم - الاسلامية والمسيحية)

AGENT OF:

BIBLE STY.

INSTITUT FRANCAIS D'ARCH . ORIENTALE

EGYPTIAN MUSEUM. STE. D' ARCH. COPTE

STE. D' ARCH. D'ALEXANDRIE -

AND ALL BOOKS PUBLISHED IN ARABIC

HISTORY. SCIENCE. ISLAMIC - CHRISTIANS

ص . ب ٢٢٠ القاهرة

٣١ ش محمد محمود باب اللوق الدور الثالث

ت : ٢٥٩٠١٠٤ - ٣٥٥١٨٢٧

فاكس ٢٠٢ - ٣٩٠٤٢٥٠

P . O. BOX. 220. CAIRO. EGYPT.

31, MOHAMED MAHMOUD STREET.

BAB - EL - LUK. 3 FL.

Tel: 2590104- 3551827

FAX . 202 - 3904250

تقرير المؤتمر الثالث
للقسم وتوصياته

الجلسة الختامية

إن المؤتمر العلمي الثالث لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات الذى عقد تحت رعاية الأستاذ الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بعنوان « المكتبة الوطنية فى مصر بين الواقع وتحديات المستقبل » يومى ٩ و ١٠ نوفمبر ١٩٩٣ .

إذ يؤكد على القيمة الحضارية والثقافية التى تمثلها « دار الكتب المصرية » المكتبة الوطنية لجمهورية مصر العربية .

وإذا ناقش المشكلات والعوائق التى تحول دون أداء دار الكتب المصرية لدورها ووظائفها ، والتحديات المستقبلية الفنية والتكنولوجية وغيرها التى تواجه ذلك الدور وتلك الوظائف .

وإذ يقدر الاسهامات والعطاءات التى يقدمها قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة لإيجاد الحلول والمقترحات التى تكفل لدار الكتب المصرية أداءها لدورها .

يوصى بما يلى :

أولا : فيما يتعلق باستراتيجية وضع دار الكتب المصرية بين مؤسسات المعلومات فى مصر

١ ــ إصدار تشريع تعود بمقتضاه دار الكتب المصرية هيئة ذات شخصية اعتبارية مستقلة ، واقتصار المبنى الذى أنشىء لها على كورنيش النيل على دار الكتب المصرية فقط .

٢ ــ فصل « دار الوثائق القومية » عن « دار الكتب المصرية » واصدار تشريع يحدد طبيعة « دار الوثائق القومية باعتبارها هيئة ذات شخصية اعتبارية مستقلة تعنى بالأرشيف القومى لجمهورية مصر العربية .

٣ ــ الإبقاء على وحدة مجموعة مقتنيات « دار الكتب المصرية » وعدم توزيعها على أكثر من مكان حفاظاً على تراث الأمة ، وضمانا لتيسير الإفادة منه فى إطار متكامل .

٤ ــ فصل المكتبات الفرعية العامة (الثابتة والمتنقلة) عن دار الكتب المصرية وإلحاقها بمحافظة القاهرة على أن تشكل منها منظومة المكتبات العامة لهذه المحافظة ، وأن تحتذى بها المحافظات الأخرى فى مصر .

٥ ــ إصدار تشريع مستقل ينظم عملية الإيداع القانونى لكل أوعية المعلومات (المطبوعة والسمعية والبصرية والسمعبصرية وغيرها) فى دار الكتب المصرية ، على أن يتم ربط هذا التشريع بأغراض الضبط الببليوجرافى القومى ، وأن يتم ربط أى جهات إيداع حالية أو مستقبلية بدار الكتب المصرية باعتبارها المركز الأصيل لإيداع أوعية المعلومات فى مصر ، وأن يسترشد فى إعداد هذا التشريع بالنموذج الذى أعدته منظمة اليونسكو فى هذا الصدد .

٦ ــ انشاء مجلس وطنى للمعلومات لجمهورية مصر العربية يتولى تخطيط وتنسيق خدمات المكتبات ومراكز المعلومات على المستوى الوطنى ، ويضع أسس تطوير النظام الوطنى للمعلومات ، والسياسة الوطنية للمعلومات بمصر ، على أن يتشكل هذا المجلس من خبراء متخصصين وممثلين لمختلف مؤسسات المعلومات ، وأن يكون مقره فى دار الكتب المصرية ، وأن تشكل هذه الدار أمانته الفنية .

٧ ــ تشجيع المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة التابعة للهيئات والمؤسسات ذات الطابع الوطنى ، سواء كان هذا التخصص موضوعيا (كالزراعة ، والطب ، والعلوم البحته والتطبيقية ، والعلوم الاجتماعية ... إلخ) ، أو شكل من أشكال الأوعية (كالخرائط ، والمواد السمعية والبصرية ، والمواصفات وبراءات الإختراع ، والموسيقى المطبوعة .. إلخ) على إصدار أدوات الضبط الببليوجرافى القومى المتخصصة وأداء خدمات المعلومات المتصلة بها .

٨ ــ دعوة أصحاب المكتبات الخاصة من رجال الفكر والعلم فى مصر ، خصوصا تلك المكتبات التى تحتوى على مخطوطات أو مجموعات نادرة من المطبوعات وغيرها من الأوعية لإهداء مكتباتهم إلى دار الكتب المصرية .

٩ ــ توفير المقومات المادية والبشرية والأطر التنظيمية الداخلية الملائمة لدار الكتب المصرية حتى تستطيع ممارسة دورها وأداء وظائفها ، وتطبيق اللوائح الإدارية والمالية للعاملين بمراكز البحوث العلمية فى دار الكتب المصرية .

ثانيا : فيما يتعلق بتقنيات العمل

١٠ ــ ممارسة دار الكتب المصرية لدورها الكامل فى التقييس والمعايرة فى مجال المكتبات والتوثيق والمعلومات إصداراً وتطبيقاً وبثاً وتبادلاً ، على أن يتم ذلك بالتنسيق مع الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسى وضبط الجودة ، بهدف إصدار المواصفات المصرية الخالصة ، وتطبيق المواصفات الدولية المقبولة ، وتشجيع تطبيقها فى المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات فى مصر .

١١ ــ تطبيق نظام « الفهرسة أثناء النشر : « CIP » على المطبوعات التى تودع فى دار الكتب المصرية .

١٢ ــ التطبيق السليم لنظام « الترقيم الدولى الموحد للكتب : ISBN » وإعادة النظر فى توزيع حصة الترقيمات على الناشرين ، وتوعيتهم بأهمية هذا النظام وكيفية تطبيقه ،

١٣ ــ تطبيق نظام « الترقيم الدولى الموحد للدوريات : ISSN على الدوريات المصرية بالتنسيق مع « النظام الدولى لبيانات الدوريات : ISDS »

١٤ ــ استخدام تكنولوجيات المعلومات الحديثة فى تطوير نظام متكامل لإدارة واسترجاع المعلومات فى دار الكتب المصرية ، بهدف تكوين مرصد قومى للبيانات الببليوجرافية تتاح بياناته لمؤسسات المعلومات فى مصر ضمن شبكة تنشأ لهذا الغرض .

١٥ ــ وضع نظام لحفظ وصيانة مجموعة مقتنيات دار الكتب المصرية ، ضمن أولويات تحدد ، وطبقاً للأسس والأساليب العلمية ، وباستخدام التكنولوجيات الحديثة للمعلومات (المصغرات الفيلمية والأقراص المليزرة) ، وذلك من خلال الاستعانة بما يتوافر محليا أو دوليا من امكانات فى هذا الصدد .

ثالثا : فيما يتعلق بالخدمات

١٦ ــ ممارسة دار الكتب المصرية لدورها كهيئة

ببليوجرافية وطنية تعنى بتطوير أدوات الضبط الببليوجرافى القومى وإتاحتها لمؤسسات المعلومات فى مصر أو خارجها على أن تكون الأولوية لما يأتى :

(أ) العمل على انتظام صدور « الببليوجرافيا القومية المصرية الجارية » وإتاحها فى أشكال مختلفة : بطاقات ، نشرات مطبوعة ، مقروءة آليا .

(ب) إصدار أدوات الضبط الاستنادى الوطنى للأسماء الشخصية والهيئات والأماكن الجغرافية والعناوين المقننة والسلاسل والموضوعات وإتاحتها فى أشكال مطبوعة ومقروءة آليا .

(ج) التخطيط لإصدار الفهارس القومية الموحدة للمقتنيات من أوعية المعلومات المختلفة فى مصر .

١٧ ــ إنشاء مرصد للأعلام من المفكرين والعلماء والمبدعين المصريين فى مختلف المجالات ، يقدم البيانات عن سيرهم وعن انتاجهم .

١٨ ــ إسهام دار الكتب المصرية فى « النظام الدولى لإتاحة المطبوعات : VAP وذلك من خلال :

(أ) تنشيط دورها كمركز قومى لتبادل المطبوعات بين الهيئات والمؤسسات المصرية أو بينها وبين الهيئات الأجنبية على المستوى الدولى من خلال اتفاقية ثنائية أو متعددة الأطراف ، على أن يتخذ فى هذا الصدد الاجراءات التى تكفل الافادة الفعلية من هذه المصادر فى مؤسسات المعلومات المناسبة وكذلك إصدار القوائم والاحصاءات التى تيسر تحقيق هذه الإفادة .

(ب) إقامة العلاقات مع مؤسسات المعلومات وطنياً ودوليا من أجل خدمة توفير الوثائق للمستفيدين فى مصر .

١٩ ــ اسهام دار الكتب المصرية فى نظام الضبط الببليوجرافى العالمى : UBC، وذلك من خلال إنشاء علاقات التبادل الدولية للتسجيلات الببليوجرافية مع المكتبات الوطنية المناظرة بهدف توفير واتاحة هذه التسجيلات فى المؤسسات المعلومات فى مصر .

رابعا : الدور المهنى الوطنى

٢٠ ــ إنشاء وحدة خاصة فى الهكيل التنظيمى لدار الكتب المصرية تعنى باجراء عمليات البحث والتطوير فى مجال المكتبات وتداول المعلومات فى مصر ، وتدريب العاملين على التقنيات الحديثة فى هذا المجال .

٢١ ــ التنسيق والتعاون مع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف لإصدار وثيقة تتناول معايير مستويات السلوك الأخلاقى المهنى للعاملين والمتعاملين فى مجال المكتبات والمعلومات .

٢٢ ــ انضمام دار الكتب المصرية إلى عضوية « مؤتمر مديرى المكتبات الوطنية : CDNL ، الذى يعقد اجتماعه سنوياً على هامش اجتماع الاتحاد الدولى لجمعيات ومؤسسات المكتبات : IFLA وذلك للإفادة من أنشطته والبرامج والمشروعات الدولية التى يقوم بها وكذلك إلى عضوية « الاتحاد الدولى للتوثيق : FID» والمجلس الأعلى للوثائق : ICA

(الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين)

• من القرن التاسع عشر إلى القرن العشرين

- دار الكتب والتبادل الدولى للمطبوعات
- التعامل الأخلاقى مع النوادر و المخطوطات بالدار
- حفظ المقتنيات ووقايتها فى الدار
- الحاسب الآلى وتوظيفه فى الدار

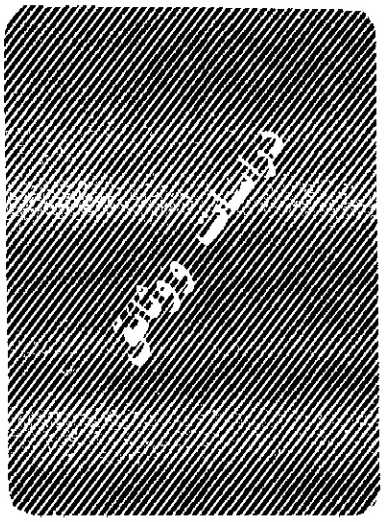

دار الكتب والتبادل الدولى للمطبوعات

د. سيدة ماجد

دار الكتب والتبادل الدولى للمطبوعات حاليا :

مازالت إدارة التبادل بدار الكتب تعمل جاهدة على إقامة **علاقات تبادل جديدة تغطى العالم كله حسب التقسيمات** الجغرافية المختلفة ، ومن الاحصائيات التى حصلنا عليها من الإدارة نستطيع أن نحدد المعالم الأولية للتبادل الدولى للمطبوعات فى دار الكتب :

ففى قسم أمريكا : حيث يتم التبادل على أكثر من مستوى

(أ) المستوى الحكومى وهو التبادل الرسمى والذى يتم بناء على الاتفاقيات الدولية للتبادل بالمطبوعات التى انضمت إليها مصر مع الأطراف الأخرى .

(ب) المستوى الودى أو الثقافى وهو ما يتم بين وجهات معينة بأمور التبادل وتدخل الدار معها فى علاقات تبادل تربطها بها اتفاقيات التعاون الفنى والثقافى بين مصر والدولة المعنية .

ولقد حصلت الدار خلال الأعوام الثلاثة الأولى ١٩٩٠ — ١٩٩٣) من هيئات أمريكية على عدد ٣٨٨٦٩ قطعة من المطبوعات على أشكال مصغرة (ميكروفيش) وتغطى الموضوعات التالية . المعارف العامة ، العلوم الاجتماعية ، **العلوم البحتة والتطبيقية ومن المعروف أن الدار تضم إلى مقتنياتها بعض القطع وترسل ببعضها إلى جهات تبادل محلية داخل مصر ترى إدارة التبادل أنها فى حاجة موضوعية إليها ، وتحتفظ دار الكتب بالدوريات التى ترد إليها على سبيل التبادل وتضاف إلى مقتنياتها . هذا بجانب المطبوعات الحكومية فان الدار حريصة على اقتنائها .**

ومن الواضح من الاحصائية التى تغطى السنوات من ١٩٩١ — ١٩٩٣ أن ميزان التبادل قد رجحت كفته فى صالح الدار ، حيث نجد أن الدار أرسلت عدد ١٦,٦٢٩ قطعة فى اللغة العربية وغيرها من اللغات على سبيل التبادل مع جهات أمريكية .

قسم روسيا والكومنولث والدول المستقلة (الاتحاد السوفيتى سابقا) لقد ظل العمل فى هذا القسم الجغرافى يتم بصورة طبيعية حتى نهاية عام ١٩٩٢ ، إلا أنه تفكك الاتحاد السوفيتى واستقلال جمهورياته جعل أمر التبادل يمر بما

يمكن اعتباره أزمة حقيقية تواجه دار الكتب ، فبعد أن كانت الدار تتلقى على سبيل التبادل من مكتبة الدولة فى الاتحاد السوفيتى حوالى ٢٠٠٠ كتاب سنويا ، تلقت إدارة التبادل من جمهورية روسيا عدد ١٩٣ كتابا فقط ، وهذا يعكس مدى الازمة التى تواجه إدارة التبادل وليس الأمر متوقفاً على ذلك على أن بعض الجمهوريات المستقلة قد قل نشاطها العلمى نظرا لظروفها الاقتصادية والسياسية ، وبالتالى فإن المنتظر من أمر التبادل مع دول الكومنولث والدول المستقلة يشوبه الكثير من الغموض والشكوك فيما إذا كانت علاقة التبادل سوف تستمر حتى فى معدلها المتدنى السابق الإشارة إليه .

قسم اوروبا :

يعتبر قسم أوروبا من التقسيمات الجغرافية التى تسير فيها أمور التبادل بصورة متثاقلة ، فلقد حصلت الدار خلال ثلاثة أعوام على ١٥٩٣ قطعة فقط على سبيل التبادل فى مقابل ٢٠ كتابا من الدار ، وبلغ عدد قطع الدوريات التى تبادلتها الدار مع هيئات أوروبية خلال الأعوام ١٩٩١ — ١٩٩٣ : ٣٠٤٦ فى مقابل ٢٠٢٧ قطعة .

وتعتبر المكتبة القومية بفرنسا من أنشط هيئات التبادل الأوروبية ، وتمد الدار بالبحوث والكتب التاريخية المتعلقة بمصر القديمة والحديثة ، كذلك فإن معهد العالم العربى يعتبر من جهات التبادل النشطة .

ونظرا للظروف البالغة القسوة التى تمر بها جمهورية يوغوسلافيا السابقة فان علاقات التبادل بينها وبين الدار قد توقفت .

قسم أسيا :

يشمل قسم أسيا فى إدارة التبادل بدار الكتب هيئات تبادل فى بلدان أسيوية . ومنها بالطبع هيئات عربية مثل مكتبة الأسد بسوريا ، والمكتبة الوطنية بالأردن ، والمجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب بالكويت ، وأن كنت أظن أن البلاد العربية تستحق أن يفرد لها قسم خاص للتبادل ولا تكون ضمن منطقة جغرافية عامة .

وبمراجعة احصائيات إدارة التبادل التى تغطى السنوات من ١٩٩١ حتى ١٩٩٣ تبين أن الدار قد تبادلت بعدد ٥٤ قطعة منها فى مقابل ١٩٨٦ قطعة وردت كلها وتغطى المبادلات أغلب الموضوعات التى تتبنى الدار فيها أوعية معلومات وإن كانت القطع الواردة للدار يدور معظمها فى إطار العلوم الاجتماعية .

قسم افريقيا :

يضم هذا القسم بجانب الدول العربية الأفريقية ، بعض الدول الأفريقية التى تربطها بمصر علاقات ثقافية وعلى وجه الخصوص الدول الأعضاء فى الجامعة الفرنكوفونية (جامعة ليوبولد سنجور) بالأسكندرية وهى مجموعة الدول الناطقة بالفرنسية ، وكذلك بعض الدول الناطقة بالانجليزية فى افريقيا ، وكما سبق الأشارة إليه فإن توزع الدول العربية على قسمى أسيا وأفريقيا أمر لا يستقيم وخصوصا وانه لو تم افراد قسم خاص للبلاد العربية سيكون أكثر منطقية وتسهيلا للعمل ولقد يتطلب هذا الأمر إعادة تقسيم الإدارات الفرعية التابعة للأدارة العامة للتبادل ، وهذا الأمر لن يخل بالتقسيم الجغرافى الذى يقوم العمل على أساسه .

ويعتبر قسم افريقيا من الأقسام التى يجب انعاش علاقات التبادل القائمة وتنشيطها وكذلك العمل على إنشاء علاقات جديدة وخصوصا مع دول أعادت مصر علاقاتها الدبلوماسية معها مثل جنوب أفريقيا ، وهذا مما يدعو إلى أن تحصل الدار على مواد من التبادل تعتبر مصدرا جيدا للمعلومات بجانب أن الدار ستساهم فى نشر المعرفة من خلال الانتاج الفكرى المصرى والاعلام عنه بين الدول الأفريقية .

وتظهر الأحصائيات انه تم التبادل بعدد ١٣٤ قطعة فى مقابل ٤٩ قطعة من الدار ، أما الدوريات فقد تم الحصول على عدد ٦٤ قطعة باللغة العربية وغيرها من اللغات فى مقابل ١٨٤ قطعة من الدار .

قسم استراليا :

هناك علاقة تبادل بين بعض الهيئات الاسترالية ودار الكتب ، وعلاقة التبادل هذه هى على مستوى التبادل الودى فى المقام الأول ، وترتبط المكتبة القومية باستراليا بعلاقة تبادل مع دار الكتب وهى أهم الهيئات فى هذه القارة البعيدة . إن علاقة التبادل مع الهيئات الأسترالية علاقة مازالت فى بدايتها الأولى ولذلك يجب الاهتمام بانعاش هذه العلاقة وتنشيطها وخصوصا وأن استراليا تعد بين الدول

المتقدمة فى مجال التكنولوجيا والتقدم ، وتبين الاحصائيات علاقة التبادل المتواضعة حيث أنه قد ورد للإدارة عدد ١٧ قطعة فى مقابل ١٩ قطعة من مصر ، وعدد ٢٩٩ قطعة دوريات أرسلتها الدار فى مقابل ٨٨ قطعة حصلت عليها .

دار الكتب والاشتراك فى البرامج العالمية للتبادل الدولى للمطبوعات .

اقتصر دور الدار على تنفيذ ماانضمت اليه مصر من اتفاقيات التبادل الدولية متعددة الأطراف (اتفاقيات بروكسل لعام ١٩٩٦ ، واليونسكو لعام ١٩٥٨) ولا تشارك حتى الأن فى البرامج الطموحة للتبادل الدولى للمطبوعات ، فعلى سبيل المثال لم تستفد مصر من البرنامج العالمى الذى تشارك فيه كل من منظمة اليونسكو والأتحاد الدولى لجمعيات المكتبات ومؤسساتها المعروفة بال IFLA وهو البرنامج المعروف باسم ، الإتاحة العالمية للمطبوعات فلم تشارك الدار

وعندما دعيت الدار فى السبعينات من هذا القرن لحضور الاجتماعات التمهيدية للبرنامج شاركت فيه إحدى الزميلات من إدارة أخرى غير التبادل ، وكذلك لا تستفيد الدار من عضويتها بالاتحاد العالمى المذكور ولا تحصل على أى معلومات أو دراسات منه وخاصة من لجنة التزويد والتبادل فيه .

إن الأمل أن تستفيد الدار من مورد هام مثل التبادل ما زال يروادنا وخاصة وأن الدار تملك تراثا طويلا من التعامل مع هيئات التبادل المختلفة وكان لها مساهمتها من قبل بعض المسئولين فيها فى صياغة اتفاقية اليونسكو لعام ١٩٥٨ مما يدفع إدارة التبادل على بذل المزيد من الجهد لمواصلة هذا العمل الجاد .

---

١ ــ إدارة التبادل احصائيات من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٣ (عن نشاط الادارة) على الآلة الكاتبة . صفحات غير مرقمة .

دار النهضة العربية

٣٢ شارع عبد الخالق ثروت
تليفون : ٣٩٢٦٩٣١

● تقدم بمناسبة معرض القاهرة الدولى للكتاب

- محكمة العدل الاسلامية الدولية ..... د . أحمد محمد رفعت
- الأوقاف الدولية فى القانون الدولى الجديد للبحار ..... د . أحمد محمد رفعت
- بعثات المراقبة الدائمة لدى المنظمات الدولية ..... د . أحمد محمد رفعت
- القانون البحرى ..... د . محمود سمير الشرقاوى
- الجوانب القانونية للإيجار التمويلى ..... د . على سيد قاسم
- القرض كاداة للتمويل فى الشريعة الإسلامية ..... د . محمد الشحات الجندى
- النشاة الاتفاقية للسلطات القضائية للمحكمين ..... د . محمد نور عبد الهادى
- دعوى الضمان الفرعية ..... د . أحمد ماهر زغلول
- المبسوط فى شرح نظام الجنسية ..... د . أحمد عبد الكريم سلامة
- الخطأ فى التصادم البحرى ..... د . محمد بهجت عبد الله
- مسئولية الناقل البحرى للبضائع ..... د . محمد بهجت عبد الله
- النفاذ الدولى لأحكام التحكيم ..... د . عصام الدين القصبى

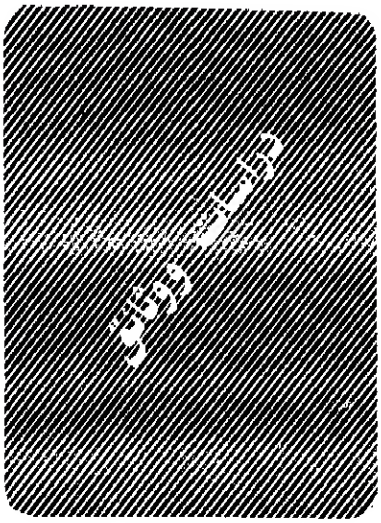

التعامل الأخلاقى مع النوادر والمخطوطات بالدار

د. محمد مجاهد الهلالى

ملخص

تُباهى دار الكتب المصرية بمجموعاتها من الكتب النادرة والمخطوطات والمجموعات الخاصة ـ بما فى ذلك المجموعات المصادرة ـ والحق يقال أن الكتب بالدار ـ على اختلاف اشكالها المادية ـ قد وقع ويقع عليها ظلم وغبن شديدين يتمثل أساسا فى سوء التعامل معها من قبل العاملين والمستفيدين على السواء ... وقد ساعد على ذلك عدم وجود أية سياسات أو معايير أو قواعد أو حتى اجراءات مكتوبة تحدد مسئوليات كل من العامل والمستفيد . وواجباتهما فى تعاملهما مع الكتب وغيرها من المواد بالدار . ولهذا كانت هذه الدراسة .

ولأن المسئولية الأولى تقع على عاتق إدارة الدار خاصة وأنها الجهة المسئولة عن التعامل الأخلاقى تجاه المجموعات . والعاملين ، والمستفيدين والواهبين وتجار الكتب . وغيرهم فقد تناول الباحث مسئوليات هذه الإدارة تجاه المجموعات الخاصة بها كجزء من مسئولياتها تجاه مجموعاتها عموما وانطلاقا من مبدأ المسئولية : مسئولية الإدارة فى تحقيق أهداف الدار وبالتالى الإسهام فى تحقيق أهداف التنمية الشاملة فى مصر .

وتُعدد الدارسة مسئولية إدارة الدار فى مجال التعامل الأخلاقى مع الكتب إبتداءً من العمل على تهيئة الأجواء المناسبة الخاصة بالسلوك الأخلاقى وإعلان المعايير الخاصة بهذا السلوك بعد إعدادها وانتهاء بمسئوليات الإدارة تجاه المجموعات بناؤها وتنميتها وتطورها وتقييمها وحفظها وصيانتها وأمنها وحمايتها واستعمالها . وغير ذلك من الموضوعات ذات الصلة .

تمهيد :

شُرفت دار الكتب المصرية(*) والعاملين بها منذ عام ١٨٧٠ م بحمل الأمانة . فاحتضنت ـ ولا تزال تحتضن ـ بحول الله وتوفيقه جزءا كبيرا . وهاما . وعزيزا من تراث مصر الغالى ، الذى خلفه لنا الآباء والأجداد .

ويؤمن قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة ، ونؤمن معه بأن الدار تعد واحدة من أهم المؤسسات الثقافية فى مصر ، فهى تقف على قمة منظومة

(*) لدواعى الاختصار نشير ـ طوال الدراسة ـ إلى دار الكتب المصرية (دار الكتب والوثائق القومية) بـ الدار .

مرافق المعلومات بها . تلك المنظومة التى تشكل بما تحتويه من مصادر للمعلومات وما تقدمه من خدمات أحد الموارد الضرورية للتنميه الاقتصادية والاجتماعية فى مصر .

وكمكتبة وطنية ــ مهمتها الأولى حفظ التراث الفكرى الوطنى ــ حددت الدار أهدافها منذ بداية انشائها فاختارت خدمة المجتمع من خلال : جمع ، وحفظ ، وصيانة ، وتنظيم وتقديم مصادر المعلومات ، وعلى اختلاف أشكالها وموضوعاتها ، ولغاتها . وكذلك أوطانها (المصرى منها ، والعربى ، والعالمى) كل ذلك فى حدود امكاناتها ، وطاقاتها . وقد عملت جاهدة ــ وتعمل ــ على تسخير هذه المصادر لخدمة البحث والباحثين ، والوطن والمواطنين ، اسهاما منها فى تحقيق التنمية الشاملة .

وكغيرها من الدور الوطنية ، تباهى دارنا وتفاخر بمجموعاتها من الكتب النادرة ، والمخطوطات ، والمجموعات الخاصة ــ بما فى ذلك المجموعات المصادرة(*) ــ وقد خصصت لها وأفسحت أماكن خاصة ، كما عاملتها معاملة خاصة .

والكتب النادرة ــ التى نتناولها فى دراستنا هذه ــ كتب يميزها نشرها فى تواريخ قديمة نسبيا . وهى تكتسب ندرة متميزة لا يمكن تعويضها إذ تنفرد دون سواها بهذه الميزة . ومن هذه الكتب : الطبعات محدودة النسخ (٣٠٠ نسخة أو أقل) ، والنسخ الموقعة ، وخاصة حين يكون المؤلف من الأعلام أو المشاهير المحليين ، والطبعات الأولى ذات القيمة الخاصة ، وغيرها من الكتب التى تكتسب ندرتها من عناصر الجمال والفن بها ، كالطباعة الأنيقة ، ووسائل الإيضاح النادرة والتجليد الفاخر ، وغير ذلك كثير[١] .

أما المخطوطات فهى ــ كما هو معروف وشائع ــ المواد أو الأوعية التى خطت باليد قبل اختراع الطباعة، أو قبل وصولها إلى مصر ، سواء أكانت كتابا أو عهدا ، أو وثيقة ، أو رسالة ، أو غير ذلك [٢] .

وتقتنى الدار عن طريق الإهداء أو الشراء أو المصادرة مجموعات قيمة يطلق عليها . المجموعات الخاصة . والمجموعات المصادرة ويبلغ مجموعها ٦٣ مكتبة (٥,٢٢٣ ، ٥٣,٣٦٩ = ٥٩,١٩٢ مجلدا) ، وهذه غير الدوريات (٧٨٢ دورية) ومن بين هذه المجموعات أو المكتبات : مكتبة طه حسين ، ومكتبة عباس محمود العقاد ومكتبة توفيق الحكيم ، ومكتبة حسن عباس زكى ، ومكتبات القصور الملكية ، وغيرها[٣] .

ونوه هنا بأنه ــ وإن كانت هذه الدراسة تتعلق بأنواع محددة من مصادر المعلومات ــ بسبب أهميتها ، وحاجتها للحفظ والصيانة والمعاملة الخاصة إلا أنها تنطبق كذلك على كافة المصادر والمواد الأخرى ــ غير الكتب ــ .

والحق يقال أن الكتب بالدار ــ مطبوعة ومخطوطة ، نادرة وغير نادرة ، خاصة وعامة ــ قد وقع . ويقع عليها ظلم وغبن شديدين ، يتمثل أساسا فى سوء التعامل معها من قبل العاملين والمستفيدين . وقد ساعد على ذلك ــ ويساعد ــ غياب أو عدم وجود أية سياسات[٤] معلنة ، أو معايير[٥] . أو قواعد ، أو حتى اجراءات[٦] مكتوبة تبين بوضوح ، وتحدد مسئوليات كل من العامل والمستفيد وواجباتهما فى تعاملهما مع الكتب ، وغيرها من المواد بالدار ، ولهذا كانت هذه الدراسة .

ويرى الباحث أن المسئولية الأولى تقع على عاتق الإدارة العليا بالدار ، فهى المسئولية عن التخطيط والتنظيم . ومتابعة التنفيذ ، بما فى ذلك إعداد السياسات ، والمعايير ، والقواعد ، والنظم ، والاجراءات ، وغير ذلك .

لقد أحب آباءنا وأجدادنا الكتب ــ كرموز وأدوات للعلم (أغلى قيمة فى الوجود) ــ وأخلصوا فى حبهم هذا وتفانوا ، وكان لهم باع طويل فى مجال التعامل الأخلاقى مع الكتب . وفى مصنفه « تذكرة السامع والمتكلم فى أدب العالم والمتعلم » يفرد ابن جماعة (ت ٧٣٣ هـ) بابا بأكمله للحديث عن «الآداب مع الكتب » وهناك غير ابن جماعة الكثير .

ولقد كان لنا معشر العرب فضل السبق فى مجال الاهتمام بالكتاب ، ويكفينا فخرا وشرفا أننا أمة (اقرأ) . وقد سار على دربنا ونهجنا زملاءنا فى المهنة بالغرب . وكان تعاملهم الأخلاقى مع المجموعات ، وكتاباتهم عن هذا المجال تمثل المرحلة الأولى من مراحل اهتمام العاملين بالمهنة ، تلى ذلك ــ وكمرحلة ثانية ـ الاهتمام بالعملين أنفسهم ، وفى المرحلة الثالثة كان الاهتمام بالمستفيدين ، أما المرحلة الأخيرة فكانت

(*) لدواعى الاختصار ــ كذلك ــ نشير طوال الدراسة إلى كل هذه المجموعات من مصادر المعلومات بـ المجموعات الخاصة .

مرحلة الاهتمام بالمجتمع ككل بما فيه من مستفيدين وغير مستفيدين[٧] .

إن التعليم المهنى فى أقسام المكتبات والمعلومات ، وكلياتها ، والتدريب المهنى فى مؤسسات المعلومات وأجهزتها ، والتطوير المهنى ــ التعليم المستمر ــ الذى تتولاه كل هذه المؤسسات والأجهزة ــ بما فى ذلك جمعيات المكتبات وغيرها ــ لا قيمة له ولا نفع ما لم يؤسس ويقام على القاعدة العريضة ، قاعدة الأخلاق ، والسلوك المهنى القويم[٨] .

وللحقيقة ، نؤكد هنا أن البون بيننا وبينهم ـ فى الغرب ـ شاسع وأن الفجوة تزداد عمقا واتساعا ، والطريق يبدو شاقا وطويلا ، لقد أصبح للحفظ والصيانة فى الولايات المتحدة وأهداف ، وبرامج وخطط ، ومعايير . وفى كتاب مورو C.C. Morrow[٩] ـ على سبيل المثال ـ خير دليل وشاهد على ذلك . ونكتفى هنا بالإشارة إلى القائمة الملحقة بالكتاب ، والمرتبة هجائيا ، والتى تضم بيانات كاملة عن ٢٦ جمعية ومنظمة ومؤسسة فى مجال حفظ وصيانة الكتب فى الولايات المتحدة ، وكندا .

إن مسئوليات إدارة الدار كبيرة وخطيرة ، وهى الجهة الأولى المسئولة عن التعامل الأخلاقى تجاه المجموعات من ناحية ، والعاملين والمستفيدين من ناحية أخرى . فضلا عن التعامل مع الواهبين ، وتجار الكتب وغيرهم . وفى الصفحات القليلة القادمة نتناول مسئوليات هذه الإدارة تجاه مجموعاتها عموما ــ انطلاقا من مبدأ المسئولية ، مسئولية الإدارة فى تحقيق أهداف الدار ، وبالتالى الإسهام فى تحقيق أهداف التنمية الشاملة فى مصر .

مسئوليات إدارة الدار :

(١) المسئولية الأولى (حفظ كرامة الدار) :

المسئولية الأولى الملقاة على عاتق إدارة الدار هى العمل على حفظ كرامة الدار كمؤسسة معلومات . وعليها فى هذا المجال أن تعمل على تهيئة الأجواء المناسبة الخاصة بالسلوك الأخلاقى ، وأن تتولى إعلان المعايير الخاصة بهذا السلوك ــ بعد إعداده ــ على مستوى الإدارات المختلفة بالدار . وكذلك الأقسام ، والوحدات ، والأفراد ، فضلا عن الجماهير ــ خاصة من يتعاملون مع الدار[١٠] .

(٢) الانفتاح على مؤسسات المعلومات :

الانفتاح على مؤسسات المعلومات الوطنية ، والإقليمية ، والعالمية بهدف التعاون والتنسيق فى مجال السياسات ، والمعايير ، والنظم ، والتشريعات . والعمل الجاد المخلص من أجل سياسة وطنية للمعلومات . تسهم إدارة الدار فى صياغتها ، والعمل بها ، وتطويرها ، فضلا عن القيام بدور فاعل فى مجال تطوير شبكة المعلومات الوطنية ، والبنى الأساسية للمعلومات والاتصال فى مصر .

(٣) استصدار التشريعات :

السعى الحثيث والمستمر لدى الجهات التشريعية بالدولة لاستصدار التشريعات المناسبة لكفالة حماية وأمن مجموعات الدار ، وبصفة خاصة التشريعات الخاصة بحماية المجموعات من اعتداءات اللصوص ، ووضع نظام خاص بالغرامات المالية لحماية المجموعات من الأضرار المتعمدة التى تتعرض لها ــ كتقطيع أو انتزاع صفحات ، أو أجزاء من الكتب وغيرها ــ والمفروض أو المتوقع أن تكون هذه الغرامات أو العقوبات حازمة إلى الحد الكافى لمنع الضرر قبل وقوعه[١١] .

(٤) الاطلاع على الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات الوطنية :

الاطلاع أولا بأول على الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات الوطنية ، بما فى ذلك السياسات ، والمعايير ، والنظم ، والتشريعات ، وغيرها للإفادة من تجارب الآخرين ، والانتفاع بأعمالهم ، وتجنب الأخطاء التى وقعوا فيها ، بحيث لا يبدأ أى مشروع بالدار قبل البحث بصورة شاملة فى الإنتاج الفكرى المتصل به[١٢] .

(٥) المسئوليات تجاه العاملين بالدار :

٥ / ١ ــ تدعيم العاملين الحاليين بالدار بعدد مناسب وكاف من المؤهلين والمتخصصين ، وبصفة خاصة ذوى الخبرة فى مجال الحفظ والصيانة ، والترميم . مع إعداد تقرير شامل عن الحالة المادية للمجموعات الخاصة ، وبيان حاجتها للصيانة والترميم ، وتحديد ما يحتاجه ذلك من موظفين وميزانيات[١٣] .

٥ / ٢ ـ إعداد دليل للعاملين بالدار يتألف من السياسات ، والقواعد ، والإجراءات العامة ، والذى قد

الدار أم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الام للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

ثالثا — الهوامش

الهوامش

(١) لمزيد من التفاصيل انظر : ١٣ : ٢٢٩ — ٢٣١ ، ٢٤ : ١٢٤ ، (١٣ ، ٢٤ إشارة إلى رقم المصدر بقائمة المصادر الملحقة بالدراسة ، وما بعد العلامة : إشارة إلى الصفحة أو الصفحات) .

(٢) انظر : ١٩ : ٢٤٩ ، ١٠ : ٧٠٤ .

(٣) فى نهاية عام ١٩٨٥ م بلغ عدد مقتنيات الدار مليون ونصف مليون مجلد تقريبا . انظر : ٢٠ : ٥٩٠ ، وفى إحصائيات الدار (يوليو ١٩٩٣ م) بلغت مقتنيات الدار أقل من مليون مجلد :

٥٠٩,٨٣٦ مجلد باللغة العربية .

٣٠٤,٩٦٧ مجلد باللغات الأجنبية .

٨١٤,٨٠٣ مجلد .

(٤) **السياسات** : جمع سياسة ، والسياسة خطة إدارية أو سلسلة من الإرشادات المكتوبة التى ترسم الإجراءات ، والعمليات المقلوبة لأنشطة متعددة داخل مؤسسة المعلومات . وقد تكون للمؤسسة سياسات تغطى مجالات محددة من الأنشطة مثل خدمات المعلومات ، وتنمية المقتنيات وغير ذلك .

انظر : ١٠ : ٨٨٤ .

(٥) **والمعايير** : ـ جمع معيار ـ كما يقول الفلاسفة « نموذج متحقق أو متصور لما ينبغى أن يكون عليه الشىء » ، وكما يقول علماء المعلومات : « بيان بالمقاييس التى يمكن بها تقويم أى نوع من الخدمات فى مؤسسات المعلومات . وهذا البيان قد يكون محددا من الناحية الكمية ، وقد يكون حاثا على الوصول إلى درجة من الكمال » .

(٦) أما ـ **الاجراءات** ـ جمع إجراء ـ فهو شكل أو تسلسل خاص من الأعمال والوسائل التى تتبع فى العمل الإدارى . وفى العادة يشكل عددا من الإجراءات نظاما . انظر : ١٠ : ٩٠٦ ، ٩٠٧ .

(٧) لمزيد من التفاصيل ، انظر : ٢٢ : ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

(٨) يتفق الباحث مع هؤلاء الذين يرون أن « الدستور الأخلاقى المهنى ، وتطويره » يعد واحدا من أهم عناصر مهنة المكتبات والمعلومات الأساسية . انظر على سبيل المثال : ٢٠ : ٤٥٧ .

(٩) ٢٨ : ٢١٥ — ٢١٦ .

(١٠) Standards for Ethical Conduct for Rare Books, Manuscript and Special Collections ... 2nd., A Draft (30) —

قام الباحث بترجمة هذه المعايير ـ كاملة ـ لتكون تحت تصرف إدارة الدار ـ عند طلبها ـ كوثيقة ، ومرجع أساسى من مراجع إعداد معايير التعامل الأخلاقى مع الكتب فى الدار .

(١١) لمزيد من المعلومات ، انظر : ١٣ : ٢٥٠ ، ٢٥١ . يرى الباحث أن حوادث السرقة التى تعرضت لها مجموعات الدار ـ خصوصا المجموعات الخاصة ـ تعد دون مبالغة اقتطاع من جسد الأمة وبصفة خاصة عقلها .

(١٢) ١١ : ٣٣ ، وانظر : ٢١ : ٥٨ . هناك من يرى أن الظروف الاقتصادية الصعبة التى أسفرت عن تطبيق الإجراءات التقشفية على ميزانيات المكتبات تستدعى إجراء الأبحاث ، والدراسات المنهجية ، حتى نضمن ترشيد المقتنيات ، وتوجيه الموارد المحدودة ، بما يحقق الكفاءة المنشودة . انظر : ١٤ : ٢٢٦ .

(١٣) انظر : ١٧ : ٧٩ .

(١٤) انظر : ١٠ : ١٠٦١ .

(١٥) ٥ : ١٢٨ .

(١٦) ١٣ : ٢٦٧ .

(١٧) بهذه العبارة تدعو الدار المستفيدين للمحافظة على مجموعاتها : « دار الكتب مكتبة قومية تحتفظ بالتراث الفكرى للأجيال القادمة فساعدها على أداء مهمتها بالمحافظة على مجموعاتها » بطاقة مطبوعة خلف سند استعارة كتب بقاعة الاطلاع (٧٥٢ دار ـ ب) .

(١٨) تمثل برامج تعليم وتدريب وتطوير المستفيدين تحديا كبيرا يواجه إدارة الدار ، خاصة وأن المستفيد لا يتقاضى من الدار راتبا أو مكافأة ، كما أنه قد يعتذر عن مشاهدة فيلم أو حضور محاضرة بحجة ضيق وقته . ومن هنا تأتى أهمية وضرورة التعليم والتدريب والتطوير المبكر (فى الصغر) فى المدارس والمكتبات وغيرها .

(١٩) عادة ما تنص سياسة تنمية المقتنيات على الخطوات التى يمكن اتخاذها لمعالجة شكاوى القراء من المجموعات . انظر : ١٤ : ٢٤٣ .

(٢٠) انظر البطاقة الإرشادية التى أعدتها الدار (٧٥٢ دار ـ ب) .

(٢١) منذ أكثر من عشرين عاما أنشىء فى الولايات المتحدة مشروع لتبادل تعليمات وتوجيهات المكتبات ، للإفادة منها فى إرشاد المستفيدين وتوجيههم . انظر : ٣ : ٤٩٤ جـ ١ .

(٢٢) ٣٠ : ٧٢٥ .

(٢٣) تشكو المكتبة البريطانية The British Library من الشكوى من قلة الموارد المالية والبشرية ، ولهذا تبحث عن الدعم لدى الرجال الكرام الذين يتصفون بالجود والسخاء من المواطنين

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

وعلى رجال الإبداع الفنى . انظر لمزيد من التفاصيل : ٦ : ٣٦ وما بعدها .

(٦٥) ١٧ : ٨٤ وما بعدها ، وانظر : ٤ : ١٨٥ ، وعن المعايير الخاصة بالتصوير الميكروفيلمى ، وضرورة إصدارها وإعلانها انظر : ٢٥ : ٣٠٦ .

(٦٦) نذكر من هذه المبادىء أو القواعد ـــ على سبيل المثال : ـــ

أ ـــ استشارة صاحب الكتاب إن كان حيا أو ورثته قبل البدء فى إجراء الصيانة أو الترميم .

ب ـــ عدم إجراء أى شىء إضافى غير المطلوب حفاظاً على شخصية العمل ويمكن الاسترشاد فى هذا المجال بالمعايير التى أعدتها مؤسسة المعايير البريطانية . ولمزيد من التفاصيل انظر : ٢٦ : ٩ .

(٦٧) ٣٠ : ٧٢٤ .

(٦٨) ٢٨ : ١٨ .

(٦٩) ١٨ : ٢٢ .

(٧٠) انظر : ٣٠ : ٧٢٤ .

(٧١) ٣٠ : ٧٢٤ .

(٧٢) ٣٠ : ٧٢٢ .

(٧٣) ٣٠ : ٧٢٤ ، وانظر أيضا : ٢٨ : ١٠٦ .

مكتبة المحبة

٣٠ ش شبرا ـ القاهرة ت ٥٧٥٨٢٦٢ ـ ٥٧٥٩٢٤٤

● فاكس ٧٧٧٤٤٨

مكتبة الطفل والأسرة

كتب مصورة ملونة للأطفال ـ كتب تربوية للآباء والأمهات لخدمة الطفل ـ ادوات مكتبية فاخرة ـ هدايا لعب اطفال

بوستر Poster

مناظر طبيعية وسياحية ومصرية للبلب وللحائط « مسلفن »

● مقاسات مختلفة ●

مناظرنا السياحية تخدم : سفارتنا فى الخارج والمكاتب السياحية فى مصر والخارج ـ شركات الطيران ـ القرى السياحية ـ الفنادق

الإنجيل كتاب الحياة

ـ الكتاب الذى أفاد الكثيرين فى فهم معانى الإنجيل ، بأسلوبه الواضح السلس

كتاب الحياة

ـ وقد تم تسجيل الإنجيل كما دوّنه لوقا ، والإنجيل ، كما دوّنه يوحنا ، وأعمال الرسل على شرائط كاسيت ، بصورة حيّة ، حيث اشترك فى التسجيل أكثر من ثمانين صوتاً مختلفاً ، مصحوبة بالموسيقى والمؤثرات الصوتية

تجده فى مكتبات دار الثقافة : ـ

القاهرة : ٥١ ش الجمهورية ت ٩٠٢٩٩٧

١٨ ش كليوباترا ـ مصر الجديدة

١٣٨ أ ش الترعة البولاقية بشبرا ت ٧٧٠٤٧٣

المنيا : ١٠ ش عدلى يكن ت ٢٣٢٧٥

أسيوط : ٨٦ ش ٢٦ يوليو ت ٢٢٤٦٤

حفظ المقتنيات ووقايتها فى الدار

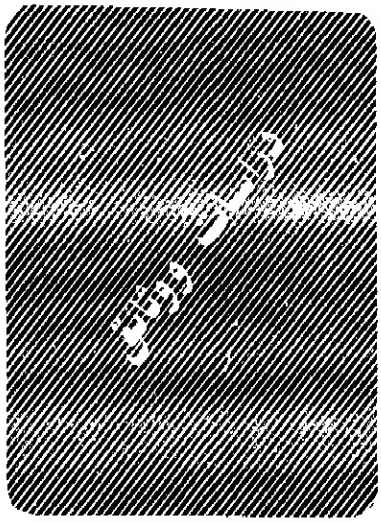

إعداد

د. عـايدة نصـير

مقدمة :

يقع على عاتق المكتبة الوطنية مهام جسيمة منها جمع الإنتاج الفكرى القومى بكل اشكاله وحفظه للأجيال القادمة ، وإتاحة الدراسات والأبحاث المتعلقة بالوطن والمنشورة خارجه ، وتوفير احسن الأعمال العالمية فى مجالات المعرفة المختلفة ، بجانب إعداد الفهارس الموحدة وإعداد ونشر الببليوجرافية الوطنية والقيام بمهام المركز القومى للمعلومات .

ومهما تعددت الوظائف التى من اجلها تنشا المكتبة الوطنية تبقى هناك وظيفتان اساسيتان تتصدران مهامها المتعددة اولها التجميع الشامل للإنتاج الفكرى الوطنى المنشور وثانيها الحفاظ على هذا الإنتاج وصيانته[1] .

وهذا لا يعنى الإقلال من قيمة الوظائف الأخرى التى تقع على عاتق المكتبة الوطنية وما يتحتم عليها من متابعة عالم المعلومات المتغير ومواكبته للاستفادة من انجازاته ، ولكن مهما حدث من تغير تكنولوجى أو تقدم علمى تبقى الوظائف التقليدية للمكتبة الوطنية لتحقيق هدفين أساسيين وهما : ضمان صيانة تراث الأمة واستخدام مجموعات المكتبة الوطنية لمن يحتاجها[2] .

وهدف هذه الدراسة هو إتاحة رؤية شاملة للحالة التى عليها مجموعات دار الكتب المصرية عامة وأوائل المطبوعات خاصة والتحرى عن الأسباب التى أدت إلى تدهور جزء كبير منها حتى يمكن وضع أساسيات لبرامج الصيانة والترميم وأساليب للوقاية مع الأخذ فى الاعتبار الموارد المتاحة حتى تحفظ التسجيلات للجهود الإبداعية الخلاقة والمثابرات

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

وبالتالى إلى تخفيض درجة الحرارة بشرط وجود مرشحات على النوافذ لتنقية الهواء الداخل من أى شوائب عالقة .

وقد أحاطت بمقتنيات الدار داخل المخازن وأهدرتها الرطوبة المفرطة والتى أدت إلى تحلل المواد الداخلة فى تصنيع الكتب وساعدت على تكوين الأحماض كما أدت إلى هشاشة الورق واضعاف قوة الالتصاق وتطرية المواد اللاصقة هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى أدت التقلبات المفاجئة فى درجات الحرارة والرطوبة إلى تقشر وتشقق الكتب وتكاثر الكائنات الدقيقة والتى سببتها ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة[٨] .

كذلك أدى سوء التخزين ونوعية الرفوف وطريقة تصفيف المجلدات على الرفوف ، أدت جميعها إلى اضعاف بنية المجلدات وإصابتها بالبلى والتمزق .

ثالثا : المجموعات المحفوظة فى صناديق

منذ انتقال مجموعات دار الكتب من مكانها بباب الخلق إلى الهيئة المصرية العامة للكتاب بكورنيش النيل ، مازالت هناك مجموعات مكدسة فى صناديق من الكرتون ومن تلك المجموعات هيئة الأمم المتحدة ومجموعة الرسائل الجامعية وبعض المكتبات الخاصة المهداة إلى الدار وذلك نظراً لتكدس الرفوف وعدم وجود المكان لتلك المجموعات ولنا أن نتخيل مقدار التلف الناتج عن تكدس تلك المجموعات فى صناديقها وما قد أصابها نتيجة لسوء التهوية والرطوبة المتزايدة .

فى هذه العجالة يمكننا أن نتخيل الحالة التى وصلت إليها مقتنيات الدار والتى حرمت من أى نظام للتدفئة أو لسريان الهواء أو تكييفه رغم وجود الأجهزة منذ تصميم وتأسيس المبنى وحتى مرشح الهواء الذى أضيف حديثاً كاد أن يسبب كارثة عند بدء تشغيله والآن قد أصبح جثة هامدة مثله مثل مكيفات الهواء فى قاعات المراجع والإرشاد .

الحاجة ماسة إذن إلى انقاذ المجموعات ووضع برنامج سريع لمعالجتها من الإصابات التى أحاقت بها مع اتباع نظام للوقاية وتجنب أى أضرار محتملة .

الوقاية : ـــ

إن العناية بمقتنيات دار الكتب من صيانة وحفظ وترميم تقف على قدم المساواة وعلى نفس الدرجة فى الأهمية لاقتناء المجموعات وتنظيمها فعند رصد الميزانيات للتزويد لابد أن يراعى وبنفس الاهتمام رصد الميزانيات لعمليات الحفظ والصيانة والترميم لتلك المقتنيات[٩] .

ويتطلب صيانة المقتنيات التقليل بقدر الإمكان وبحد كبير من الآثار السلبية للبيئة المحيطة سواء المناخ أو التلوث أو أضرار الضوء . ولتحديد أنجح الطرق لتغيير البيئة فى المبنى يلزم : ـــ

١ ـــ تحسين سريان الهواء وتخفيض الرطوبة .

٢ ـــ عزل المبنى عن الغبار الناتج من حركة المرور الكثيفة وما يستتبعها من عادم سيارات مع المحافظة فى نفس الوقت على تهوية ملائمة للحيلولة دون تصاعد الحرارة داخل المبنى .

وللتحكم فى درجة الحرارة المطلوبة وضمان سريان الهواء بين المقتنيات نجد أن أمامنا أكثر من خيار فحماية الجدران المعرضة للشمس وعزلها ـــ الشرقية منها والغربية ـــ والتى تلقى أكبر قسط من حرارة الشمس فى الصباح وبعد الظهر ومعالجة السقف الذى يتلقى أكبر قدر من الحرارة وقت الظهيرة سوف تقلل من حرارة الشمس داخل المبنى وهذا يتأتى بتشييد جدار مزدوج حتى يتيح للهواء السريان الفعال الذى يؤدي إلى منع الحرارة من الانتقال إلى داخل المبنى عبر الجدار الخارجى . كذلك يمكن تصميم حاجز للشمس وتعليقه على وجهة المبنى القائم حيث يوفر الحماية من الحرارة العالية بامتصاصه أشعة الشمس المباشرة .

كما أن التشجير المكثف خارج المبنى من شأنه أن يوفر ساتر من الأشجار التى تمتص الغبار الناتج من حركة المرور وعادم السيارات من ناحية ومن ناحية أخرى تقوم الأشجار بتظليل الجدران المعرضة للشمس . وبدراسة اتجاه المبنى وتحديد حركة الهواء الداخل . يمكن تجديد فتحات جديدة أو تعديل النوافذ الحالية بحيث تصمم النوافذ فى جدارين متواجهين لإتاحة سريان تيار الهواء فوجود نافذة أو عدة نوافذ تقابلها ليس لها أى فائدة للتهوية الداخلية على شرط أن يزيد حجم فتحات نوافذ خروج الهواء عن حجم نوافذ دخول الهواء والذى من شأنه زيادة حركة الهواء الداخل إلى القاعات .

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

فيمكن الاسترشاد ببليوجرافيات على حلمى الداغستانى للكتب التركية[١٤] والكتب الفارسية والجاوية[١٥] واستكمال المطبوعات التركية حتى نهاية القرن التاسع عشر بالاستعانة بفهرس المطبوعات التركية العثمانية[١٦] . أما عن الكتب بالحروف اللاتينية فيستعان بفهرس القسم الأوربى الذى أصدرته دار الكتب[١٧] .

خطوات المعالجة :

بعد استخلاص المجموعة وعزلها عن باقي المجموعات بدار الكتب تسجل البيانات التالية بعد الفحص الدقيق الأوائل المطبوعات[١٨] .

المظهر الخارجى :

فقد يوحى الشكل الخارجى العام لكل المجموعة المنتقاة أن بعضا منها فى حالة جيدة حيث ثبت أن بعض الكتب من اوائل المطبوعات المصرية لا تزال فى حالة جيدة كما أشارت دبيرة ما كير فى تقريرها[١٩] فقد يكون نتيجة تصنيعها من الورق اليدوى ولكنها اذا فحصت بدقة فسوف يتبين أن طريقة تجليدها ضعيفة أو ورقها ملطخ .

البلى والتمزق :

ضرورة القيام بالفحص الدقيق للكتب من المجموعة والتى يكون غلافها باليا أو ملوثا لتحديد نوع الضرر الكيمائى والبيولوجى بالإضافة إلى سوء الاستعمال المادى الذي قد تكون تعرضت له الكتب .

التلوث والقاذورات :

حيث يتراوح التلوث الموجود على الكتب بين غبار ملتصق بالأغلفة والورق وبين قاذورات فى عمق الياف الورق حيث يمكن ازالة النوع الأول بسهولة عن طريق نفض الغبار ومحو العلامات بينما يصعب إزالة النوع الثانى ويراعى التدقيق فى تدوين تلك الملحوظات على النموذج المشار إليه فى الملحق رقم (١) وبيان إذا كان التلوث عرضيا أو منتشرا على جميع الكتب فى تلك المجموعة .

البقع :

تفحص البقع بدقة حيث تعطى قبحاً للكتب وتؤدى إلى طمس بعض البيانات وتكون ناتجة أما عن تلوث كيميائى نتيجة وجود مادة حمضية فى مكونات الكتاب أو تلوث ضوئى نتيجة للتأثير الكيميائى للضوء على الكتب بأوراقها وأغلفتها وقد تكون بسبب تأثر بيولوجى لوجود الفطر أو العفن أو الحشرات والقوارض وقد توجد بقع أخرى نتيجة تعرض الكتب للون قابل للذوبان فى الماء عند تبلل الورق لسبب أو لآخر[٢٠] .

إن تحديد نوعية البقع ليس بالأمر السهل وإنما المهم مراعاة الدقة فى تدوين البيانات والملاحظات عن البقع الموجودة بكل كتاب .

كذلك تجمع بيانات كاملة عن المبنى وعن نظام التدفئة والتبريد وكيفية التحكم فى درجات الحرارة والرطوبة والوقاية من الحريق والسرقات والكوارث الطبيعية بالإضافة إلى تسجيل الكفاءات البشرية من مهارات للموظفين والتى اكتسبوها عن طريق الدراسة أو حضور دورات تدريبية فى مجال الصيانة[٢١] .

أما عن القاعة التى ستجمع وتحفظ فى داخلها أوائل المطبوعات فيجب التأكد من أساليب التخزين السليمة وكمية الحرارة والرطوبة وموقع القاعة بالنسبة للقاعات والمخازن والغرف الأخرى فإن نشوب حريق فى أى غرفة يهدد المبنى بأكمله كما أن الفئران والحشرات تنتقل بسرعة من مكان إلى آخر .

هذا وقد تشكل سوائل التنظيف مصادر محتملة لاندلاع النيران . كما أن أى احتراق عضوى أو حريق نتيجة كهربائية محملة فوق طاقتها بأسباب آلات التصوير أو أجهزة أو سخانات كهربائية يمكن أن تنتشر وتسرى إلى القاعة وبسرعة نحو الرفوف .

إن تسجيل البيانات الخاصة بالقاعة[٢٢] سوف يساعد على معرفة المناخ المحيط بالمجموعة وطرق التدفئة والإنارة حيث أن الظروف المثلى للتخزين هى الحفاظ على درجات الحرارة والرطوبة وأفضل نسبة للرطوبة للمحافظة على الكتب هى بين درجتى ٤٥ ، ٥٥٪ وتتراوح درجة الحرارة بين ١٦ إلى ٢١ درجة مئوية ويمكن تخفيضها فى حالة أوائل المطبوعات نظرا لقلة استخدام المجموعة مع مراعاة تسجيل درجات الحرارة والرطوبة وتحديد المتوسط على مدى عدة أسابيع سواء فى الشتاء مع بداية شهر نوفمبر أو فى الصيف مع بداية شهر مايو .

أما كيفية وضع الكتب فلابد من وضعها فى وضع رأسى باستخدام دعامات نهايات الكتب المعدنية المبطنة بالفلين

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

٢ ـ ٣ ـ أثناء معالجة جزء معين من كتاب يراعى تغطية الجزء السليم بغطاء غير منفذ .

٢ ـ ٤ ـ يجب تطهير ومعالجة كل كتاب فى المجموعة محتاج إلى ترميم وذلك للتخلص من الحشرات ولمنع التلوث بواسطة مبيدات الحشرات والفطريات والبكتريا على أن يقوم بها موظفون متخصصون فى هذا المجال لسميتها .

٣ ـ التنظيف :

إزالة الأقذار والشوائب اللاصقة :

وتشمل عملية التنظيف :

٣ ـ ١ ـ التنظيف الميكانيكى وذلك لإزالة الجسيمات الصلبة كالغبار ويجب أن يسبق أى معالجة للكتب باستخدام المكانس الكهربائية والهواء المضغوط أو بالكشط بالمساحات أو الفرش المصنوعة من الياف الزجاج .

٣ ـ ٢ ـ التنظيف بالمذيبات غير المائية باستخدام ممسحة أو ورق نشاف أو محليل غروية .

٤ ـ توفير الموارد المالية والبشرية :

إن استخلاص وحماية أوائل المطبوعات المصرية ليس بالأمر الهين فبالرغم من استخلاص جزء منها كما أسلفنا ، فإن هذه الكمية المجمعة قد أفرد لها بضعة رفوف من أحد مخازن الكتب ولم تنل أى نوع من الصيانة أو الحفظ أو الترميم .

وباستعراض جميع الخطوات اللازمة لصيانة تلك المجموعة النادرة والتى سبق ذكرها نجد أن هناك ضرورة لتكاتف مصادر مختلفة مع دار الكتب لتوفير الموارد المالية والبشرية لانقاذ تلك المجموعة النادرة ونذكر منها على سبيل المثال :

٤ ـ ١ ـ الجامعات المصرية حيث تتركز فيها تجمعات المستفيدين متمثلة فى أساتذتها وباحثيها وطلابها فعلى عاتق جامعاتنا تقع المساهمة الفعالة لتوفير الإمكانات المادية والعناصر البشرية من المتخصصين فى أعمال الصيانة والترميم .

٤ ـ ٢ ـ مخاطبة قسم البرنامج العام للمعلومات التابع لليونسكو وذلك للإسهام ماديا ومهنيا .

أما المساهمة المادية فتأتى بعد رصد الميزانية المطلوبة لإتمام هذا العمل وتأتى المساهمة المهنية بتدريب الطاقات الوطنية وتعليم وتدريب أخصائى المعلومات والمنتفعين بها حيث أن الإسهام فى تطوير برامج ودورات التدريب الأساسى فى مجال الترميم والحفظ والصيانة من الأهداف الأساسية التى من أجلها أقيم البرنامج العام للمعلومات .

٤ ـ ٣ ـ حث جماعة أصدقاء دار الكتب وبمساندة رأى عام مستنير ، مناشدة السلطات المالية على زيادة المخصصات من الميزانية ومن التبرعات لتغطية تكاليف الأنشطة اللازمة لإنقاذ تلك المجموعة النادرة من الضياع والاحتفاظ بالمجموعات بوجه عام سليمة للأجيال القادمة .

الملحق

نموذج رقم (١) خاص بحالة مجموعة أوائل المطبوعات المصرية ككل

حالة المجموعة :

أ ـ الشكل الخارجى :

ـ البلى والتمزق

ـ التلوث الخارجى

ـ البقع .

ب ـ أضرار الحامض

ـ مداها .

ـ الرقم الهيدروجينى للورق

ـ تغير اللون .

ـ الهشاشة .

جـ ـ أضرار الفطر .

ـ مداها .

ـ أبواغ الفطر .

ـ بقع العفن .

د ـ أضرار الحشرات :

ـ مداها .

هـ — اضرار الماء .

— مداها ومدى حداثتها .

و - اضرار الضوء .

— مصدرها .

تعليقات عامة

نموذج رقم (٢) خاص بالمبنى

المكان :

الموقع والمناخ .

— المبنى

— نوع البناء وعمره .

— الحالة الخارجية .

— السقف .

التحكم فى المناخ :

— مستوى تلوث الجو .

— مدى تراوح درجات الحرارة (اسبوعان فى الشتاء وأسبوعان فى الصيف) .

— التدفئة .

— التبريد .

— التحكم فى الرطوبة .

— تكييف الهواء .

— ترشيح الهواء .

الإنارة :

— ضوء الشمس المباشر وساعات التعرض له .

— الإنارة الاصطناعية : مصابيح متوهجة - فلورسنت - فلورسنت مزودة بمرشحات للأشعة فوق البنفسجية .

الأمن :

— نوع أجهزة الإنذار وموقعها .

— نوع أجهزة كشف الحرائق وموقعها .

— نظام إطفاء اتوماتيكى : عدد الفتحات وموقعها

— أجهزة إطفاء نقالة - معدل توافر فحصها .

— مخاطر بيولوجية : هل هناك آثار لوجود حشرات أو قوارض أو عفن ؟

تعليقات عامة ..

— خبرات الموظفين وإمكانات الصون لمتاحة .

نموذج رقم (٣) خاص بحالة المخزن التى كانت تحتفظ به أوائل المطبوعات

— محتوى المخزن .

— طريقة التخزين .

— معلومات عامة :

— الموقع — النوافذ : عددها - موقعها - نوعها - حالتها .

التحكم فى المناخ :

— مستوى تلوث الجو

— مدى تراوح درجات الحرارة .

— مدى تراوح درجات الرطوبة النسبية .

التدفئة :

— بالماء الساخن - البخار - الهواء الساخن - الكهرباء - تكييف الهواء — ترشيح الهواء .

الإنارة :

— ضوء الشمس وساعات التعرض له .

— الإنارة الاصطناعية .

نموذج رقم (٤) الخاص بحالة كل كتاب مصاب بمجموعة أوائل المطبوعات

بيانات الكتاب :

— مؤلف - عنوان - تاريخ نشر .

١ - كتاب غير قابل للاستعمال - العلاج اللازم .

١ - ١ ورق يتحلل إذا لمس .

١ - ٢ يحتاج إلى اصلاحات كبيرة / طفيفة .

١ - ٣ كتاب مشوه

٢ - كتاب قابل للاستعمال لفترة محددة اذا لمس بحذر .

٢ - ١ ورقة مصاب ولكنه غير متلف بعد .

٢ - ٢ ورقة متوسط الجودة .

٢ - ٣ ورق يحتاج إلى إصلاحات كبيرة / طفيفة .

٢ - ٤ تجليد يحتاج إلى إصلاحات كبيرة / طفيفة .

٢ — ٥ تجليد ردىء النوعية

٣ - كتاب فى حالة جيدة حاليا ولكنه لن يبقى كذلك .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٣ ـ ١ ورق جيد النوعية .
٣ ـ ٢ ورق متوسط النوعية .
٣ ـ ٣ تجليدة تحتاج إلى اصلاحات كبيرة / طفيفة
٣ ـ ٤ تجليدة ردىء النوعية .
٤ ـ كتب قابلة للاستعمال لفترة غير محددة .
إذا جرى إصلاحها ـ إجراء إصلاحات .
٤ ـ ١ ورق ممتاز .
٤ ـ ٢ تجليد قوى .
٤ ـ ٣ يحتاج إلى إصلاحات كبيرة / طفيفة .
٤ ـ ٤ تجليد ردىء النوعية ولكنه سيصمد .
٥ ـ كتاب قابل للاستعمال لمدة طويلة ، ورق ممتاز . تجليد جيد ـ إصلاح التشويه .
٥ ـ ١ مشوهه .
٦ ـ الرفوف رديئة النوعية وغير ملائمة ـ الاستعاضة عنها بغيرها .

المصادر

1- Line, Maurice B. National Libraries in time of Change. IFIA Journal 14 (1988) p. 22.

2- Sylvestre., Guy. Guidelines for National Libraries Paris, PGI. 1987. PP. 4- 5

٣ ـ كونها ، جورج م . أساليب التقييم اللازمة لتحديد احتياجات الصون فى المكتبات ودور المحفوظات : دراسة لرامب مع مبادىء رائدة . باريس ، البرنامج العام للمعلومات ، ١٩٨٨ ، ص ٣ ـ ٤ .

٤ ـ بوشانان ، سالى أ . التخطيط لواجهة الكوارث : التهيؤ لوقوعها وعلاج آثارها فى المكتبات ودور المحفوظات باريس ، البرنامج العام للمعلومات ، ١٩٨٨ : ص ٣ ـ ٤ .

5- Mckern, Debra- Presevation needs assessment: the National Library of Egypt. Report Based on a study of the Dar al Kutub Collections. Nov. 1991- April 92. A.L.A. Nov. 92. P. 10.

٦ ـ كونها ، جورج م . أساليب التقييم اللازمة لتحديد احتياجات الصون فى المكتبات ودور للحفوظات . ص ٦ ..

٧ ـ لى ، ميرى وود . الوقاية من العفن ومعالجته فى المجموعات المكتبية مع التركيز على المناخات المدارية : دراسة أجريت فى إطار رامب . باريس ، البرنامج العام للمعلومات ، ١٩٨٨ ص ١٧ .

٨ ـ فينياس ، ف وفينياس ، د تقنيات الترميم التقليدية : دراسة أعدها للبرنامج الخاص بإدارة السجلات والمحفوظات . باريس ، البرنامج العام للمعلومات ، ١٩٨٨ . ص ٢٥ .

9- Ferguson, Stephney. Strategic planning for National Libraries in Developing countries: an optimist's view, IFLA Journal 18 (1992) p. 340.

١٠ ـ بينوا ، جيرار ونايرينك ، دانييل . أفضل وسائل الصون من الناحية الاقتصادية فى دور المحفوظات بالبلدان الصناعية والمدارية . باريس ، البرنامج العام للمعلومات ، ١٩٨٧ . ص ١٨ .

١١ ـ لى ، ميرى وود . الوقاية من العفن ومعالجته فى المجموعات المكتبية . ص ٢٤ .

١٢ ـ محمد جمال الدين الشوربجى . قائمة بأوائل المطبوعات العربية المحفوظة بدار الكتب حتى سنة ١٨٦٢ . القاهرة ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٦٣ .

١٣ ـ عايدة ابراهيم نصير . الكتب العربية التى نشرت فى مصر فى القرن التاسع عشر . القاهرة قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ، ١٩٩٠ .

١٤ ـ على حلمى الداغستانى . فهرست الكتب التركية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية . القاهرة المطبعة العثمانية ، ١٣٠٦ هـ (١٨٨٨ م)

١٥ ـ على حلمى الداغستانى . فهرست الكتب الفارسية والجاوية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية المصرية . القاهرة ، المطبعة العثمانية ، ١٨٨٨ .

١٦ ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب . دار الكتب القومية . قسم الفهارس الشرقية . فهرس المطبوعات التركية والعثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية منذ انشائها سنة ١٨٧٠ حتى نهاية سنة ١٩٦٩ . القاهرة ، ١٩٨٢ .

17- Bibliotheque Khediviale. Catlogue de la section Europeenne, Le Cairo, Imprimeric National, 1899.

١٨ ـ أنظر الملحق نموذج رقم (١)

19 – Mackern, Debra, Preservation needs assessment. p. 6.

٢٠ ـ كونها ، جورج م . أساليب التقييم اللازمة احتياجات الصون فى المكتبات ودور المحفوظات . ص ص ٢٤ ـ ٢٨ .

٢١ ـ أنظر الملحق نموذج رقم (٢) .

٢٢ ـ أنظر الملحق نموذج رقم (٣) .

٢٣ ـ أنظر الملحق نموذج رقم (٤) .

٢٤ ـ فينياس ، ف . و فينياس ، ر تقنيات الترميم التقليدية . ص ٢٦ .

٢٥ ـ الصون من الناحية الاقتصادية فى دور المحفوظات بالبلدان الصناعية والمدارية . ص ١٥ .

الحاسب الآلى وتوظيفه فى دار الكتب المصرية

الواقع والمستقبل

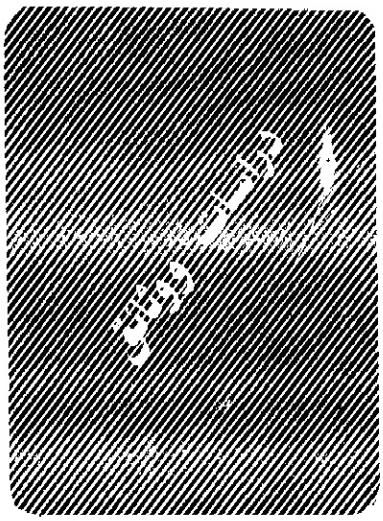

إعداد

بهية فتحى

اعاد صياغته بتصرف :

د. مصطفى حسام الدين

تأتى قيمة وأهمية استخدام الحاسب الآلى فى أى مؤسسة أو منظمة من انه أداة ذات امكانات هائلة توفر الدقة والسرعة فى تخزين كم ضخم من البيانات فى مساحة تخزينية صغيرة جدا ، وفى الفرز والتحديث الفورى لهذه البيانات ، واجراء الكثير من العمليات المطلوبة عليها لتقديمها فى شكل معلومات وبدائل . ولذلك وتوفير الجهد البشرى المبذول فى إعداد التقارير الروتينية المختلفة عن هذه البيانات مما يسهم فى ترشيد استخدام الموارد البشرية . هذا فضلا عن أن الحاسب الآلى بما يحققه من امكانات التكامل والمشاركة فى هذا الكم الهائل من البيانات سواء على مستوى الإدارات المختلفة لهذه المؤسسة أو المنظمة المتواجدة فى مكان واحد ، أو بينها وبين إدارات أو مؤسسات ومنظمات أخرى فى أماكن متعددة محليا أو خارجيا ، يؤدى إلى تطوير مهام ووظائف هذه المؤسسات والمنظمات بل واتاحة خدمات أخرى جديدة لم يمكن بمقدورها أداؤها لولا الحاسب الآلى .

ومن الطبيعى أن استخدام الحاسب الآلى فى المكتبات ومراكز المعلومات يحقق لها جميع تلك الامكانات ، بل ويضيف اليها امكانات أخرى ، فمن خلاله يمكن أن تؤدى أغلب الأعمال الروتينية والتجهيزية المتكررة ، وأن تنشأ قواعد البيانات والملفات وأدوات العمل اللازمة لعمليات الضبط الببليوجرافى ، وكذلك تتم خدمات البحث فى الرصيد الضخم من المعلومات عبر قواعد البيانات الببليوجرافية وغير الببليوجرافية والشبكات المحلية والدولية ، فضلا عن أداء الكثير من الخدمات التى تستهدف تيسير وصول المعلومات للمستفيدين والإفادة منها .

وقد كانت دار الكتب المصرية من أوائل المكتبات الوطنية فى الوطن العربى التى استخدمت الحاسب الآلى فى أداء أنشطتها ، إذ بدأت ذلك بالفعل منذ نهاية الستينيات من القرن الحالى ، إلا أنه يلاحظ ، بعد مضى ما يقرب من ثلاثين عاماً على هذا الاستخدام ، أنه لم يتحقق لدار الكتب المصرية وما كان يتوقع من تطوير فى الأداء أو الانشطة أو الخدمات ، فما هى أسباب ذلك ؟ وكيف يمكن استخدام الحاسب الآلى فى تطوير الاداء والانشطة والخدمات فى دار الكتب المصرية ؟

إن الهدف من هذه الدراسة الأولية أو التمهيدية هو محاولة الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال إلقاء الضوء على

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الهيكل الإدارى الذي عملت

دار الكتب من خلاله من ١٩٧١ حتى الآن

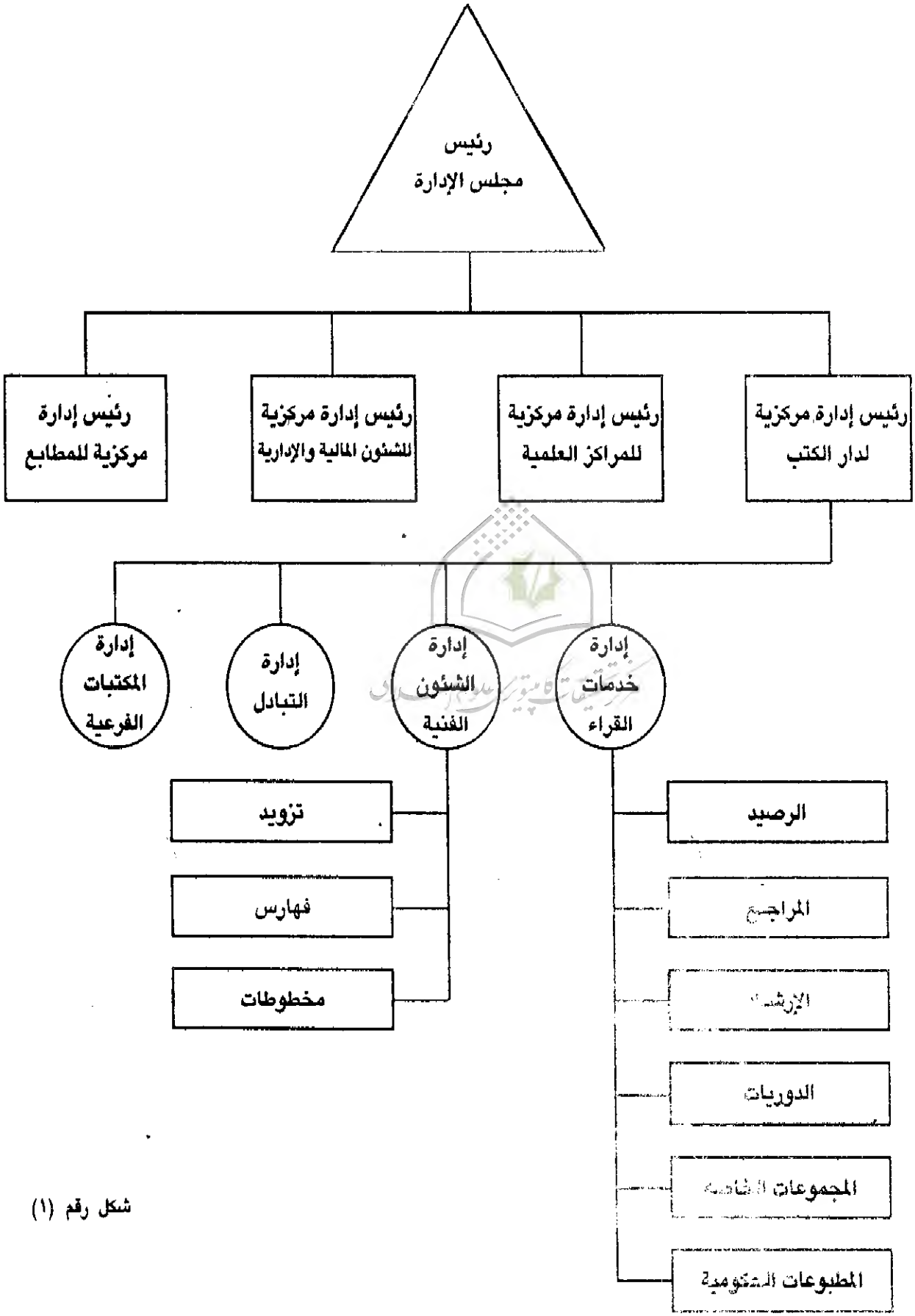

شكل رقم (١)

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الام للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

أما تحويل بطاقات الفهرسة الجارية للكتب باللغة الا ـ ـية فقد بدأ منذ اكتوبر ١٩٩١ ومازال مستمراً حتى الآن .

(د) إصدار قوائم الإضافات

أصدر المركز قوائم تجمع التسجيلات الببليوجرافية للكتب بالهجائية الرومانية التى أضيفت لرصيد الدار من مختلف المصادر (ايداع ، وتبادل وشراء ، وهدايا) والتى تم تخزينها خلال أعوام ١٩٨٤، و ١٩٨٥، و ١٩٨٦ .

هـ ـ إصدار بطاقات مطبوعة

إضطلع المركز بتجربة إصدار بطاقات مطبوعة للتسجيلات الببليوجرافية للكتب بالهجائية الرومانية التى أضيفت إلى رصيد الدار خلال عام ١٩٩١ ، والتى تم اختزانها فى الحاسب الآلى . فقد أمكن إصدار بطاقات مطبوعة من مخرجات الحاسب الآلى استخدمت للتصنيف فى الفهرس الرسمى والفهرس العام للدار متضمنة المداخل الاساسية والإضافية (العنوان ، ورقم التصنيف ، ورؤوس الموضوعات والمؤلفون المشاركون ، والسلسلة) وذلك لـ ٣٣٥ تسجيلة تصف كتباً أضيفت للدار خلال عام ١٩٩١ .

(و) الإعداد لإصدار نشرة الايداع

يجرى الإعداد لمشروع إصدار نشرة الأيداع التى تضم التسجيلات الببليوجرافية التى يتم اختزانها والتى تصف الكتب التى تضاف إلى رصيد الدار من خلال الايداع وذلك فى شكل مطبوع من مخرجات الحاسب الآلى .

(ز) التحويل الراجع للتسجيلات الببليوجرافية .

يبحث المركز حاليا مع شركة ICL إمكانات تحويل ٩٦,٠٠٠ تسجيلة نصف مقتنيات الدار من الكتب المطبوعة باللغة العربية خلال مائة عام (من ١٨٧٠ إلى ١٩٦٩) ، وهى التسجيلات التى سبق أن تولت هذه الشركة تحويلها إلى شكل مقروء آليا باستخدام شفرة تتكون من (6 bit) ووفقا لشكل لا يتوافق مع أشكال الاتصال المعيارية . وذلك إلى نظام شفرة ASCII ووفقا الشكل اتصالى معيارى .

هذا وينبغى الإشارة إلى أن هناك مشروعا لتحويل بيانات الفهرسة الخاصة برصيد الدار من المخطوطات يجرى اعداده — بعيداً عن مركز الحاسب الآلى بدار الكتب — وذلك بالتعاون بين قسم المخطوطات ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء .

ثانيا : تحليل للاستخدمات والعوائق :

بعد هذا الوصف للوضع الحالى للحاسب الآلى بدار الكتب المصرية ، تتناول الفقرات التالية تحليلا لإستخداماته التى سبق الاشارة إليها بهدف تحديد جوانب العمل والخدمات التى لم يستخدم فيها بعد من جهة ، والكشف عن جوانب القصور فى النمط الحالى لاستخداماته من جهة ثانية ، وبيان العوامل أو الأسباب التى أدت سواء إلى غياب ونقص الاستخدام أو القصور فى الاستخدام من جهة ثالثة .

١ ـ جوانب عدم الاستخدام :

إن تحليل الانشطة والخدمات التى يستخدم فيها الحاسب الآلى فى دار الكتب فى ضوء التجارب التى تزخر بها ادبيات موضوع استخدام الحاسبات الآلية فى المكتبات ومراكز المعلومات بعامة وفى المكتبات الوطنية بخاصة ، يشير بوضوح إلى أن هناك مجالات متعددة من الانشطة والخدمات لم يقترب منها الحاسب الآلى بعد فى دار الكتب ، لعل من أهمها :

أ ـ الاستخدام فى مجال الإعداد والتجهيز : فالملاحظ أن أغلب عمليات الاعداد والتجهيز بكل ما تشتمل عليه من اجراءات وملفات تتم يدويا ، يستثنى من ذلك بعض جوانب العمل فى الايداع التى سبق الاشارة إليها ، وعلى سبيل المثال فإن عمليات التزويد بأكملها وفى مقدمتها إجراءات التبادل والتى تضطلع من خلالها الدار بأداء دور المركز الوطنى لتبادل المطبوعات قوميا ودوليا تتم يدويا ، كما أن اجراءات ضبط الدوريات التى يصل عدد الجارى منها إلى ما يقرب من (١٠٠٠) دورية يتم يدوياايضا . وهناك أمثلة كثيرة فى هذا المجال ...

ب ـ الاستخدام فى مجال استرجاع المعلومات : إذ لم تتوافر بعد قاعدة البيانات الببليوجرافية يمكن استخدامها على الخط المباشر أو على دفعات ، ويتاح من خلالها لجهاز العاملين فى الدار للمستفيدين منها إجراء عمليات البحث الراجع عن المقتنيات عبر مداخل البحث المختلفة وفى مقدمتها المدخل الموضوعى ، كما لم تتوافر بعد قواعد للبيانات غير

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

رصيد الدار . وهو أمر له تأثيراته السلبية على المستفيدين سواء كانوا من القراء او المؤلفين أو الناشرين أو من غيرهم .

٣ ــ العوامل والأسباب :

هناك عوامل وأسباب كثيرة كانت وراء هذه المظاهر السلبية ، سواء فيما يتعلق بعدم استخدام الحاسب الآلى فى أنشطة وتطبيقات كان ينبغى الولوج فيها لخدمة وظائف ومهام الدار ، أو فيما يتعلق بجوانب القصور فى النمط الحالى لاستخدام الحاسب الآلى . ولعل أهم هذه العوامل والأسباب ما يلى : ــ

أ ــ غياب النظرة الشاملة والتخطيط العلمى لاستخدام الحاسب الآلى فى تحقيق وظائف ومهام الدار ، إذ لا توجد أهداف محددة تترجم تلك الوظائف والمهام إلى خطة للعمل ذات أولويات ومراحل تنفيذية وطبقا لبرامج زمنية يراعى فى تصميمها الأمكانات المادية والبشرية المتاحة .

ب ــ المشكلات التى تعانى منها وحدة الحاسب الآلى فى مركز الببليوجرافيا والحاسب الآلى ، سواء فيما يتعلق بالمكونات المادية والبرامجية المتاحة فيها حاليا ، أو فيما يتعلق بعدم توافر القيادات المتخصصة أو المستشارين والخبراء الفنيين ، أو فيما يتعلق بعدم تواصل العاملين فيها مع التطورات المتلاحقة فى المجال معرفيا ومهاريا .

ج ــ الآثار السلبية التى سببها الوضع الذى كانت فيه دار الكتب المصرية إحدى الادارات بالهيئة المصرية العامة للكتاب ، وفى مقدمتها انخفاض موازنتها وعجز المخصصات المالية التى منحت لها عن الوفاء باحتياجاتها للتطور والنمو ، وكذلك غياب العمل المباشر أو حتى التنسيق مع الادارات الاخرى ومنها ادارة المركز العلمية التى يتبعها ومركز الببليوجرافيا والحاسب الآلى .

د ــ ضعف الدور الذى تؤديه الادارة الاشرافية او التنفيذية فى الدار ، وهو الأمر الذى يمكن تلمس آثاره فى غياب الوعى بأهمية دور الحاسب فى تطوير العمل فى الدار ، وفى نقص الاشراف والمتابعة لاداء المهام المطلوبة بكفاءة ، وفى عدم الاقدام على مواجهة المشكلات والمعوقات الفنية ، واعداد التقارير عنها ، فضلا عن المقترحات والبدائل لحلها وتقديمها للادارة العليا ، وفى عدم القدرة على التوظيف الرشيد للامكانات المتاحة على التنسيق مع الاقسام والادارات الأخرى .

هـ ــ النقص فى القوى البشرية المدربة ، وذلك نتيجة تسرب ما كان موجودا منها إلى الاقطار العربية أو الإجنبية إعارة أو هجرة ، وعدم توافر الحوافز الأدبية والمادية التى تدفعها للاستمرار فى العمل إلى جانب عجز المعروض منها خصوصا فى التخصصات الفنية المطلوبة عن الوفاء بالاحتياجات ، وعدم وجود الخطط والبرامج التدريبية الملائمة للارتفاع بكفاءة المتاح من هذه الموارد البشرية واستخدامها الاستخدام الرشيد .

و ــ النقص فى أدوات العمل الفنية اللازم توافرها ، وفى مقدمتها ملفات الاستناد الوطنية لأسماء الاشخاص والهيئات والموضوعات والأماكن والسلاسل والمؤتمرات ... الخ ، وأدلة العمل والموجزات الارشادية التى تقنن أساليب واجراءات العمل وتضمن انتظام تدفقه وتقنينه ، والأكواد والتقنيات للغات والدول والنقل الصوتى إلى الحروف العربية .

ز ــ الافتقار إلى بعض التجهيزات المادية التكنولوجية الضرورية للعمل خصوصا فيما يتعلق بالاتصالات ، والنقل والتصوير والاستنساخ للتسجيلات والأوعية .

ح ــ الانعزال عن التطورات والتجارب الحديثة فى مجال المكتبات والمعلومات وخصوصا فيما يتعلق بالتكنولوجيات الحديثة للمعلومات وتطبيقاتها فى أى المكتبات الوطنية، فالدار ليست عضوا فى أى من المحافل الدولية المعنية بالمكتبات الوطنية ، ولا تشارك فى المؤتمرات التى تعقدها المكتبات المناظرة لها ولا تمثل فى اجتماعات المنظمات الحكومية وغير الحكومية الدولية المعنية بتطوير العمل فى مرافق المعلومات على المستوى العالمى .

ثالثا : النظام المقترح :

هناك بدائل ثلاثة يمكن تقديمها لتطوير الوضع الحالى لاستخدام الحاسب الآلى فى دار الكتب المصرية .

البديل الأول : ادخال تحسينات على النمط الحالى للاستخدام ، أى على النظام اليدوى أساسا . ورغم أن هذه

التحسينات ضرورية إلا انها لن تكون قادرة بمفردها على مواجهة التطورات والتحديات الكمية والفنية والتكنولوجية ، فضلا عن عدم قدرتها على أداء الخدمات المطلوبة والمتوقعة من المكتبة الوطنية لجمهورية مصر العربية ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين .

الفصل الثانى : تحويل نمط الاستخدام الحالى إلى نمط « الميكنة الجزئية أو نمط العملية الواحدة » . بمعنى أن يقتصر استخدام الحاسب الآلى فى الدار على بعض الأنشطة دون الأخرى ، فعلى سبيل المثال الاقتصار على « إنشاء فهرس عام مقروء آليا ومتاح على الخط المباشر OPAC لمقتنيات الدار » ، مع بعض الاستخدامات الاخرى كالإسهام فى وضع أرقام الإيداع ، والترقيم الدولى الموحد للكتب ، ولا شكل أن هذا البديل يقدم حلا يتضمن جانبا جوهريا من جوانب التطوير المطلوب إلا أنه سيبقى على بعض جوانب القصور الحالية كما هى خصوصا فيما يتعلق بتكرار العديد من العمليات ، وضياع الكثير من الوقت والجهد ، وتأخر ظهور المخرجات .

البديل الثالث : تحويل النمط الحالى إلى نمط « النظم المتكاملة » اى استخدام الحاسب الآلى كأداة تدخل فى نسيج كافة الأنشطة والخدمات التى تضطلع بها الدار . ومن الطبيعى أن هذا النمط سيحقق المزايا الآتية : ـ

١ ـ القضاء على معظم جوانب القصور فى نمط الاستخدام الحالى ، إذ سيمكن تجنب تكرار عمليات التسجيل والاعداد ، والتقليل من فرص الأخطاء ، وتوفير أدوات عمل آلية تسهم فى تحقيق استنادية البيانات ودقتها ، فضلا عن معالجة مشكلة التأخير فى إصدار المخرجات نتيجة الإختصار فى الكثير من الإجراءات .

٢ ـ ترشيد استخدام القوى البشرية المتاحة بما يحقق استثمارا افضل لها فى آداء العمليات الفنية والخدمات التى تتطلب كفاءات وخبرات عالية ، كما انه يسهم فى خلق فرص افضل للارتفاع بمستوى أداء العاملين نتيجة ما سيوفره لهم من امكانات للتدريب والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة للمعلومات .

٣ ـ الارتفاع بمستوى أداء الخدمات الحالية ، فضلا عن أداء خدمات أخرى عديدة دون تكلفة جديدة ، ذلك أن النظام المتكامل بما يوفره من امكانات المشاركة فى البيانات ، وبما يقدمه من فرص استثمار المدخلات الواحدة فى القيام بالعديد من العمليات التجهيزية واصدار العديد من المخرجات ، سيمكن الدار من تنفيذ برامج « الفهرسة اثناء النشر » ، و « اتاحة التسجيلات الببليوجرافية الوطنية » فى أشكال متعددة للمستفيدين داخل وخارج الوطن ، واصدار « الببليوجرافيا الجارية » فضلا عن إمكانات إصدار قوائم الاستناد الوطنية ووضع البذور للقاعدة الوطنية للبيانات الببليوجرافية ، والفهرس الوطنى الموحد ، وغيرها من الادوات الضرورية للضبط الببليوجرافى الوطنى .

٤ ـ توفير البيانات الادراية وبرامج التقييم والتحكم التى تساند صانع القرار ، وذلك لخدمة اغراض الادارة الاشرافية والتنفيذية العليا فى الدار .

٥ ـ تحقيق إمكانات التوافق مع النظم والتقنيات الدولية الموحدة أو المتفق عليها ، الأمر الذى يوفر فرصا للمشاركة فى الموارد ومصادر المعلومات المتاحة على المستوى الدولى واتاحتها للمستفيدين فى الوطن .

لذلك ، وفى ضوء الوعى بأن تطبيق هذا النظام المتكامل يقتضى ضرورة تقسيمه إلى نظم فرعية يجرى الإعداد وظائف كل منها وفق خطط وبرامج متكاملة ومرحلية وطبقا لجداول زمنية محددة ، كما يقتضى ضرورة اختبار كفاءة كل منها قبل الانتقال إلى تنفيذ النظام الفرعى التالى ، فان البديل الثالث هو النظام الذى تقترحه هذه الدراسة لتطوير الوضع الحالى لاستخدام الحاسب الآلى فى دار الكتب المصرية .

ويقدم فى الفقرات التالية تصور لهذا النظام المتكامل من خلال عرض لأهدافه ، ووظائفه ، ومحدداته ، ومتطلبات تنفيذه .

١ ـ الاهداف : إن الأهداف التى ينبغى أن يحققها هذا النظام المتكامل تشتمل فى حقيقة الأمر على جانبين . الأول الأهداف والوظائف العامة التى ينبغى أن تسعى دار الكتب المصرية لتحقيقها باعتبارها المكتبة الوطنية لجمهورية مصر العربية ، والثانى الأهداف الخاصة بالنظام الآلى فى الدار .

أما عن اهداف ووظائف دار الكتب المصرية ، فيقترح أن تتضمن ما يلى :

١ ـ أن تكون مقتنياتها من أوعية المعلومات المجموعة الرئيسية لذاكرة الأمة من الانتاج الفكرى على مدار

التاريخ ، وأن تكون مركزا للإيداع القانونى لكل أوعية المعلومات الصادرة فى جمهورية مصر العربية .

٢ ــ أن تجمع أوعية الإنتاج الفكرى الصادرة خارج مصر التى تتخذ من مصر موضوعاً لها سواء ، كتبها مصريون أو غيرهم وسواء كانت باللغة العربية أو غيرها .

٣ ــ إصدار الببلوجرافيا الوطنية المصرية الجارية والراجعة .

٤ ــ جمع وحفظ وصيانة المخطوطات وغيرها من المجموعات النادرة من أوعية المعلومات الموجودة فى مصر .

٥ ــ إتاحة ما تنتجه من فهارس وببلوجرافيات وقواعد بيانات مقرورة آليا لاستخدام المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى فى مصر وخارجها .

٦ ــ تكوين قاعدة وطنية للبيانات الببلوجرافية ، وفهرس وطنى موحد للمقتنيات فى مرافق المعلومات فى مصر .

٧ ــ تقديم المشورة على المستوى الوطنى فى مجال المكتبات والمعلومات وفى التدريب التعاون والتنسيق فى تقديم خدمات المكتبات والمعلومات .

٨ ــ تقديم خدمات تكشيف الدوريات والصحف الصادرة فى مصر .

٩ ــ الإسهام فى صياغة المواصفات والمعايير القومية المتعلقة بتداول المعلومات .

١٠ ــ إدارة برنامج للفهرسة أثناء النشر للأوعية الصادرة فى مصر .

١١ ــ إجراء البحوث والدراسات فى مجال تطوير المكتبات وغيرها .

١٢ ــ التخطيط والتنسيق لتقديم خدمات المكتبات والمعلومات على المستوى الوطنى .

وأما عن الأهداف الخاصة بالنظام الآلى ، فهى أنه فى إطار تحقيق الأهداف العامة السابقة ، يعمل على تحقيق ما يلى :

١ ــ تخزين وإدارة البيانات وتحقيق سرعة تداولها بين إدارات الدار .

٢ ــ أداء أو الإسهام فى أداء جميع عمليات الإعداد والتجهيز والخدمات التى تضطلع الدار بالقيام بها .

٣ ــ تطبيق برامج لضبط جودة البيانات المختزنة وضمان استناديتها ، أى ضمان دقتها واكتمالها وتقنينها وموافقتها لأشكال الاتصال المعيارية .

٤ ــ تطوير الخدمات والقنوات والادوات التى تحقق الضبط الببليوجرافى الوطنى واتاحتها على الخط المباشر ، وفى أشكال أخرى مطبوعة ومقروءة آليا .

٥ ــ اتاحة قنوات الاتصال بخدمات وشبكات المعلومات الوطنية والدولية التى تخدم أهداف الضبط الببليوجرافى الوطنى .

٦ ــ ضبط وتطبيق مقاييس لرفع مستوى انتاجية العمل والأداء فى الدار وخفض التكلفة .

٢ ــ الوظائف :

يتكون هذا النظام من أربعة نظم فرعية تعمل معا بصورة متكاملة (انظر الشكل رقم ٣) وفيما يلى تعرض لكل نظام فرعى منها وأهم الوظائف التى يؤديها :

النظام الفرعى للتزويد : ويؤدى الوظائف الآتية على سبيل المثال :

ــ تخصيص أرقام الإيداع والرقم الدولى الموحد للكتب .

ــ تسجيل البيانات الأساسية للكتب التى تقتنيها الدار من كل المصادر (ايداع ــ تبادل ــ إهداء ــ شراء) .

ــ إصدار أوامر طلب بالكتب المطلوب شراؤها .

ــ إصدار تسجيلات الفهرسة اثناء النشر للكتب الصادرة فى مصر .

ــ إنشاء ملفات المؤسسات والهيئات التى يتم التبادل معها وطنيا ودوليا .

ــ إصدار التقارير والاحصاءات عن هذه الانشطة .

ــ التكامل مع النظام الفرعى المالى والادارى لضبط الجوانب المالية المتعلقة بالتزويد .

ــ إصدار تقارير المتابعة والمطالبات للكتب المطلوب ايداعها .

ــ إصدار قوائم بالكتب الواردة والمصدرة فى إطار عمليات التبادل .

ــ ... الخ.

النظام الفرعى للضبط الببليوجرافى : ويؤدى الوظائف الآتية على سبيل المثال :

ــ انشاء التسجيلات الببليوجرافية وفق شكل اتصالى معيارى .

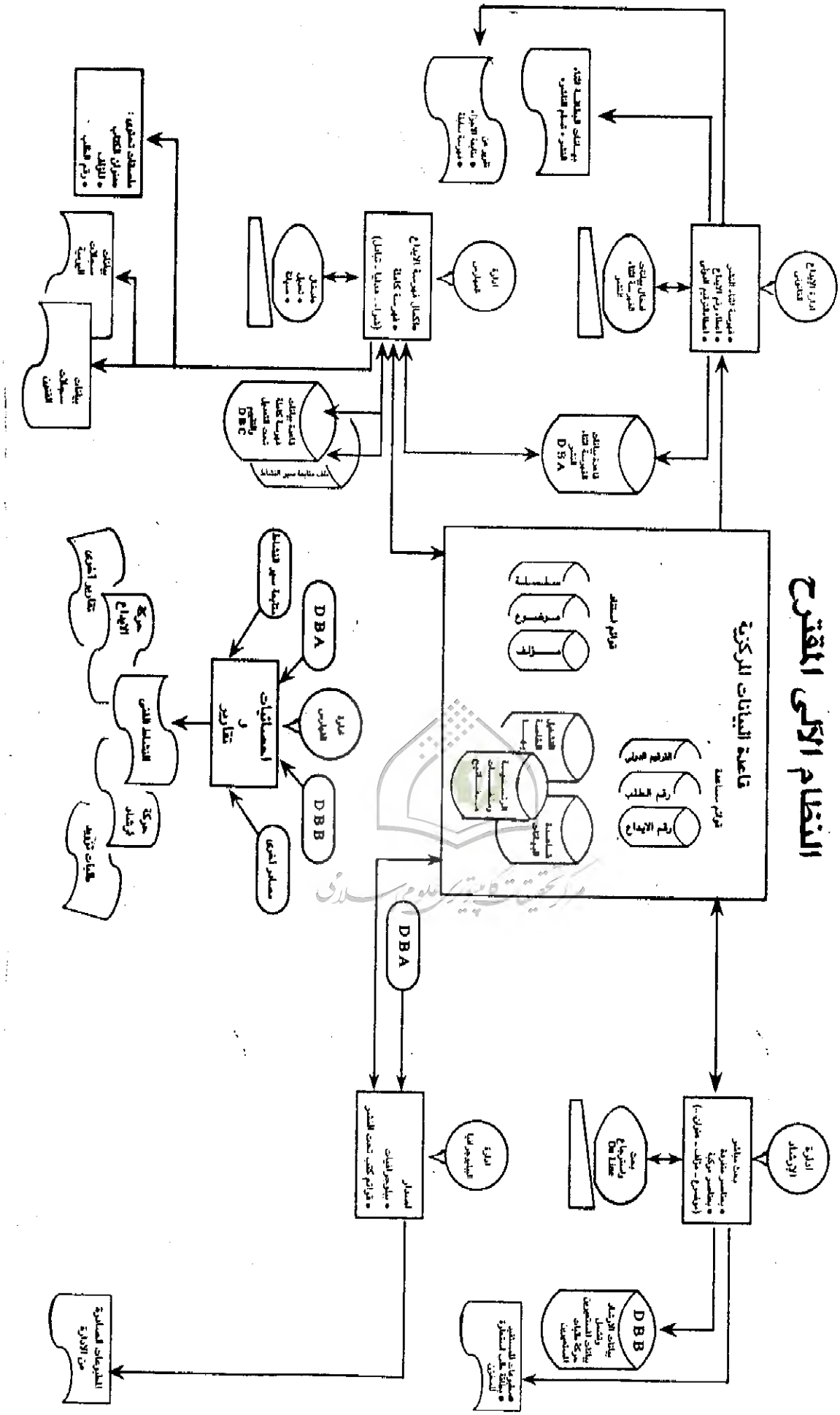

الشكل رقم (٣)

ـ انشاء ملفات الضبط الاستنادي الوطني للأسماء الشخصية والاماكن والسلاسل والعناوين المقننة والمؤتمرات .

ـ انشاء قاعدة رئيسية للبيانات الببليوجرافية ، يؤخذ فى الاعتبار ، أن تكون نواة للقاعدة الوطنية للبيانات الببليوجرافية .

ـ إتاحة امكانات البحث فى هذه القاعدة على الخط المباشر من خلال مداخل الاسترجاع المختلفة ، وكذلك من خلال اقامة العلاقات والروابط المختلفة بين هذه المداخل .

ـ اصدار التقارير والاحصاءات ،

ـ .... الخ .

النظام الفرعى للخدمات : ويتولى اداء الوظائف الآتية على سبيل المثال :

ـ إتاحة استخدام القاعدة الرئيسية للبيانات الببليوجرافية على الخط المباشر OPAC .

ـ إصدار الببليوجرافيا الوطنية الجارية فى أشكال مختلفة تسجيلات مطبوعة ، ونشرات مطبوعة ، وملف مقروء آليا ، على الخط المباشر .

ـ إصدار فهرس دورى بكل المقتنيات فى اشكال مختلفة : تسجلات مطبوعة ، ونشرات مطبوعة ، وملف مقروء آليا ، وعلى الخط المباشر .

ـ إصدار قوائم ببليوجرافية عن الموضوعات ذات الاهتمام العام .

ـ إتاحة موجودات بعض الخدمات وشبكات المعلومات الوطنية والدولية التى تخدم اهداف لضبط الببليوجرافى الوطنى لمرافق المعلومات فى مصر على الخط المباشر ، سواء كانت محملة على CD- ROM أو وسائط أخرى .

ـ ....الخ ،

النظام الفرعى للشؤون المالية والادارية : ويتولى آداء الوظائف الآتية على سبيل المثال :

ـ تسجيل بيانات العاملين .

ـ تسجيل البيانات المالية : الموازنة والاعتمادات والمصروفات .

ـ تسجيل البيانات الادارية والمخزنية .

ـ اعداد التقارير الدورية الادارية والمالية .

ـ إعداد الاحصاءات .

ـ ..... الخ .

٣ ـ المحددات :

أ ـ يقتصر هذا النظام المقترح ، باعتباره نموذجا تطبيقياً بنظام متكامل ، على الكتب (المنفردات) فقط ، ذلك أنه الوعاء الرئيسى الذى يحظى بالاهتمام نتيجة لعوامل عديدة . ومع هذا ينبغى الإشارة إلى أن تصميم النظام ينبغى أن يتسع لتغطية مختلف البيانات التى تصف مختلف اشكال الأوعية ، وسواء كانت مستقلة فى نشرها أو غير مستقلة .

ب ـ يفترض هذا النظام التعامل مع الرصيد الجارى ابتداء من نقطة زمنية معينة متجها بعدها إلى الإمام . أما الرصيد الراجع فينبغى أن يخضع فى إعداده وتجهيزه خطة عمل مستقلة .

ج ـ يركز هذا النظام فى عمليات انشاء التسجيلات الببليوجرافية على الكتب الصادرة فى مصر وتلك المقتناه من الوطن العربى ، مهما كانت لغتها أو هجائيتها ، اما الكتب الصادرة خارج مصر والوطن العربى ، خصوصا باللغات واللهجات غير العربية ، فيتم الحصول على التسجيلات الجاهزة المعدة لها سابقا والمتاحة فى خدمات وشبكات المعلومات الوطنية والدولية .

د ـ اكتفت هذه الدراسة الأولية بعرض الأهداف والوظائف ، دون الخوض فى التفصيلات المتعلقة بالمواصفات العامة أو التفصيلية للنظام المقترح والخطط والبرامج والمراحل المتعلقة بتنفيذه ، أو التكاليف التى تترتب على ذلك ، فكل من هذه الجوانب تتطلب دراسات تفصيلية مستقلة .

هـ ـ لم يشتمل هذا النظام على بعض التطبيقات الأخرى التى يمكن تغطيتها خصوصا ما يتعلق بادارتى المراكز العلمية والمطابع ، نظرا لضرورة إجراء دراسات تمهيدية لبحث لإحتياجاتهما التفصيلية .

٤ ـ المتطلبات :

أ ـ متطلبات ادارية :

يقتضى تطبيق النظام المتكامل الذى يجعل من الحاسب الآلى جزءا لم يتجزأ من انشطة كل ادارة وقسم فى الدار ، أن

يكون للحاسب الآلى مركزا مستقلا يتبع مباشرة الادارة العليا للدار ، وأن تتوافر له مقومات الدعم المادى والمعنوى . كما ينبغى أن يضطلع هذا المركز بتحقيق الوظائف الآتية :

● صيانة النظام الآلى وكل ما يرتبط به من قواعد وملفات .

● متابعة التطورات فى مجال تكنولوجيا المعلومات سواء ما يتعلق بالحاسبات أو البرمجيات ، أو وسائط الإختزان عالية الكثافة ، أو غيرها لتطبيق ما يناسب منها فى دار الكتب المصرية .

● إجراء البحوث والدراسات فى مجال تطوير استخدام الحاسبات الآلية وغيرها من تكنولوجيات المعلومات الحديثة فى دار الكتب المصرية .

● تقديم المشورة لمرافق المعلومات المصرية فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات فى تطوير أنشطتها وخدماتها ، وإعداد برامج التدريب المناسبة لرفع كفاءة العاملين فيها .

ب ــ متطلبات مادية وبرامجية :

● حاسب آلى مركزى تتصل به وحدات طرفية ، قد لا تقل عن ٥٠ وحدة (احتمالات تطوير الحاسيب الآلى الموجود واردة) .

● برمجيات تطبيقية قادرة على تنفيذ اهداف ووظائف النظام بكفاءة عالية .

● قاعدة بيانات رئيسية مركزية يلتزم فى بنائها بالمعايير والتقنيات المقبولة والاشكال المعيارية .

● سياسات وإجراءات العمل فى مختلف عمليات الاعداد والتجهيز والخدمات ، وجوانب تحقيق التكامل بينها :

● أدوات العمل المعيارية .

● تجهيزات وآلات مساعدة .

● عقود للصيانة وتوفير قطع الغيار .

● مساحة أوسع أو تسمح بالتوسع المستقبلى .

● مستلزمات للتشغيل .

● مستلزمات لأمن النظام .

ج ــ متطلبات بشرية :

● قاعدة بشرية مدربة .

● برامج للتدريب الداخلى والخارجى ، وللاطلاع على التجارب الأجنبية ، وحضور المؤتمرات والندوات العلمية .

● التعاقد مع استشارين ذوى خبرات عالية متخصصة .

● تقدير مادى مناسب للعاملين .

● **د . دراسات تفصيلية :**

● دراسة مقارنة تستهدف الوصول إلى شكل اتصالى معيارى عربى مقنن للبيانات الببليوجرافية المقررة آليا .

● دراسة مقارنة لبرمجيات التطبيق المناسبة لإحتياجات المكتبات الوطنية والمنفذة بالفعل فى العديد من تلك المكتبات سواء فى العالم المتقدم أو فى العالم الثالث وذلك فى ضوء المعايير المقررة فى هذا الصدد بهدف تحديد ايهما يلائم احتياجات الدار .

● دراسة احتياجات ادارتى المراكز العلمية والمطابع لتطوير النظم الفرعية التى تخدمها .

● تاريخ الدولة العثمانية

إشراف : روبير مانتران

ترجمة : بشير السباعى

● الجزء الأول : ٦٦٠ ص ، ق . ك

● الجزء الثانى : ٥٠٣ ص ، ق . ك

الناشر : **دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع**

ــ هذا الكتاب عمل جماعى كتب كل فصل فيه مؤرخ متخصص وهو الاول من نوعه الذى يتناول الدولة العثمانية منذ البدايات الأولى فى اوائل القرن ١٤ وحتى مولد تركيا الحديثة وقد امكن للباحثين الاطلاع على الارشيفات العثمانية بعد الحرب العالمية الثانية حيث القت الأضواء على تاريخ الدولة من الداخل كما قدمت هذه الارشيفات الكثير من المعلومات .

وفى الجزء الثانى نهاية الامبراطورية العثمانية بعد أن تمزقت اوصالها واقتسمت دول التحالف الأوروبى املاك السلطان فيما بينها وينتهى الكتاب بفصلين عن الحضارة والأدب والفن والعمارة .

يعد هذا الكتاب عملاً غير مسبوق ودارسة علمية موضوعية وثقافية لحقبة تاريخية كانت فيها الدولة العثمانية لعدة قرون هى التى تصنع تاريخ العالم .

مؤسسة الأهرام

بسم الله الرحمن الرحيم

تقدم

وكالة الأهرام للتوزيع إلى القراء والباحثين .. في مصر والعالم العربي

نادى الأهرام للكتاب

Al-Ahram BOOK CLUB

• السنة العاشرة •

عزيزى القارئ

نرحب بك عضوًا فى أسرة :

نادى الأهرام للكتاب

حيث تتمتع بالعديد من الخدمات الثقافية والتسويقية المتطورة ومنها :

١ - منح خصم خاص على مشتريات الأعضاء

٢ - إجراء سحب دورى على أرقام بطاقات العضوية ومنح جوائز فى صورة كتب للفائزين

٣ - موافاة الأعضاء بنشرة دورية بالجديد فى عالم الكتب .

٤ - تقديم الاستشارات المكتبية للأعضاء .

٥ - معاونة الأعضاء فى إنشاء وتنظيم مكتبات متكاملة .

٦ - الهداء كتب فى مجالات متنوعة إلى الأعضاء

٧ - استيراد الكتب والدوريات العلمية الأجنبية للأعضاء .

٨ - تشجيع أعضاء النادى من شباب المؤلفين على تسويق مؤلفاتهم .

٩ الحصول على تصريح شخصى لاستخدام مكتبة الأهرام للبحث العلمى مع تخفيض ٥٠٪ من الرسم السنوى المقرر للمكتبة .

عدد المستفيدين : أفراد ٣٥ ألف هيئات ٢٨٠

رسم العضوية السنوية

١ - داخل ج . م . ع

- الأفراد (٣٠) جم ثلاثون جنيها مصريا
- للهيئات (١٢٠) جم مائة وعشرون جنيها مصريا

٢ - خارج ج . م . ع

- للأفراد (٥٠) خمسون دولارا أمريكيا .
- للهيئات والوزارات (٢٠٠) مائتا دولار أمريكيا .

وتسدد رسوم العضوية نقدًا أو بشيك لأمر وكالة الأهرام للتوزيع - شارع الجلاء القاهرة (تلكس ٢٠١٨٥) توجد إلى إحدى هذه المكتبات للتمتع بالخصم الممنوح لأعضاء النادى .

القاهرة	مكتبة الأهرام	١٦٥ شارع محمد فريد .
	مكتبة الأهرام	مبنى السوق التجارى ميدان الأوبرا
	مكتبة الأهرام	جامعة عين شمس .
	مكتبة الأهرام	نادى الشمس .
	مكتبة الأهرام	نادى الجزيرة الرياضى .
	مكتبة الأهرام	نادى المعادى .
	مكتبة الأهرام	فندق شيراتون القاهرة .
	مكتبة الأهرام	فندق مريديان القاهرة .
	مكتبة الأهرام	فندق النيل هيلتون .
	مكتبة الأهرام	فندق هيلتون رمسيس
	مكتبة الأهرام	فندق رمسيس .
	مكتبة الأهرام	مبنى السوق التجارى البستان
	مكتبة الأهرام	فندق موفنبيك
الإسكندرية	مكتبة الأهرام	١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الزقازيق	مكتبة الأهرام	شارع ٢٣ يوليو - عمارة الأوقاف
أسيوط	مكتبة الأهرام	مبنى جامعة أسيوط .
الأقصر	مكتبة الأهرام	مركز الزوار السياحى .

مع تحيات وكالة الأهرام للتوزيع

(الحل الأمثل للمعلومات بمصر من مرحلتين)

- **فى القرن العشرين وفيما بعده**

ـ وظائف المكتبة الوطنية وخدماتها بمصر

ـ الترقيم الدولى الموحد للكتب فى الدار

ـ دور المكتبة الوطنية فى المعايير والمواصفات

ـ مشروع طموح للتراجم القومية بالدار

وظائف المكتبة الوطنية وخدماتها بمصر

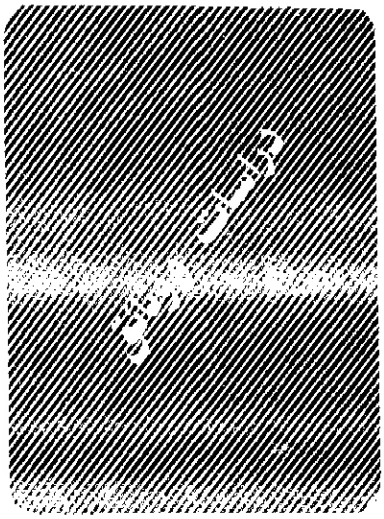

د. أحمد على محمد تاج

مقدمة

تتناول هذه الورقة بعض الأفكار والمقترحات بخصوص وظائف وخدمات المكتبة الوطنية فى مصر وفى صورتها المستقبلية ، وذلك فى ضوء آراء خبراء المكتبات بشأن وظائف وخدمات المكتبة الوطنية واسترشادا بتجارب سابقة لبعض الدول فى هذا المجال . مع مراعاة المتغيرات أو التطورات التى طرأت وتطرأ باستمرار على أشكال المواد المكتبية ، وعلى أساليب حفظها وتنظيمها ، وكذلك على طرق إتاحتها للمستفيدين . ومع مراعاة طبيعة وظروف مجتمع المستفيدين من خدمات المكتبة الوطنية فى مصر .

وتأتى هذه الأفكار والمقترحات فى مجموعات أربع ، على النحو التالى :

* الجمع والحفظ : أى جمع المواد المكتبية من مصادرها المختلفة ، وحفظها وصيانتها .

* الضبط الببليوجرافى للمقتنيات من خلال الوصف الدقيق لها وإصدار القوائم بها .

* الإتاحة : إتاحة المواد المكتبية للمستفيدين خلال خدمات الإطلاع الداخلى وخدمات المراجع والمعلومات وخدمات الاستنساخ .

* قيادة وتوجيه الحركة المكتبية فى مصر ؛ وتتضمن استصدار التشريعات الخاصة بالخدمات المكتبية فى الدولة وتنمية العاملين على هذه الخدمات ، والتخطيط لنشرها وتطويرها من خلال إعداد أدوات العمل بالمكتبات واستخدام التكنولوجيات الحديثة فى أعمال المكتبات .

أولا : الجمع والحفظ :

جمع المواد المكتبية وحفظها للأجيال المتعاقبة يعتبر الوظيفة الأساسية للمكتبة الوطنية[١] إلا أن عملية الجمع هذه ليست غاية المكتبة الوطنية ، وإنما هى سبيلها إلى خدمة المستفيدين من ذوى الاهتمامات الجادة ، وبهدف تطوير البحث العلمى وتنميته فى شتى مجالاته .

وأرى أن المكتبة الوطنية فى مصر يمكنها أن تقوم بهدف الوظيفة — الجمع والحفظ — من خلال :

١ — اقتناء كل ما يصدر فى الدولة (مصر) من مواد مكتبية ، وعلى اختلاف أشكال هذه المواد (تقليدية غير تقليدية) . وذلك بموجب قانون الإيداع القانونى الذى يتم تطبيقه بكل دقة . وبحيث يشمل هذا القانون مختلف أشكال المواد المكتبية التى ظهرت فى السنوات الأخيرة ، ومنها الرسائل الجامعية غير المنشورة ، تقارير الأبحاث ، بالإضافة إلى المواد السمعية والبصرية ، والمصغرات بأنواعها المختلفة وكذلك المواد التى تستخدم من خلال الحاسبات الآلية . فهذه المواد كلها قد تنبهت لها المكتبات الوطنية ، وأدرجتها ضمن الإنتاج الفكرى الذى تقوم بإقتنائه[٢] .

٢ — اقتناء ما يصدر بالخارج من مواد مكتبية حول مصر ، وكذلك المواد التى يصدرها المصريون بالخارج . وذلك بموجب اتفاقيات تعاون بين المكتبة الوطنية ، وبين المكتبات الوطنية فى البلاد التى تصدر بها هذه المواد .

٣ — الحصول على صور للمواد النادرة ، والتى تخدم تاريخ مصر ، والثقافة العربية ، مما تقتنيه المكتبات خارج مصر ، ولا توجد نسخ منه فى دار الكتب حاليا . ويقتضى ذلك مراجعة دقيقة لأرصدة هذه المكتبات ، وإتخاذ التدابير اللازمة للحصول على نسخ من المواد المطلوبة .

٤ — تبادل المواد المكتبية مع المكتبات ومرافق المعلومات ، على المستويين العربى والعالمى .

٥ — استئناف حركة إحياء التراث العربى ، وإصدار المطبوعات فهذا سوف يؤدى إلى إثراء المكتبة الوطنية ومختلف المكتبات داخل مصر ، فضلاً عن أنه سوف يكون من عوامل تنشيط حركة التبادل مع مختلف المكتبات ومرافق المعلومات خارج مصر .

٦ — صيانة المقتنيات من المواد المكتبية بأشكالها المختلفة . وينشأ لهذا الغرض مركز متخصص يقوم بعمليات الصيانة والترميم على أسس علمية وفنية دقيقة .

٧ — الافادة من التكنولوجيا الحديثة فى السيطرة على الإنتاج الفكرى الوطنى والأجنبى ، وذلك فيما يتصل بتجميع هذا الإنتاج من مصادره المختلفة ، أو بحفظه وصيانته وتأمينه ضد أية أخطار يتعرض لها فى المستقبل .

ثانيا : الضبط الببليوجرافى :

من اهم وظائف المكتبة الوطنية وظيفة الضبط الببليوجرافى فى للإنتاج الفكرى[٣] . والواقع أن هذا الضبط يرفع من قيمة المخزون من المواد المكتبية ، كما أنه يزيد من فعاليته أيضا . فالمقتنيات من المواد المكتبية — مهما بلغت من الضخامة والتنوع — لن تكون ذات قيمة تذكر ، ما لم تكن هناك جهود تبذلها المكتبات للسيطرة عليها بأدوات الضبط المختلفة ، وحصرها ، ومن ثم تيسيرها للمستفيدين .

واقترح أن يتم الضبط الببليوجرافى فى المقتنيات المكتبية الوطنية فى مصر من خلال الجهود التالية : الوصف الدقيق للمواد المكتبية التى يتم اقتناؤها ، وإتاحة ناتج هذه العملية من التسجيلات الببليوجرافية — أو تيسرها للمكتبات ومرافق المعلومات فى مصر ، وخارج مصر أيضا ، إما مطبوعة فى شكل الكتاب المطبوع ، أو مطبوعة على بطاقات أو أقراص أو من خلال طرفيات للحاسب الآلى .

وتيسيرا على الأنواع المختلفة من المكتبات ومرافق المعلومات ، يمكن أن يستخدم أكثر من مستوى من مستويات الوصف الببليوجرافى ، لكى يناسب مختلف أنواع المكتبات التى تستفيد من هذه الخدمات . وممكن أيضا أن يستخدم مستوى واحد من مستويات الوصف الببليوجرافى ، ثم تقوم المكتبات المختلفة بعد ذلك بحذف أو إضافة البيانات إلى التسجيلة الببليوجرافية ، حسب مقتضيات العمل فى كل مكتبة .

٢ ــ إقرار قواعد للوصف الببليوجرافى لمختلف أشكال المواد المكتبية يتم تطبيقها فى المكتبات ومرافق المعلومات بمصر . وبهذا لا يضطر العاملون بها إلى الاعتماد على الإجتهاد الشخصى فى هذه العملية ، والذى من مساوئه أنه يجعل عمليات الوصف الببليوجرافى فى المكتبات غير دقيقة ، كما يجعل الضبط الببليوجرافى بالتالى غير محكم . وهذا يؤثر سلبا على مدى الإفادة من مقتنيات هذه المكتبات .

٣ ــ إصدار القوائم الببليوجرافى بكل ما يتم اقتناؤه من المواد المكتبية التقليدية وغير التقليدية ، وأن تصدر هذه القوائم بالشكل المطبوع ، كما تصدر أيضا بالشكل غير المطبوع ويفضل أن يكون منها قوائم تصدر شهرياً يتم تجميعها بعد ذلك فى قوائم سنوية .

وأرى أن يتولى هذا العمل مركز ببليوجرافى يقوم باصدار القوائم الببليوجرافية فى الشكل المطبوع . كما يقوم بإصدارها أيضا فى الشكل المقروء آليا . ويقوم فى كلتا الحالتين بتيسيرها لمن يطلبها من المكتبات ومرافق المعلومات داخل وخارج مصر . كما تتاح أيضا للباحثين الأفراد ، كل حسب احتياجه إليها .

٤ ــ حصر الإنتاج الفكرى خارج مصر ، فى المجالات التى يهتم بها الباحثون المصريون ، وإعداد قوائم بمفردات هذا الانتاج ، وأماكن وجوده ، لتيسيرها فيما بعد للباحثين ، سواء باستعارتها من هذه المكتبات ، أو بالاستنساخ . ويتم ذلك كله بالتنسيق والتعاون مع قسم الخدمات المرجعية والمعلومات بالمكتبة .

٥ ــ الإفادة من التكنولوجيات الحديثة فى ضبط الانتاج الفكرى المتزايد فى انتاج أدوات هذا الضبط ، وتيسيرها للمكتبات ومرافق المعلومات فضلا عن تيسيرها للباحثين الأفراد .

ثالثا : الاتاحة

المكتبة الوطنية ليست مؤسسة اختزان فقط للمعلومات ، وإنما هى كذلك مؤسسة استرجاع[٤] . وتمثل الإتاحة ــ إتاحة المقتنيات ــ الهدف النهائى الذى تسعى كل مكتبة إلى تحقيقه ، والذى من أجله تقوم المكتبة بجمع وتنظيم وحفظ واسترجاع المواد المكتبية .

هذا ، ويمكن للمكتبة الوطنية فى مصر أن تقوم ببهذه الوظيفة ــ الإتاحة ــ من خلال مجموعة من الأنشطة والبرامج تتمثل فى :

خدمات الإطلاع الداخلى

خدمات المراجع والمعلومات

خدمات التصوير والإستنساخ

(أ) خدمات الاطلاع الداخلى

تقوم المكتبة بتسهيل هذه الخدمات لمن يترددون عليها من المواطنين ذوى الاهتمامات الجادة فى البحث ويمكن أن تمتد هذه الخدمات ــ وبصفة مؤقتة ــ لتشمل القارىء العادى الذى يبغى من الإطلاع مجرد الترويح عن النفس أو التثقيف العام . وذلك نظرا لعدم وجود مؤسسات أخرى تقوم بتقديم هذه الخدمات للمواطنين فى الوقت الحالى . على أن توضع الترتيبات لتعديل السياسات الخاصة بهذه الخدمات فيما بعد ، وخصوصا عندما تستحدث أو تقام المكتبات العامة لكى تتولى هذه المهمة .

ويتطلب تقديم هذه الخدمات التسهيلات والترتيبات التالية .

١ ــ قاعات مطالعة تستوعب أعداد المترددين على الدار من الأطفال والكبار (والذين يتوقع تزايدها فى المستقبل بفضل انتشار الوعى المكتبى بين المواطنين) . بالإضافة إلى المواد المكتبية المختلفة ، والتجهيزات والأجهزة التى يتطلبها استخدام المواد غير التقليدية . مع العلم بأنه عند تحديد مساحات هذه القاعات ، يجب أن يوضع فى الاعتبار أن المواد التقليدية سوف تتطلب ، فى تخزينها وفى عرضها ، مساحات أصغر من المساحات التى يتطلبها تخزين وعرض المواد التقليدية . وأن هذا النقص فى المساحة الخاصة بالتخزين والعرض ، سوف تقابله زيادة المساحات اللازمة لاستخدام هذه . حيث أن استخدام المواد غير التقليدية ــ وكما هو معروف ــ يتطلب أجهزة وتجهيزات خاصة[٥] .

٢ ــ مجموعة من المواد الكتبية التقليدية وغير التقليدية ، يتم اختيارها بكل دقة ، لكي تلبى احتياجات مرتادى المكتبة إلى المعلومات ، وفى ضوء استطلاع آراء المستفيدين أو التعرف على إتجاهات البحث العلمى فى مصر وفى العالم الخارجى بوجه عام . فضلا عن المسائل والقضايا القومية والدولية التى تثيرها وسائل الاعلام المختلفة .

٣ ــ أن تشمل خدمات الاطلاع للمكفوفين وضعاف البصر ، وأن توضع الترتيبات لخدمتهم مكتبيا عن طريق توفير التجهيزات والأجهزة اللازمة لاستخدام هذه المواد بالإضافة إلى اخصائى المكتبات والمعلومات الذين يتولون عملية التوجيه والإرشاد لهذه الطائفة من المستفيدين .

(ب) خدمات المراجع والمعلومات :

وهذه تكون عادة خدمات معلومات ببليوجرافية وخدمات معلومات مرجعية . وتدخل فى جميع أنشطة المكتبة لتوفير المعلومات للمستفيدين . لأنها وكما يقولون « فن إيجاد المعلومات من مصادرها المختلفة »[٦]

من هنا فإن خدمات المراجع والمعلومات يمكن اعتبارها بمثابة العمود الفقرى ، أو محور الارتكاز لأنشطة المكتبة الوطنية حيث أنها تقوم فى الأساس على تنمية البحث العلمى وتطويره على المستوى الوطنى فى البلد الذى تقوم فيه .

هذا ، ويمكن للمكتبة الوطنية فى مصر أن تقوم بتقديم خدمات المراجع والمعلومات للمستفيدين فى ضوء المقترحات التالية :

١ ــ تدبير مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة ، بمختلف اشكالها وفى مختلف المجالات التى يهتم بها الباحثون فى مصر . وخصوصا تلك التى تتصل بقضايا الساعة ومشكلات المجتمع المصرى .

٢ ــ إعداد قوائم بمصادر البحث فى المجالات المختلفة ، مصحوبة بشروح بسيطة لتحديد مجالات استخدام المصدر . وتيسير هذه القوائم لمرافق المعلومات ومؤسسات البحث العلمى وللباحثين .

٣ ــ توفير التجهيزات اللازمة للباحثين . وكذلك الأجهزة والتجهيزات الخاصة باستخدام المواد غير التقليدية على أن توضع هذه كلها فى أماكن خاصة ، منعزلة عن الأماكن التى يرتادها المستفيدون بوجه عام .

٤ ــ تقديم خدمات معلومات مرجعية تتيح للباحث الحصول على المعلومات المطلوبة لبحثه سواء بالبريد أو بالهاتف أو على طرفيات الحاسب الآلى ، دون أن يضطر الباحث للانتقال إلى إحدى الجامعات الأمريكية . حيث أصبح من الممكن للطلاب فى أى من أنحاء الجامعة ــ بما فى ذلك القسم الداخلى الذى يقيمون فيه ــ أصبح من الممكن لهؤلاء الوصول إلى ما تحويه رفوف المكتبة من مصادر للمعلومات[٧] .

٥ ــ تقديم خدمات تكشيف واستخلاص تمكن المستفيد من الوصول إلى مصادر المعلومات فى الموضوعات التى تهتم بها ، سواء فى ذلك الكتب أو الدوريات المتخصصة أو المصادر غير التقليدية عموما ويمكن للمكتبة الوطنية فى مصر أن تقوم بهذه الخدمات فور ورود المواد إلى المكتبة بموجب قانون الإيداع القانونى .

٦ ــ ربط المكتبة الوطنية فى مصر بالشبكة القومية للمعلومات ، وبغيرها من بنوك المعلومات وقواعد البيانات ، داخل مصر وخارجها أيضا ، مما يجعلها قادرة على تلقى البيانات ، وكذلك نقلها أو بثها حسب حاجات الأفراد والجماعات إليها ، وجعلها بالتالى قادرة على مواكبة البحث العلمى فى أخر تطوراته ، وفى شتى مجالاته .

(ج) خدمات التصوير والإستنساخ :

تقوم المكتبة الوطنية بهذه الخدمات من أجل توفير نسخ من المواد المكتبية التى نفذت طبعاتها ، أو التى يتعذر على المستفيدين الحصول على أصولها لأى سبب من الأسباب ومن المعروف أن التطورات التكنولوجية أحدثت ثورة كبيرة فى مجال استنساخ المواد المكتبية بأشكالها التقليدية وغير التقليدية . وأنه قد صار من الممكن الحصول على صور للوثائق تماثل الأصول تماماً . كما صار من الممكن أيضا

دار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الهوامش

١ — شعبان خليفة : — دار الكتب القومية فى رحلة النشوء والإرتقاء والتدهور : الملف الأول . — القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٩١ . — ص ١٠ .

٢ — شعبان خليفة : — المصدر السابق . — ص ٢١ .

٣ — أسامة السيد محمود : — المكتبات والمعلومات فى الدول المتقدمة والنامية : الإتجاهات — العلاقات المؤسسات — الإنتاج الفكرى — القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ . ص ٦٢ .

٤ — شعبان عبد العزيز خليفة : — المكتبات ومراكز المعلومات فى قطر : دراسة مسحية تحليلية / الباحث الرئيسى : شعبان عبد العزيز خليفة ، والباحثان فوزية مصطفى عثمان وكمال محمد عرفات :— الدوحة جامعة قطر ، ١٤١٢ هـ : ١٩٩٢ . — ص ٥٧٦ .

5 — Godfery Tomposon – Planing and design of libraries 3 rd ed.London: Butter Worth Arehitecture, 1989 . - p . - 13

6 —Helen 7. Gothebery – The Beginnings – The Reference Librarian: No 16, (Winter 1986) p7

وايضا

Davinson D . - Reference Services . - R. GSaur: Clive & Bingley, 1980 . - P 13

٧ — الكمبيوتر مكتبة المستقبل . — جريدة المساء (١٩٩٣/٦/١٢) . ص ٣ .

8 — Colin Harrisom & Rasemary Beenham - The Basics of Librarianship - 2 nd ed London. Clive & Bingley 1985 - p 210

مكتبة الآداب على حسن

٤٢ ميدان الأوبرا — القاهرة — ت : ٣٩٠٠٨٦٨ / ٣٩١٩٣٧٧

أحدث اصداراتها يسرها أن تقدم بمناسبة معرض الكتاب ومنشوراتها

- الإعراب الكامل لآيات القرآن الكريم د . عبدالجواد الطيب
- اللطائف والطرائف لأبى منصور الثعالبى
- مناهج النقد الأدبى د . الطاهر مكى
- الأدب الأسبانى من منظور اسبانى د . الطاهر مكى
- الشعر وهموم الإنسان المعاصر د . إخلاص فخرى
- علم الدين لعلى باشا مبارك
- المكنون فى مناقب ذى النون للسيوطى
- الأنموذج فى النحو للزمخشرى
- قواعد الإعراب لابن هشام
- قواعد الإملاء د . عبد الجواد الطيب
- البردة للامام البوصيرى
- امالى بن دريد د . السيد السنوسى
- موسوعة الأمثال القرآنية د . محمد عبدالوهاب عبداللطيف
- صحيفة دار العلوم
- مؤلفات توفيق الحكيم
- مؤلفات محمود تيمور
- فقه السنة لفضيلة الشيخ السيد سابق (١٤ جزء)
- موسوعة عصر سلاطين المماليك د . محمود رزق سليم
- بغية الإيضاح فى علوم البلاغة (٤ جزء) د . عبد المتعال الصعيدى
- الصداقة والصديق لأبى حيان التوحيدى
- تلقيح فهوم اهل الأثر لابن الجوزى
- الفية ابن مالك
- أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك
- الأدب المفرد للبخارى
- نهج البردة لأمير الشعراء أحمد شوقى
- علم المسرحية ● تاريخ المسرح
- فى الفن المسرحى للأستاذ دريني خشبة

تطلب اصداراتنا من مكتبتنا والمعرض الدائم بهيئة الكتاب والمكتبات الكبرى

الترقيم الدولى الموحد للكتب

(تدمك ISBN)

دراسة عن تطبيقه فى مصر

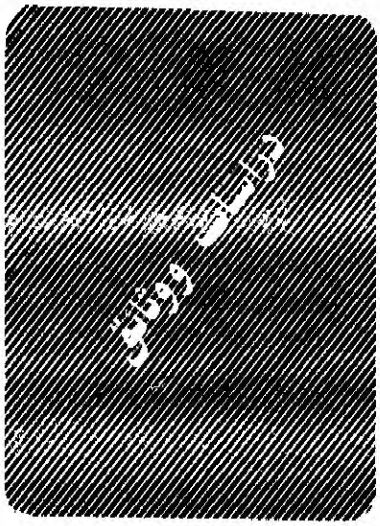

إعداد :

د. نبيلة خليفة جمعة

تمهيد :

الترقيم الدولى الموحد للكتب (تدمك) هو نظام دولى يتم بموجبه اعطاء رقم فريد لكل كتاب ينشر لا يتكرر لأى كتاب آخر على نطاق العالم . ويشرف على هذا النظام وكالة دولية مقرها برلين ، تقوم بتوزيع حصص من الترقيمات على اى دولة تطلب ذلك ، كما تقوم بتقديم النصح للدول عن انشاء وتشغيل الهيئات القومية التى تتولى تشغيل النظام فى الدولة ، وعن طريقه وضع محدد الناشر ، وتقدم المشورة لاستخدام النظام ، وهى مسئولة عن تنشيط استخدام النظام على نطاق العالم . وقد اصدرت المنظمة الدولية للتقييس ISO مواصفة لـ ISBN فى عام 1978، كما صدرت مواصفة مصرية على غرار المواصفة الدولية عام 1990، وهى ترجمة للمواصفة الدولية .

مراحل تطبيق النظام فى مصر :

حصلت مصر على حصتها فى النظام عام ١٩٧٥ وهى الدولة العربية الوحيدة حتى الآن التى اشتركت ومارست الترقيم فى كتبها منذ ذلك التاريخ . وقد تم اسناد مسئولية تطبيق النظام منذ بدايته فى مصر الى دار الكتب المصرية باعتبارها المكتبة القومية . وقد مر تطبيق النظام منذ بدايته وحتى الآن بثلاث مراحل . خلال المرحلة الأولى ١٩٧٥ ــ ١٩٨٢ كانت دار الكتب تحتفظ بالأرقام لديها وتعطى الكتب الصادرة من جانب جميع الناشرين أرقاما تقوم بتوزيعها هى دون اتباع خطة معينة مبنية على أسس تكفل إعطاء الناشرين حصة من الأرقام تحدد هويتهم . وكانت هذه المرحلة تفتقد إلى التخطيط السليم المبنى على المعرفة لوظيفة الترقيم وتخصيص شرائحه والهدف منه .

وبعد أن تبين للقائمين على النظام فى الدار مدى الخطأ فى التطبيق ، تغيرت خطة توزيع الترقيمات وبدأت مرحلة ثانية استمرت بين ١٩٨٣ ــ ١٩٨٩ . كان الهدف الأساسى

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

مثال ذلك المركز العربى للبحث والنشر الذى كانت حصته 977–457 أى ضمن المجموعة الثانية ثم تغير إلى 977–5038 أى إلى المجموعة الثالثة وقد وجدت له فى العينة ٣ كتب فقط . وذلك لأن الناشر لو وضع ضمن مجموعة صغيرة ثم اتسع نشاطه فلا بأس من أن تخصص له حصة أخرى . أما الناشر الذى تخصص له حصة كبيرة ولا يستهلك منها إلا القليل ذلك معناه أن هذه الحصة قد استهلكت من حصة مصر فى الترقيمات دون تخصيصها لكتب بالفعل . أى أننا بعد فترة وجيزة نكون قد بددنا جزءا كبيرا من حصة مصر ، خاصة وأن هناك كما كبيرا من الترقيمات قد استبعدت فى كل مرة يتغير فيها نظام توزيع الترقيمات . وسوف أضع هنا بعض النماذج التى تؤكد ذلك وهى بعض الترقيمات التى حذفت وتم الإستغناء عنها وهى :

— حذف مجموعة الترقيمات من 977–85132 وحتى 977–85252 .

— حذف 977–277 وهى التى كانت مخصصة لدار الوطن للطباعة والنشر .

— حذف 280_977 وهى التى كانت مخصصة للقاهرة الحديثة للطباعة .

— حذف 376_977 وهى التى كانت مخصصة للمركز الدولى المصرى للطباعة والنشر .

— حذف 385_977 وهى التى كانت مخصصة لمصلحة الكفاية الانتاجية .

عند تخصيص محدد هوية لأى من الناشرين يسجل اسم الناشر وعنوانه أمام الرقم الذى حدد له ويختزن فى الحاسب الآلى ثم يرسل خطاب للوكالة الدولية ببرلين لاخطارها بالتخصيص . عند كتابة اسم الناشر سواء فى اختزانه بالحاسب أو عند ارساله للوكالة الدولية ، يتم كتابة اسم الناشر بالهجائية الرومانية . ولكن تحويل أسماء الناشرين من الهجائية العربية لا يتم بصورة واحدة دائما . ففى بعض الأحيان تتم بطريقة النقل الصوتى للحروف (رومنة) ، وأحيانا أخرى تتم ترجمة اسم الناشر إلى اللغة الانجليزية ، بل وفى أحيان أخرى يكون باستخدام مزيج من الطريقتين ، أى برومنة بعض الكلمات وترجمة البعض الآخر . ومن أمثلة ذلك :

وزارة العدل	Wizaret AL -- ADL
وزارة التربية والتعليم	Ministry of Education
دار الثقافة للطباعة والنشر	Culture House For printing and Publishing
دار الوفاء للطباعة والنشر	Dar Al-Wafaa for Printing And Publishing
جامعة الدول العربية	University of Arab Countries
كنيسة الأخوة	Kanisat Al-Ekhwah
كنيسة مارى جارجس	Mary-Girges Cherch
مركز تطوير تدريس اللغة الانجليزية	Markaz Tatweer Tadrees Al- Loghah Al-Englizeyah

حقيقة لا يوجد أى مبرر لهذا الخلط والتضارب فى تسجيل أسماء الناشرين . ولا نستطيع أن نقول إن هناك مبدأ متفقاً عليه وأن هناك بعض الأخطاء لأن الذى يلقى نظرة سريعة على قائمة الترقيمات وأمام كل ترقيم اسم الناشر الذى خصص له يتأكد له أنه ليست هناك قاعدة ولكن أسماء الناشرين تكتب كيفما اتفق من الأخطاء فى الترجمة ولدينا مثال الجامعة الدول العربية حيث ترجمت الجامعة هنا University كما يوجد أيضا بعض الأخطاء الاملائية التى لا تسع المجال لحصرها فالصحافة مثلا تترجم Gournalism وهناك العديد والعديد وهذه ليست إلا نماذج فقط .

من الطبيعى أن هذا الوضع يستحيل معه البحث عن أى ناشر معين لمعرفة الترقيم الذى حصل عليه ، أو لمعرفة إذا كان قد خصص له ترقيم ، أو لمعرفة عنوان ناشر معين . بل والأكثر من ذلك أن أخطاء الترجمة تجعل من الصعب أحيانا التعرف على اسم الناشر الذى يقابل هذه الكلمات وإذا حاولت الاستنتاج يمكن أن تخرج بتسمية غير صحيحة . ويمكن لأحد المسئولين الرد على هذه المنطقة بأن هناك السجلات اليدوية على بطاقات فى قسم الإيداع بأسماء الناشرين وعناوينهم وأن من يريد هذه المعلومات لا يذهب إلى السجل الآلى فى الحاسب ولكن يحصل على ما يريد من السجلات اليدوية ولكن هل من المعقول أن ننشىء سجلا آليا ونضع فيه بيانات غير سليمة يستحيل البحث فيه اعتمادا على وجود سجلات يدوية مع احتمالات السهو والخطأ فى التسجيل بها . هذا ومع الآخذ فى الاعتبار الفرق فى امكانيات

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

دور المكتبة الوطنية فى المعايير والمواصفات

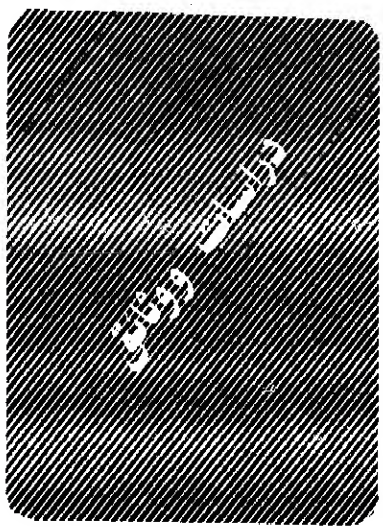

إعداد

د. يسرية زايد

تمهيد :

تعرف المعايير بانها « وثائق تشتمل على موصفات فنية ، او اى مقاييش اخرى يمكن استخدامها بثبات كقواعد ، او ارشادات ، او تعريفات وذلك من اجل ضمان توافق الموارد والمنتجات والخدمات .. الخ ، مع الغرض منها ، ومن ثم فان ثم يسهم فى تبسيط امور الحياة ، ويزيد من الثقة والفاعلية فى السلع والمنتجات والخدمات التى نستخدمها[1] .

وتتخذ المعايير عدة اشكال تتنوع ما بين القواعد والتقنينات التى ينبغى اتباعها عند ممارسة احدى العمليات الفنية ، والقوائم التى تضم مواداً جاهزة للعمل ، والارشادات التى يمكن ان يسترشد بها الافراد عند اداء مهمة او عمل ما ، والموصفات التى تحدد خصائص وابعاد الاجهزة والادوات ، والانماط التنفيذية التى يعين الحد الادنى والمتوسط لما هو مطلوزب فى جوانب معينة مثل المبنى والاثاث[2] .

وتضطلع المكتبات القومية فى دول العالم المختلفة بالعديد من المسئوليات والوظائف والمهام التى تساعدها فى تحقيق اهدافها ومن بينها مهمة إصدار او الاسهام فى صياغة المعايير والموصفات* المتعلقة بالمكتبات وتداول المعلومات على مستوى القومى داخل الدولة .

وتاتى هذه المسئولية اساسا ضمن مسئوليات المكتبة القومية نظراً لما تحققه المعايير والموصفات من فوائد فى هذا المجال وتتمثل فى نقل المعلومات والخبرة بين المكتبات ، وتسهيل عملية التبادل الدولى ، وتوحيد وتجانس المخرجات النهائية للعمليات الفنية نتيجة استخدام ادوات فنية مقننة ، كذلك اخراج الخدمات على درجة عالية من الكفاءة ، وايضا تحقيق المزيد من التبسيط فى الاجراءات والممارسات .

---

* يستخدم مصطلحى معايير ومواصفات قياسية على سبيل الترادف .

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

ايضاً باعداد تعديل لعلوم الدين الاسلامى فى تصنيف ديوى العشرى . (١٠) ومن المعروف أن تصنيف ديوى قد حظي بالعديد من التعديلات الاخرى .

(٥) ترجمة الطبعة ١٨ من تصنيف ديوى العشرى والتى قام باعدادها الاستاذ فؤاد اسماعيل(١١) .

(٦) جهود الاستاذ الدكتور عبد الوهاب ابو النور فى التصنيف ، سواء فيما اضافه من تعديلات لتصنيف ديوى العشرى ، أو فيما ابتكره من خطط تصنيف خاصة فى مجال الدين الاسلامى(١٢)

(٧) قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى التى قام باعدادها كل من الاستاذ الدكتور شعبان خليفة ، والاستاذ محمد عوض العايدى . وقد صدرت الطبعة الأولى من هذه القائمة عام ١٩٨٥(١٣) وصدرت الطبعة الثانية عام ١٩٩٣(١٤)

(٨) مكنز مصطلحات عام المكتبات والمعلومات الذى قام باعداده الاستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى عن المكنز الذى اعدته اليونسكو فى مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف(١٥) .

(٩) المكنز الشامل للمصطلحات فى مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والذى صدر عام ١٩٧٩ ، والذى اعدته إدارة التوثيق والاعلام بمركز التنمية الصناعية للدول العربية(١٦) .

(١٠) المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية المصرية التى اصدرتها جمعية المكتبات المدرسية والتى تتناول مبنى المكتبة من حيث المساحة ، والموقع ، ووحدات المبنى ، كما تتناول الاثاث والتجهيزات ومجموعات مقتنيات المكتبة من حيث المعايير العددية والنوعية ، كذلك الموظفون والخدمات . وتعد هذه المعايير من نوع الانماط التنفيذية .(١٧)

(١١) القائمة التى أعدها كل من د . محسن العرينى ، د . ناصر السويدان بعنوان : « مداخل المؤلفين والاعلام العرب » ونشرتها عمادة شئون المكتبات بجامعة الرياض عام ١٩٨٠ .

ثانيا : ابعاد دور المكتبة القومية فى المعايرة

تلعب المكتبة القومية داخل الدولة دوراً بارزاً فى عملية المعايرة اصداراً ، وتطبيقاً وبثاً ، وتبادلاً . ويمكن توضيح ذلك الدور على النحو التالى :

(١) **الاصدار** : يمكن ان تقوم المكتبة القومية باصدار ، أو الاسهام فى صياغة وإصدار المعايير والمواصفات فى مجال المكتبات والمعلومات ، وخاصة فى تلك المجالات التى لا توجد فيها معايير أصلاً ، أو تلك المجالات التى تبرز فيها الاحتياجات المحلية الخاصة ، والتى لا يمكن أن تفى بها اى معايير دولية .

وتتولى المكتبات القومية الكبرى مهمة إصدار المعايير وصياغتها بنفسها فى معظم دول العالم ، وخاصة فيما يتعلق باعداد القوائم والقواعد اللازمة للعمل ، وافضل الامثلة على ذلك ما تفعله مكتبة الكونجرس الامريكية التى تعد فى حد ذاتها مختبرا لاصدار المعايير والمواصفات التى تخدم المكتبة فى المقام الأول ، وتخدم المكتبات الاخرى داخل امريكا وخارجها ، ومن أبرز المعايير التى اصدرتها مكتبة الكونجرس نجد :

(أ) المشاركة فى إصدار قواعد الفهرسة ، مع جهات اخرى مثل المكتبة البريطانية ، وجمعية المكتبات الامريكية ، وجمعية المكتبات البريطانية ، واللجنة الكندية للفهرسة ، وذلك فيما صدر بعنوان Anglo- American Cataloging Rules فى طبعاته الأولى (1967) ، والثانية المراجعة (١٩٨٨) . ويضم هذا التقنين قواعد لكل من الوصف والمداخل .

(ب) تقوم مكتبة الكونجرس بإصدار قائمة رؤوس الموضوعات الخاصة بها والتى تحمل اسمها والتى تصدر بعنوان Library of Congress Subject Headings وتتاح هذه القائمة لمن يطلبها مطبوعة وعلى ميكروفيش ، ومنذ عام ١٩٩١ على اقراص مليزرة ، وتستخدم هذه القائمة فى العديد من المكتبات الامريكية وغير الامريكية .

(جـ) قامت مكتبة الكونجرس بإصدار خطتها للتصنيف ، وقد صدرت معظم اقسام الخطة ما بين عامى ـ ١٨٩٩ ـ ١٩٤٠ ، وقد اكتملت هذه الخطة بصدور حرف (K) الخاص بالقانون . ويصدر هذا التصنيف بعنوان Library of Congress Classfication ويتبع

الدار الام للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

قبل . وكذلك التعديلات الخاصة بالدين الاسلامى التى قام باعدادها الأستاذ محمد المهدى .

تعتمد « الإدارة » ايضاً فى تحليلها الموضوعى لمجموعاتها على قائمة مكتبة الكونجرس لرؤوس الموضوعات فى طبعتها الثانية عشرة ، والصادرة عام ١٩٨٩ . كما تعتمد الادارة ايضاً بالنسبة للمقتنيات العربية على كل من قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى للأستاذ الدكتور شعبان خليفة ، ومحمد العايدى ، وتستخدم « الإدارة » الطبعة الاولى الصادرة عام ١٩٨٥ ، كما تعتمد حذف « الإدارة » أيضاً بشكل اساسى على « قائمة رؤوس الموضوعات العربية » التى اعدها ابراهيم الخازندار .

يقوم المركز القومى للخدمات البيليوجرافية والحساب العلمى باستخدام « شكل فما : MARC Format » الصادر عن مكتبة الكونجرس عام ١٩٧٥ وذلك فيما يتعلق بالمقتنيات الافرنجية ويقوم المركز الان باصدار بطاقات مخرجة من الحاسب الالى (اساسية واضافية) لمقتنيات المكتبة (انظر ملحق ب) كما أن المركز ايضاً قد صمم شكلا لبيانات التسجيلة البيلوجرافية ضمن مشروع ميكنة مقتنيات الدار من الكتب العربية معتمدة اساساً على شكل « فما MARC » الصادر عن مكتبة الكونجرس مع بعض التعديلات الطفيفة (انظر ملحق جـ).

تقوم الدار بتولى مسئولية توزيع الترقيمة الموحدة للكتب على الناشرين وذلك تطبيقاً للمعيار الدولى الخاص بالترقيم الموحد للكتب (ISBN) .

اما على مستوى البث ، فان دار الكتب المصرية لا تقوم بدورها فى هذا المجال على الوجه الاكمل ، حيث لا يتم التعريف أو الاعلام الكافى بالمعايير والمواصفات التى تستخدمها وتطبقها الدار إلا من خلال ما يصدر عنها من الأدوات والقوائم البيليوجرافية التى تطبق فيها التقنينات والقواعد التى يمكن أن تستفيد منها المكتبات الاخرى داخل مصر . وينبغى ان يتعدى الامر ذلك إلى الاسهام فى اصدار ونشر هذه المعايير والمواصفات إلى جانب عقد برامج تدريبية للعاملين فى المكتبات على استخدام هذه القواعد والتقنينات والقوائم وتطبيقها .

اما على مستوى التبادل الدولى فان دار الكتب المصرية لاتمارس دورها فى هذا الصدد ، وخاصة فيما يتعلق بتبادل المعلومات أو التسجيلات البيلوجرافية ، فدار الكتب المصرية لاتتبادل بتسجيلاتها مع أى من المكتبات القومية الاخرى ، ولاتحصل كذلك على التسجيلات البيليوجرافية الخاصة بهذه المكتبات ايضاً . ومن المعروف أن من بين الوظائف التى يمكن ان تقوم بها أى مكتبة قومية تلقى التسجيلات البيليوجرافية القومية من و/ أوتباعها مع الهيئات البيليوجرافية القومية المناظرة ، وتوزيعها على المكتبات ومراكز المعلومات داخل الحدود السياسة لقطرها الامر الذى يحقق العديد من المزايا الفنية والاقتصادية الضرورية لدولة نامية مثل مصر[٢٠] .

رابعًا : التصورات المستقبلية توصيات

بعد هذا العرض السريع لوضع المعايير والمواصفات المصرية فى مجال المكتبات والمعلومات ، وتحديد ابعاد دور المكتبة القومية فى هذا الصدد ، والتعرف على الوضع الحالى لدار الكتب المصرية فى هذا الدور فإن هناك بعض التصورات المستقبلية يمكن طرحها فى شكل عدة توصيات تساعد المكتبة القومية فى مصر فى ممارسة دورها فى إصدار وصياغة المعايير فى مجال المكتبات والمعلومات ويمكن إجمال هذه التوصيات على النحو التالى : ـــ

(١) ضرورة التنسيق والتعاون بين دار الكتب المصرية من ناحية ، ولجنة المكتبات والمعلومات بالهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسى وجودة الإنتاج من ناحية اخرى ، بحيث يتم تحديد المجالات التى يمكن أن تصدر فى كل منها المعايير والمواصفات منعا لتكرار الجهود ، ويمكن أن تتولى الدار إصدار المعايير التى تتناول الجوانب الفنية مثل مداخل المؤلفين العرب ، أرقام المؤلفين ، شكل فما المصرى EG-MARC الى غير ذلك من الموضوعات ذات الصبغة المحلية .

(٢) المشاركة الفعالة والايجابية من جانب دار الكتب المصرية فيما تصدره لجنة المكتبات والمعلومات بهيئة التوحيد القياسى من معايير ، وذلك بإبداء الملاحظات والمقترحات اللازمة والتأكد من تنفيذها .

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الملحق (ب)

----- -----# (10.1)

DICTIONARY OF MASS COMMUNICATIONS :...
BADAWI, A.ZAKI.
DICTIONARY OF MASS COMMUNICATIONS :
ENGLISH-FRENCH-ARABIC / A.ZAKI BADAWI ;
INTRODUCTION BY AHMED KHALIFA.-1ST ED.-
CAIRO : DAR-AL-KITAB AL-MASRI, 1985.
207P. ; 22CM.
COVER TITLE.
ADDED TITLE PAGE IN ARABIC.
BIBLIOGRAPHY : P.205-207.
INCLUDES BIBLIOGRAPHIES AND INDEX.
1-COMMUNICATION-DICTIONARIES.I-
KHALIFA, AHMED (INTROD.).
301.1603 PUR.
A-14513-14514

+++++ +++++#

----- -----# (10.2)

COMMUNICATION-DICTIONARIES
BADAWI, A.ZAKI.
DICTIONARY OF MASS COMMUNICATIONS :
ENGLISH-FRENCH-ARABIC / A.ZAKI BADAWI ;
INTRODUCTION BY AHMED KHALIFA.-1ST ED.-
CAIRO : DAR-AL-KITAB AL-MASRI, 1985.
207P. ; 22CM.
COVER TITLE.
ADDED TITLE PAGE IN ARABIC.
BIBLIOGRAPHY : P.205-207.
INCLUDES BIBLIOGRAPHIES AND INDEX.
1-COMMUNICATION-DICTIONARIES.I-
KHALIFA, AHMED (INTROD.).
301.1603 PUR.
A-14513-14514

+++++ +++++#

----- ----- (10.3)

KHALIFA, AHMED
BADAWI, A.ZAKI.
DICTIONARY OF MASS COMMUNICATIONS :
ENGLISH-FRENCH-ARABIC / A.ZAKI BADAWI ;
INTRODUCTION BY AHMED KHALIFA.-1ST ED.-
CAIRO : DAR-AL-KITAB AL-MASRI, 1985.
207P. ; 22CM.
COVER TITLE.
ADDED TITLE PAGE IN ARABIC.
BIBLIOGRAPHY : P.205-207.
INCLUDES BIBLIOGRAPHIES AND INDEX.
1-COMMUNICATION-DICTIONARIES.I-
KHALIFA, AHMED (INTROD.).
301.1603 PUR.
A-14513-14514

+++++ +++++#

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

حقل الطبعة

بيان الطبعة _____

بيان المسئولية الخاص بالطبعة _____

بيان الطبعة التبعى _____

حقل النشر

مكان النشر الأول _____ الثانى _____

اسم الناشر الأول _____ الثانى _____

تاريخ النشر _____

حقل الوصف المادى

التعداد _____ التفصيلات المادية الأخرى _____

الأبعاد _____

المادة المصاحبة _____

حقل السلسلة

السلسلة الام

العنوان نفسه _____

العنوان الموازى _____

بيانات أخرى _____

بيان المسئولية _____

الترقيمة _____ تدمر _____

الفرعية

العنوان نفسه _____

الترقيمة _____

سلسلة أخرى

العنوان نفسه _____

الترقيمة _____

حقل التصدرات

١ _____

٢ _____

٣ _____

٤ _____

مداخل اضافية

١ _____ ٢ _____

٣ _____ ٤ _____

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

رؤوس موضوعات

١ ——— ٢ ———

٣ ——— ٤ ———

تصنيف

تاريخ الفهرسة ——— تاريخ ادخال التسجيلة ———

تاريخ المراجعة ——— تعديل ( ) الغاء ( )

تصميم واعداد : خالد حسين ابراهيم

مكتبة مدبولى

٦ ميدان طلعت حرب القاهرة
ت /فاكس : ٧٥٦٤٢١
ص.ب ١٦٠ مجلس الشعب

ترحب بكم بجناحها بمعرض القاهرة الدولى للكتاب

وتقدم لزوار المعرض

● أحدث الكتب السياسية العربية
● أحدث الكتب الأجنبية فى كافة التخصصات

جناح مكتبة مدبولى بجوار سراى إيطاليا

مع تحيات الحاج مدبولى

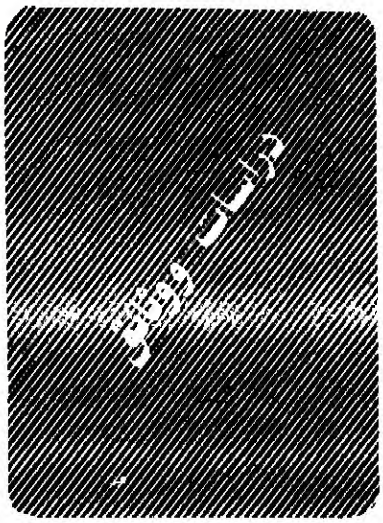

مشروع طموح للتراجم القومية بالدار

د. كمال محمد عرفات

اهـــداء

إلى من بذلوا العمر فى تعلية البناء .. من الراحلين والأحياء .. وإلى روح د. أحمد أنور عمر .. الذى أسس جيلا فى علم المعلومات .. وعمل بما علم ..

وروح د. جمال حمدان .. الذى مزج بين بصيرة العالم ورؤية الفنان ، فاكتشف عبقرية المكان والزمان والإنسان .

وروح د. زكى نجيب محمود الذى جلس على عرش الفلسفة الحديثة بجوار برتداند راسل ، وشرف أحفاد ابن رشد .

وإلى كل من ينبغى أن نؤرخ سيرهم وتراجمهم فى سجل الوفاء .. والذين من أجلهم أعددت هذا المشروع .. لكى نخلد الماضى والحاضر فى ضمير المستقبل .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مقدمة

الحضارة هى ثمرة انجاز البنائين من الناس .. والتراجم هى قصص حياة هؤلاء البنائين ، وبغير التراجم يضيع تاريخهم ، فتضيع القدوة وتختلط القيم وتغلب عوامل الهدم ويسود النكران والجحود .. ونحن المصريين والعرب لا نسجل تراجم المبداعين فى عصرنا « الحديث » !! فنبدد أغلى كنوز الحضارة وأعلى قيم العطاء ..

وإيمانا بأن المكتبة القومية ليست مؤسسة اقتناء وتخزين لتراث الأمة والانسانية فحسب ، بل هى مركز أبحاث فى كل مجالات المعلومات .. فقد أعددت هذا المشروع للمطالبة بانشاء مرصد بيانات للتراجم ، يكون مسئولاً عما يلى :

١ ـ تسجيل لقاءات واستبيانات وجمع مصادر عن

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الاحساس بالتاريخ (ومن ضمنه التراجم) ، موطن للتفاوت بين الأفراد ، ومجال تتباين فيه الجماعات والأمم .[٩] والشعوب العظيمة هى التى تتمتع بذاكرة جماعية قوية وبوعى دقيق بالذات ومكوناتها وطاقاتها ، والشعوب التى تفقد ذاكرتها أو وعيها لا حاضر لها ولا مستقبل .[١٠]

الوعى التراجمى فى مصر القديمة :

وينسب شبنجلر Spengler هذه الميزة للمصريين القدماء ، ويرى انهم أمة كانت تعيش فى ماضيها ومستقبلها ، وتدور حياتها على التخليد والتأبيد وتسجل حياة رجالها على الجدران وفى أوراق البردى ، وتتخذ مادة تماثيلها من مادة شديدة الصلابة كالبازلت والجرانيت ، لأن احساسها بالتاريخ عميق دقيق ، بينما يقلل من أثر هذه الميزة فى عالم الحضارة اليونانية والرومانية ، ويرى أن الأمة التى تحرق جثث رجالها ولا تعنى بتسجيل أعمالهم ... هى أمة ضعيفة الاحساس بالتاريخ .[١١]

وقد عرف المصريون نوعاً من السير أو التراجم الذاتية ، جديراً بأن يحمل هذا الاسم ، وهو « تاريخ الحياة » . وكثيراً ما كتب النبلاء وصفاً لحياتهم على التماثيل الموضوعة فى المعابد أو اللوحات الحجرية ، أو على جدران مقابرهم ، وهى فى صورة مقالات موجهة للأجيال المقبلة ، وبعض هذه المقالات يمد المؤرخين بتفاصيل الحروب والبعثات إلى البلاد الأجنبية ، وبناء المعابد أو بمغامرات خارقة .[١٢] ومن أمثلة سيرة الحياة هذه ، قصة « سنوهى (أو سنوهى) » ، وهى لأحد رجال حاشية امنمحات الأول ، الذى غادر مصر عند موت الملك ثم عاد اليها بعد مدة طويلة ، وتعد من روائع الأدب العالمى .[١٣]

الوعى التراجمى فى بداية المسيحية وعصر النهضة :

وفى القرن الأول للمسيحية كتب شعراء وكتب سيرتهم فى صراحة ، لأن المسيحية تدعو إلى مراجعة الضمير ومحاسبة النفس .[١٤] كما أدت روح النهضة فى الغرب فى العصر الحديث ، وازدياد عدد القراء مع اختراع الطباعة ، وانبعاث روح الديمقراطية فى بعض النفوس ، إلى الايحاء إلى بعض الكتاب بأن كل شخص يمكن أن يكتب سيرته ..[١٥] وكانت نتيجة الروح الجديدة التى سرت فى أعقاب النهضة ، أن بدأ الانسان فى اتخاذ وضعه المتميز وسط الأحداث والمواقف .[١٦] ، وقد ظهرت اعترافات كثيرة من أشهرها اعترافات القديس أوغسطين — (١٧٧٨ م) وغيره . وقد هيأت الاعترافات لظهور فن السير الذاتية Autobiography وهذه العبارة ولدت عام ١٨٤٧ ، بمعنى كتابة انسان لتاريخه أو قصة حياته .[١٨]

الوعى التراجمى عند العرب والمسلمين :

يلاحظ بروكلمان أن الإسلام قد زاد من اهمية الشخص ، لأن الثقة بالأحاديث النبوية المروية كانت متعلقة بالثقة بالرواة .[١٩]

وربما لم تظفر لغة من اللغات بمثل ما ظفرت به اللغة العربية من كتب التراجم ، وقد ظهرت منها أنواع كثير منها كتب التراجم العامة التى لا تلتزم بعصر أو بيئة بل تغطى كل أنحاء الدولة الاسلامية حتى عصر المؤلف ، ثم ظهرت تراجم القرون التى استمرت منذ القرن الثامن الهجرى وحتى القرن الرابع عشر الهجرى ، وكذلك تراجم الأقاليم مثل الأندلس وغيرها ، وظهرت التراجم المتخصصة للعلماء فى معظم فروع العلم والمعرفة ، وعلى رأسها سيرة النبى ﷺ التى بدأها ابن اسحق فى القرن الثانى الهجرى ، وهذبها ابن هشام فى القرن الثالث الهجرى ، وظهرت كتب الطبقات التى ابتدع فكرتها رجال الحديث فى البداية لتصنيف مراتب الرواة .[٢٠]

وشهدت التراجم أيضا ظاهرة الذيول التى كان يتمم بعضها البعض فى اتصال زمنى رائع .[٢١] وحتى الأعمال البيليوجرافية الإسلامية العربية نجدها حافلة بتراجم المؤلفين ، ومنذ وقت مبكر أدرك البيليوجرافيون أن التراجم هى الوجه الآخر للبيلوجرافيا ، أو العنصر المكمل لها ، ونلاحظ ذلك عند ابن النديم فى الفهرست ، واستمرت الظاهرة حتى كشف الظنون لحاجى خليفة ، وكذلك برامج الشيوخ وغيرها . ولا يمكن الالمام بظاهرة التراجم الاسلامية والعربية الا فى دراسة مطولة ، ولكن دارسها يقف مبهوراً أمام ادرك أهمية ترجمة الأفراد والتاريخ لهم ، وهى درجة راقية من الوعى الحضارى ، وحتى فى القرون التى توصف بقرون التخلف العربى ، كانت التراجم ظاهرة مزدهرة ، بعكس ما نشهده فى عصرنا الحاضر الذى الذى أهملت فيه قيمة الفرد وضاعت تراجم الأفراد ، وأصبحنا فى موضع

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

يمكن أن يتضمن المرصد أى نوع من أنواع مصادر المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية . ولأن العمل سوف يتضمن اجراء مقابلات للتسجيل المرئى للشخصيات المختارة ، وكذلك استمارة استبيان مقننة لجمع بيانات للترجمة للشخص ، فإن من الضرورى عرض العناصر والمكونات الأساسية التى يمكن أن تتضمنها السيرة الذاتية المرئية والمقروءة .

ومن أهم الكتابات فى هذا الموضوع ، دراسة الدكتور مصطفى سويف عن مكونات السيرة الذاتية ، حيث يعرضها فى إطار ما كشف عنه علماء النفس فى العشرين سنة الأخيرة بالبحوث التجريبية فى موضوع الذاكرة وخاصة ما أسموه « بالذاكرة الأوتوبيوجرافية » ، أى ذاكرة الشخص عن أحداث حياته التى وقعت فى ماضيه البعيد والقريب ، ويصور ذلك مدى التقارب بين هذه البحوث ودراسة السير الذاتية ،[٢٩] وهو يعرض المكونات التالية للسيرة الذاتية :

١ ــ الذكريات التسجيلية (العارية) .

وتحتويها معظم السير الذاتية ، وهى مجموعة الوقائع (الخام) التى يذكرها صاحب السيرة فى شكل أفعال أو أحداث وقعت فى مكان معين وزمان معين بصرف النظر عما يلحق بها من تعليقات ، ويدخل فى هذا الباب أسماء الأشخاص أو الأماكن ، وهى مجرد وقائع من النوع الذى يوجد فى السجلات ، مثل : ولدت فى بلدة كذا ، فى سنة كذا ، فى سنة كذا ، لأب أسمه كذا ، وأم اسمها فلانة ، وتعلمت فى مدرسة كذا ، وفى جامعة كذا .. وهذا النوع من الذكريات يدعم الأنواع الأخرى من الذكريات التالى ذكرها .[٣٠]

٢ ــ الذكريات التأويلية :

وهى التى يقدمها صاحب السيرة محملة بالمعانى والدلالات لتتفق مع الاتجاه العام للسيرة ، وهذا النوع يفوق غيره من الذكريات التى ترد فى السيرة الذاتية من حيث الكم . وقد تكون أفعالا أو اسماء أشخاص وأماكن ينسج حولها الكاتب معانى تجعل منها رموزا أو مؤشرات تشير الى أمور تتحقق فى فترات من العمر مصاحبة أو لاحقة ، وتأويلات خالصة ليست معلقة على وقائع بعينها . ولكونها محملة بالمعانى والدلالات ، فإنها تبدو كرموز أو مؤشرات ، مثل ما قاله داروين فى سيرته الذاتية : « وفى أيامى المبكرة بالمدرسة كنت أكثر من قراءة كتاب « عجائب الدنيا » ، وأناقش ما ورد فيه من أقوال ، وأعتقد أن أهم ما أعطانيه هذا الكتاب هو الرغبة فى السفر إلى البلاد النائية ، وهى الرغبة التى ارتوت فيما برحلتى على السفينة البيجل .. »[٣١]

٣ ــ الذكريات المشتعلة أو المتوهجة :

وقد أمكن للبحوث النفسية فى العشرين سنة الأخيرة الكشف عن نوعين من الذكريات فى الذاكرة القديمة لأى شخص ، وهما :

(أ) الذكريات المتوهجة أو المشتعلة .
(ب) الذكريات الخاملة .

ويقصد بالأولى تلك التى تقوم كنقاط تجميع وتكثيف للعديد من الوقائع الماضية فى حياتنا وما يغلفها ويتعلق بها من مشاعر ، وهى تشبه بؤرة الضوء الساطع التى تحدثها عدسة مجمعة للأشعة ، وفى مقابل ذلك توجد الذكريات الخاملة التى لا تكاد تكشف شيئا بداخلها ، ويستطيع الفرد أن يروى عددا كبيرا من الذكريات المتجمعة حول البؤرة المتوهجة .[٣٢]

٤ ــ الأنوار الكاشفة :

ويستخدم هذا المصطلح فى البحوث النفسية للذاكرة الاوتوبيوجرافية للإشارة إلى مواضع الالتقاء فى الذكرة بين أحداث اجتماعية عامة (قومية أو دولية) وأحداث الحياة الشخصية ، وبهذا المعنى تماما ننقله نحن إلى مجال دراسة السيرة الذاتية ، وفيما يتم الالتقاء بين ما هو شخصى وما هو اجتماعى ، مثال ذلك أن يذكره الشخص ماذا كان يفعل صباح يوم حريق القاهرة ، ومن قابل يومها ، وكذلك ما يذكره برتراند رسل فى سيرته الذاتية حول تأثير الحرب العالمية الأولى على شخصيته وتفكيره ، ويشترط هنا الاقتران بين الحدوث وبين الأفكار والذكريات التى يثيرها هذا الحدث ، أى الوعى بهذا الاقتران والتزامن .[٣٣]

وفى فئة الأنوار الكاشفة يحدث الاقتران بين العام والخاص ، لأنها واسطة العقد بين سيرة الشخص وسيرة مجتمعه .[٣٤]

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

فى نظرنا ، وفيما لغده من الضائعات فيما بيننا .[٣٩]

٦ ـ إن السيرة الذاتية والاعترافات تمثل ضربا من ضروب الاستشفاء سواء لكاتبها أو لقارئها ، فالأول يتطهر والثانى يتوحد ويشارك وجدانيا .. وهى أدوار نفسية بالغة التداخل والتركيب ، وقد دارت الاعترافات دورة تامة منذ وجدت قبل أكثر من ثلاث آلاف سنة ، إلى أن دخلت الطب النفسى والجسمانى قبل نحو ثلاثين أو أربعين سنة ، وقد اشتهرت الاعترافات فى الهياكل فى عهد الحضارة البابلية قبل الميلاد بعدة قرون ، وكان هذا الاعتراف ضربا من ضروب الاستشفاء كعلاج الأمراض بالطب فى العصر الحديث ، وهكذا عاد كما بدأ ، فى أوائل القرن العشرين ، فشاع الكلام عن الكبت وعن العقد النفسية وعن أثر التنفيس عنها بالاعتراف والكشف فى شفاء الأبدان والنفوس .[٤٠]

٧ ـ أن السير الذاتية مجال خصب يختلط فيه الكشف والبوح والحلم والعلاقة بين الذات والمجتمع ، وبين التأثر الانسانى وأحداث التاريخ التى تصلنا مجردة باردة فى أغلب الأحوال ، وتلعب السير الذاتية والمذكرات واليوميات وغيرها ، دورا هاما فى التفسير وكشف الأسرار والأدوار الخفية والمصادفات التى تقف وراء جوانب غامضة أو خفية أو متشابكة من أحداث التاريخ والسياسة ، ولذلك يقول الأستاذ المؤرخ عبد الرحمن الرافعى فى مذكراته : « إن فى هذه المذكرات من الحقائق والخواطر ما لا تتسع له كتب التاريخ ، وهى مع ذلك قد تفيد لمن يريد أن يتفهم العصر الذى عشت فيه وشاهدت حوادثه وحقائقه ، ثم أن نشرها قد يكون مساهمة فى تكوين المواطن الصالح [٤١] كما يقول سلامة موسى فى سيرته : هى سيرتى أبسطها لقراء الجيل الجديد ليعرفوا الحوادث التى مرت بنا فيما بين ١٨٩٥و ١٩٤٧ »[٤٢] .

٨ ـ إن السير الذاتية ضرورية لفهم بعض مسارات وأسرار العملية الابداعية والابتكارية سواء لدى العالم أو الأديب أو الفنان ، وقد نالت سير الأدباء قدراً كبيرا من الاهتمام بدراستها وتحليلها وتعليلها وربطها بالانتاج الأدبى لأصحابها ، وعلى سبيل المثال ، يرى سانت بيف Saint Beuve أن العمل الأدبى لا ينفصل عن مؤلفه لدرجة أنه يطبق المثل القائل : هذه الفاكهة من تلك الشجرة .. كما أن المعلومات الخاصة بالوسط الذى عاش فيه المؤلف : مسقط رأسه وتربيته وأصدقاؤه .. الخ ، تتيح الحكم السليم على أعماله ، فسير الكتاب هى ضرورة لمواءمة أعمال المؤلفين بثقافتهم وثقافة قرائهم .[٤٣]

والسيرة تقدم مواد من أجل دراسة منهجية لنفس الشاعر والعملية الشعرية ، ومن نواحى الأهمية للسيرة الذاتية ، أنها تحول مركز الاهتمام إلى الشخصية الانسانية كما أن السيرة مادة لعلم (موجود بالفعل) ، أو لعلم سينشأ فى المستقبل ، وهو سيكلوجية الخلق الفنى[٤٤] .

٩ ـ وربما يخفق التدقيق الذى يقدمه التحليل النفسى للكتاب ، والذى يجردهم من مكانتهم كصفوة ، ويتربص بهم كنوع من شهادات ما بعد الوفاة ، التى تسجل عليهم زيفهم .. وربما ينطبق على بعض حالات التحليل النفسى ما يحدث حينما نحاول أن نعرف نوع ذيل الكلب لكى نستدل على الكمامة الصالحة لفمه ..[٤٥] ولكن رغم وجود بعض الكبوات الفنية والأدبية ،[٤٦] الا أن بعض الأخطاء لا ينفى أهمية هذه الدراسات ومناهجها ونتائجها .

١٠ ـ وكتابة السيرة تمثل لحظة التقاء بين عوالم تبدو شديدة التباعد . « وكان جوته يرى أن كتابة الانسان لسيرته ، بمثابة الشعر بالحقيقة .[٤٧]

١١ ـ والخلود حلم يراود الانسان منذ بدأ الوعى بوجوده ، ورغم أن « جلجاميش » أخفق فى تحقيق الخلود ، الا أن السيرة الذاتية بمثابة تعويذة سحرية للخلود المعنوى لكاتبها ، يتجسد فيها الحلم بأن يحيا فى عيون جيله والأجيال القادمة .

١٢ ـ أما من جانب المتلقى أو قارىء التراجم والسير ، فهو بذلك يحقق التواصل الذى يتخطى الزمان والمكان واللغة والجنس ، والتعلق بكل ما هو عظيم فى حياة أصحاب التراجم ، وفى الحديث النبوى الشريف : « من أحب شيئاً أكثر من ذكره ، والمرء مع من أحب » . كما أورد السخاوى : « من ورخ مؤمنا فكأنما أحياه ، ومن قرأ تاريخه فكأنما زاره ، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا » . (السخاوى : الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ .. ص ٥٣ ـ ٥٤) .

القسم الثانى

« مشروع جمع التسجيلات متعددة الأوعية للتراجم القومية للإعلام »

تعريف المشروع واهدافه :

يهدف هذا المشروع إلى توضيح الأسس الحضارية والفكرية التي تدعو إلى انشاء مؤسسة تابعة للمكتبة القومية للدولة ، وهي دار الكتب المصرية ، يمكن أن تسمى « مرصد التراجم القومية* » متعددة الأوعية .

والوظيفة المقترحة لهذه المؤسسة هى العمل على تجميع مصادر مرئية ومسموعة ومقروءة لتراجم الشخصيات المصرية ، وليس الهدف المباشر من هذا المشروع إنشاء مؤسسة وتتولى اصدار مراجع للتراجم (مثل معاجم التراجم او سير الاشخاص ..)، فهذا امر يمكن أن يكون نتيجة تالية لتحقيق المشروع .. ولكن الهدف اساسا هو إنشاء مؤسسة اقتناء لمصادر التراجم القومية ، للشخصيات ذات الأعمال المتميزة ، وتشمل هذه المصادر أوعية متعددة للتراجم ، أو ما يمكن أن نسميه Multimedia Biography تقوم باقتنائها مكتبة متعددة الأوعية ويمكن أن نطلق على هذا العمل ، تعبير : « الضبط التراجمى القومى National «Biographic Control» ويماثل ذلك ما هو معروف من « الضبط الببليوجرافى القومى National Bibliographic Control

مع ملاحظة الفارق بين درجتى الضبط التراجمى (البيوجرافى) من ناحية ، والضبط الوعائى (الببليوجرافى) من ناحية أخرى ، فالمفروض فى الضبط الببليوجرافى أن يكون محكما وشاملا لكل مفردات الانتاج الفكرى المنشور فى الدولة وفى مختلف أشكال أوعية المعلومات الورقية والالكترونية والضوئية وما يستجد من أنواع الأوعية ، أما الضبط التراجمى فهو لا يمكن أن يقوم إلا على أساس انتقائى فى كل مراحله لشخصيات نحرص على اقتناء مصادر معلومات عن تراجمها ، وإن كانت هناك درجات متتالية من الانتقاء ، بحيث يبدأ ضيقا ثم يتسع ليشمل مزيدا من الشرائح الاجتماعية والحالات من أفراد المجتمع حسب معايير معينة ، والمطلوب هو أن يوفر هذا المرصد رصيدا لأى بحث أو دراسة أو عمل موسوعى فى المستقبل ، سواء كان دائرة معارف ، أو معجما للتراجم أو غير ذلك ، إلى جانب كتابة سير الأفراد على يد أشخاص آخرين وهو ما يمكن تسميته بالسير الغيرية .

— وهى مؤسسة لا تكتفى بتلقى الأوعية الخاصة بتراجم الأفراد أنفسهم أو من المؤسسات أو الأسر أو غيرها فحسب ، بل تقوم بالبحث عن المترجم لهم والانتقال إليهم والتسجيل لهم حسب تخطيط علمى مدروس ومنظم ، له خطوط العامة الثابتة ، إلى جانب الاعتبارات الخاصة بكل حالة من حالات المترجم لهم . فهى اذن مؤسسة فاعلة من ناحية ، وقابلة من ناحية أخرى ، فاعلة بحيث تصنع الأوعية وتسجلها ، وقابلة لما يرد إليها من سجلات لحياة الأفراد ووثائقهم أيا كان نوعها ، فهو مركز تجميع ونشاط ايجابى وليس مكانا للإيداع السلبى فقط ، ويتكامل كل ذلك فى رصيد متعدد الأوعية ، يفهرس ويُصنَّف ويُكَشَّف ويحفظ كرصيد قومى للتراجم ، يمثل رسالة للأجيال القادمة تبقى فى كل العصور ..

ومن المعروف أن جهات علمية أجنبية متعددة تحرص على جمع معلومات عن تاريخ مصر ومفكريها ، وتحرص على أن يجرى طلابها أبحاثهم على مفكرينا وانتاجهم الأدبى ، وهى فى سبيل ذلك تحرص على تجميع وثائق تاريخية وتراجمية وتسجيلات مرئية لأهم الشخصيات الأدبية والعلمية فى مصر ، ومن أمثلة ذلك « مشروع الجامعة الأمريكية فى القاهرة لجمع وثائق تاريخ مصر الحديث (بدأ عام ١٩٦٢) ، ومن ورائها جامعة هارفارد وبعض الممولين أمثال فورد وغيره[٤٨] .

(*) تحديد البعد الجغرافى لكلمة تراجم قومية : يقصد « بالقومية » فى هذا المشروع أن تبدأ التغطية بتراجم الشخصيات المصرية ، باعتبار ذلك الاطار الممكن لهذا المشروع فى مراحل العمل الأولى . أما بالنسبة للتوسع فى مدلول كلمة « قومية » بحيث تنسحب على تغطية مجموعات الأوعية لتراجم الأشخاص فى مختلف انحاء العالم العربى مشرقا ومغربا . فان أمل مستقبلى وطموح إلى مرحلة متطورة من الاتصال العلمى والتوثيق التراجمى القومى الشامل ، وربما يتحقق هذان البعدان : المصرى ثم العربى بالتدريج إذا تحققت فكرة هذا المشروع وتجسدت فى عمل فعلى ، وربما تقوم بالتغطية الاقليمية مكتبات قومية فى كل بلد عربى بالتتابع ، لتتكامل فى اطار قومى واحد يتم فيه الضبط والاقتناء الببليوجرافى والتراجمى (البيوجرافى) لكل البلاد العربية .

وإذا كانت بعض وثائق التاريخ تفلت من أيدينا لضياعها لسبب أو لآخر فى بعض فترات تاريخنا ، أو لعدم وجودها أصلا ، فإن الأمل معقود على إدراك معظمها لوجود كثير من الوثائق سوف يتاح الاطلاع عليها بعد انتهاء المدة القانونية لسريتها ، إلى جانب وجود وثائق مقابلة فى دول أجنبية كانت طرفا مع مصر فى بعض أحداث التاريخ ، إذا كان ذلك يحدث بالنسبة للتاريخ ، فإن وثائق التراجم والسير الشخصية لمفكرينا وعلمائنا وروادنا فى كل المجالات ، لن يكون له وجود أصلا إلا إذا حرص أصحابها على تسجيل بعضها فى بعض أو كل مراحل حياتهم الفكرية الوسطى أو المتقدمة و « المفكرون يقعون ضحية لما يعرف بمؤامرة الصمت كما يقول « جان كوكتو »[٤٩] ، ونحن نتمنى القضاء على هذه المؤامرة .

مسئولية المكتبة القومية نحو تجميع مصادر التراجم :

إذا طرحنا السؤال بطريقة عكسية قائلين : إذا لم تكن المكتبة القومية هى الجهة التى تضم مثل هذا المرصد القومى ومثل هذه المصادر ، فما هى الجهة الأنسب لمثل هذه المهمة القومية ؟ ، فلن نجد الأجابة المناسبة فى حد علمى ، وعلى هذا الأساس قام تصورى لمسئولية المكتبة القومية عن تجميع مصادر التراجم القومية .

ومن أهم وظائف المكتبة القومية : اقتناء والاختزان المركزى للانتاج الفكرى للأمة ، وتكوين المجموعة المركزية لأوعية المعلومات للدولة ، فى كل أشكال الأوعية من الكتب وغير الكتب[٥٠] . وأن تمتلك مفتاحا وسجلاً لتراث الأمة ، وأن توفر للمجتمع فهما أفضل لدورها التقليدى »[٥١] .

تجارب مشابهة فى جمع مصادر التراجم :

١ — وهناك تجارب سابقة فى هذا المجال ، لعل أبرزها مجموعات مكتبة الكونجرس للتراجم والتسجيلات للشخصيات البارزة ، فى أوعية متعددة مسموعة ومرئية ومقروءة ، ومجموعة المكتبة القومية فى استراليا ، وغيرهما .

٢ — وليس الأمر مقتصرا على المكتبات القومية ، فقد نهضت بعض مكتبات الجامعات إلى تبنى الاتجاه نحو اقتناء الأوراق الشخصية ، وخاصة للكتاب ، كجزء من الجهود المبذولة لخدمة البحث الأكاديمى ، بتوفير المجموعات التى تشجع وتنمى البحث ، بالإضافة إلى المكانة التى تكتسبها المكتبة ، ولهذا الاتجاه جذور سابقة فى بريطانيا والولايات المتحدة ، وتمثل هذه المواد مصادر أولية ، وتشمل مجموعات من المواد غير الكتب[٥٢] .

٣ — وثمة تجربة هامة تتمثل فى انشاء أرشيف مركزى للدولة فى الاتحاد السوفيتى (سابقا) ، (ومن المفروض أن يستمر وجوده فى ظل الشكل الجديد لدولة روسيا) ، وقد أنشىء عام ١٩٣٢ للتسجيلات الصوتية ، وفى عام ١٩٨٠ أصبح النظام الأساسى لأرشيف الدولة ينص على التخزين المركزى على مستوى الدولة للتسجيلات السمعية والبصرية والوثائق العلمية المصورة ، وفى هذا الأرشيف تحفظ تسجيلات صوتية فريدة على اسطوانات لشخصيات مثل تولستوى وتشيكوف وغيرهما ...[٥٣] .

وهذه الأدوار السابقة فى مكتبات قومية أو جامعية أو أرشيفات للدولة ، يتضح فيها عنصر الاقتناء والحفظ ، ولكن لا يتضح فيها بوضوح الدور الفاعل للبحث عن الشخصيات والتسجيل لها ، وربما كان بعضها يقوم بذلك بالفعل .

٤ — ولكن من التجارب الهامة فى مصر ، تجربة مجلة الهلال ، التى خصصت بابا ثابتا فى فترة زمنية من حياتها ، اسمته « التكوين » تجمع فيه فى كل عدد ترجمة مختصرة بقلم صاحبها من الكتاب والمفكرين ، ومن أمثلة ذلك السيرة الذاتية المختصرة للدكتور مصطفى سويف (فى الهلال عدد نوفمبر ١٩٩١ هـ ص ١٥٦ — ١٦٣) ، وسيرة الدكتور عبد القادر القط (فى عدد ديسمبر ١٩٩١ هـ ص ١٧٨ — ١٨٧) ، وغيرهما .

٥ — الموسوعة القومية للشخصيات المصرية : ومن الأعمال الهامة ذات العلاقة القوية بموضوع مرصد التراجم المقترح معجم التراجم الذى صدر بعنوان : الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة[٥٤] ، الذى أصدرته الهيئة العامة للاستعلامات بمصر ليكون مصدرا لتراجم شريحة مختارة من النخبة الراهنة من الشخصيات التى على قيد الحياة[٥٥] . وقد اعتمدت الهيئة فى تجميع البيانات على استمارة بيانات وجهتها إلى جميع الوزارات والهيئات

والنقابات المهنية والعمالية والمجالس البرلمانية والجامعات والأزهر وأكاديمية البحث العلمي والمجلس الأعلى للثقافة وأكاديمية الفنون والمجلس الأعلى للشباب والرياضة ومجمع اللغة العربية وهيئة الطاقة النووية وهيئة الأستشعار عن بعد ودور الصحف وجمعية رجال الأعمال ... إلخ ، ورغم الأرسال إلى حوالى (١٤٠٠٠) شخصية فقد صدرت الطبعة الأولى مقتربة على ١٥٠٠ شخصية ، وكانت معايير الاختيار للشخصيات هى :

(١) حجم العطاء الفكرى الفكرى أو العلمى أو الأدبى أو الفنى .

(٢) الحصول على جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية .

(٣) الحصول على جوائز عالمية .

(٤) المنصب الوظيفى والمهنى والمستوى القيادى .

(٥) قدر الدقة والاكتمال فى البيانات المتاحة .

وهذا العمل يعد عملاً هاما وخطوة طال انتظارها ، يشابه التغطيات الأقليمية للمرجع الشهير Who's Who تتحدد علاقة هذا المعجم التراجمى بمشروع المرصد المقترح لتراجم فيما يلى :

أ — إن المنهج الذى اعتمده المعجم فى تصميم استمارة الاستبيان والمؤسسات التى سعى إلى تعميمه عليها والمعايير التى أقام عليها الاختيار هى ثروة خصبة وأساس قوى للبدء فى مشروع مرصد التراجم القومى ، وإن كان لا يمثل كل ما يمكن عمله ، أو يفى بكل الأغراض المطلوبة ؛ كما أن الاستبيان المقترح استخدامه فى المرصد ينبغي أن يكون مقننا فى شكل تسجيله تحتوى على حقول حتى يمكن تحميله محسبا فى حاسب آلى ، كما ينبغى أن يصمم على أسس علمية تغطى جوانب هامة وأكثر اتساعا فى حياة الأشخاص المترجم لهم .

ب — إن مشروع المرصد المقترح للتراجم يهدف إلى اقتناء المصادر الأصلية الأولية لترجمة الشخص بكل أشكالها الوعائية المقروءة وغير المقروءة ، إلى جانب أن يهدف إلى السعى إلى الشخصيات المختارة للتسجيل المرئى المسموع لها ، وبالاضافة إلى ذلك يستكمل هذه المصادر باستخدام استمارة الاستبيان لاستكمال عناصر الترجمة للمترجم له ، والحصول على كل ما يستطيع إيداعه من وثائق شخصية وأوراق وتسجيلات وغيرها .

جـ — حق كل مواطن فى إيداع ترجمة حياته : كما أن المرصد المقترح لا يقتصر فى معاييره على النخبة الراهنة من الأحياء أو من الراحلين فقط ، وإنما يمنح حق إيداع مصادر الترجمة لكل مواطن من كل أنحاء الدولة ، سواء له أو لأحد أقاربه من ذوى الأعمال الهامة ، كما يسعى إلى تجميع تراجم للشخصيات غير المصرية التى تقدم خدمات جليلة لهذا الوطن ، فهم أولى بأن نكرمهم بالاحتفاظ بتراجمهم ، وقد أورد الزركلى فى الأعلام تراجم للمستشرقين إلى جانب العرب والمسلمين ، وتعد هذه لفتة حضارية قيمة فى هذا المعجم التراجمى العظيم .

٦ — مركز تاريخ مصر المعاصر .

ويلاحظ وجود مؤسسة موازية فى رسالتها لهذا المشروع ، وهو مركز تاريخ مصر المعاصر التابع لدار الكتب المصرية ، ولكن هناك اختلافا فى الوظيفة والمقتنيات ، ويمكن تحديد هذا الاختلاف فيما يلى :

إن مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر ، يختص بجمع وحفظ وثائق التاريخ المصرى المعاصر (والوثائق هنا بمعناها الشامل ، وقد يكون من بينها بعض السير الذاتية ومذكرات الزعماء السياسيين) ، واطلاع الباحثين عليها ، واعداد الدراسات منها ونشرها . ويجرى العمل بالمركز على أساس تقسيم الباحثين التابعين له إلى مجموعات بحث ، يسند إلى كل منها عمل علمى محدد ، تحت رئاسة باحث أول ، واشراف أستاذ فى التاريخ المعاصر ينتدب من إحدى الجامعات المصرية ، وقد قام بالفعل بنشر أعمال متعددة ، منها الأعمال الترجمية التالية :

* أوراق الزعيم محمد فريد مج ١ : مذكراتى بعد الهجرة (١٩٠٤ — ١٩١٩) . تحقيق أحمد نجيب حمدى ، إشراف عاصم الدسوقى ، المركز ، ١٩٧٨ .

* ذكريات اجتماعية وسياسية تأليف / محمد على علوبة ، تحقيق أحمد نجيب أحمد حمدى وآخرين ، اشراف عاصم الدسوقى — المركز ، ١٩٨٨ .

* مذكرات الزعيم سعد زغلول / تحقيق عبد العظيم رمضان ، صدر منها حتى الآن خمسة أجزاء نشرها المركز .

* مذكرات عبد الرحمن فهمى / تحقيق جمال مهنا وآخرين ، أشراف يونان لبيب . ـــ جـ ١ ، ٢ . ـــ المركز .

ومن الواضح أن مهمة المركز هى ان يقوم بتوثيق وتجميع ودراسة وثائق تاريخ مصر المعاصر التي يحصل عليها ، وقد يكون من بينها بعض المذكرات الخاصة بزعماء سياسيين ، ولكن المذكرات والسير الذاتية وكل ما يتصل بالتراجم هدفا للتجميع فى ذاته ، كما أنه قد لا يعنى بمذكرات أديب أو رجل علم أو تجارة أو تربية ، ولا يدخل فى اختصاصه تسجيل أحاديث مع رجال العصر فى كل المجالات ولذلك تتضح مهمة المرصد الذى يطالب به هذا المشروع ، وهى أن يصبح مرصدا للتراجم القومية ، يسجل ويجمع ويوثق تاريخ الأفراد ، فى مختلف الأوعية المسموعة والمرئية والمقروءة .. الخ .

انواع التسجيلات والأوعية المقترحة كمصادر للتراجم

سبقت الاشارة إلى أن المطلوب هو إنشاء مجموعة من المصادر متعددة الأوعية للتراجم ، وفيما يلى عرض لأهم هذه الأوعية :

النوع الأول : التسجيلات المسموعة ـــ المرئية :

(فى أشرطة فيديو أو ما يحل محلها من أقراص ضوئية C.D بأنواعها أو ما يليها من أشكال متطورة فى تسجيل النصوص والصور والأصوات ، وهذا النوع من التسجيلات هو أهم ما توصى به هذه الدراسات بالنسبة للشخص المترجم له ، بحيث نحتفظ لذاكرة الجيل الحالى والأجيال القادمة بتسجيل لصوت وصورة للشخص وهو يتكلم وينفعل ويتحرك ، ومن المهم أن يحرص التسجيل على استيفاء عناصر أساسية فى اللقاء مع المترجم له ، ومن أهمها بيئته وبيته وأسرته ومكتبه وتلاميذه وشريحة من حياته اليومية وحديثه عن منهجه فى التفكير ومدرسته الفكرية وحديثه عن مشروعاته فى الحياة ، وانجازاته التى تحققت وما عجز عن تحقيقه وعن أحلامه وطموحاته لنفسه ولمجتمعه ، وعن أهم تجاربه ومهنته ورأيه فى أهم قضايا وأحداث وشخصيات عصره ، وتعليقه على أعماله وأفكاره أو كتبه ، وتصحيحه لمقولات أو أفكار خاطئة أو اضافة لحقائق وأفكار ورؤى جديدة .. الخ ، وكل ذلك ضرورى كسجل لشريحة ذات قيمة من بنية الحياة الانسانية القومية ، وكمصدر للفن والأدب والتاريخ ومجالات أخرى كثيرة ..

والمطلوب هنا نموذج حى للشخصية والانسان والحديث والتفكير ، وليس ذلك ما يمكن أن يظهر فى سيرة أو ترجمة لانسان ، ولكن ذلك على الأقل هو المطلوب فى حدود التسجيل المسموع المرئى ، وهو قدر أساسى يكفى للتعرف على الإنسان وجها لوجه ، وهناك وسائل أخرى يتوسع فيها الشخص فى ترجمة ذاته ، أهمها الوسائل المكتوبة التى سيرد ذكرها فيما بعد ..

ويكفى أن نشير إلى بعض علمائنا ومفكرينا الذين رحلوا عن عالمنا بغير أن نحتفظ لهم بتسجيل حى ، ورغم وجود كتب وأبحاث لبعض هؤلاء العظماء (وليس من الضرورى أن يكون لكل عظيم كتب ومؤلفات) إلا أن الخسارة فادحة بالنسبة لنا وللأجيال القادمة لعدم وجود مثل هذه التسجيلات التراجمية ، فكأنما رحل هؤلاء العظماء عن عالمنا مرتين ، مرة بالموت ومرة بالنسيان ، وكم نأسف إذا لم يكن هناك تسجيلات تؤرخ مثلا لعالم ومفكر مثل جمال حمدان ، وفيلسوف عربى وعالمى مثل زكى نجيب محمود ، أو غيرهم من قمم الفكر ، وكانوا أحياء بيننا ملء السمع والبصر ، وما بالنا بعظماء آخرين ليسوا مشهورين ويعملون فى صمت وعزلة ، بينما تفيض وسائل الاعلام بالحديث عن لاعبين وصارخين بالغناء فى أولى مراحل النمو والحركة ، ولا أغالى حينما أقول أن الاستهانة بتاريخ المبدعين من الأفراد هو بداية وأصل الاهمال فى تاريخ الأوطان والأمم ، واهدار لقيم مرجعية أصيلة وضرورية لأخلاق المجتمع ، تمثل قدوة للكبار والصغار ، بل هو جريمة قتل مقنعة لهؤلاء العظماء ، جريمة الصمت والانكار والنسيان ، ولذلك فما أبلغ ما أورده السخاوى من قول مأثور : من ورّخ مؤمنا فكأنما أحياه ومن قرأ تاريخه فكأنما زاره ، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا[٥٦] والكاميرا هى مؤرخ هذا الزمان ، وإذا كانت لا تكفى لتاريخ كل الجوانب ، فإنها تغطى حيزا هاما من

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الام للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

بأنهم لم يحتفظوا بسجل كامل لكل ما أنتجوا ، ولعل مثل هذا الحصر يستنقذ ما كان على وشك النسيان من انتاج المترجم له ، حتى فى أثناء حياته .

(ج) مسودات بخط المترجم له :

ويعنى ذلك أن يحرص المرصد المقترح على اقتناء ما يمكن الحصول عليه من مسودات كتبها صاحب الترجمة لأعماله التى نشرها فيما بعد ، لتوضيح مراحل التجربة الابداعية لدى الكاتب ، وقد تكون فى شكل تخطيطات أو اسكتشات مبدئية للرسوم والتصميمات ، أو صورا لانجازات هندسية لصاحب الترجمة ، حتى تبقى رصيدا حيا للبحث فى الحاضر والمستقبل .

ولعل أهمية المسودات تتضح إذا راجعنا تجربة الدكتور مصطفى سويف فى دراسته لسيكلوجية الابداع الفنى ، عندما استعان فى دراسته بمسودات قصائد الشعراء وتحليلها ليكشف كيف كان تتم عملية الابداع لدى هؤلاء الشعراء ، وذلك إلى جانب استخدام الاستبيانات التى أجاب عنها مجموعة من الشعراء فى مصر والأقطار العربية[٦٤] .

(د)الأوراق والوثائق الخاصة :

ويتكامل مع الأوعية السابقة ، ما يمكن أن يودعه صاحب الترجمة فى مرصد التراجم من أوراق ووثائق خاصة[٦٥] ، ويمكن أن تشمل ما يلى : اليوميات والمذكرات والسير المخطوطة غير المنشورة ، وكل ما يشابه ذلك من أشكال تتعلق بسيرة الشخص ، مثل الخواطر والرسائل المتبادلة مع شخصيات هامة أو فى مراحل هامة من العمر[٦٦] ؛ ومن محادثات أو لقاءات[٦٧] مسجلة (كتابية أو صوتية أو مرئية) ، و شهادات فخرية وغيرها ، أو تسجيلات لمراحل من حياته أو تجاربة أو اكتشافاته ، أو مشروعات أو برامج حزبية أو إنشائية أو اصلاحية .. الخ) أو مجموعات صور والبومات ذات قيمة انسانية أو تاريخية أو اجتماعية ترتبط بأحداث هامة للاحتفاظ بها كأرشيف لحياة الشخص ، أو لقاءات وأحاديث اذاعية أو تليفزيونية أو صحفية ، أو غير ذلك مما تطحنه أنياب الإهمال أو الجحود من الأجيال التالية التى تتلف أو تتخلص من مثل هذه الموروثات عن الأجداد والآباء ، وقد تشاهد مثل هذه الأوراق على أرصفة باعة الكتب القديمة ، تنبض بالتاريخ والكفاح والأصالة ، ملقاة هملا بين ركام الكتب القديمة .

(هـ) ارشيف القصاصات من الصحف والمجلات

التى تحتوى على أحاديث ومعلومات عن الشخصيات ، أو على مقابلات وأحاديث صحفية معهم ، أو تأبين لهم بمناسبة وفاتهم ، أو عرض أعمالهم وانجازاتهم .. إلخ ، وينبغى أن ينشأ هذا الأرشيف ويحتفظ بهذه القصاصات كعمل مستمر يتابع ما ينشر ، حتى ولو لشخصيات لم يسجل لها من قبل فى المرصد ، وتكون هذه القصاصات اشارات للتعريف بشخصيات لم ينتبه إليها المرصد لمتابعتها .

معايير اختيار الشخصيات المترجم لها :

تتعدد الاجتهادات فى اختيار المترجم لهم منذ قرون طويلة ، ولقد اجتهد كل مؤرخ فى اختيار معايير ومحطات يتم على أساسها اختيار أفراد تراجمه ، حتى رأينا أحدث تطبيق لهذه المعايير فى (الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة / هيئة الاستعلامات .. القاهرة) . ولكننا فى هذا المشروع سوف نقترح بعض الخطوط العامة لمعايير الاختيار ، التى ينبغى أن تخضع للبحث الدقيق لاستيفاء كل عناصرها فى المستقبل عند التطبيق . وهذه الخطوط العامة تتوزع فيما يلى :

(أ) **الانتقاء** : ومن المهم أن يكون اختيار الشخصيات لأجراء المقابلات لتسجيل سيرتها الشخصية قائما على معايير موضوعية تأخذ فى الحسبان الريادة فى الفكر أو العلم[٦٨] أو الفن أو العمل والانجاز أو خدمة المجتمع والوطن أو البطولة فى الحرب أو الريادة فى المهنة أو غير ذلك مما يزكى الفرد بمعيار القيم الانسانية والحضارية . وينبغى ألا يظن أن التميز قاصر على المشاهير فى المجتمع أو أصحاب الألقاب العلمية أو الدرجات الوظيفية أو السياسية العالية ، بل ينبغى اختيار نماذج ذات أداء متميز من أبناء الشعب فى كل المهن حتى ولو كان معلما أو ناظر مدرسة ابتدائية فى نجوع الريف أو الصحراء البعيدة ، لكى نضمن عدالة الاختيار بمعيار التميز فى الأداء وخدمة الوطن ، وأن نتجاوز مركزية الحياة الفكرية فى حدود العاصمة أو بعض المدن الكبرى فحسب ، وبتعبير آخر ينبغى أن تكون التغطية قومية وليست قاهرية فقط . كما ينبغى ألا يستقطب الاختيار فى مجال

المقربين إلى السلطة فى أى عصر من العصور ، مما يتنافى مع موضوعية الاختيار وأمانته .

(ب) العمومية : ويعنى ذلك مبدأ حرية أى مواطن فى ايداع ترجمته فى مرصد التراجم المقترح ، فى شكل تسجيلات صوتية أو مرئية أو مكتوبة عن حياته ، طالما استطاع أن يتكفل بنفقاتها ، ويراعى ما يلى :

— خلو هذه المصادر مما يسىء إلى الأخلاق العامة أو مواطنين آخرين أو يمس سلامة المجتمع ، أو يتضمن بشكل أو بآخر نزوعا إلى الانتقام من آخرين ، أو يبتعد عن روح الانصاف واحترام الآخرين والالتزام بأخلاقيات الاتصال الانسانى وتوثيق السيرة الشخصية ، وهذا المبدأ يتيح لكل مواطن لا يقع عليه الاختيار لتسجيل سيرته الذاتية من جانب مرصد التراجم المقترح ، أن يعوض هذا العجز فى الامكانيات بايداع وثائق وسجلات لسيرته ، على أن تحظى بالحفظ والفهرسة والتصنيف والتكشيف ضمن أوعية المرصد التراجمية ، مثل التراجم المنتقاة والمذكورة فى البند السابق .

كما ينبغى أن يراعى تمثيل أبناء الشعب فى كل المهن لتسجيل أشكال التميز والتفوق فى كل صور الحياة الاجتماعية والمهنية والحرفية ومظاهر الحياة ، وتسجل الملبس والحياة فى صورها الطبيعة وغير المفتعلة عند التسجيل لترجمة الشخص .

(ج) التغطية الدورية للشخصيات

ويقصد بذلك التسجيل للشخصيات المترجم لها عدة مرات فى مراحل متعاقبة من السن ، ولتكن كل ٥ سنوات بدءا من أول مرة للتسجيل لهذه الشخصية ، بمعنى أننا لو سجلنا لكاتب أو عالم وهو فى سنة ٤٠ سنة (مثلاً) فينبغى أن نعاود التسجيل طالما أنعم الله عليه بطول العمر ، كل خمس سنوات حتى ولو وصل إلى ما بعد المائة ، وبذلك نضمن الإضافة والتجديد ، ولا تقتصر على لمحة من حياته ونضيع التراكمات التالية فى خبراته وسيرته .

وفيما يلى أمثلة لحالات سجل فيها بعض الأدباء سيرتهم فى مراحل متعددة من حياتهم ، ونشروها فى أعمال متعددة ، مما يعطينا صورة عن تعدد تجارب الشخص فى مراحل عمره ، مما يستلزم متابعة تسجيلها فى هذه المراحل :

نموذج لتتابع تسجيل السيرة الذاتية فى مراحل متعددة من السن :

١ — نموذج العقاد :

تقدم لنا كتابات العقاد عن نفسه نموذجا لهذا التتابع ، فقد كتب عند خروجه من السجن فى يوليو ١٩٣٠ بعدة أعوام عدة مقالات نشرت فى مجلة (كل شىء) ، ثم جمعها فى كتاب بعنوان : فى عالم السدود والقيود[٦٩] . ثم كتب فصلاً نثريا لمجلة الهلال بعنوان بعد الأربعين (الهلال يونيو ١٩٣٣) ، (وذلك بعد أن أصدر ديوانه بعنوان وحى الخمسين (الهلال مايو ١٩٤٣) ، ثم مقالات : وحى الستين ، وحى السبعين ، اعترافاتى ، ثم إيمانى (الهلال ١٩٤٧) ، ثم أبى (٧٠) ؛ ثم أخذ يكتب عن الجانب الاجتماعى السياسى من حياته بعنوان « حياة قلم » واستغرق ذلك عدة فصول بدأت من منتصف أغسطس ١٩٥٨ ، وبدأها بولادة هذا القلم فى أسوان ، وتوقف فى الفصل الثامن عند ذكرياته عند انتهاء الحرب العالمية الأولى وقيام ثورة ١٩١٩[٧١] .

ثم قام طاهر الطناحى بتجميع أربعين مقالاً كتبها العقاد عن حياته الشخصية نشرت فى الهلال ، مع فصول نشرتها المصور والأثنين وكل شىء والقافلة ، فى كتاب اختار له الطناحى عنوان (أنا) ، وذلك بعد وفاة العقاد[٧٢] .

٢ — نموذج زكى نجيب محمود :

أ — أصدر فى عام ١٩٦٥ كتابه « قصة نفس » ، أراد به أن يكون سيرة ذاتية من الباطن ، تبتعد عن سرد الأحداث البارزة التى صنعت مجرى حياته ، ثم أعاد طبعها عام ١٩٨٣ ، أى بعد نحو عشرين عاما ، وقد حذف منها فصولاً وأضاف أخرى وأصبحت توشك أن تكون تأليفا جديدا[٧٣] .

ب — أما « قصة عقل » فهى سيرة العقل فى حياته ، سرد فيها الأفكار والمراحل الفكرية التى مر بها[٧٤] .

٣ — نموذج يوسف السباعى :

أصدر الأعمال التالية التى تغطى شرائح من سيرة حياته فى الفترات المبينة أمام كل عنوان[٧٥] :

الدار الام للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الام للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

الدار الأم للمعلومات بمصر بين مرحلتين ـــــــ

ترجمة احمد رضا . (ديوجين ، القاهرة ، مركز مطبوعات اليونسكو ، ع ٨٢ ، نوفمبر ١٩٨٨ ــ يناير ١٩٨٩ ــ (كتاب اليوم ، ٢٩٨) ــ ص ٧ .

(٤٤) ويليك ، رينيه : مرجع سابق .. ص ٩٣ .

(٤٥) ألمان ، ريتشارد : «فرويد والسيرة الأدبية .. ص .

(٤٦) انظر كمثال لذلك : فرويد ، سيجموند ، ليوناردو دافنشي : دراسة تحليلية / تقديم وترجمة أحمد عكاشة ــ القاهرة ، الانجلو ، ١٩٧٠ ـ ١٤٤ ص .

(٤٧) على عبده بركات : مرجع سابق ... ص ١٨ .

حواشي القسم الثاني من البحث

(٤٨) محمد أنيس : مذكرة عن إنشاء مركز الوثائق التاريخية (مجلة الكتابة العربي ، ع ٣٩ ، أكتوبر ١٩٦٧ ـ ص ص (٤١ ــ ٤٢)

(٤٩) على شلش : عندما يتحدث الأدباء ــ القاهرة ، دار المعارف، ١٩٧٧ ــ (اقرأ : ٤٢٧) . ص ٥ .

(50) Bryan, Harrison: why a National Library¿ in (Australian Academic9 Research Librariesvol. 13, no 1 mar. 1982- p.p. 15' 28). P. 16. 19.

(15) Santamaria Cathernie :"Source materiales for Australian Studies in the National library at a colloquium at the British Library, 7' 9 Feb. 1984' London, the British Lib. 1985 p. 163-164).

(52) Thompson . John ;Australiana in the Nationtal Library of Australia.. Academic9 Research Libranes, vol. 19 no., 4, Dec. 1988' p.p 207' 214). p. 209.

(٥٣) جلوف ، و . أميها وأخرون : « الأرشيف السمعي المرئي في الاتحاد السوفيتي / ترجمة سعاد عبد الرسول حسن . (مجلة اليونسكو للمعلومات والمكتبات والأرشيف ، ع ٥٠ ، س ١٣ ، فبراير ــ مارس ١٩٨٣ ــ ص ص ٤٣ ــ ٥٣) ص ٤٤ ــ ٤٥ .

(٥٤) الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة / الهيئة العامة للاستعلامات ... ط ١ ــ القاهرة ، الهيئة ، ١٩٨٩ ــ ٤٨٥ ص .

(٥٥) وهناك مشروع تنوي الهيئة العامة للاستعلامات اصدارة مستقبلاً وهو موسوعة الخالدين ، لمن رحلوا عن عالم الأحياء من الشخصيات المصرية البارزة . (تنظر : المرجع السابق ، ص ٦ .

(٥٦) السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (ــ ٩٠٢ هـ) : الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ / تحقيق وتعليق فرانز روزنتال ، ــ بيروت ، دار الكتب العلمية ، د ، تت. ــ ص ٥٤ .

(٥٧) عبد الستار الحلوجي : مدخل لدراسة المراجع ... ص ٥٧ ، حاشية ٤ .

(٥٨) انظر : نجيب محفوظ يتذكر / أعداد جمال الغيطاني . ــ بيروت ، دار المسيرة ١٩٨٠ . ــ ص ٧ .

(٥٩) محمد عبد الحميد : أبو الثائرين الفريق عزيز المصري . ــ القاهرة ، دار أخبار اليوم ، ١٩٩٢ . ــ (كتاب اليوم ٢٣٣) . ــ ٢٧٩ ص .

(٦٠) أميرة أبو الفتوح ، احسان عبد القدوس . يتذكر . ــ القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢ . ــ ص ٢٥٧ .

(٦١) على شلش : عندما يتحدث الأدباء .. ص ١٠ .

(٦٢) مصطفى سويف : « المقومات الأساسية للسيرة الذاتية » ... ص ٢٤ .

(٦٣) كثير من هذه العناصر تم اقتباسها من فصول كتاب « أنا » لعباس محمود العقاد ، مع اضافات من الباحث .

(٦٤) انظر : يوسف مراد . مقدمة في : مصطفى سويف : الابداع الفني في الشعر خاصة . ــ ط ٢ . ــ القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٠ . ــ الصفحات (ن ــ س) .

(٦٥) لا تقل الأوراق الخاصة أهمية عن الوثائق الرسمية في استخداماتها التاريخية ، بل قد تكون أكثر أهمية في بعض الأحيان . انظر : عادل غنيم وجمال حجر : في منهج البحث التاريخي . ــ ط ٢ . ــ القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٣ . ــ ص ٢٠٩ .

(٦٦) انظر كمثال لذلك الرسائل المتبادلة بالانجليزية بين الزعيم أحمد عرابي ومحاميه البريطاني ، مجموعة مخطوطة ومجلدة بدار الكتب المصرية ، وانظر كذلك رسائل توفيق الحكيم إلى صديقه الفرنسي التي ترجمها إلى العربية ونشرها في كتابه : زهرة العمر .

(٦٧) انظر : عادل غنيم وجمال حجر . مرجع سابق . ــ ص ٢٢٨ (اللقاءات والمكاتبات الشخصية) .

(68) Prythech, Ray: Sources of information Science. - Aldershot (Engl) Gower, 1983. p.22.

(٦٩) طاهر الطناحي : تقديم في (عباس محمود العقاد : حياة قلم . ــ ط ٢ . بيروت ، دار الكتاب العربي ، 1969 ص ١٢) .

(٧٠) طاهر الطناحي : مقدمة في (عباس محمود العقاد : أنا . ــ ط ٢ . ــ بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٧١ ــ ص ٧ ــ ٩) .

(٧١) طاهر الطناحي : تقديم في (عباس محمود العقاد : حياة قلم ... ص ٧ ــ ٨) .

(٧٢) طاهر الطناحي : مقدمة في (عباس محمود العقاد : أنا .. ص ٩) .

(٧٣) زكي نجيب محمود قصة نفس ــ ط ٢ . ــ القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٨٣ . ــ ص ٥ ــ ٦ .

(٧٤) زكي نجيب محمود . قصة عقل . ــ القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٨٣ . ــ ص ٥ ــ ١٠ .

(٧٥) على عبده بركات : اعترافات أدبائنا فى سيرهم الذاتية ... ص ٢٢ .

(٧٦) محمد روميش . مقدمة فى (يحيى حقى . كناسة الدكان .. القاهرة ، دار الهلال ، يناير ١٩٩٢ . ـــ (كتاب الهلال ٤٩٣) .. ص ٥ ـــ ٦ .

(٧٧) انظر : سعد محمد الهجرسى . المراجع المطبوعة والمحسبة : مقدمة علمية فى (سيد حسب الله . بنوك المعلومات أو المصادر والمراجع المحسبة الرياض ، دار المريخ ، ١٩٨٠ . ـــ ص ١١ ـــ ٤٢) . ص ٢٠ ـــ ٢٢ .

(٧٨) عادل غنيم وجمال حجر : فى منهج البحث التاريخى ... ص ٢٠٩ ـــ ٢١٠ .

عالم الكتاب

تقدم فى جناحها بسراى ٦

بمعرض القاهرة الدولى للكتاب

دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع

● القاهرة : تاريخ حاضرة — تأليف اندريه ريمون — ترجمة لطيف فرج

● الحضارة المادية والاقتصاد والرأسمالية (جزءان) — تأليف فرنان بروديل — ترجمة د. مصطفى ماهر

● تاريخ الدولة (جزءان) — اشراف روبير مانتران — ترجمة بشير السباعى

● أزمة المعرفة التاريخية — تأليف بول فين

فوكو والثورة المنهجية — ترجمة ابراهيم فتحى

وللأطفال

● كيف بنى الهرم — تأليف دافيد ماكولاى — ترجمة د. طاهر عبد الحكيم

● موسوعة جسم الانسان — تأليف أليكس دورخوف — مراجعة د. حسن شقير

تطلب من « دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع »
٤٠ شارع هشام لبيب / مدينة نصر / المنطقة الثامنة
ت : ٢٧٣٥٠٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتبة وهبة للطبع والنشر والتوزيع

١٤ شارع الجمهورية عابدين القاهرة — ص.ب ١٠٧٣٤٧ تليفون ٣٩١٧٤٧٠

المراسلات والشيكات والحوالات باسم مديرها : وهبة حسن وهبة

تقدم للعالم العربى والإسلامى أحدث إصداراتها

● الثقافة العربية الإسلامية .. بين الأصالة والمعاصرة — للدكتور يوسف القرضاوى
● ملامح المجتمع المسلم .. الذى ننشده — للدكتور يوسف القرضاوى مع باقى مؤلفاته
● الفقه الاجتهادى الإسلامى .. بين عبقرية السلف ومآخذ ناقديه .. د عبد العظيم المطعنى
● حقوية الأرتداد عن الدين .. بين الأدلة الشرعية وشبهات المنكرين د عبد العظيم المطعنى
● سماحة الإسلام فى الدعوة إلى الله .. — للدكتور عبد العظيم المطعنى مع باقى مؤلفاته
● منزلة السنة من الكتاب وأثرها فى الفروع (رسالة) — الأستاذ محمد سعيد منصور
● الفرج بعد الشدة .. للقاضى التنوخى — انتقاء ودراسة الدكتور محمد حسن عبد الله
● محمد ﷺ الخلق الكامل والرحمة المهداة — الأستاذ محمد الأنور البلتاجى
● الحضارة والتمدن الإسلامى بأقلام فلاسفة النصارى د. عبد المتعال الجبرى مع باقى مؤلفاته
● ركائز الإيمان بين العقل والقلب — الشيخ محمد الغزالى مع باقى مؤلفاته
● رسائل وفتاوى شيخ الإسلام - ابن تيمية - مجلدين
فى التفسير والحديث والأصول والعقائد والآداب والأحكام
تحقيق وتعليق وتنقيح وتخريج — محمد رشيد رضا - محمد الأنور البلتاجى
● التفسير والمفسرون - ٣ أجزاء - الجزء الثالث لم يطبع من قبل - طبعة شرعية منقحة
للمرحوم الدكتور محمد حسين الذهبى مع باقى مؤلفاته
● كلكم راع - سلسلة دراسات نفسية إسلامية - صدر منها ٩ كتب
للدكتور سيد عبد الحميد مرسى مع باقى مؤلفاته الأخرى
● حاضر العالم الإسلامى .. للدكتور على جريشة .. مع باقى مؤلفاته الأخرى .
● مجموعة مؤلفات - المرحوم الدكتور محمد البهى - خمسون كتاباً .
● مجموعة مؤلفات - الأستاذ الدكتور رشدى فكار - المفكر الإسلامى العالمى .
● مجموعة مؤلفات - اللواء مهندس أحمد عبد الوهاب - دراسات فى الأديان .
● مجموعة مؤلفات -الأستاذ عبد السميع المصرى -دراسات فى الاقتصاد والبنوك الإسلامية

وتقدم قائمة مطبوعاتها لمن يطلبها

بسم الله الرحمن الرحيم

CAIRO UNIVERSITY
OPEN LEARNING
CENTER

جامعة القاهرة
مركز التعليم المفتوح

التعليم المفتوح بجامعة القاهرة

يسعد مركز التعليم المفتوح - جامعة القاهرة أن يقدم للقارئ والمشاهد فى جمهورية مصر العربية وفى كل أنحاء العالم العربى مجموعة من الكتب والمطبوعات والأشرطة المرئية التى يصدرها مركز التعليم المفتوح والخاصة بمجالى:

* المعاملات المالية والتجارية .
* تكنولوجيا إستصلاح وإستزراع الأراضى الصحراوية .

وقد تميزت مجموعة الكتب بأناقة الطباعة والإخراج الفنى بما زودت به من رسوم وصور إيضاحية .. وقد ذُيلت وحدات وفصول الكتب بملخصات وافية وأمثلة محلولة وروعى فى عرض المادة العلمية التبسيط دونما الإخلال بالقيمة العلمية .. أو لغو زائد فى غير ذات الموضوع .. وقام بتأليف تلك الكتب ومراجعتها مجموعة من الأساتذة المتخصصين أما الأشرطة المرئية فقد قام بإعداد السيناريو والإخراج مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين وجمع من المخرجين والفنيين المحترفين مما ميزها بالجمع بين الجوانب الإبداعية وجاذبيتها وبساطة العرض العلمى للمادة وذلك بمصاحبة مؤثرات صوتية وتتخلل تلك الشرائط مجموعة من الوسائل الإيضاحية والتجريبية التى تسهم بشكل فعال فى وصول المعلومة والنظرية بسهولة ويسر دونما ملل أو رتابة فى الإيقاع .

ومركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة إذ يقدم تلك المجموعة من الكتب والأشرطة للقارئ والمشاهد ليساهم فى إثراء المكتبة العربية بإضافة علمية وثقافية .. تعتبر وثبة فى مجال تقدم تكنولوجيا الوسائل التعليمية .

هذا ويشارك المركز بإنتاجه فى المعارض الدولية للكتاب وكافة المعارض المتخصصة فى مجالات التجارة والزراعة

ويقدم المركز حالياً مجموعة من البرامج التأهيلية وهى برامج يعدها المركز فى فروع شتى من نواحى العلم والمعرفة لإكساب دارسيها مزيداً من الخبرات والمهارات فى مجال تخصص كل برنامج ولايحصل الدارس من خلالها على درجة علمية وإنما شهادة تفيد إجتيازه دراسة البرنامج وفى هذا الإطار يقدم المركز البرامج التالية :-

١- تكنولوجيا الحاسب الآلى وتطبيقاته .
٢- الإلكترونيات والطاقة الشمسية
٣- برامج تخصصية فى مجال صناعة وصيانة الإلكترونيات .
٤- الدراسات الأثرية والإرشاد السياحى .
٥- تربية نحل العسل وديدان الحرير .
٦- تكنولوجيا حفظ وتصنيع الأغذية .
٧- إنشاء ورعاية مزارع الفاكهة فى المناطق الحديثة الإستصلاح .
٨- إنشاء وتشغيل مزارع الإنتاج الحيوانى .
٩- نظم الرعاية المحصولية والوقاية من الآفات .
١٠- البيئة وصحة المجتمع .
١١- برنامج تنمية لغة الإتصال بالإنجليزية .

هذا ويتم إنتاج جميع الوسائل التعليمية بالمركز ويسر المركز إستقبال جميع المهتمين بإنتاج الكتب والأشرطة المرئية لإستخدام إمكانات المركز .

مع تحيات العلاقات العامة والإعلام بمركز التعليم المفتوح

مركز التعليم المفتوح - جامعة القاهرة - الجيزة - الأورمان - الرمز البريدى ١٢٦١٣ - تليفون : ٣٦٠٤٤٨١
Open Learning Center - Cairo University - Giza - Orman - T:3604481

(جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب)

- أيهما أهلا : محمود المليجي أم فريد الديوني ؟

- مكتبات التسجيلات المرئية بالتليفزيون المصري

أيهما الملك ..
م . المليجى أم ف . شوقى ؟

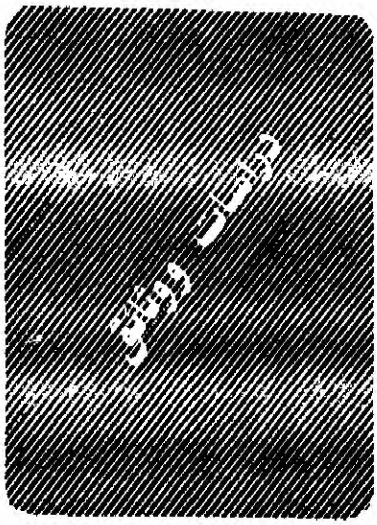

دراسة فيلموجرافية

إعداد

أ. أحمد على عبد الحميد

اعاد صياغته بتصرف :

د. مصطفى حسام الدين

قد يُدْهِش عنوان هذه الدراسة ، الذى يتناول موضوعاً يتعلق بالتاريخ للسينما المصرية ونجومها الكبار ، قارىء « عالم الكتاب » العزيز ،ولعل مبعث هذه الدهشة سببان يمكن صياغتهما فى شكل سؤالين . الأول ما هى علاقة « عالم الكتاب » بالسينما ونجومها ؟ ، والثانى هل يتوافر لدى « عالم الكتاب » البيانات التى يمكن الاستناد إليها للتاريخ للسينما المصرية ونجومها الكبار ؟

وحتى تزول دهشة القارىء العزيز سنحاول الإجابة عن هذين السؤالين فى الفقرات التقديمية التالية ، ثم نعرض بعد ذلك للقضية التى يتناولها عنوان هذه الدارسة .

أولا عالم الكتاب والسينما

كلمة « سينما » : Cinema مأخوذة اصلاً عن الكلمة اليونانية «Kinema» ، وهى تعنى الحركة . والأفلام السينمائية هى بطبيعة الحال أوعية للمعلومات بمعنى أنها تحتوى على تسجيل للصور المتحركة المزودة بالصوت أو بدونه للوقائع والأحداث والمشاهد بهدف حفظها وإعادة تقديمها خدمة للأغراض الاعلامية والتعليمية التثقيفية والترفيهية .

وتنقسم الافلام السينمائية وفقاً لمحتواها الموضوعى إلى أنواع . فمنها الأفلام الاخبارية التى تسجل الأحداث والوقائع ، ومنها الافلام التعليمية التى تعد أهم وسائل الايضاح التعليمية ، ومنها الافلام التسجيلية التى تستخدم التصوير المباشر للواقع الحى لكى تعيد تقديمه للمتلقى فى عرض منطقى وصفى أو تحليلى ، ومنها الافلام الروائية الطويلة التى تجسد القصص والحكايات وغيرها من الاشكال الأدبية والرؤى والابداعات الانسانية تقدمها للمتلقى فى تناول درامى مأساوى أو فكاهى أو استعراض غنائى يسهم فى تشكيل وجدانه ويوفر له المتعة الذهنية والراحة النفسية .

وبالرغم من أن « عالم الكتاب » تهتم اساساً بالكتاب باعتباره الوعاء الرئيسى لنقل المعلومات والمعرفة ، إلا أنها تهتم ايضا بالأوعية الأخرى للمعلومات ومنها الافلام

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

١٩٤٩ السجينة رقم ١٧
١٩٤٩ جواهر
١٩٤٩ حدوة الحصان
١٩٤٩ حلاوة
١٩٤٩ ذو الوجهين
١٩٤٩ عقبال البكارى
١٩٤٩ على أد لحافك
١٩٤٩ غزل البنات
١٩٤٩ كل بيت له راجل
١٩٤٩ مبروك عليكى
١٩٤٩ منديل الحلو
١٩٤٩ ولدى
١٩٥٠ أمير الانتقام
١٩٥٠ أيام شبابي
١٩٥٠ حماتك تحبك
١٩٥٠ عينى بترف
١٩٥٠ محسوب العائلة
١٩٥٠ معركة الحياة
١٩٥١ ابن الحلال
١٩٥١ ابن النيل
١٩٥١ البنات شربات
١٩٥١ الدنيا حلوة
١٩٥١ الصبر جميل
١٩٥١ القافلة تسير
١٩٥١ بيت الأشباح
١٩٥١ خضرة والسندباد القبلى
١٩٥١ سماعة التليفون
١٩٥١ ضحيت غرامى
١٩٥١ طيش الشباب
١٩٥١ لك يوم ياظالم
١٩٥١ ليلة غرام
١٩٥٢ أمنت بالله
١٩٥٢ أموال اليتامى
١٩٥٢ الأم القاتلة
١٩٥٢ الايمان
١٩٥٢ الدم يحن
١٩٥٢ الزهور الفاتنة
١٩٥٢ المنزل رقم ١٣
١٩٥٢ بنت الشاطىء
١٩٥٢ حضرة المحترم
١٩٥٢ زمن العجايب
١٩٥٢ غلطة أب
١٩٥٢ قدم الخير
١٩٥٢ قليل البخت
١٩٥٢ كأس العذاب
١٩٥٢ مصطفى كامل
١٩٥٢ من القلب للقلب
١٩٥٢ ناهد
١٩٥٢ يسقط الاستعمار
١٩٥٣ اشهدوا ياناس
١٩٥٣ اللقاء الأخير
١٩٥٣ المستهترة
١٩٥٣ جحيم الغيرة
١٩٥٣ عفريت عم عبده
١٩٥٣ عبيد المال
١٩٥٣ لحن حبى
١٩٥٣ مكتوب على الجبين
١٩٥٣ مليون جنيه
١٩٥٤ فتوات الحسينية
١٩٥٤ أبو الدهب
١٩٥٤ الأستاذ شرف
١٩٥٤ الحياة الحب
١٩٥٤ المال والبنون
١٩٥٤ المجرم
١٩٥٤ الملاك الظالم
١٩٥٤ الناس مقامات
١٩٥٤ الوحش
١٩٥٤ انسان غلبان
١٩٥٤ تاكسى الغرام
١٩٥٤ خليك مع الله
١٩٥٤ دلونى ياناس
١٩٥٤ رقصة الوداع
١٩٥٤ كدت أهدم بيتى
١٩٥٤ نور عيونى
١٩٥٤ ياظالمنى
١٩٥٥ أهل الهوى
١٩٥٥ أيام وليالى
١٩٥٥ الغائبة
١٩٥٥ الله معنا
١٩٥٥ دموع فى الليل
١٩٥٥ عرائس فى المزاد
١٩٥٥ عروسة المولد
١٩٥٥ كابتن مصر
١٩٥٥ موعد مع ابليس
١٩٥٥ نحن بشر
١٩٥٦ أرضنا الخضراء
١٩٥٦ العروسة الصغيرة
١٩٥٦ المفتش العام
١٩٥٦ حب وانسانية
١٩٥٦ رصيف نمرة ٥
١٩٥٦ سمارة
١٩٥٦ صاحبة العصمة
١٩٥٦ صحيفة السوابق
١٩٥٦ قلوب حائرة
١٩٥٦ كفاية ياعين
١٩٥٦ من القاتل ؟
١٩٥٧ اسماعيل يس فى الأسطول
١٩٥٧ الفتوة
١٩٥٧ المتهم
١٩٥٧ تجار الموت
١٩٥٧ حياة غانية
١٩٥٧ سجين أبو زعبل
١٩٥٧ صراع مع الحياة
١٩٥٧ طاهرة
١٩٥٧ ليلة رهيبة
١٩٥٧ نهاية حب
١٩٥٨ أبو حديد
١٩٥٨ أبو عيون جريئة

١٩٥٨ الشيطانة الصغيرة
١٩٥٨ المعلمة
١٩٥٨ امسك حرامى
١٩٥٨ توبة
١٩٥٨ جميلة الجزائرية
١٩٥٨ حبيبى الأسمر
١٩٥٨ حياة امرأة
١٩٥٨ رحمة من السماء
١٩٥٨ سواق نصر الليل
١٩٥٨ شباب اليوم
١٩٥٨ عواطف
١٩٥٩ فضيحة فى الزمالك
١٩٥٩ آخر من يعلم
١٩٥٩ احنا التلامذة
١٩٥٩ المبروك
١٩٥٩ بين السماء والأرض
١٩٥٩ حب إلى الأبد
١٩٥٩ حكاية حب
١٩٥٩ سمراء سيناء
١٩٥٩ غرام فى الصحراء
١٩٥٩ قلب يحترق
١٩٥٩ من أجل امرأة
١٩٥٩ من أجل حبى
١٩٦٠ أبو أحمد
١٩٦٠ ابو الليل
١٩٦٠ العملاق
١٩٦٠ الفجرية
١٩٦٠ خلخال حبيبى
١٩٦٠ رجال فى العاصفة
١٩٦٠ سوق السلاح
١٩٦٠ صائدة الرجال
١٩٦٠ قلب فى الظلام
١٩٦٠ معا إلى الأبد
١٩٦٠ وعاد الحب
١٩٦٠ ياحبيبى
١٩٦١ فطومة
١٩٦١ النصاب
١٩٦١ زيزيت
١٩٦١ صراع فى الجبل
١٩٦١ واسلاملاه
١٩٦١ يوم من عمرى
١٩٦١ غداً يوم آخر
١٩٦٢ آخر فرصة
١٩٦٢ الفرسان الثلاثة
١٩٦٢ الحاقد
١٩٦٢ القصر الملعون
١٩٦٢ حيرة وشباب
١٩٦٢ سلوى فى مهب الريح
١٩٦٢ عبيد الجسد
١٩٦٣ الجريمة الضاحكة
١٩٦٣ المصيدة
١٩٦٣ الناصر صلاح الدين
١٩٦٣ النشال
١٩٦٣ بطل للنهاية
١٩٦٣ سجين الليل
١٩٦٣ سر الهاربة
١٩٦٣ على ضفاف النيل
١٩٦٣ قصة ممنوعة
١٩٦٣ نار فى صدرى
١٩٦٤ فتاة الميناء
١٩٦٤ فتاة شاذة
١٩٦٤ ألف ليلة وليلة
١٩٦٤ الحقيبة السوداء
١٩٦٤ مطلوب زوجة فورا
١٩٦٤ هارب من الزواج
١٩٦٥ الرجل المجهول
١٩٦٥ المشاغب
١٩٦٥ المشاغبون
١٩٦٥ شادية الجبل
١٩٦٥ مدرس خصوصى
١٩٦٥ هارب من الأيام
١٩٦٦ الزوج العازب
١٩٦٦ كنوز
١٩٦٧ أجازة صيف
١٩٦٧ اضراب الشحاتين
١٩٦٧ الخروج من الجنة
١٩٦٧ الدخيل
١٩٦٧ الراجل ده حايجننى
١٩٦٧ شنطة حمزة
١٩٦٧ عندما نحب
١٩٦٨ ٣ قصص
١٩٦٨ ابن الحتة
١٩٦٩ ابن الشيطان
١٩٦٩ الرعب
١٩٦٩ بئر الحرمان
١٩٦٩ دلع البنات
١٩٦٩ صراع المحترفين
١٩٦٩ نشال رغم أنفه
١٩٧٠ الأرض
١٩٧٠ الحب الضائع
١٩٧٠ الحب والثمن
١٩٧٠ المجانين الثلاثة
١٩٧٠ الوادى الأصفر
١٩٧٠ رضا بوند
١٩٧٠ زوجة لخمسة رجال
١٩٧٠ صراع مع الموت
١٩٧٠ غروب وشروق
١٩٧١ اعترافات امرأة
١٩٧١ الاختيار
١٩٧١ برىء فى المشنقة
١٩٧١ رجال فى المصيدة
١٩٧١ شباب فى عاصفة
١٩٧١ عشاق الحياة
١٩٧١ عصابة الشيطان
١٩٧٢ الناس والنيل
١٩٧٢ رجال بلا ملامح
١٩٧٢ شباب يحترق
١٩٧٢ صور ممنوعة

١٩٧٢ غدا يعود الحب
١٩٧٢ ملوك الشر
١٩٧٢ وكر الأشرار
١٩٧٢ ولدى
١٩٧٣ أبناء للبيع
١٩٧٣ البنات والمرسيدس
١٩٧٣ الحب الذى كان
١٩٧٣ الرغبة والضياع
١٩٧٣ السكرية
١٩٧٣ دعوة للحياة
١٩٧٣ مدينة الصمت
١٩٧٤ الشوارع الخلفية
١٩٧٤ العصفور
١٩٧٤ امراة للحب
١٩٧٤ دنيا
١٩٧٤ لعنه امراة
١٩٧٤ لغة الحب
١٩٧٥ آلو أنا القطة
١٩٧٥ البحث عن المتاعب
١٩٧٥ جفت الدموع
١٩٧٥ صائد النساء
١٩٧٥ لا تتركنى وحدى
١٩٧٥ لقاء مع الماضى
١٩٧٥ مجانين بالوراثة
١٩٧٥ وانتهى الحب
١٩٧٦ الدموع الساخنة
١٩٧٦ شوق
١٩٧٦ عنتر فارس الصحراء
١٩٧٦ عودة الابن الضال
١٩٧٦ لا وقت للدموع
١٩٧٦ لا يامن كنت حبيبى
١٩٧٦ ليتنى ما عرفت الحب
١٩٧٦ وداعا إلى الأبد
١٩٧٧ ابنتى والذئب
١٩٧٧ حلوة يادنيا الحب
١٩٧٧ كباريه الحياة
١٩٧٧ نساء فى المدينة
١٩٧٨ أيام العمر معدودة
١٩٧٨ سوزى بائعة الحب
١٩٧٨ واحدة بعد واحدة ونصف
١٩٧٨ وراء الشمس
١٩٧٩ اسكندرية ليه ؟
١٩٧٩ الخدعة الخفية
١٩٧٩ رغبات ممنوعة
١٩٧٩ عشاق تحت العشرين
١٩٨٠ جنون الشباب
١٩٨١ العرافة
١٩٨١ القرش
١٩٨١ سأعود بلا دموع
١٩٨١ صراع العشاق
١٩٨١ ليلة شتاء دافئة
١٩٨١ مسافر بلا طريق
١٩٨٢ حدوتة مصرية
١٩٨٤ أيوب
١٩٨٧ إمراة فى مهب الريح

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ملحق (٢)

قائمة أفلام فريد شوقى مرتبة وفقا لتاريخ العرض

١٩٤٦ ملائكة فى جهنم
١٩٤٧ غنى حرب
١٩٤٧ قلبى دليلى
١٩٤٧ ليالى الأنس
١٩٤٨ اللعب بالنار
١٩٤٨ المغامر
١٩٤٨ حب
١٩٤٨ طلاق سعاد هانم
١٩٤٨ عنبر
١٩٤٨ مغامرات عنتر وعبلة
١٩٤٩ ليلة العيد
١٩٤٩ بيومى أفندى
١٩٤٩ خيال امراة
١٩٤٩ غزل البنات
١٩٤٩ الناصح
١٩٥٠ أمير الانتقام
١٩٥٠ الصقر
١٩٥٠ المليونير
١٩٥٠ بابا أمين
١٩٥٠ حبايبى كتير
١٩٥١ أسرار الناس
١٩٥١ اشكى لمين ؟
١٩٥١ أنا الماضى
١٩٥١ ابن الحلال
١٩٥١ الخارج على القانون
١٩٥١ السبع أفندى
١٩٥١ انتقام الحبيب
١٩٥١ تعالى سلم
١٩٥١ حكم القوى
١٩٥١ خد الجميل

١٩٥١ وداعا ياغرامى
١٩٥٢ آمال
١٩٥٢ أنا بنت مين ؟
١٩٥٢ الأسطى حسن
١٩٥٢ الايمان
١٩٥٢ الزهور الفاتنة
١٩٥٢ النمر
١٩٥٢ انتصار الاسلام
١٩٥٢ بنت الشاطىء
١٩٥٢ زينب
١٩٥٢ ظلمت روحى
١٩٥٢ غلطة أب
١٩٥٢ كأس العذاب
١٩٥٢ من أين لك هذا ؟
١٩٥٢ أنا ذنبى ايه ؟
١٩٥٣ ابن الحارة
١٩٥٣ ابن للايجار
١٩٥٣ المرأة كل شىء
١٩٥٣ بعد الوداع
١٩٥٣ بيت الطاعة
١٩٥٣ تاجر الفضائح
١٩٥٣ حب فى الظلام
١٩٥٣ حميدو
١٩٥٣ ريا وسكينة
١٩٥٣ طريق السعادة
١٩٥٣ ظلمونى الحبايب
١٩٥٣ عبيد المال
١٩٥٣ لسانك حصانك
١٩٥٣ مكتوب على الجبين
١٩٥٣ نشالة هانم
١٩٥٤ فتوات الحسينية
١٩٥٤ أبو الدهب
١٩٥٤ الفارس الأسود
١٩٥٤ الظلم حرام
١٩٥٤ المحتال
١٩٥٤ جعلونى مجرما
١٩٥٤ خطف مراتى
١٩٥٤ صراع فى الوادى
١٩٥٤ عفريتة اسماعيل يس
١٩٥٤ عزيزة
١٩٥٤ لمين هواك ؟
١٩٥٦ النمرود
١٩٥٦ رصيف نمرة ٥
١٩٥٧ أرض الأحلام
١٩٥٧ الفتوة
١٩٥٧ المجد
١٩٥٧ بورسعيد
١٩٥٧ تجار الموت
١٩٥٨ ابو حديد
١٩٥٨ الأخ الكبير
١٩٥٨ باب الحديد
١٩٥٨ ساحر النساء
١٩٥٨ سلطان
١٩٥٨ سواق نص الليل
١٩٥٨ مجرم فى اجازة
١٩٦٠ ابو أحمد
١٩٦٠ العملاق
١٩٦٠ بداية ونهاية
١٩٦٠ سوق السلاح
١٩٦٠ نداء العشاق
١٩٦١ النصاب
١٩٦١ جوز مراتى
١٩٦١ دماء على النيل
١٩٦١ عنتر بن شداد
١٩٦١ واسلاماه
١٩٦٢ آخر فرصة
١٩٦٢ أنا الهارب
١٩٦٢ الحاقد
١٩٦٢ الرجل الثعلب
١٩٦٢ عبيد الجسد
١٩٦٢ كلهم أولادى
١٩٦٣ المصيدة
١٩٦٣ النشال
١٩٦٣ بطل للنهاية
١٩٦٣ رابعة العدوية
١٩٦٣ رحل فى الظلام
١٩٦٣ صاحب الجلالة
١٩٦٣ طريق الشيطان
١٩٦٤ فتاة الميناء
١٩٦٤ ألف ليلة وليلة
١٩٦٤ أمير الدهاء
١٩٦٤ ابن الشيخ
١٩٦٤ الجاسوس
١٩٦٤ العائلة المحترمة
١٩٦٤ المارد
١٩٦٤ المغامره الكبرى
١٩٦٤ لعبة الحب والجواز
١٩٦٤ مطلوب زوجه فورا
١٩٦٥ المدير الفنى
١٩٦٥ المشاغب
١٩٦٥ شادية الجبل
١٩٦٥ طريد الفردوس
١٩٦٥ هارب من الأيام
١٩٦٦ ٣٠ يوم فى السجن
١٩٦٦ فارس بنى حمدان
١٩٦٦ الزوج العازب
١٩٦٦ العبيط
١٩٦٦ بنت عنتر
١٩٦٦ ثلاثة لصوص
١٩٦٦ شياطين الليل
١٩٦٧ أجازة صيف
١٩٦٧ العريس الثانى
١٩٦٧ غراميات مجنون
١٩٦٨ أنا الدكتور
١٩٦٨ ابن الحته
١٩٦٨ الطريد
١٩٦٨ حلوة وشقية
١٩٦٨ شيطان البوسفور
١٩٦٩ ابن الشيطان
١٩٦٩ الحرامى
١٩٦٩ الرعب

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

تاريخ العرض : ١٩٥٨

● **العنوان** : أبو أحمد

الأبطال : فريد شوقى ، مريم فخر الدين ، محمود المليجى ، عمر الحريرى ، أمال فريد ، محمد توفيق ، رياض القصبجى ، محمود عزمى ، سامية رشدى ، علوية جميل

المخرج : حسن رضا

القصة : فريد شوقى

السيناريو : عبد الحى أديب

الحوار : محمد أبو يوسف

تاريخ العرض : ١٩٦٠

● **العنوان** : سوق السلاح

الأبطال : هدى سلطان ، فريد شوقى ، م . المليجى ، حسن يوسف ، محمد رضا

المخرج : كمال عطيه

تاريخ العرض : ١٩٦٠

العنوان : العملاق

الأبطال : ف. شوقى ، مريم فخر الدين ، عماد حمدى ، محمود المليجى ، سمحية أيوب ، صلاح نظمى

المخرج : محمود ذو الفقار

تاريخ العرض : ١٩٦٠

● **العنوان** : النصاب

الأبطال : فريد شوقى ، عايدة هلال ، محمود المليجى

المخرج : نيازى مصطفى

تاريخ العرض : ١٩٦١

● **العنوان** : واسلاماه

الأبطال : لبنى عبد العزيز ، أحمد مظهر ، فريد شوقى ، حسين رياض ، رشدى أباظة ، عماد حمدى ، محمود المليجى ، تحية كاريوكا

المخرج : أندرومارتون

الحوار : يوسف السباعى

تاريخ العرض : ١٩٦١

● **العنوان** : عبيد الجسد

الأبطال : هدى سلطان ، فريد شوقى ، محمود المليجى

المخرج : كمال عطيه

تاريخ العرض : ١٩٦٢

● **العنوان** الحاقد

الأبطال : فريد شوقى ، سميرة أحمد ، محمود المليجى ، أمينة رزق ، حسن حامد ، جواهر

المخرج : ريمون نصور

تاريخ العرض : ١٩٦٢

● **العنوان** : آخر فرصة

الأبطال : فريد شوقى ، ليلى طاهر ، محمود المليجى

المخرج : نيازى مصطفى

تاريخ العرض : ١٩٦٢

● **العنوان** : النشال

الأبطال : فريد شوقى ، شويكار ، محمود المليجى ، استيفان روستى ، زيزى مصطفى ، ناهد صبرى

المخرج : محمود فريد

القصة : أحمد الملا

السيناريو : محمد أبو يوسف

الحوار . أحمد الملا

تاريخ العرض : ١٩٦٣

● **العنوان** : المصيدة

الأبطال : فريد شوقى ، عايدة هلال ، محمود المليجى ، محمد حمدى ، ابراهيم عمارة ، وداد حمدى ، ناهد حمدى

المخرج : طلبه رضوان

السناريو : طلبه رضوان

تاريخ العرض : ١٩٦٣

● **العنوان** : بطل للنهاية

الأبطال : ف. شوقى ، ليلى طاهر ، م . المليجى ، نظيم شعراوى ، وجدى العربى

المخرج : حسام الدين مصطفى

قصة وسيناريو وحوار : على الزرقانى

تاريخ العرض : ١٩٦٣

● **العنوان** : فتاة الميناء

الأبطال : فريد شوقى ، ناهد شريف ، محمود المليجى ، نجوى فؤاد ، سميرة محسن ، سعيد خليل

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

المخرج : حسام الدين مصطفى
سيناريو وحوار : يوسف جوهر
تاريخ العرض : ١٩٦٤

● **العنوان** : مطلوب زوجة فورا
الأبطال : فريد شوقى ، ليلى طاهر ، محمود المليجى ، سهير زكى ، محمد رضا ، محمد شوقى ، الضيف أحمد ، فتحية عبد الغنى .
المخرج : محمود فريد
القصة : فريد شوقى
السيناريو : عبد الحى أديب
الحوار : محمد أبو يوسف
تاريخ العرض : ١٩٦٤

● **العنوان** : الف ليلة وليلة
الأبطال : شادية ، فريد شوقى ، محمود المليجى ، ليلى فوزى ، يوسف شعبان ، عمرو الترجمان ، سلوى محمود ، فاخر فاخر ، عبد الخالق صالح ، جواهر ، ناهد صبرى
المخرج : حسن الامام
سيناريو وحوار : محمد مصطفى سامى
تاريخ العرض : ١٩٦٤

● **العنوان** : شادية الجبل
الأبطال : فريد شوقى ، حسن يوسف ، برلنتى عبد الحميد ، محمود المليجى ، نجوى فؤاد ، توفيق الدقن ، ربيعة عز الدين ، حسين رياض
المخرج : أحمد ضياء الدين
تاريخ العرض : ١٩٦٥

● **العنوان** : هارب من الايام
الأبطال : فريد شوقى ، سميرة أحمد ، محمود المليجى ، نجوى فؤاد ، صلاح قابيل ، صرح منصور ، احسان القلعاوى .
المخرج : حسان الدين مصطفى
القصة : ثروت اباظة
تاريخ العرض : ١٩٦٥

● **العنوان** : المشاغب
الأبطال : فريد شوقى ، سهير المرشدى ، محمود المليجى ، نعمت مختار ، حسن حامد
المخرج : نيازى مصطفى
الحوار : عصمت خليل
تاريخ العرض : ١٩٦٥

● **العنوان** : الزوج العازب
الأبطال : فريد شوقى ، هند رستم ، محمود المليجى
المخرج : حسن الصيفى
سيناريو وحوار : محمد مصطفى سامى
تاريخ العرض : ١٩٦٦

● **العنوان** : اجازة صيف
الأبطال : فريد شوقى ، حسين يوسف ، نيللى ، زكى رستم ، محمود المليجى ، توفيق الدقن ، سهير فخرى ، أبو بكر عزت ، عدلى كاسب ، لطفى عبد الحميد ، جمالات زايد ، ليلى حمدى
المخرج : سعد عرفه
القصة : سعد عرفه
السيناريو : محمد أبو يوسف ، سعد عرفه
الحوار : محمد أبو يوسف
تاريخ العرض : ١٩٦٧

● **العنوان** : ابن الحتة
الأبطال : فريد شوقى ، زهرة العلا د عبد المنعم مدبولى ، محمود المليجى ، نجوى فؤاد ، توفيق الدقن ، حسن مصطفى
المخرج : حسن الصيفى
قصة وسيناريو وحوار : نبيل غلام
تاريخ العرض : ١٩٦٨

● **العنوان** : ابن الشيطان
الأبطال : فريد شوقى ، نجلاء فتحى ، محمود المليجى ، نعمت مختار ، توفيق الدقن ، ابراهيم هان ، حسين اسماعيل ، الطوخى ، توفيق ، أحمد مرسى ، عليه عبد المنعم ، أحمو أبو عبية ، سمير ولى الدين ، قدرية كامل ، كمال الزينى
المخرج : حسام الدين مصطفى
قصة وسيناريو وحوار : عدلى المولد
تاريخ العرض : ١٩٦٩

● **العنوان** : الرعب
الأبطال : فريد شوقي ، محمود المليجي ، سهير زكي ، توفيق الدقن ، يوسف شعبان ، محمد رضا نظيم شعراوي ، سعد خليل ، عادل الميهلمي ، وسيلة حسن ، حافظ أمين ، حسين اسماعيل ، سمحية محمد ، انجيل أرام ، عبد الغني النجدي ، أنور مدكور ، سيد عبد الله
المخرج : محمود فريد
القصة : محمد اسماعيل رضوان
سيناريو وحوار : كامل عبد السلام ، فاروق صبري
تاريخ العرض : ١٩٦٩

● **العنوان** : دلع البنات
الأبطال : فريد شوقي ، نيللي ، محمود المليجي ، يوسف وهبي ، توفيق الدقن ، نبيل الهجرسي ، أبراهيم سعفان ، محمد شوقي ، عبد الغني النجدي ، سامية رشدي ، فيفي يوسف ، محمود لطفي ، الطوخي توفيق
المخرج : حسن الصيفي
القصة : بديع خيري ، نجيب الريحاني (عن مسرحية الدلوعة)
السيناريو : فريد شوقي ، بهجت قمر
تاريخ العرض : ١٩٦٩

● **العنوان** : رضا بوند
الأبطال : شويكار ، محمد رضا ، محمود المليجي ، عادل أمام ، صفاء أبو السعود ، نبيلة السيد ، حسن عبد السلام ، فريد شوقي
المخرج : نجدي حافظ
قصة وسيناريو وحوار : عبد الرحمن شوقي
تاريخ العرض : ١٩٧٠

● **العنوان** : صراع مع الموت
الأبطال : فريد شوقي ، سهير زكي ، محمود المليجي ، نعمت مختار ، توفيق الدقن ، عدلي كاسب ، سيد زيان ، عبد المنعم مدبولي ، سهام فتحي ، أمين رياض
المخرج : ابراهيم عمارة
قصة وسيناريو وحوار : فايق اسماعيل
تاريخ العرض : ١٩٧٠

● **العنوان** : عصابة الشيطان
الأبطال : فريد شوقي ، نيللي ، يوسف شعبان ، توفيق الدقن ، محمود المليجي ، ابراهيم خان ، محمد صبيح ، كمال سرحان ، منى صلاح
المخرج : حسام الدين مصطفى
قصة وسيناريو وحوار : فيصل ندا
تاريخ العرض : ١٩٧١

● **العنوان** : وكر الاشرار
الأبطال : رشدي اباظة ، فريد شوقي ، هند رستم ، محمود المليجي ، توفيق الدقن ، عبد المنعم ابراهيم
المخرج : حسن الصيفي
تاريخ العرض : ١٩٧٢

● **العنوان** : ملوك الشر
الأبطال : فريد شوقي ، محمود المليجي ، توفيق الدقن ، سامية شكري
المخرج : حسام الدين مصطفى
قصة وسيناريو وحوار : محمود ابو زيد
تاريخ العرض : ١٩٧٢

● **العنوان** : ولدي
الأبطال : فريد شوقي ، سهير رمزي ، محمود المليجي ، توفيق الدقن ، أحمد زكي
المخرج : نادر جلال
تاريخ العرض : ١٩٧٢

● **العنوان** : لعنة امرأة
الأبطال : فريد شوقي ، ناهد شريف ، محمود المليجي ، جلال عيسى ، احسان شريف ، سهير زكي ، عزيزة راشد
المخرج : نيازي مصطفى
قصة وسناريو وحوار : فاروق صبري
تاريخ العرض : ١٩٧٤

● **العنوان** : كبارية الحياة
الأبطال : فريد شوقي ، مها صبري ، محمود المليجي ، وحيد سيف ، الشربيني ، هياتم ، روحية خالد ، رجاء عبده ، محمد السبع
المخرج : محمود فريد

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

مكتبات التسجيلات المرئية بالتليفزيون المصرى :

دراسة تقييمية

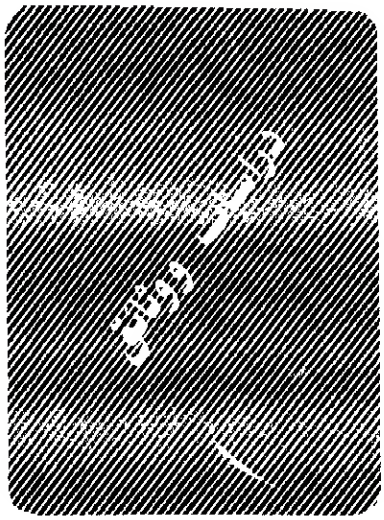

د. هشام عزمى

تمهيد

من المسلم به لدى خبراء الاتصال ، ان التلفزيون هو اخطر قنوات الإتصال واكثرها قدرة على التاثير فى الجماهير ، وإشباع حاجة الإنسان المعاصر للمعرفة بكل مجالاتها من سياسة وثقافة وعلم وادب وفن ومعايشة يومية لاحداث مجتمعه والعالم من حوله .

وترجع اهمية التلفزيون وخطورة تاثيره إلى انه قناة الاتصال الوحيدة التى تملك توصيل الواقع للمشاهد اينما كان بالصوت والصورة معا ، وبشكل يجعل المشاهد يشعر بانه يعايش الاحداث على الطبيعة وفى اماكن حدوثها الفعلية .

ولعلنا لا نجاوز الحقيقة عند القول ان نجاح اى هيئة تلفزيونية يتوقف إلى حد بعيد على مدى كفاءة نظام المعلومات بها ، والذى تمثل المكتبة التلفزيونية احد اركانه الاساسية . وتكتسب المكتبات التلفزيونية اهمية خاصة تنبع اساسا من طبيعة المؤسسة الام التى توفر هذه المكتبات على خدمتها ، ذلك انها تمثل نمطا فريدا سواء من حيث نوعية المواد والاوعية التى يتم إقتناؤها ،والتى يعكس الجانب الأعظم منها نشاط الهيئة التلفزيونية نفسها ، أو من حيث معايير إختيارها واساليب تنظيمها وطرق حفظها وصيانتها ، واخيرا من حيث الخدمات التى تقدمها ، والتى ترتبط اساسا بإحتياجات العاملين فى المؤسسة الام .

وفى الواقع ، فإن كثيرا من المحطات التلفزيونية فى الدول المتقدمة ، قد ايقنت اهمية الدور الذى تلعبه المكتبات التلفزيونية ، واصبحت تقدم نموذجا لما يجب ان تكون عليه هذه المكتبات بإتباعها

احدث الأساليب والطرق العلمية فى جميع الجوانب السابق الاشارة إليها . ولم يعد دور هذه المكتبات قاصراً على خدمة مجتمع المستفيدين داخل المحطة التلفزيونية ، بل تجاوز ذلك إلى إثراء الحياة الثقافية للمجتمع الذى تتواجد فيه ، عن طريق إتاحة مجموعاتها للدارسين والباحثين فى مختلف المجالات بإعتبارها مصدراً متميزاً للمعلومات ، وذلك فى ظل شروط وقواعد خاصة .

اما فى الدول النامية ، فإن الصورة تبدو مختلفة ليس فقط بسبب ضعف الأمكانات والموارد الذى يحول دون الأخذ بالأساليب العلمية فى الجوانب السابق الأشارة إليها ، وإنما تتداخل مجموعة اخرى من العوامل ياتى فى مقدمتها نقص الوعى باهمية الدور الذى تلعبه المكتبات التلفزيونية فى خدمة المؤسسات التابعة لها وخدمة المجتمع بصفة عامة ، وهو ما يعكس نقص الوعى باهمية الصور المتحركة بصفة عامة والتسجيلات والبرامج التلفزيونية بصفة خاصة كمصادر معلومات بالغة القيمة ، تقدم سجلا مرئيا يعكس الحياة الثقافية والإجتماعية والسياسية للشعوب .

ومن ثم فإن هناك حاجة ملحة ان تشرع هذه المحطات فى الأخذ بالوسائل العلمية لتطوير مكتباتها من اجل الحفاظ على ما تقتنيه من تراث هائل للأجيال الحالية والقادمة .

وقد لاحظ الباحث ، انه على الرغم من أهمية الدور الذى تقوم به مكتبات التلفزيون المصرى فى إمداد خريطة البرامج بالمواد البرامجية التى تشكل عصب الأرسال التلفزيونى ، فضلا عما تقوم به من تلبية إحتياجات معدى ومخرجى البرامج ، فإن هذه المكتبات لا تحظى بالقدر الكافى من الإهتمام من جانب القائمين على أمر قطاع التلفزيون ، وقد تتمثل ذلك فى وجود العديد من أوجه القصور كما يلى :

ـ عدم وجود سياسة أو معايير واضحة للأختيار ، يتم على أساسها تحديد ما يتم حفظه من مواد وما يتم إستبعاده ، على الرغم من أهمية وجود تلك السياسة فى المكتبات التلفزيونية فى ظل زيادة ساعات الانتاج وبالتالى حجم ما تستقبله المكتبات من مواد برامجية .

ـ النقص الحاد فى أدوات الاسترجاع ، وعدم اتباع اية معايير للوصف أو التحليل . وهو ما أدى بدوره إلى معاناة شديدة للمستفدين فى الحصول على احتياجاتهم من المواد البرامجية بالكفاءة والسرعة المطلوبة فى العمل الإعلامى .

ـ عدم إتباع الوسائل العلمية بشأن عمليات الحفظ والصيانة سواء من حيث مراعاة شروط تصميم أماكن التخزين أو من حيث شروط الحفظ والصيانة .

ـ تفتقد المكتبات إلى التجهيزات المادية الضرورية لسير العمل بها .

ـ النقص الشديد فى عدد أخصائى المكتبات المؤهلين علميا للقيام بمسئولياتهم فى المكتبة .

ولأغراض هذه هذه الدراسة فإن مكتبات الستجيلات المرئية هى المكتبات التى تقتنى الأشكال المختلفة للصور المتحركة من أفلام وشرائط فيديو ، سواء تلك التى تعبر عن الإنتاج الذاتى لقطاع التلفزيون ، أو تلك التى تم الحصول عليها عن طريق الشراء أو التبادل أو الإهداء .

ويبلغ عدد هذه المكتبات أربع مكتبات هى :

١ ـ **مكتبة الفيديو** : وهى المكتبة الرئيسية للتلفزيون ، حيث يصب فيها كل إنتاج قطاع التلفزيون من مواد برامجية مسجلة على شرائط فيديو .

٢ ـ **المكتبة العربية** : وتختص المكتبة بإقتناء المواد الفيلمية العربية ، والغالبية العظمى منها تمثل الأفلام العربية التى يتعاقد التلفزيون على شراء حق إستغلالها لفترة محددة . أما المواد الأخرى فتمثل الأفلام التلفزيونية من إنتاج قطاع الإنتاج بإتحاد الإذاعة والتلفزيون .

٣ ـ **المكتبة الأجنبية** : وهى المكتبة التى تختص بالمواد البرامجية الأجنبية التى يتعاقد التلفزيون على شراء حقوق إستغلالها من شركات الإنتاج الأجنبية ، وفى مقدمتها الأفلام والمسلسلات وبرامج المنوعات الأجنبية .

وتجدر الإشارة فى هذا السياق ، إلى أن المكتبات الثلاث السابق الإشارة إليها تتبع الإدارة العامة للمكتبات والتى تكون مع إدارة إستقبال وفحص الأفلام الإدارة المركزية للمكتبات والأفلام بقطاع التلفزيون . وتقدم هذه المكتبات خدماتها بصفة أساسية إلى الإدارات البرامجية المختلفة بقطاع التلفزيون ويبلغ عددها تسع إدارات ، وإلى معدى ومخرجى البرامج العاملين بها .

٤ — إدارة المعلومات المرئية :

وتختص الإدارة بالمواد الإخبارية بأنواعها المختلفة ، سواء منها المواد التى تغطى النشاط المحلى ، أو المواد التى يتلقاها التلفزيون عبر وكالات الأنباء العالمية أو رسائل القمر الصناعى .

وتتبع إدارة المعلومات المرئية ، الإدارة المركزية للبرامج الإخبارية والتبادل الإخبارى ، وهى تتوقف على تقديم خدماتها إلى العاملين بتلك الإدارة ، إضافة إلى الإدارة المركزية للأخبار .

وقد حددت الدراسة نفسها ، بدراسة العناصر التالية لكل من المكتبات الأربع :

— الهيكل التنظيمى والإدارى .
— الموارد البشرية والمادية .
— الأختيار والمقتنيات وإتجاهاتها العددية والشكلية والنوعية .
— الأعداد الببليوجرافى للمواد .
— الخدمات المقدمة لمجتمع المستفيدين .

ادوات ووسائل جمع البيانات :

١ — قائمة المراجعة :

وتم من خلالها الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بكافة جوانب النشاط فى المكتبات الأربع محل الدراسة .

٢ — الإستبيان :

ثم يصمم الاستبيان بغرض التعرف على آراء المستفيدين من المكتبات فيما يقدم إليهم من خدمات والتعرف على الصعوبات والمشكلات التى تحول بينهم وبين تحقيق أقصى استفادة منها . وقد تم تصميم إستمارتين ، إختص الأولى بالمترددين على مكتبات الإدارة العامة للمكتبات ، أما الثانية فقد إختص بالمترددين على إدارة المعلومات المرئية بالأخبار .

وتتناول الفقرات التالية عناصر الدراسة السابق ذكرها ، بشىء من التفصيل .

١ — الهيكل التنظيمى للادارة المركزية للمكتبات والأفلام :

يوضح شكل (١) الهيكل التنظيمى للإدارة المركزية للمكتبات والأفلام وقطاع التليفزيون ، ومنه يتضح أنها تنقسم إلى الادارات التالية :

١ — الإدارة العامة لإستقبال وفحص الأفلام .
٢ — الإدارة العامة للمكتبات (شكل ٢)
٣ — إدارة دراسة وترجمة إسكربتات الأفلام الإجنبية .
٤ — إدارة تنسيق الأفلام .

١/١ إختصاصات الإدارة المركزية للمكتبات والافلام :

نصت اللائحة التنظيمية لقطاع التلفزيون على إختصاصات الإدارة المركزية للمكتبات والافلام على النحو التالى :

— تقديم الخدمات الفيلمية لجميع القنوات .
— إعداد احصائية تقديرية تحدد بها المواد الفيلمية اللازمة حسب الوانها الموضوعية ونوعيتها وأزمنتها على أساس علمى سليم ، ويراعى فيها احتياجات القنوات واحتياجات خريطة البرامج القائمة كما تراعى النوعية التى تقدمها الشركات .

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

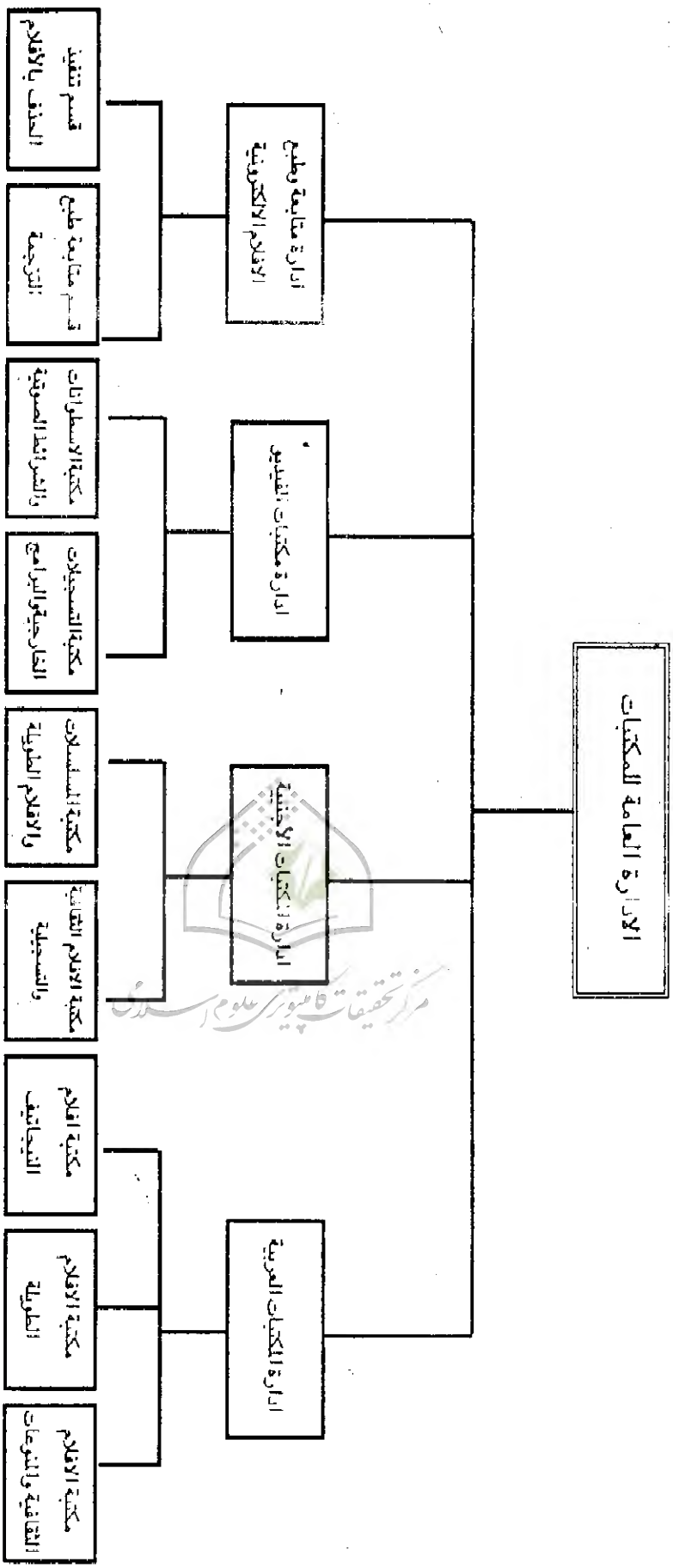

شكل (٢) الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للمكتبات

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

القطاع	الإدارة		طبيعة العلاقة والهدف منها	المكتبات الداخلة في النشاط	نوعية العلاقة	المستوى
	أ.	أ.ع				
التلفزيون	أ.ع لإستقبال وفحص الأفلام	أ. استقبال الافلام أ. فحص الافلام	- إستقبال وفحص الأفلام العربية والأجنبية (حق الإستغلال) واعداد التقارير الخاصة بها قبل تسليمها للمكتبات.	- المكتبة العربية - المكتبة الأجنبية - مكتبة الفيديو	- تكاملية	الأول
التلفزيون	أ. ع للترجمة	قسم متابعة وترجمة الأفلام الأجنبية قسم تنفيذ الحذف بالافلام	- القيام بعمليات الترجمة للأفلام والمسلسلات الأجنبية وتنفيذ المخذوفات الرقابية بها من واقع تقارير المشاهدة ثم تسليمها المكتبات.	- المكتبة الأجنبية - مكتبة الفيديو	- تكاملية	الأول
التلفزيون	أ. دراسة وترجمة اسكرتيات الأفلام الأجنبية	قسم ترجمة افلام انجليزية قسم ترجمة افلام فرنسية	- إبداء الرأى المبدئى فى كل المواد الفيلمية الأجنبية قبل التعاقد عليها وتوضيح مدى إستفادة المكتبات منها والبرامج التى تستخدم فيها قبل عرضها على لجنة الاختيار.	- المكتبة الأجنبية - مكتبة الفيديو	- تكاملية	الأول
التلفزيون	أ.ع للتنسيق	قسم تحرير واعداد الأفلام قسم الإعداد اليومى والتنسيق	- إعداد بيان بالمواد الفيلمية العربية والأجنبية وإرساله للمكتبات المختصة لإعدادها. - تجهيز وتنفيذ المواد المعدة للإذاعة وذلك حسب التفاصيل الخاصة بالبرنامج اليومى	- المكتبة العربية - المكتبة الأجنبية - مكتبة الفيديو	- تكاملية	الأول
التلفزيون	القناة الاولى القناة الثانية القناة الثالثة	الإدارات البرامجية	- تقديم المادة الفيلمية لخدمة البرنامج اليومى بالقنوات الثلاث - خدمة معدى ومخرجى البرامج بهذه الإدارات.	- المكتبة العربية - المكتبة الاجنبية - المكتبة الفيديو	- خدمية	الثانى
التلفزيون	القناة الأولى القناة الثانية	إدارات الإعداد والتنفيذ باقنوات	- تتلقى المكتبات بيان بالبرنامج اليومى لإعداد المواد اللازمة	- المكتبة العربية - المكتبة الأجنبية	- تكاملية	الثانى

جدول (١) علاقة الإدارة العامة للمكتبات بالإدارات الأخرى بإتحاد الإذاعة والتلفزيون

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

من الجدول يمكن الخروج بالمؤشرات التالية :

— يشير تعدد الإدارات التى تتعامل معها الإدارة العامة للمكتبات سواء داخل قطاع التلفزيون أو فى القطاعات الأخرى إلى أهمية الدور الذى تقوم به الإدارة بحيث تعتمد عليها وترتبط بها إلى حد بعيد أنشطة تلك الإدارات بغض النظر عن طبيعة هذه العلاقة ومستواها .

— وفى ضوء العلاقات التى تربط بين الإدارة العامة للمكتبات والإدارات الأخرى داخل قطاع التلفزيون والقطاعات الأخرى ، نستطيع أن نميز بين ثلاثة مستويات لتلك العلاقات على النحو التالى :

*** العلاقات التنسيقية التكاملية :**

وهى التى تربط الإدارة العامة للمكتبات بالإدارات الأخرى فى إطار الإدارة المركزية للمكتبات والأفلام وهى إدارة إستقبال وفحص الأفلام وإدارة الترجمة الإلكترونية وإدارة التنسيق . وأيضا بعض الإدارات الأخرى بقطاع التلفزيون مثل الإدارة المركزية للعقود وإدارات الإعداد والتنفيذ بالقنوات . هذا بالإضافة إلى الإدارة المركزية للإنتاج السينمائى والإدارة المركزية لإنتاج الفيديو بقطاع الإنتاج .

والملاحظ أن نشاط هذه الإدارات من جانب ونشاط الإدارة العامة للمكتبات من جانب آخر يرتبطان إرتباطا وثيقا ، بحيث يمكن القول أن كل منهما يكمل الآخر . وإذا أخذنا مثلاً بإدارة إستقبال وفحص الأفلام وإدارة العقود وإدارة الترجمة الالكترونية ، نجد أن إدارة إستقبال وفحص الأفلام تتولى مسئولية إستقبال الأفلام الأجنبية والعربية التى ترسلها شركات الإنتاج ويتم إعداد تقارير الفحص المختلفة ، ثم يتم تسليم الأفلام المقبولة منها إلى المكتبات المختصة حيث تقوم الأخيرة بإرسال الأفلام الأجنبية إلى إدارة الترجمة لترجمتها ثم يتم إعادتها مرة أخرى إلى المكتبات . وهذه العلاقة توضح أن الإجراءات التى تقوم بها كل من هذه الإدارات تمثل حلقة فى سلسلة التعامل مع الأفلام .

*** العلاقات الخدمية :**

وهى العلاقات التى تربط بين الإدارة العامة للمكتبات ببعض الإدارات داخل قطاع التلفزيون وخارجه وتقوم فيها مكتبات الإدارة بتقديم خدمة متنوعة إلى هذه الإدارات من خلال ما تقتنيه من مواد برامجية . وتشمل هذه العلاقة ، الإدارات البرامجية بالقنوات الثلاث . الإدارة المركزية للأخبار ، والإدارة المركزية للبرامج الاخبارية والتبادل ، والإدارة المركزية للبرامج التعليمية . حيث يتم إمداد هذه الإدارات بما تحتاجه من مواد فيلمية بغرض إعداد البرامج .

وينطبق ذلك ؛ أيضا على الإدارة المركزية للعلاقات الدولية بقطاع رئاسة الإتحاد حيث تعتمد على ما تقتنيه المكتبات من مواد ملك للتلفزيون لإستغلالها فى عمليات التبادل مع محطات التلفزيون الأخرى خارج مصر .

*** العلاقات الإشرافية والرقابية :**

وهى التى تربط الإدارة بإدارات أخرى تشرف عليها أو تتمتع بسلطة رقابية على المكتبات وينطبق ذلك على الإدارة العامة للتفتيش المالى والإدارى بقطاع التلفزيون والإدارة العامة للتفتيش المالى والتجارى والمكتبات .

— يلاحظ عدم وجود أى علاقات تنسيق أو تعاون بين مكتبات الإدارة العامة للمكتبات وبين وحدات المعلومات الأخرى سواء داخل قطاع التلفزيون أو فى القطاعات المختلفة بالإتحاد ، ويأتى فى مقدمة هذه الوحدات إدارة المعلومات المرئية بالإدارة المركزية للبرامج الإخبارية والتبادل الإخبارى ، باعتبارها الجهة الوحيدة الأخرى التى تقتنى أوعية مرئية .

كما تفتقر مكتبات الإدارة إلى علاقات التعاون مع مكتبات الشرائط الصوتية بقطاع الإذاعة ، وأيضا مكتبات الأوعية المطبوعة بالإتحاد على الرغم من أهمية وجود ذلك التنسيق والتعاون من أجل تحقيق التكامل بين وحدات المعلومات المختلفة بالإتحاد .

٢ ـ الموارد البشرية :

يمكننا تحديد فئتين وظيفتين للعاملين فى المكتبات محل الدراسة كما يلى :

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

المؤهل / المكتبة	مؤهل عال						مؤهل متوسط		أقل من المتوسط		المجموع	
	مكتبات	٪	اخرى	٪	مجموع	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الڤيديو	٤	١٣,٧	٦	٢٠,٧	١٠	٣٤,٥	١٩	٦٥,٥	—	—	٢٩	٢٥,٦
المكتبة العربية	٢	٥,٨	١٥	٤٤,٢	١٧	٥٠	١٥	٤٤,٢	٢	٥,٨	٣٤	٣٠
المكتبة الأجنبية	٤	١٣,٣	١٠	٣٣,٣	١٤	٤٦,٦	١١	٣٦,٧	٥	١٦,٧	٣٠	٢٦,٦
إدارة المعلومات المرئية	٢	١٠	٥	٢٥	٧	٣٥	١١	٥٥	٢	١٠	٢٠	١٧,٨
الإجمالى	١٢	١٠,٦	٣٦	٣١,٨	٤٨	٤٢,٤	٥٦	٤٩,٧	٩	٧,٩	١١٣	١٠٠

جدول (٥) توزيع العاملين على المؤهلات

— تخصص المكتبات :

كما يوضح جدول (٥) ، فإن عدد الحاصلين على مؤهل عال فى تخصص المكتبات (ليسانس مكتبات ووثائق) ، يبلغ ١٢ موظفا ، بنسبة ٢٥ ٪ من الحاصلين على مؤهل عال ، وتتضاءل هذه النسبة لتصل إلى ١٠,٤ ٪ فقط ، إذا ما قورنت بإجمالى عدد الموظفين ؛ وهى تعد نسبة ضعيفة تؤثر سلبا على كفاءة العمل بمكتبات النظام .

— كانت أكبر نسبة للحاصلين على ليسانس المكتبات والوثائق فى المكتبة الأجنبية ، حيث بلغت ١٣,٣ ٪ من إجمالى عدد الموظفين بالمكتبة ، ونسبة ٣٣,٣ ٪ من إجمالى الحاصلين على المؤهل .

تبلغ نسبة الحاصلين على ليسانس المكتبات والوثائق بمكتبة الفيديو ٢٣,٣ ٪ من إجمالى عدد الخالصين على المؤهل أيضا ، ولكن بنسبة ٨,٥ ٪ من إجمالى عدد العاملين بالمكتبة .

— تتساوى المكتبة العربية مع إدارة المعلومات المرئية فى نسبة الحاصلين على ليسانس المكتبات فى كل منهما والتى بلغت ١٦,٦ ٪ من إجمالى الحاصلين على المؤهل ، بينما تمثل نسبة ٥,٨ ٪ ، و ١٠ ٪ من إجمالى عدد العاملين بالمكتبتين على الترتيب .

— المؤهلات الأخرى :

— يبلغ عدد الحاصلين على مؤهلات عليا فى غير تخصص المكتبات ٣٦ فردا بنسبة ٣١,٨ ٪ من إجمالى عدد العاملين .

— المؤهلات المتوسطة واقل من المتوسطة :

— بلغ عدد الحاصلين على مؤهل متوسط ٥٦ فردا بنسبة ٤٩,٧ ٪ من إجمالى عدد العاملين ، وهم الذين يتولون الأعمال الكتابية والسكرتارية وأمانة المخازن .

١/٢/٢ التوزيع على المجموعات النوعية .

يتم تقسيم الوظائف بإتحاد الإذاعة والتلفزيون إلى عدد من المجموعات النوعية ، بحيث تجمع كل مجموعة نوعية عدداً من الوظائف المرتبطة منطقيا . وقد أمكن تحديد ثلاث مجموعات نوعية ، تدخل فى نطاقها وظائف العاملين فى المكتبات الثلاث بالإدارة العامة للمكتبات ، وإدارة المعلومات المرئية بالإدارة المركزية للتبادل الإخبارى ، كما يلى :

١ — المجموعة النوعية لوظائف المكتبات والوثائق .
٢ — المجموعة النوعية لوظائف الإعلام .
٣ — المجموعة النوعية للوظائف المكتبية .

وقد تم توزيع العاملين فى مكتبات النظام على المجموعات النوعية فى جدول (٦) .

المجموعة النوعية لوظائف المكتبات والوثائق :

وتشمل هذه المجموعة النوعية كل الوظائف المتصلة بأنشطة المكتبات والوثائق بإتحاد الإذاعة والتلفزيون ، ومنها امناء مكتبات الكتب ، أمناء مكتبات الأفلام ، اخصائى تنسيق الأفلام ، وأخصائى حركة وفحص الأفلام . ويذكر أن الوظيفتين الأخيرتين يدخلان فى نطاق نشاط إدارة إستقبال وفحص الأفلام التابع للأدارة المركزية للمكتبات والأفلام .

وكما يظهر فى جدول (٦) ، فقد بلغ إجمالى عدد الموظفين بهذه المجموعات النوعية ٢٨ موظفا بنسبة ٢٤,٧ ٪ من إجمالى عدد العاملين . وكانت أعلى نسبة من موظفى هذه المجموعة من نصيب مكتبة الفيديو ، والتى بلغت ٣١ ٪ من إجمالى موظفى المكتبة ونسبة ٣٢,١ ٪ من إجمالى عدد موظفى هذه المجموعة النوعية .

وعلى الرغم من انه يفضل فى شاغلى وظائف هذه المجموعة الحصول على ليسانس الآداب من قسم المكتبات والوثائق ، إلا أن الدراسة كشفت عن أن نسبة الحاصلين على ليسانس المكتبات والوثائق بالنسبة لإجمالى عدد الموظفين بهذه المجموعة قد بلغت ٤٢,٨ ٪ فقط ، وهى نسبة ضعيفة قياسا إلى طبيعة المجموعة النوعية نفسها .

وقد جاءت المكتبة الأجنبية فى المرتبة الأولى من حيث نسبة الحاصلين على ليسانس المكتبات والوثائق إلى إجمالى موظفى هذه المجموعة النوعية بالمكتبة ، حيث بلغت ٥٧,١ ٪ .

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان حضريان لمعلومات غير الكتب ـــــــ

المكتبة	آلة كاتبة	آلة تصوير مستندات	تلكس/ فاكس	هاتف	جهاز قارئ ميكروفيلم/ ميكروفيش	جهاز عرض فيديو	آلة عرض سينمائي	عربة نقل شرائط أفلام	مصاعد كهربائية
الفيديو	٢	–	–	٢	–	–	–	١	–
المكتبة العربية	٢	–	–	٣	–	–	–	–	–
المكتبة الاجنبية	٣	–	–	٣	٤	–	(١ (١٦م)	–	–
ادارة المعلومات المرئية	٢	–	–	١		٣	–	–	–

جدول (٩) التجهيزات بمكتبات النظام

وقد كان لغياب هذه الأجهزة والآلات آثار سلبية عديدة ، خاصة لمكتبة الفيديو ، وذلك للأسباب الآتية :

ـ عدم قدرة العاملين بالمكتبات على مشاهدة الأعمال بغرض تقييمها من أجل عملية الإختيار .

ـ عدم القدرة على إستكمال البيانات الخاصة بالوصف والتحليل الموضوعي ، والتي تعتمد اعتماداً أساسياً على مشاهدة العمل .

ـ يحتاج الأمر في كثير من الأحيان مشاهدة بعض الشرائط والأفلام للتأكد من محتواها الموضوعي ، وبصفة خاصة قبل وضعها على خريطة البرنامج اليومي ، وقد أدت هذه النقطة بالذات إلى كثير من الأخطاء المتعلقة بإذاعة برامج بدلاً من أخرى . وتزداد أهمية ذلك بسبب أن الغالبية العظمى من مخرجي البرامج لا يقدمون بيانات وافية عن محتويات الشرائط التي يقومون بإستخدامها . لأسباب يتم مناقشتها لاحقاً في الدراسة .

ـ عدم قدرة العاملين في المكتبات على فحص الأعمال بعد انتهاء إستعارتها ، للتأكد من صلاحية الشريط أو الفيلم وعدم اتلافه من قبل المستعير . وقد نصت المادة (١١٤) الخاصة بالقواعد المخزنية للأفلام والشرائط الخام على الآتي .

« يكون أمين المكتبة مسئولا عن العجز والتلف الذي يصيب المواد التي بعهدته كما يسئل عن مسح الاشرطة أو غيرها من التسجيلات التي تتم بدون الرجوع إلى السلطة المختصة ، على أمين عدم المكتبة إرتجاع المواد التي صرفت بعد إنتهاء الغرض من صرفها إلا بعد فحصها فنياً . (اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، ١٩٨٩ ، ص ٥٠) .

ومن غير المنطقي أن تطالب جهة العمل موظفيها القيام بمهام معينة ، دون أن توفر لهم الحد الأدنى من الأدوات والتجهيزات التي تمكنهم من القيام بهذه المهام ، وفي حالتنا هذه فان آلات العرض والمشاهدة تعد أساسية للقيام بعملية الفحص

ـ يضطر عدد كبير من معدي ومخرجي البرامج إلى مشاهدة بعض الأعمال لإختيار اللقطات التي يرونها مناسبة لإستخدامها في برامجهم ، ومما يؤكد ذلك ما أشار إليه الاستبيان من أن نسبة ٩٢,١٥٪ من المستفيدين يعتمدون إعتماداً أساسياً على إختيار مشاهد ولقطات معينة .

ـ ينبغي أن تزود المكتبات بالوسائل المناسبة لنقل الشرائط والأفلام من أماكن تخزينها إلى مواقع إستخدامها ، ويتمثل ذلك في عربات لنقل المواد ، وبإستثناء مكتبة الفيديو التي تمتلك عربة واحدة ، فإن جميع مكتبات النظام تعاني نقصاً حاداً في ذلك الجانب ، مما يتسبب في مشقة بالغة للمتعاملين مع المكتبات وخاصة في ظل المواقع الحالية البعيدة عن وحدات الإنتاج كما سبق توضيح ذلك .

ـ عندما تشتمل اماكن التخزين على أكثر من مستوى ، فلابد من توفر المصاعد الكهربائية بالمساحة الكافية لإستيعاب عربات نقل الشرائط لنقلها من مستوى لآخر . وتفتقد مكتبات النظام دون استثناء لوجود مصاعد بها ، وخاصة مكتبة الفيديو التي تتكون اماكن التخزين بها من ثلاثة مستويات .

٤ ـ الاختيار

يمكن التمييز بين نوعين من عمليات الإختيار يختلفان في طبيعة وهدف كل منهما . النوع الأول هو الإختيار لأغراض الشراء ، والثاني هو الإختيار بغرض الحفظ والإستخدام المستقبلي .

١/٤ اختيار بغرض الشراء

تطبق عملية الإختيار في هذه الحالة على الأفلام العربية والبرامج والأفلام الأجنبية التي يتعاقد التلفزيون على شراء حق إستغلالها . وتقع مسئولية الإختيار هنا على « لجان الاختيار » ، التي تشكل برئاسة رئيس التلفزيون ، وعضوية كل من رؤساء القنوات الأولى والثانية والثالثة ، ورئيس الإدارة المركزية للمكتبات والأفلام ومدير عام المكتبات ، وأي شخصية أخرى يرى نائب رئيس التليفزيون ضمها للجنة .

وقد أفاد السيد نائب رئيس التلفزيون في مقابلة مع الباحث ، أن اللجنة تقوم بإختيار الأفلام والبرامج التي « تتفق مع عادات وتقاليد المجتمع المصري ، ولا توجد سياسة مكتوبة تقوم اللجنة بالإسترشاد بها في هذا الصدد ، ولكن يتم الإعتماد كلياً على رؤية أعضاء اللجنة وتقييمهم الشخصي للمادة من حيث مدى صلاحيتها وملاءمتها للعرض على الشاشة الصغيرة .

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

الوسائط / المكتبة	أفلام				شرائط فيديو										المجموع	٪
	١٦م	٪	٣٥م	٪	١	٪	٢	٪	Umatic	٪	Betacam	٪				
الفيديو	—	—	—	—	٣٩٢٧٣	٤٤.٧	١٨.٧٠	٢٠.٦	١٦٠٠٠	١٨.٢	١٤٣٢٢	١٦.٥	٨٧٦٦٥	٤١.٩
المكتبة العربية	—	—	—	٦٢١٠	٣٢٤	٥	—	—	—	—	—	—	٦٥٣٤	٣.٣
المكتبة الأجنبية	١٨.٦	٣٣.٥	١٨.٦	١٩٣	٣٣٩٠	٦٣	—	—	—	—	—	—	٥٣٨٩	٢.٥
إدارة المعلومات المرئية	٧.١١٣	٦٤.٢	٧.١١٣	—	—	—	—	—	٢٨٧٦٨	٢٦.٣	١.٤٣٢	٩.٥	١.٩٣١٣	٥٢.٣
الإجمالى	٧١٩١٩	٣٤.٥	٧١٩١٩	٣	٤٢٩٨٧	٢٠.٥	١٨.٧٠	٨.٧	٤٤٧٦٨	٢١.٥	٢٤٧٥٤	١١.٨	٢.٨٩٠١	١٠٠

جدول (١١) التوزيع العددى للمقتنيات على مكتبات النظام

٢/٥ التوزيع الشكلى للمقتنيات :

يوضح جدول (١٢) والذى إعتمد على البيانات التى تم الحصول عليها من خلال قائمة المراجعة توزيع المقتنيات على الوسائط المادية المختلفة والمستخدمة فى المكتبات مع بيان المكتبة الأكثر إقتناءاً لكل وسيط . وبتحليل الجدول يمكننا الخروج بالمؤشرات التالية :

ـ تحتل شرائط الفيديو بإختلاف أنواعها موقع الصدارة من حيث كونها الوسيط الرئيسى لتسجيل المواد البرامجية ، حيث تمثل نسبة ٦٢,٥٪ من إجمال عدد المقتنيات ، بينما تبلغ نسبة الأفلام بنوعيها ٣٧,٥٪ وهو ما يتفق مع التطور التكنولوجى والإتجاهات العالمية فى السنوات العشر الأخيرة ، التى حلت فيها شرائط الفيديو محل الأفلام فى المؤسسات التلفزيونية .

والجدير بالذكر أن شرائط الفيديو لم يبدأ إستخدامها على نطاق واسع فى التلفزيون المصرى إلا مع بداية الثمانينات ، حيث ظلت الأفلام وسيطاً رئيسياً للتسجيل لفترة تجاوزت العشرين عاما وبصفة خاصة فى المكتبة العربية والمكتبة الأجنبية وإدارة المعلومات المرئية بالأخبار ، وينطبق ذلك على إنتاج التلفزيون من برامج أو ما كان يتلقاه من شركات الإنتاج المختلفة داخليا وخارجيا وأيضاً من وكالات الأنباء العالمية .

ـ من المنطقى أن تحتل مكتبة الفيديو المرتبة الأولى من حيث أقتناءها لشرائط الفيديو ، حيث بلغ رصيدها من الشرائط ٨٧٦٦٥ شريطا بنسبة ٦٧,٩٪ من إجمالى عدد الشرائط المقتناة بمكتبات النظام ونسبة ١٠٠٪ من إجمالى مقتنيات المكتبة . وتأتى إدارة المعلومات المرئية بالأخبار فى المرتبة الثانية برصيد ٢٩١٠٠ شريطا بنسبة ٢٠٪ من إجمالى الشرائط المقتناة ونسبة ٣٥,٨ من إجمالى مقتنيات المكتبة .

أما بالنسبة للمكتبتين العربية والأجنبية فهناك زيادة مضطردة فى الإعتماد على شرائط الفيديو ، حتى بلغت نسبة ما تقتنيه المكتبة الأجنبية حوالى ٦٣٪ من إجمالى مقتنياتها .

ـ من حيث توزيع شرائط الفيديو على أنواع المختلفة ، فان شرائط UMATIC وشرائط ١ بوصة يمثلان النسبة الكبرى من أنواع الشرائط حيث تبلغ نسبتهما ٣٤,٨٪، ٣٢,٩٪ على الترتيب . تليها الشرائط Super Betacam, Betacam التى بلغ نسبتها ١٨,٩٪ ، وأخيراً تأتى شرائط ٢ بوصة حيث تمثل نسبة ١٣,٨٪ من إجمالى عدد الشرائط ، مع ملاحظة أن استخدام هذا النوع من الشرائط قد توقف كلية منذ عام ١٩٨١ ، بعد أن ظل النوع الوحيد المستخدم منذ إفتتاح التلفزيون . والجدير بالذكر أن مكتبة الفيديو هى المكتبة الوحيدة التى تقتنى هذا النوع من الشرائط بين مكتبات النظام .

الشكل	النوعية	العدد الإجمالى	٪	المكتبة الأكثر إقتناءاً	العدد	٪
فيلم	١٦م	٧١٩١٩	٣٤,٤	إدارة المعلومات المرئية	٧٠١١٣	٩٧,٤
	٣٥م	٦٤٠٣	٣,٣	العربية	٦٢١٠	٩٦,٩
شرائط فيديو	١ بوصة	٤٢٩٨٧	٢٠,٥	الفيديو	٢٩٢٧٣	٩١,١
	٢ بوصة	١٨٠٧٠	٨,٦	الفيديو	١٨٠٧٠	١٠٠
	Umatic	٤٤٧٦٨	٢١,٤	إدارة المعلومات المرئية	٢٨٧٦٨	٦٤,٢
	Betacam	٢٤٧٥٤	١١,٨	الفيديو	١٤٣٢٢	٥٧,٨

جدول (١٢) التوزيع الشكلى للمقتنيات

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

التضارب فى الأختصاصات بين المكتبات ، حيث أن شرائط الفيديو المسجلة عليها مواد برامجية أجنبية على سبيل المثال تدخل فى نطاق تغطية مكتبة الفيديو من حيث نوعية الوسيط المادى المستخدم ، بينما تدخل فى نطاق تغطية المكتبة الأجنبية وذلك طبقاً لنوعية المادة البرامجية المسجلة .

ويوضح جدول (١٣) التوزيع النوعى للمقتنيات على المكتبات محل الدراسة من حيث طبيعة المادة البرامجية المسجلة ولغتها .

المكتبة	طبيعة المادة البرامجية	اللغة/اللغات
الفيديو تيب	مواد درامية (تمثليات - سهرات - مسلسلات - مسرحيات) - برامج باختلاف أنواعها - مواد غنائية وموسيقية - مباريات رياضية.	العربية /الانجليزية للحلقات الأجنبية
الأفلام العربية	أفلام عربية طويلة (روائية) - أفلام تسجيلية - تمثليات ومسلسلات وسهرات فيلمية - أفلام تلفزيونية.	العربية
الأفلام الأجنبية	أفلام أجنبية طويلة - مسلسلات وحلقات أجنبية - برامج ثقافية بأنواعها (علمية - تعليمية) - أفلام كارتون - مباريات رياضية.	الانجليزية - الفرنسية - الالمانية - الروسية
إدارة المعلومات المرئية	قصص إخبارية محلية - قصص إخبارية أجنبية - برامج وتعليقات سياسية.	العربية - الإنجليزية - الفرنسية - الالمانية

جدول (١٣) التوزيع النوعى للمقتنيات على المكتبات

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

معينة لتضمينها فى برامجهم Inserts . وتقوم المكتبات على الدراسة بتلبية هذه الإحتياجات عن طريق خدمة الإعاره والتى تقدمها للعاملين المثبتين بالإدارات البرامجية المختلفة .

٣ ــ إدارة العلاقات الدولية :

تقوم المكتبات الثلاث ، بتوفير أصول الأعمال والمواد البرامجية التى يتقرر اهداؤها أو تبادلها مع المحطات التليفزيونية فى دول العالم المختلفة ، حيث يتم إعداد نسخ من هذه المواد ثم تسلم مرة أخرى إلى المكتبات المعنية .

٤ ــ قطاع الشئون المالية والإقتصادية :

يتولى قطاع الشئون المالية والإقتصادية مهمة تسويق الأعمال التى ينتجها كل من قطاع التلفزيون والإنتاج مقابل عائد مادى يعد من أهم المواد المالية التى يعتمد عليها إتحاد الإذاعة والتليفزيون . ويتعامل الإتحاد مع ثمانية عشر محطة تليفزيونية عربية واحدى عشر محطة أجنبية يأتى بيانها لاحقاً . وتقوم مكتبات النظام ، وبصفة خاصة مكتبة الفيديو ، بتوفير أصول الأعمال التى يتقرر تسويقها لإعداد نسخ منها ثم يتم إعادتها مرة أخرى إلى المكتبات .

٢/١/٧ المجتمع الخارجى

ويتكون المجتمع الخارجى من القطاعين التاليين :

١ ــ القنوات المحلية :

على الرغم من إستقلالية القنوات المحلية الرابعة والخامسة من الناحية الهندسية ، حيث انها تبث إرسالها من مدينتى الإسماعيلية والإسكندرية على التوالى ، فضلاً عن أنها تتوفر على إعداد البرامج التى تتلاءم واحتياجات المجتمع المحلى ، إلا أن اعتماد هذه القنوات لايزال اساسياً على ما تقتنيه « مكتبات محل الدراسة من مواد برامجية وبصفة خاصة فى مجال الدراما من مسلسلات ومسرحيات والأفلام العربية .

هذا ومن المتوقع أن يستمر تقديم هذه الخدمة لهذه القنوات المحلية ، الموجودة حالياً والمزمع إنشاؤها فى المستقبل ، حتى تتوفر لديها القدرة والامكانات اللازمة لإنتاج الأعمال الدرامية ، وهى مهمة لا تزال قاصرة على المحطة الأم .

٢ ــ الجهات الخارجية من افراد وهيئات :

يعد حصول مجتمع البحث الخارجى ، والذى يمثله الباحثون والدارسون والجهات العلمية ، على احتياجاتهم من المواد البرامجية لأغراض الدراسة والبحث من الخدمات الأساسية التى يجب أن تقدمها المكتبات . وقد كشفت الدراسة أن تقديم هذه الخدمة يتم على نطاق محدود جداً فى الوقت الحاضر .

بعض الملاحظات على القطاعات المختلفة لمجتمع المستفيدين .

ــ تشكل خدمة المجتمع الداخلى ، وخاصة القطاع الأول والنشاط الأساسى لمكتبات التسجيلات الحديثة حيث أن تلبية إحتياجات البرنامج اليومى لأغراض الأذاعة يمثل نشاطاً يومياً .

ــ على الرغم من المكتبات محل الدراسة لا تتصل إتصالاً مباشراً بنشاط التبادل والإهداء وخدمات التسويق ، حيث يتوفر على تقديمها الإدارة المركزية للعلاقات الدولية بالنسبة للنشاط الأول ، وقطاع الشئون المالية والإقتصادية بالنسبة للنشاط الثانى ، فان المكتبات تعد عنصراً اساسياً فى تقديم الخدمة حيث أنها تعمل على توفير أصول الأعمال اللازمة لكل من النشاطين لإعداد نسخ منها . ويرتبط بذلك وجود إجراءات إعارة خاصة لهذه الأغراض ، وبهذه الكيفية فإن المكتبات تعد المورد الأساسى للإدارة المركزية للعلاقات الدولية وقطاع الشئون المالية والإقتصادية للقيام بهذه الانشطة .

وتجدر الإشارة فى هذا السياق أن كلا من التبادل والإهداء من ناحية والتسويق من ناحية أخرى ، لا تنطبق إلا على المواد البرامجية التى يملكها التليفزيون دون غيرها .

ــ تم معالجة كلاً من الإدارة المركزية للعلاقات الدولية وقطاع الشئون المالية والإقتصادية ، باعتبارهما من قطاعات المجتمع الداخلى باعتبار أن كلاهما يتبع اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، وبسبب أن الخدمة موجهة لهما فى الإساس ، وذلك بغض النظر عن أن المستفيد النهائى فى الحالتين هو محطات التلفزيون الخارجية .

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

القناة الثالثة حوالى ٣ ساعات بنسبة ١٦,٦٪ . وأيضا تعكس الأرقام طبيعة البرامج فى القنوات الثلاث حيث يتم تقديم عدد كبير من المواد الفيلمية العربية الروائية والتسجيلية على شاشة القناة الأولى .

* أخيرا تأتى إدارة المعلومات المرئية بقطاع الأخبار ، حيث بلغت ساعات مشاركتها حوالى ١١ ساعة بنسبة ٧٪ من إجمالى ساعات الإرسال ونسبة ٢٠,٥٪ من إجمالى الساعات المعتمدة على مصادر المكتبات . وتأتى القناة الأولى أولا من حيث نسبة مشاركة الإدارة بمجموع ١٠,٥ ساعة بنسبة ٥٥٪ ثم القناة الثانية ٨,٨ ساعة بنسبة ٤٥٪ .

خاتمة وتوصيات

تناولت هذه الدراسة بالوصف والتحليل مكتبات التسجيلات المرئية بالتلفزيون المصرى ، وتشمل مكتبة الفيديو ، المكتبة العربية ، المكتبة الأجنبية ، وإدارة المعلومات المرئية . وقد، كان هدف الدراسة ، تحليل وتقييم الواقع الحالى لهذه المكتبات .

وقد تناولت الدراسة هذا الواقع من خلال المكونات الأساسية لنظام المعلومات من مدخلات وتشمل الموارد البشرية والمادية والمقتنيات ، ثم العمليات وتشمل الإعداد الببليوجرافى ، وأخيرا المخرجات وتتمثل فى الخدمات التى تتوفر على تقديمها المكتبات محل الدراسة لمجتمع المستفيدين .

ولم تكتف الدراسة بوصف وتحليل الواقع الحالى لهذه المكتبات ، فى ضوء العناصر سابقة الذكر ، ولكنها حاولت إلقاء الضوء على السلبيات واوجه القصور المحيطة بها .

ولقد خلصت الدراسة إلى نتيجة عامة مؤداها أن مكتبات التسجيلات المرئية بالتلفزيون المصرى لاتقوم بدورها على الوجه الأكمل نتيجة لمجموعة من العوامل التى تتعلق بعضها بالجوانب الإدارية والتنظيمية ، بينما يتعلق بعضها الآخر بالجوانب الفنية .

وفى ختام هذه الدراسة فإنه يمكن صياغة مجموعة من التوصيات التى تهدف إلى تطوير العمل على النحو التالى :

— أن يتم تعديل الهيكل التنظيمى للإدارة العامة للمكتبات ، على أن يتخذ من التسلسل المنطقى للأنشطة والعمليات أساسا لتقييم الإدارات .

— رفع كفاءة العاملين بمكتبات النظام عن طريق إعداد الدورات التدريبية المتخصصة بهدف تعريفهم بالتطورات الحديثة فى المجال وبصفة خاصة الجانب الخاص بأساليب استخدام التكنولوجيا الحديثة [illegible] الأقراص البصرية ودورهما فى إختزان واسترجاع المعلومات بالإضافة إلى ذلك . فإن على المكتبات أن تستعين بعدد أكبر من الخريجين فى تخصص المكتبات والمعلومات وخاصة فى الجانب الخاص بالأرشيف [illegible]

— تزويد مكتبات النظام بالأجهزة والتجهيزات الضرورية لانجاز العمل ويأتى فى مقدمتها آلات العرض السينمائى وأجهزة عرض الفيديو لما لها من أهمية بالغة .

— ينبغى إيجاد موقع جديد لمخازن الأفلام والشرائط ، بحيث يتسم بالتجهيزات التالية :

(أ) قرب الموقع الجديد من أماكن الإنتاج وإستوديوهات التنفيذ والمونتاج .

(ب) أن يراعى احتياجات التوسع المستقبلى فى ظل الزيادة الهائلة لأعداد الشرائط المنتجة سنويا .

(ج) أن تتم مراعاة ظروف الحفظ والتخزين الجيدة من درجات الحرارة والرطوبة النسبية . وما يرتبط بذلك من توفير أجهزة تكييف الهواء والتحكم فى الرطوبة .

(د) مراعاة إحتياطات الأمن والسلامة فى المخازن ، وتجنب العوامل التى تؤدى إلى تلف الشرائط والأفلام أو حدوث كوارث مثل الحريق وأن يتم تزويدها بأجهزة رصد الدخان وأ/هزة الإطفاء وماشابهها .

— يجب إعداد نسخ من المواد البرامجية على شرائط فيديو كاسيت لاغراض المشاهدة على أن تستخدم الأوصل لأغراض الإذاعة فقط حفاظا عليها كما ينبغى إعداد نسخ بديلة بنفس جودة الأصل . على أن يتم حفظها فى موقع آخر تحسبا لأى ظروف قد تؤدى إلى تلف أو ضياع النسخة الأصلية .

جانبان عصريان للمعلومات غير الكتب ـــــــ

الهيئة المصرية العامة للكتاب

تقدم

مجلة

القاهرة

مجلة الفكر والفن المعاصر

تصدر منتصف كل شهر

رئيس مجلس الإدارة

د . سمير سرحان

رئيس التحرير

د . غالى شكرى

(رأيان من الكتيبة فن تام واحد)

في الذكرى الأولى لوفاة الدكتور محمود إبراهيم السيد

فى ذكرى الأربعين لرحيل الدكتور أحمد أنور عمر :

أقام قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب فى جامعة القاهرة تأبيناً فى ذكرى الأربعين لرحيل الدكتور أحمد أنور عمر يوم ١٩٩٢/١٢/٣ ، وفيما يلى كلمة (الدكتور عبد الستار الحلوجى) رئيس القسم ، مذيلة بقائمة الأعمال الراحل الكريم أعدها (د. شريف شاهين) عضو هيئة التدريس بالقسم .

كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ، فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور » صدق الله العظيم .

الأخوة والأخوات :

هذه هى خلاصة القصة كلها قصة الوجود البشرى على ظهر هذه الأرض من لدن آدم إلى أن تبدل الأرض غير الأرض والسموات . قصة الحياة والموت والبعث والجزاء . وهذه هى النهاية التى تنتظرنا طال بنا العمر أو قصر ، فنحن جميعا أموات نشيع أمواتا . تدور علينا كأس المنية فى كل لحظة من لحظات الليل والنهار . ومن يأتى عليه الدور يمضى إلى بارئه مخلفا من ورائه الدنيا بقضها وقضيضها ، بكل ما فيها ومن فيها .

وأمام جلال الموت لا يملك الإنسان إلا التسليم بقضاء الله ، واحتساب الأجر عنده سبحانه مصداقاً لقوله تعالى « وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ، وأولئك هم المهتدون » أيها الإخوة والأخوات :

أعرف أن الموت لا يرتبط بكبر ولا صغر ، ولا بصحة ولا مرض ، ومع ذلك فمن الصعب على إنسان مثلى أن يتصور أن أنور عمر قد مات .

صحيح أن الموت حق ، وأنه نهاية كل حى ، وصحيح أن الأعمار بيد الله ، ولكن المفاجأة كانت أكبر من قوة تحملنا . فأستاذنا الراحل كان رجلا زاده الله بسطة فى العلم والجسم . لم يهزمه المرض فى يوم من الأيام كما يهزم أكثر الناس . بل لكأنى بالمرض كان يتهيبه ولا يقوى على مواجهته . فتوارى تاركاً يد الموت تتسلل فى الخفاء لتنفذ أمر الله ومشيئته ، وليستريح القلب الكبير من عناء الحياة ، ويرتاح على آلامها وصغائرها .

ولا شك أن كثيرين منكم قد فوجئوا كما فوجئت ، وفجعوا كما فجعت بوفاة الدكتور أنور عمر الذى كان ملء السمع والقلب والبصر منذ عرفناه إلى آخر لحظة فى حياته ، والذى كان أستاذا بكل معانى الأستاذية . كان أستاذا فى علمه وسلوكه وضميره ، وكان عظيما فى أستاذيته وفى خلقه وقيمه وعطائه الباقى والمتجدد على مر الأيام . فلا يستطيع

راحلان من الكتيبة فى عام واحد ـــــــ

راحلان من الكتيبة فى عام واحد ـــــــ

راحلان من الكتيبة فى عام واحد ـــــــ

Libraries بحث جمعية مكتبات القاهرة ـ القاهرة ، ١٩٥٠ .

التوثيق :

* تنظيم المعلومات فى المكتبات ومراكز التوثيق [محاضرات] . ـ القاهرة : مركز التنظيم والميكروفيلم بالأهرام ، ١٩٧٢ .
* التوثيق فى خدمة أهداف التنمية [بحث] . ـ الدوحة : دار الكتب القطرية ، ١٩٧٢ .
* مواد التوثيق وأنواعها [أوراق مؤتمرات] قدمت فى حلقة التوثيق التربوى فى البلاد العربي . ـ القاهرة ، ١٩٧٠ .
* مواد التوثيق وأنواعها [بحث] . ـ الدوحة : دار الكتب القطرية ، ١٩٧٢ .

الحلقات والمؤتمرات :

* تقرير عن حلقة الخدمات المكتبية والببليوجرافيا والتوثيق والمخطوطات العربية والوثائق القومية [تقارير مؤتمرات] ، المنعقدة فى دمشق . ـ القاهرة ، ١٩٧١ .
* خواطر عن المؤتمر الدولى لليونسكو [تقارير مؤتمرات] . ـ القاهرة ، ١٩٥٥ .

الخدمات المكتبية :

* الخدمات المكتبية : مفاهيمها وفوارقها النوعية ومتطلباتها [كتاب] . ـ دمشق ، ١٩٧٢ .

الخدمة المكتبية ـ قطر :

* رؤوس الموضوعات فى الفهارس الهجائية [بحث] . ـ بغداد ، ١٩٦٨ .
* الفهرسة الموضوعية [محاضرات] . ـ الإسكندرية ، ١٩٦٨ .

الفهرسة :

* علم الفهرسة [كتاب] . القاهرة ، ٥٣ ـ ١٩٥٤ .
* مقدمة فى علم الفهرسة [كتاب] . ـ القاهرة ، ١٩٧٠ .

Cataloging and ClassifiCation, Cairo, 1949

فهرسة المواد غير الكتب :

* فهرسة المواد من غير الكتب [مقال] . ـ القاهرة ، ١٩٧١ .
* الميكروفيلم : استعمالاته وفهرسته [مقال] . ـ القاهرة ، ١٩٧٠ .

القراءة والقراء :

* مؤشرات لقياس الميول القرائية فى الدول العربية [مقال] . ـ مكتبة الادارة ، ١٩٧٥ .

المراجع وخدمة المراجع :

* المراجع الأساسية وخدمة المراجع [كتاب] . ـ القاهرة ، ١٩٦١ .
* المراجع : أنواعها وخصائصها [كتاب] . ـ بغداد ، ١٩٦٧ .
* مصادر المعلومات [كتاب] . القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة التوثيق والمعلومات ، ١٩٧٧ .

المكتبات ـ قطر :

* Report on UNESCO mission in Qatar for Libraries and Documentation- Cairo, 1972. [مقال]

المكتبات الجامعية والمعهدية :

* المكتبة والبحث : طبيعة البحث العلمى وانعكاساتها على مكتبات الجامعات [مقال] . ـ مجلة المكتبات العربية ، ١٩٦٥ .
* المكتبة والبحث : احتياجات البحث تفرض تطوير الأداء فى مكتبات الجامعات [مقال] . ـ صحيفة المكتبة ، ١٩٧٠ .

طبيعة البحث العلمى وانعكاساتها على مكتبات الجامعة [مقال] . ـ مجلة كلية اللغة العربية ، جامعة الامام محمد بن سعود . ـ ع ١٠ (١٩٨٠) .

المكتبات الجامعية والمعهدية ـ تزويد وإعداد :

* المركزية واللامركزية فى عمليات شراء واعداد الكتب فى المجموعات المكتبية [بحث] . ـ القاهرة ، ١٩٥٤ .

المكتبات الجامعية والمعهدية ـ العراق (تقرير) .

* تقرير عن المكتبة المركزية لجامعة البصرة . ـ [تقرير] . ـ بغداد ، ١٩٦٨ .
* دراسة عن بعض مكتبات الكليات ومعاهد الدراسات العليا : ـ بغداد ، ١٩٦٨ .

المكتبات الجامعية والمعهدية ـ مصر :

مقترحات بشأن انشاء المكتبة الجديدة للجامعة الأزهرية [تقرير] . ـ القاهرة ، ١٩٥١ .

راحلان من الكتيبة فى عام واحد ــــــ

راحلان من الكتيبة فى عام واحد ـــــــ

راحلان من الكتيبة فى عام واحد ـــــــ

تابع ملحق ٢

أعمال منشورة سبقت حصوله على الدكتوراة (قبل ١٩٦٠)

١٩٤٩	١ ــ مقالة بالانجليزية Cataloing and Classification. in Institute for librarians- Cairo - 1949 pp. 23 - 37 مقال
١٩٥٠	١ ــ بحث مقدم لمؤتمر جمعية المكتبات بعنوان Cooperatine potentialities among cairo Librarians. in: Proceedings of the Cairo Library Assaciation for the year 1949 - 50 - Cairo. 1950. pp. 46 - 52 (بحث)
١٩٥١	١ ــ مقترحات بشأن انشاء المكتبة الجديدة للجامعة الأزهرية . القاهرة : مطبعة الأزهر ٢٢ ص (بحث)
١٩٥٣	١ ــ علم الفهرسة . ــ القاهرة ، ٥٣ ــ ١٩٥٤ متعدد الترقيم . (كتاب) ٢ ــ خطط مقترحة لتنظيم خدمة المراجع بمكتبات الجامعات . فى كتاب جمعية مكتبة القاهرة . القاهرة . ص ص ٤١ ــ ٥٦ (مقال)
١٩٥٤	١ ــ المركزية واللامركزية فى عمليات شراء واعداد الكتب فى المجموعات المكتبية . فى كتاب جمعية المكتبات المصرية . القاهرة . ص ص ٣٠ ــ ٤٥ (مقال)
١٩٥٥	١ ـ خواطر عن المؤتمر الدولى لليونسكو نيجيريا فى كتاب جمعية المكتبات المصرية (مقال) ص ص ٣٦ ــ ٤٨
١٩٥٧	٢ ــ عروض الكتب
١٩٥٨	١ ــ الطبعة الأولى من كتاب المعنى الاجتماعى للمكتبة : دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية (كتب)

ملحق ٣

قائمة بأبرز مؤلفاته
وأكثرها شيوعاً ليس فقط على
مستوى القارىء الفرد ولكن أيضاً
على مستوى أقسام المكتبات بالجامعات العربية

١ ـ المعنى الاجتماعي للمكتبة : دراسة الأسس لخدمة المكتبة العامة والمدرسية حيث صدر من هذا الكتاب خمس طبعات

ففى عام ١٩٥٨ صدرت الطبعة الأولى

وفى عام ١٩٥٨ صدرت الطبعة الثانية

وفى عام ١٩٥٨ صدرت الطبعة الثالثة

وفى عام ١٩٧٤ صدرت الطبعة الرابعة

وفى عام ١٩٨٣ صدرت الطبعة الخامسة (دار المريخ)

٢ ـ الاجراءات الفنية للمكتبات : عمليات التزويد والاعداد والصيانة

حيث صدر من هذا الكتاب خمس طبعات

ففى عام ١٩٦١ صدرت الطبعة الأولى

وفى عام ١٩٦٤ صدرت الطبعة الثانية

وفى عام ١٩٧٦ صدرت الطبعة الثالثة

وفى عام ١٩٧٩ صدرت الطبعة الرابعة

وفى عام ١٩٨٣ صدرت الطبعة الخامسة

تم نشر عرض ونقد الطبعة الخامسة من هذا الكتاب فى مجلة المكتبات والمعلومات العربية يناير ١٩٨٥ اعداد / سناء المقدم . ـــ ص ١١٦ ـــ ١١٨

(الناشر : دار النهضة العربية)

٣ ـ المكتبات العامة بين التخطيط والتنفيذ

حيث صدر من هذا الكتاب أربع طبعات

فى عام ١٩٦١ صدرت الطبعة الأولى

فى عام ١٩٧٠ صدرت الطبعة الثانية

فى عام ١٩٧٨ صدرت الطبعة الثالثة ، منقحه

فى عام ١٩٨٣ صدرت الطبعة الرابعة ، منقحه

(الناشر فى دار النهضة العربية)

٤ ـ مصادر المعلومات

حيث صدر من هذا الكتاب ثلاث طبعات

ففى عام ١٩٧٧ صدرت الطبعة الأولى عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

وفى عام ١٩٨١ صدرت الطبعة الثانية عن دار المريخ بالرياض

وفى عام ١٩٩٠ صدرت الطبعة الثالثة عن المكتبة الأكاديمية بالقاهرة

(نشر عرض ونقد للطبعة الثانية من هذا الكتاب فى صحيفة المكتبة مج ١٦، ع ١ (يناير ١٩٨٤) . ـــ ص ٦٨ ـــ ٧٠

راحلان من الكتيبة فى عام واحد ـــــــ

فى الذكرى السنوية الأولى لرحيل الدكتور محمد إبراهيم السيد

أعدها (الدكتور محمد فتحى عبد الهادى) الرئيس السابق لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب فى جامعة القاهرة دراسة علمية فى الذكرى الأولى لوفاة الدكتور محمد إبراهيم السيد الذى وافاه أجله بالرياض (يونيه ١٩٩٢)، ونقدم فيما يلى تلك الدراسة مذيلة بقائمة أعماله.

(١) التعليم والعمل

جاء من أعماق ريف مصر ككثيرين غيره للدراسة بجامعة القاهرة فى أواخر عام ١٩٦٠. وتزاملنا فى الدراسة بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب لمدة أربع سنوات حتى تخرجنا وحصلنا على الليسانس عام ١٩٦٤.

التحق بعد تخرجه بالعمل فى المكتبات، وكان مجال عمله هو المكتبات الجامعية حيث عمل منذ يناير ١٩٦٥ بمكتبة كلية الهندسة ثم بمكتبة كلية الآداب بجامعة القاهرة. وكان يؤدى عمله باخلاص شديد وبنشاط واضح، ويذكر له دوره الكثير فى تنظيم مكتبة كلية الآداب وتشغيلها على وجه الخصوص، ثم سافر للعمل بمكتبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة بالمملكة العربية السعودية لفترة من الوقت.

ورغم أن الكثيرين من خريجى قسم المكتبات والوثائق كانوا يتجهون فى دراساتهم العليا نحو دراسة المكتبات الا أن الزميل محمد ابراهيم السيد اختار دراسة الوثائق ومن ثم هو بالسنة التمهيدية للماجستير شعبة الوثائق وأعد بعد انجازها أطروحة حصل بها على درجة الماجستير فى الوثائق عام ١٩٧٥. وكان حصوله على الدرجة دافعا لتغيير خط سيره والانتقال من العمل فى المكتبات إلى الاشتغال بالتدريس والبحث فى مجال الأرشيف والوثائق. وهكذا انتقل ليعمل مدرسا مساعدا للوثائق بقسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة اعتبارا من ١٩٧٧/١٢/٣١ بعد أن قضى ثلاثة عشر عاما يعمل فى حقل المكتبات (١٩٦٥/١/٢٥ — ١٩٧٧/١٢/٣٠).

وقد سجل لدرجة الدكتوراه فى مجال الأرشيف الجارى. وظل يعمل ويعمل بدأب وبصبر عجيب فى الموضوع الذى سجله وهو عن وثائق وسجلات جامعة القاهرة أقدم الجامعات المصرية وأكثرها ثراء فى هذا المجال. لكنه صادف سوء حظ غريب فى الاشراف على أطروحته، فقد انتقل الاشراف من شخص إلى شخص حتى كاد يصل إلى حافة الهاوية .. وتشاء الظروف أن أعود من السعودية بعد اعارة لبضع سنوات .. أعود فى حوالى منتصف الثمانينات لأجد زميل الدراسة فى المرحلة الجامعية الأولى فى موقف عصيب .. ويطلب منى الاشراف على زميل الدراسة فلم أجد سوى القبول. وإذا بصاحب الموقف العصيب يطرق باب منزلى

ذات ليلة وهو يحمل مسوّدات أطروحته ... كان كأنه يحمل حمل بعير ينوء بحمله الثقيل .. قلت له : ما هذا .. قال .. هذه هى الصور المختلفة من الأطروحة بعد أن مرّت على أيدى كثيرين .. واذكر انى قلت له يكفينى المسوّدة الأخيرة من الأطروحة والتى كانت وحدها تتعدى الألف صفحة وبدأت القراءة المتأنية للأطروحة فوجدت أن صاحبها قد بذل فى اعدادها جهداً مضنياً وانه قد قدم أفكارا طيبة وأن كل ما كان ينقصه هو اسكيز فى المعالجة والتنسيق والتنظيم لعناصر الموضوع .. وتقبلّ اقتراحاتى وملاحظاتى بصدر رحب .. وظللنا نعمل حتى ناقش أطروحته وحصل على درجة الدكتوراه فى الوثائق عام ١٩٨٦ .. وهى درجة عزيزة جدا فى تخصص الوثائق ، فقد وصل عدد الحاصلين على هذه الدرجة ثمانية فقط على امتداد ثلاثين عاما ، بينما وصل عدد الحاصلين على درجة الدكتوراه فى المكتبات [من قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة] إلى أكثر من أربعين شخصا فى نفس الفترة .

وبعد أن حصل على الدكتوراه فى الوثائق عين فى وظيفة مدرس فى ١٩٨٦/٤/٢٧ ، وبدأ يسهم بنشاط وافر فى مجال الأرشيف والوثائق ، فالى جانب تدريسه بالقسم الذى ينتمى اليه ، قام بالتدريس فى أقسام المكتبات والوثائق الأخرى مثل قسم المكتبات والوثائق بجامعة طنطا وقسم المكتبات والوثائق بآداب بنى سويف . كما عمل خبيرا لدى العديد من الهيئات ، وقام بالقاء محاضرات فى العديد من الدورات التدريبية فى الأرشيف والوثائق .

لكن المرض بدأ يثقل عليه ويرهق كاهله لدرجة كبيرة وكأنه على موعد دائم مع المتاعب ، وأجرى فى أخر الثمانينات عملية جراحية كبيرة . وفى عام ١٩٩٠ اضطرللسفر إلى السودان معارا بقسم الوثائق والمكتبات بجامعة أم درمان الاسلامية ، وبعدما يقرب من عام انتقل إلى العمل بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض .

ومرة أخرى يواجه صعوبات عند الترقية إلى درجة استاذ مساعد بعد أن قدم مجموعة طيبة من الأبحاث والدراسات ، إلى أن هيأ الله له أناسا يؤمنون بالحق والعدل فترقى إلى درجة أستاذ مساعد فى فبراير ١٩٩٢ .

لكن الزميل العزيز محمد ابراهيم السيد لم يهنأ طويلا بالدرجة الجديدة التى حصل عليها عن استحقاق ، فقد اشتدت عليه وطأة المرض مرة أخرى وهو فى غربة هذه المرة إلى أن وافته المنية فى الرياض وانتقل إلى رحمة الله بعد بضعة أشهر من حصوله على درجة أستاذ مساعد .

(٢) العطاء الفكرى

كان كأنه يحس بدنو الأجل بعد حصوله على الدكتوراه ، ولذلك حاول أن يخرج ما يستطيع اخراجه من جعبته فى السنوات القليلة التى تلت حصوله على الدكتوراه ولذلك فإن عطاءه الفكرى يمتد عبر ست سنوات فقط (١٩٨٧ — ١٩٩٢) قدم فيها — اضافة إلى أطروحتيه للماجستير والدكتوراه [١٩٧٥ ، ١٩٨٦] — ثمانية كتب وست مقالات فضلا عن دراسة عُرضت فى احدى الندوات العلمية . وقد بلغ عدد صفحات المواد ما يقرب من ثلاثة الاف صفحة .

كان منشغلا بالتخصص بجناحيه : الوثائق التاريخية والأرشيف الجارى ، فقد قدم أطروحته للماجستير (رقم ١ فى القاعة البيليوجرافية) فى مجال الوثائق التاريخية وقدم أطروحته للدكتوراه فى مجال الأرشيف الجارى (رقم ٢ فى القائمة) . كما قدم كتابين وأربعة كتب ومقالتين فى الأرشيف الجارى .

وتعتبر كتبه اضافات هامة بالنسبة للمكتبة العربية ، وهى من أوائل الكتابات العربية الجادة فى الوثائق والأرشيف بعد أن ضنّ السابقون بعلمهم على الناس . فالى جانب كتابين تقديميين أحدهما عن الأرشيف (رقم ٦ فى القائمة) والثانى عن الوثائق العربية (رقم ٧ فى القائمة) . توجد ثلاثة كتب عن تنظيم الوثائق ووصفها . وهى كتب ذات قيمة ، فكتاب « تنظيم الوثائق : نظم الاختزان العددية والمختلطة والملونة (رقم ٤ فى القائمة) يحتوى على دراستين جديدتين فى موضوعهما وهما : نظم البيانات الشخصية (الرقم القومى) وهى دراسة متكاملة عن المايز القومى الموحد واستخدامه فى ترميز أسماء الأشخاص ، والنظم الملونة لاختزان واسترجاع الوثائق والنظام العربى الملون المقترح

لاختزان الوثائق العربية واسترجاعها . كما يتناول كتاب « المدخل إلى تصنيف وفهرسة الوثائق (رقم ٥ فى القائمة) تصنيف الوثائق وترتيبها الوصف الأرشيفى والصفات الخاصة بالوثائق من حيث المادة والمضمون ثم الوسائل الايجادية من جرد وقوائم وتقاويم وفهارس وكشافات وأدلة للوثائق . وهناك فضلا من الكتب السابقة ثلاثة كتب ، أحدها عن الاتصال الوثائقى المكتوب (رقم ٨ فى القائمة) والثانى عن المصادر والمراجع التراثية العربية (رقم ٩ فى القائمة) أما العمل الأخير فهو بمثابة حصر وتسجيل للآثار العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة . (رقم ١٠ فى القائمة) وهو عمل ضخم أشرف على اعداده د. محمد ابراهيم السيد بمساعدة زملاء له ويستحق عليه التقدير والثناء .

وقد خرجت دراساته عن التقليد الكلاسيكى المتعارف عليه لدى الوثائقيين القدامى الذى كان يقوم على مجرد نشر وثيقة والتعريف بأبرز المصطلحات أو الألفاظ الواردة فيها اعتمادا على عدد من المصادر العربية . ونقلا بدلا من ذلك ، تناول موضوعات وثائقية ودراستها دراسة متعمقة (أرقام ١١ — ١٤ فى القائمة) ، والاهتمام بالاتجاهات الحديثة فى مجال الأرشيف الجارى معتمدا فى ذلك على قراءات موسعة بالانجليزية والعربية (أرقام ١٥، ١٦ بالقائمة) .

كان د. محمد ابراهيم السيد مندفعا بحماس شديد للنشر حتى أنه كان ينفق الكثير من أجل اصدار كتبه الأولى كى يسجل كلمته وبصمته قبل أن يودعنا ، ونشر كتبه فى سلسلتين هما : سلسلة الأرشيف والمعلومات (أربعة كتب) وسلسلة الوثائق والمعلومات (كتابان) . والجدير بالذكر أن مقالته الأخيرة بمجلة المكتبات والمعلومات العربية قد صدرت بعد وفاته .

(٣) جانب شخصى

كان د. محمد إبراهيم السيد رحمه الله ريفى الطباع يؤدى عمله بكل الأمانة والاخلاص ، صادق الاحساسات ، مجاملاً إلى أبعد حد ، تجده مشاركا للناس فى أفراحهم وأتراحهم ، أثقله المرض وضحى بالكثير من أجل غد أفضل للآخرين من الأقربين وغير الأقربين .

(٤) قائمة ببليوجرافية بالأعمال

أولا : الأطروحات الجامعية

١ — البروتوكول الختامى للوثائق العربية فى مصر فى الربع الأول من القرن السادس عشر الميلادى . — القاهرة ، ١٩٧٥ — ٢ مج .

أطروحة (ماجستير) — جامعة القاهرة : كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق .

٢ — وثائق وسجلات جامعة القاهرة : دراسة فى الأرشيف الجارى . — القاهرة ، ١٩٨٦ . — ٢ مج .

أطروحة (دكتوراه) جامعة القاهرة . كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق .

ثانيا : الكتب

٣ — تنظيم الوثائق : نظم التكشيف والاختزان والاسترجاع الهجائى . — القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ . — ١٩٨ ص . — (سلسلة الأرشيف والمعلومات ؛١) .

٤ — تنظيم الوثائق : نظم الاختزان العددية والمختلطة والملونة . — القاهرة:دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ . — ١٩٧ ص . — (سلسلة الأرشيف والمعلومات ؛ ٢) .

٥ — المدخل إلى تصنيف وفهرسة الوثائق ، أو ، الترتيب والوصف . — القاهرة : يطلب من دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ . — ٢٦٦ ص . — (سلسلة الأرشيف والمعلومات ؛ ٣) .

٦ — مقدمة فى تاريخ الأرشيف ووحداته . — القاهرة : يطلب من دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ . — ا — ج ، ٢١٦ . — (سلسلة الأرشيف والمعلومات ؛ ٥)

٧ — مقدمة للوثائق العربية . — القاهرة : يطلب من دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ . — ا — ز ، ١٦٥ ص . — (سلسلة الوثائق والعلومات ؛ ١) .

٨ — وسائل الاتصال الوثائقى المكتوب وضوابطها . — القاهرة : يطلب من دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٨ . — ٣٢٠ ص . — (سلسلة الوثائق والمعلومات ؛ ٢)

٩ ــ دراسات فى مصادر ومراجع المكتبة العربية . ــ [القاهرة : د . ن] ، ١٩٨٩ ([جيزة] : نيواوفست) . ــ ١٧، ١٤٧ ص

١٠ ــ الآثار العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة / أعد تحت اشراف لجنة برئاسة محمد ابراهيم السيد وعضوية يسرية عبد الحليم زايد ... [وآخ] . ــ القاهرة : جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ .

ثالثا : المقالات

١١ ــ تسجيل وشهر الوثائق العربية فى الاسلام . ــ مجلة المكتبات والمعلومات العربية . ــ س ٧، ع ٤ اكتوبر ١٩٨٧) . ــ ص ٩٤ ــ ١٢٨ ؛ س ٨ ، ع ١ (يناير ١٩٨٨) . ــ ص ٦٧ ــ ٩٥

١٢ ــ توثيق العقود فى الاسلام . ــ مجلة المكتبات والمعلومات العربية . ــ س ٨، ع ٣ (يوليو ١٩٨٨) . ــ ص ١٠٨ ــ ١٤٨ .

١٣ ــ الاشهاد على الوثائق العربية الاسلامية . ــ مجلة المكتبات والمعلومات العربية . ــ س ٩ ، ع ٢ (ابريل ١٩٨٩) . ــ ص ١٥٠ ــ ١٧٥ .

١٤ ــ الاتصال الوثائقى ، أو ، كتاب القاضى للقاضى . ــ مجلة المكتبات والمعلومات العربية . ــ س ٩ ، ع ٣ (يوليو ١٩٨٩) . ــ ص ١٥٣ ــ ١٨٥ .

١٥ ــ دراسات فى ادارة وثائق المعلومات الجارية : الأهداف والأهمية والتعريف والنشوء والارتقاء . ــ مجلة المكتبات والمعلومات العربية . ــ س ١١، ع ٢ ، ٣ (ابريل / يوليو ١٩٩١) . ــ ص ١٧٧ ــ ٢١٩ .

١٦ ــ تطبيق مفهوم النظم على برنامج ادارة الوثائق الجارية لتبسيط الاجراءات . ــ مجلة المكتبات والمعلومات العربية . ــ س ١٢، ع ٢ (ابريل ١٩٩٢) . ــ ص ٨٨ ــ ١١٣ ؛ س ١٢ ، ع ٣ (يوليو ١٩٩٢) . ــ ص ١١٣ ــ ١٦٢ .

رابعا : دراسات فى ندوات علمية

١٧ ــ أخصائى معلومات الوثائق والمكتبات فى ضوء منهج جامعة أم درمان الاسلامية . ــ ٥٢ ص .

فى الندوة العلمية الأولى لقسم المكتبات الوثائق حول اعداد أخصائى المكتبات والوثائق والمعلومات فى مصر . ــ القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ١٩٩٠ .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

[illegible]

(أربعة صلاحق للدار الأم أيضاً)

قائمة ريل مصادرة عن دار الكتب المصرية

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

كلمات المثقفين فى دار الكتب المصرية

إعداد

مديحة أبو زيد

إن دار الكتب الوطنية فى أى بلد هى رافد عراقته وحضارته وهى المنارة التى يلتف حول معناها كل ابناء الوطن . ودار الكتب المصرية لها تاريخها العريق ولباسها الذى طالما عرف العالم من خلال صرحها المعمارى الأخاذ ولقد شارفت تلك الدار على إتمام القرن الأول وربع القرن الثانى من عمرها التنويرى حملت خلالهما لواء الريادة فى العلم والمعرفة ، فهى تحمل بين جنباتها اكثر من مليون مجلد من الكتب والدوريات المطبوعة وثلاثة آلاف بردية وسبعة آلاف قطعة من المسكوكات ، الذهبية والفضية وستين الف مخطوطة من اهم مخطوطات العالم الشرقى وقد اعلن فى الصيف الماضى عن التطوير والتحديث لمبناها القديم الأثرى بحيث يستوعب التقدم العصرى الهائل فى الاستخدامات والأساليب والوسائل التكنولوجية للحفظ والفهرسة والتعامل مع مخطوطات الدار باجهزة حديثة توفر لها الجو الملائم وتحافظ عليها وتضمن سلامتها وامنها ، ولابد أن تكون هناك قنوات اتصال مباشر وتعاون علمى ومعرفى بين هذه الدار ودور الكتب الكبرى والهامة فى العالم لأن العلم لم يعد حكرا على أحد والمعرفة يجب أن تتاح للجميع والتواصل بين الأفكار هو مفتاح التقدم . فدار الكتب هى رمز وقبلة تثرى العالم والعلم بما تزخر به وتضيىء تاريخا حافلا وتفتح نوافذ للمستقبل وقد آن الأوان لتنال هذه الدار ما تستحقه من اهتمام وتطوير حتى تستعيد رونقها وبهاءها فى الشكل والمحتوى . بالمظهر والجوهر . حتى تواكب احدث التطورات وتنطلق نحو استيعاب كل مظاهر التحديث فى مجالات العلوم والآداب والفنون . وإذا كان التطوير للمبنى القديم هو البداية فمن الطبيعى أن المبنى الجديد الذى يحتوى على الثروة الأكبر ينبغى أن ينال ، ما يستحقه من الاهتمام المضاعف .. ! وفيما يلى كلمات عينة من المثقفين فى مصر بشان دار الكتب المصرية بخاصة وخطوات النهوض بها وبخدماتها بعامة :

اربعة ملاحق للدار الأم ايضاً ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الأم ايضاً ـــــــ

أنشئت دار الكتب عام ١٨٧٠ بمبادرة من على باشا مبارك ناظر المعارف فى ذلك الوقت وكانت تحتل بدروم سرايا مصطفى كامل باشا بدرب الجماميز شقيق الخديوى اسماعيل . وعندما ضاق البدروم بمقتنياتها وبدأت تتعرض لآثار الرطوبة فيه نقلت سنة ١٨٨٦ للمكان الذى كان يشغله ديوان المدارس وكانت تضم فى أول إنشائها نحو ٣٠ ألف مجلد غالبيتها من المخطوطات ثم اضيفت إليها سنة ١٨٧٣ اول مجموعة من الكتب الافرنجية وفى سنة ١٨٨٦ اشترى لها الخديوى اسماعيل مكتبة شقيقة مصطفى فاضل الذى توفى فى نفس السنة فى الآستانة وابتداء من عام ١٨٨٩ بدأ التفكير فى إقامة مبنى مخصص لكتب خانة ووضع حجر الأساس له فى ميدان بابا الخلق فشغلت طابقه الأرضى دار الآثار العربية بينما شغلت دار الكتب الطابق الأول وما فوقه ونقلت إليه ذخائرها فى نهاية ١٩٠٣ وافتتحت رسميا للجمهور مع بداية سنة ١٩٠٤ وأضيفت إليها بعد ذلك مجموعات نادرة أثرت رصيدها . هى مكتبات احمد زكى باشا وأحمد تيمور باشا ، أحمد طلعت ، مكتبة قوله ، مكتبة محمود بن التلاميذ الشنقيطى ومكتبة الحسينى ومكتبة مكرم وغيرها مع سنة ١٩١٠ وافق مجلس النظار على أن تقوم دار الكتب بإحياء الآداب العربية القديمة وأصبحت تعنى بنشر التراث وابتداء من سنة ١٩٢٠ أنشىء بها القسم الأدبى وحلت محل مطبعة بولاق . وبدأت تهتم بنشر التراث حيث أخرجت أمهات الكتب العربية من أمثال صبح الأعشى للقلقشندى ، الأغانى للأصفهانى وعيون الأخبار لابن قتيبة والحضارة فى اللغة لابن جنى وديوان مهيار الديلمى ونهاية الأرب للهندى والنجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة وغيرها .

كما قامت بإخراج سلسلة كبيرة من الفهارس التى تعرف بمقتنياتها المخطوطة والمطبوعة . وقد صدر منها فهرس الكتبخانة الخديوية فى سبعة أجزاء سنة ١٨٨٦ ثم فهرس الكتب العربية بدار الكتب المصرية فى تسعة أجزاء بالاضافة إلى فهارس المكتبة التيمورية ومكتبة قوله ومكتبة مكرم . وأسهمت دار الكتب فى التيار الثقافى العربى حيث تردد عليها كبار العلماء من العرب والمسلمين والمستشرقين وساعد علماؤها المترددين عليها فى ارشادهم إلى المنطقة التى يجدون فيها بغيتهم . وكان على رأس الدار طوال هذه الفترة علماء مشهود لهم من أمثال أحمد لطفى السيد وحافظ ابراهيم ومنصور فهمى باشا ومحمد أسعد براده وأمين مرسى قنديل وأحمد رامى هذا وقد قامت مطبعة دار الكتب بإخراج الكتب التى يشار إليها بحسن التوضيب والتصنيف وجودة الإخراج وتعمل حاليا على أن تواكب دار الكتب المكتبات المماثلة فى العالم وتسترد مكانتها التى كانت لها كأول وأقدم مكتبة وطنية فى الشرق الأوسط . وذلك من طريق تطوير أدائها وتحديث امكانياتها وتوصيف وظائفها وامدادها بالمعدات والأجهزة المتطورة فى كل مجالات انشطتها .

ومن مظاهر التطوير :

ـ تحديث مراكز الصيانة والترميم للمحافظة على المقتنيات .

ـ استخدام الحاسب الآلى فى بناء قواعد معلومات لكل مقتنيات الدار ، وفتح نهايات بينها وبين المكتبات والمراكز المماثلة فى العالم .

ـ تيسير الخدمات المكتبية عن طريق استكمال تزويدها بكل ما يصدر فى مصر وفى الخارج ، وتوفير أدوات التصوير والتكبير وقارئات الميكروفيلم والميكروفيش واستخدام وسائط جديدة لحفظ المقتنيات .

ـ توصيف الوظائف واختيار الكفاءات القادرة على تنفيذ هذا البرنامج الطموح .

● وخلال قرن كامل عرفت دار الكتب تطورات كثيرة ، وتباينت بين السلب والايجاب . وذلك كما يقول الدكتور **مصطفى عبد الغنى** ويضيف .. نستطيع أولا أن نحيى على مبارك الذى أنشأ دار الكتب ولم يكتف بذلك ، إذ أضاف إلى جميع الكتب وتصنيفها والاهتمام بالمخطوطات وتحقيقها ، ندوات كان يقيمها من آن لآخر.. ومنذ هذه الفترة من نهايات القرن الماضى شهدت دار الكتب حركة ثقافية أكدت ريادتها وأهميتها البالغة . وعلى سبيل المثال ، فنحن لا نعثر على أحد من جيل طه حسين والعقاد والحكيم إلا ويؤكد لنا أنه جلس منذ نعومة أظافره بدار الكتب وقرأ لساعات طويلة حتى الجيل التالى ـ جيل أحمد بهاء الدين . فعل ذلك أيضا إلى هنا ، ولا نستطيع أن نقلل من دار الكتب ، إذ لعبت دور المؤسسة ودار التنوير وحفظ التراث .. وما إلى ذلك .. غير أن هذا الجانب الايجابى قابله . على

العكس — جانب سلبي آخر مع اطراد الوقت .. ففى السنوات الأخيرة قل الاعتماد على دار الكتب . لماذا ؟ لأن — وهذا جزء من الإجابة — أن دار الكتب لم تجدد من نفسها فبعد أن كنا نجد فى الثلاثينيات والأربعينيات أحدث الكتب فيها . لم نعد نجد فى الخمسينيات وحتى اليوم كتبا جديدة . لم تعد الدار تغذى بأحدث ما تنتجه العقول فى الغرب والشرق .. اذهب إلى دار الكتب الآن ، وأطلب كتابا جديدا لأدوار سعيد بالعربية أو بالانجليزية لن نجده . فضلا عما تخرجه المطابع الآن من ثمرات العلم والتكنولوجيا فى تطورها الأخير ..

إن دار الكتب تلعب ، ويجب أن تلعب ، دورا رائدا ، فى شتى مجالات المعرفة ، خاصة ونحن الآن نواجه أزمة فى حركة التنوير التى أسهمت الأجيال السابقة فى خلقها التطور أو التدهور .

وعلى ما نختار يتوقف مستقبلنا جميعه .

● حول المهام التى تقوم بها دار الكتب يقول الروائى **أحمد عمر شاهين**.. مهمه دار الكتب الاعتناء بالمخطوطات التراثية وتحقيق وإصدار الكتب المهمة من التراث كما حدث فى الماضى ومن المؤسف له أن ما حقق من التراث العربى ونشر لا يزيد عن عشرة فى المائة . وأطرح سؤالا ..

هل يجوز أن يكون لدار الكتب فروع اخرى فى المحافظات فعند إنشاء أى مدينة فى الخارج أو قرية مثلا فإن حجر الأساس يوضع أولا للمدرسة والمكتبة ودار العبادة ونحن نحتاج الى اكثر من دار للكتب . فلو كانت دار الكتب العامة الرئيسية فى القاهرة من المفروض أن تضم جميع الكتب العامة الرئيسية فى القاهرة من المفروض أن تضم جميع الكتب التى تصدر بالعربية وكذلك الكتب الأجنبية فإننا نحتاج إلى مكتبات فرعية صغيرة فى كل قرية أو مدينة لسهولة اطلاع القارىء على الكتاب الذى يحتاجه كما نأمل ان تتطور فكرة تصوير بعض الكتب أو الصفحات لمن يرغب بأسعار معقولة لأن الأسعار الحالية غالية وأيضا تطوير نظام الاستعارة سواء الداخلية أو الخارجية وتوفير ميكروفيلم للإشياء النادرة . لسهولة الاطلاع عليها لمن يحتاج إليها .

وهناك ضرورة حيوية لتحديث دار الكتب ..

أولا بالأجهزة الحديثة مثلا كالكمبيوتر بحيث يمكن استخراج الكتاب عند طلبة فورا وكذلك الكتب الحديثة . يعنى أن يجد القارىء أحدث الكتب الأجنبية والعربية والدوريات متوافرة لديه . وهذا يحتاج بالضرورة إلى نظام ادارى جيد جدا . وغنى عن الذكر لما دار الكتب من أهمية كبيرة وقد قامت فى الماضى بدور كبير فى خدمة الثقافة والمثقفين وهذا يتطلب اختياراً دقيقاً للعناصر التى تعمل بها من حيث الخبرة والأداء والخدمة حتى تتحقق الانجازات التى نتطلع إليها .

واشير إلى المقالات القيمة التى كتبها الدكتور سعد الهجرسى فى مجلة عالم الكتاب بخصوص تنظيم المكتبات فى مكتبة الكونجرس وياحبذ لو استفدنا من خبراته .

قائمة ببليوجرافية عن دار الكتب المصرية

إعداد

محمد سالم

هاله شكرى صالح

عزة أحمد جودة

إشراف

د. مصطفى حسام الدين

كانت ــ وستظل ــ دار الكتب المصرية أحد الموضوعات الهامة فى الإسهامات والعطاءات الفكرية لفئتين . الفئة الأولى المتخصصون فى مجال المكتبات والمعلومات الذين يهتمون بدراسة طبيعة ودور ووظائف الدار الأم التى تقف على قمة منظومة مرافق المعلومات فى الوطن ، وكذلك يعتنون ببحث وتقييم تقنيات العمل فيها وما تؤديه من خدمات ، وبتقديم الإقتراحات والبدائل المبنية على أسس منهجية وتقنية وإقتصادية التى تكفل لها تحقيق أهدافها وممارسة مسؤلياتها بإعتبارها المكتبة الوطنية فى مصر . وتتخذ إسهاماتهم وعطاءاتهم طريقها إلى القارىء عبر الكتب ، والتقارير والمقالات فى الدوريات المتخصصة ، والأوراق البحثية التى تقدم فى الندوات والمؤتمرات العلمية ، والرسائل الأكاديمية .

والفئة الثانية المفكرون والأدباء ومؤرخو الأدب بمعناه العام والنقاد والصحفيون المسئولون عن الصفحات الأدبية فى الصحف والمجلات العامة وكتاب الأعمدة وغيرهم من صناع الرأى العام . وهم يهتمون بإبراز القيمة الحضارية والثقافية لدار الكتب المصرية باعتبارها الملاذ الأخير الذى يحتوى على ذاكرة الأمة من الفكر والإبداع فى جميع المجالات وبكافة الأشكال . وتتخذ إسهاماتهم وعطاءاتهم طريقها إلى القارىء العام والمتخصص عبر وسائل الإعلام الجماهيرية .

وقد كان من الطبيعى لأسرة « عالم الكتاب » وهى تخطط لهذا العدد التذكارى ، أن تهتم بحصر الإسهامات والعطاءات من الإنتاج الفكرى المتمثل فى أوعية المعلومات التى اتخذت من دار الكتب المصرية أو أحد القضايا أو الجوانب المتعلقة بها موضوعاً لها ، وسواء كانت هذه الإسهامات والعطاءات من جانب أى من الفئتين المشار إليهما فى الفقرات السابقة . ويستهدف هذا الحصر تمكين هؤلاء وأولئك وغيرهم من المهتمين « بدار الكتب المصرية » من قراء « عالم الكتاب » من الوقوف على تلك الإسهامات ومعرفة جوانب إهتمامها وتركيزها وتطور هذا الإهتمام والتركيز . وهو أمر سيسهم . بلا شك ــ فى دعم هذا الإهتمام من جانب وفتح آفاق جديدة له من جانب آخر .

شمل هذا الحصر من اسهامات وعطاءات الفئة الأولى « المتخصصون » المذكرات والتقارير التى تقدم الخلفيات عن

اربعة ملاحق للدار الأم ايضاً ـــــــ

مجلة عالم الكتاب . ـ (يوليو ـ سبتمبر ١٩٩٣) .

(٨) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . إدارة التوثيق والمعلومات . الدليل الببليوغرافى للإنتاج الفكرى العربى فى مجال المعلومات ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ . / أشرف على التجميع واعد الكشاف محمد الهادى بن خميس ؛ التصميم والبرمجة الآلية طارق القسورى ، محمد بن جراد . ـ تونس : المنظمة ، ١٩٨٧ . ـ ٣٤٧ ص .

(٩) هاشم فرحات سيد . دليل الرسائل الجارية حتى نهاية عام ١٩٩٠ / اعداد هاشم فرحات سيد ، ناصر محمد عبد الرحمن ؛ اشراف حشمت قاسم . ـ [الجيزة] : جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ١٩٩٢ . ـ ١٦٧ ص .

(١٠) ـــــــــــ . دليل الرسائل الجامعية التى اجازتها كلية الآداب منذ إنشائها حتى نهاية عام ١٩٩٠ . / اعداد هاشم فرحات سيد ؛ ناصر محمد عبد الرحمن ؛ اشراف حشمت قاسم . ـ [الجيزة] : جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ١٩٩٢ . ـ ٢ مج .

(١١) جامعة القاهرة . المكتبة المركزية . فهرس قاعة الرسائل الجامعية المحزوم .

(١٢) كشاف الأهرام . ـ القاهرة : مؤسسة الأهرام ، ١٩٧٤ ـ

السنوات : ١٩٨٧ ـ ١٩٩٣ .

هذا إلى جانب التكشيف المباشر لكل من الأخبار والأهرام والمصور والهلال خلال السنوات من ١٩٨٧ إلى اكتوبر ١٩٩٣ .

أولا : اسهامات وعطاءات المتخصصين

البيانات والمعلومات الأساسية

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

● مذكرة عن دار الكتب السلطانية لمناسبة تشريف السلطان حسين كامل فى يوم الخميس ٢٤ جمادى الثانية ١٣٣٤ هـ ، ٢٧ ابريل ١٩١٦ . ـ القاهرة ، ١٩١٦ . ـ ٨ ص .

● دار الكتب الملكية بالقاهرة . ـ محمد فريد وجدى فى دائرة معارف القرن العشرين . ـ القاهرة ، ١٩٢٥ . ـ مج ٨ . ـ ص ص ٨٢ ـ ٨٦ .

● نبذة تاريخية فى أصل دار الكتب المصرية وتاسيسها وحركة اعمالها ومطبوعاتها . ـ القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٧ .

● دليل موجز لزائرى دار الكتب المصرية / توفيق اسكاروس ؛ تنقيح عبد العزيز البشرى . ـ القاهرة : المطبعة الاميرية ، ١٩٢٧ . ـ ٥١ ص .

● مكتبتنا القومية / احمد لطفى السيد . مجلة التربية الحديثة ، مج ٨ ، يوليو ١٩٣٥ . ـ ص ص ٣٧٤ ـ ٣٧٨ .

● نبذة وجيزة عن دار الكتب المصرية . ـ القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٣٩ . ـ ٤٠ ، ١٦ ص .

● نبذة وجيزة عن دار الكتب المصرية . ـ القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٥٣ . ـ ١٢ ص .

● المكتبة العامة جزء لا يتجزأ من كيان المجتمع ، جولة فى دار الكتب بالقاهرة ، هل هى مكتبة قومية او مكتبة عامة . ـ عالم المكتبات ، س ١ ، ع ٢ ، يناير ـ فبراير ١٩٥٩ . ـ ص ص ٢٦ ـ ٣٢ .

● نحو مثالية مكتبية ، ما هى رسالة دار الكتب / السيد فرج . ـ عالم المكتبات ، س ١ ، ع ٣ ، مارس ـ ابريل ، ١٩٥٩ . ـ ص ٢١ .

● « دار الكتب المصرية فى عيدها المئوى » . ـ عالم المكتبات ، س ١٠ ، ع ٣ ، مايو ـ يونيو ١٩٦٨ . ـ ص ص ٥ ـ ٩ .

● دار الكتب . القاهرة : وزارة الثقافة ، ١٩٦٩ . ـ ٢١ ، ٧ ص .

● المكتبة القومية / عبد المنعم محمد موسى فى : الحلقة الدارسية

للخدمات المكتبية ... دمشق . ١٩٧٢ — ص ص ٩٩ — ١١٢ .

● دار الكتب والوثائق القومية في : سجل الثقافة ١٩٧٢ . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٣ . — ص ص ٩٦ — ١٠٩ .

● دار الكتب المصرية بالقاهرة / شعبان عبد العزيز خليفة . — الجلاء ٢٩ سبتمبر ١٩٧٩ . — ص ٨ .

● نداء إلى وزير الثقافة في مصر / شعبان عبد العزيز خليفة . — مجلة المكتبات والمعلومات العربية . — س ٣ ع ٤ ، اكتوبر ١٩٨٣ . — ص ص ٣ — ٥ .

● دار الكتب : النشأة والتاريخ / نوال عبد الله . — رسالة المعلومات . — ع ٦ (يوليو ٨٦) . — ص ص ٣٤ — ٣٦ .

● دار الكتب في رحلة النشوء والارتقاء والتدهور / شعبان خليفة . — القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩١ . — ٢٩٨ ص .

تقارير دورية عامة

● ترجمة تقرير مرفوع إلى الحضرة الخديوية من نظارة المعارف العمومية عن حالة الكتبخانة الخديوية في ١٨٨٦ . — القاهرة : المطبعة الاهلية ، ١٨٨٧ . — ١٩ ص .

● تقرير مرفوع إلى الاعتاب الخديوية من نظارة المعارف العمومية عن حالة الكتبخانة في ١٨٨٧ . — القاهرة : المطبعة الاهلية ، ١٨٨٨ . — ٢٩ ص .

● ترجمة تقرير مرفوع لنظارة المعارف العمومية من جناب ناظر الكتبخانة الخديوية بتاريخ ٢٤ يوليو ١٨٩٧ عن حالة الكتبخانة في سنتي ١٨٩٦ و ١٨٩٧ . — القاهرة : المطبعة الاميرية ، ١٨٩٧ .

● تقرير عن الكتبخانة الخديوية . القاهرة ، ١٩٠٨ . — ٣٨ ص .

● تقرير عن حالة دار الكتب المصرية / اعداد عبد الحميد ابو عوف . — القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٥ . — ٢٨ ص .

● تقرير [عن دار الكتب] عام ١٩٥٥ . القاهرة ، ١٩٥٦ . — ٧ ، ٦ ص .

● تقرير عن دار الكتب المصرية عام ١٩٥٦ . — القاهرة ، ١٩٥٧ . — ١٥ ص .

● تقرير [عن دار الكتب المصرية] عن سنتي ١٩٥٧ و ١٩٥٨ . — القاهرة ، ١٩٥٩ . — ٢٦ ، ١١ ص .

● دار الكتب في عهد الثورة ٥٢ — ١٩٦٢ . القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٦٢ . — ٧٠ ص .

● تقرير عن نشاط دار الكتب والوثائق القومية في مجال الوثائق والمكتبات عن السنة المالية ١٩٦٨/٦٧ . القاهرة ، ١٩٦٨ . — ١٧ ، ٣ ص .

● التقرير السنوي عن دار الكتب والوثائق القومية عام ١٩٧٢ / اعداد عبد المنعم محمد موسى . القاهرة ، ١٩٧٣ . — ٤١ ص .

● بيان نشاطات دار الكتب القومية . — رسالة المعلومات . — ع ٥ ، ١٩٨٦ . — ص ٤٤ — ٥٦ .

● بيان نشاطات دار الكتب القومية . — رسالة المعلومات . — ع ٦ ، ١٩٨٦ . — ص ص ٥٦ — ٧٠ .

● بيان نشاطات دار الكتب القومية ، رسالة المعلومات . — ع ٢ (يوليو ١٩٨٧) . — ص ٢٤٤ — ٢٤٩ .

التشريعات

● قانون الكتبخانة الخديوية المصرية الكائنة بسراي درب الجماميز من قاهرة مصر المحمية . — القاهرة : مطبعة جرنال وادي النيل ، ١٢٨٧ . هـ [١٨٧٠] .

● قانون تنظيم دار الكتب الخديوية . القاهرة ، ١٩١١ . — ١١ ص .

● قانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٣٧ باعادة تنظيم دار الكتب المصرية . القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٣٨ . — ٧ ص .

● اللائحة الداخلية للدار . القاهرة ، ١٩٣٨ . — ١٤ ص .

● قانون رقم ١٨٣ لسنة ١٩٥٦ باعادة تنظيم دار الكتب المصرية واللائحة الداخلية . القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٥٧ . — ٢٤ ص .

● تقرير عن اعادة تنظيم دار الكتب وتخطيط وظائفها . القاهرة ، ١٩٥٨ . — ٣٧ ص .

● مشروع قرار جمهوري باعادة تنظيم دار الكتب القومية . القاهرة ، ١٩٦٤ . — ٦ ص .

● قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٤٥٠ لسنة ١٩٦٦ بإنشاء دار الكتب والوثائق القومية . الجريدة الرسمية ، ١٧ فبراير ١٩٦٦ .

● قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٢٦٢٦ لسنة ١٩٧١ بإنشاء الهيئة العامة للكتاب . الجريدة الرسمية ، ٢٢ نوفمبر ١٩٧١ .

● اول لائحة لدار الكتب المصرية : صفحة مجهولة في تاريخ المكتبة العربية : دراسة وتحقيق ونشر شعبان عبد العزيز خليفة . مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س ٣ ع ٤ ، اكتوبر ١٩٨٣ ص ص ٦ — ٨١ ،

المبنى

● مذكرة مرفوعة لحضرة صاحب المعالي احمد نجيب الهلالي وزير المعارف من حضرة صاحب العزة الدكتور منصور فهمي مدير دار الكتب المصرية بخصوص مكتبات الاقاليم ومبنى لدار الكتب المصرية . القاهرة ، ١٩٤٢ . — ٨ ص .

● « نحو مثالية مكتبية ، لقد آن الأوان لاصلاح دار الكتب / محمد صبري . — عالم المكتبات ، س ١ ،

ع ٢ ، يناير — فبراير ١٩٥٩ . — ص ص ٣٤ — ٣٦ ، ٤٣ .

● تفاصيل مشروع دار الكتب القومية بالقاهرة » . عالم المكتبات ، س ٢ ، ع ٦ ، نوفمبر — ديسمبر ١٩٦٠ . — ص ص ١٠ — ١٢ .

● « الحدث الكبير ، ارساء حجر الاساس لدار الكتب القومية بالقاهرة . عالم المكتبات ، س ٣ ، ع ٣ ، مايو — يونية ١٩٦١ . — ص ص ٤ — ٦ .

● دار الكتب : ماضيها ومستقبلها / عبد المنعم محمد عمر . — المجلة ، س ٥ ، ع ٥٦ ، سبتمبر ١٩٦١ . ص ص ٨٤ — ٨٧ .

● « دار الكتب الجديدة » . في : اهداف العمل الثقافي ، موقفنا منها واملنا فيها . — القاهرة : دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، ١٩٦٨ . — ص ص ١٧٣ — ١٧٦ .

الايداع القانوني

● الايداع القانوني للمطبوعات / اعداد دار الكتب المصرية . — القاهرة : الدار ، ١٩٦٢ . — « تقرير وزع في حلقة الببليوجرافيا والتوثيق وتبادل المطبوعات بالقاهرة ، ١٩٦٢ » .

● دراسة احصائية بالكتب المؤلفة والمترجمة وعدد النسخ المودعه ايداعاً قانونياً خلال الفترة من عام ١٩٨٠ — ١٩٨٤ . — رسالة المعلومات . — ع ٥ (١٩٨٦) . — ص ص ٦٩ — ٧٠ .

● دراسة إحصائية للكتب المؤلفة المودعة إيداعاً قانونياً بقسم الإيداع بالهيئة العامة للكتاب خلال الفترة من ٨٦/١/١ — ٨٦/٦/٣٠ . — رسالة المعلومات . — ع ٧ (يوليو ١٩٨٧) . — ص ٨٤ — ٨٥ .

● المبادىء الأولية لحق المؤلف : قانون الإيداع بين الواقع وضرورية التعديل / عز الدين اسماعيل أحمد . — رسالة المعلومات . — ع ٧ (يوليو ١٩٨٧) . — ص ٣٥ — ٣٨ .

● قانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ ، إصدار قانون حماية حق المؤلف ومذكرته الإيضاحية وفقاً لآخر التعديلات / اعده وراجعه فتحي احمد عبد الرزاق ، عبد الستار فرج خليل . — ط ٣ . — القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، ١٩٨٧ . — ٧٥ ص .

تبادل المطبوعات

● تقرير عن تبادل المطبوعات إعداد دار الكتب المصرية . — القاهرة : الدار ، ١٩٦٢ . — « تقرير وزع في حلقة الببليوجرافيا والتوثيق وتبادل المطبوعات بالقاهرة ، ١٩٦٢ » .

● ادارة تبادل المطبوعات / سنية صقر . — رسالة المعلومات . — ع ٥ (١٩٨٦) . — ص ص ٣٨ — ٤٢ .

● تبادل المطبوعات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية : دراسة تاريخية تقيمية / إعداد سيدة ماجد محمد ربيع ؛ اشراف سعد محمد الهجرسي . — [القاهرة] : س . م . ربيع ، ١٩٨٩ . — ٣٤٧ و

المخطوطات والمجموعات الخاصة

(تشمل الصيانة والترميم والحفظ)

● المخطوطات وتيسير الانتفاع بها وصيانتها . — القاهرة : الدار ، ١٩٦٢ . — « تقرير وزع في حلقة الببليوجرافيا والتوثيق وتبادل المطبوعات ، ١٩٦٢ » .

● تقرير عن المخطوطات في جمهورية مصر العربية . — المورد . — مج ٥ ، ع ١ ، (ربيع ١٩٧٦) . — ص ٧٦ — ٨١ .

● فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية / ديفيد ا. كنج . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مركز البحوث الامريكي ، ١٩٨١ . — ٨٠٠ ص .

● اوائل المطبوعات العربية المحفوظة بدار الكتب / يحيى عبد العزيز . — رسالة المعلومات . — ع ٥ (١٩٨٦) . — ص ٢٥ — ٨٦ .

● مركز الترميم والصيانة والميكروفيلم [بالهيئة المصرية العامة للكتاب] . — رسالة المعلومات — ع ٥ (١٩٨٦) . — ص ص ٥٩ — ٦٠ .

● من تراثنا القومي المحفوظ بالهيئة المصرية العامة للكتاب : المجموعات الخاصة / زينب مصطفى . — رسالة المعلومات . — ع ٦ (يوليو ١٩٨٦) . — ص ص ٢٨ — ٣٣ .

● مركز الترميم والصيانة والميكروفيلم [بالهيئة المصرية العامة للكتاب] . — رسالة المعلومات . — ع ٦ (يوليو ١٩٨٦) . — ص ص ٧٥ — ٧٧ .

● حصر ببليوجرافي لكتب التراث الصادرة والمحققة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب / إعداد زينب سليمان النشار . الهام مصطفى محمد ، آمال محمد حسن ؛ اشراف الفت عبد الرحيم . — [القاهرة] : الهيئة ، [١٩٨٦] . — ١٧٣ ص .

● المخطوطات العربية بدار الكتب القومية بمصر : دراسة في تكوين المجموعات وضبطها واتاحتها / اعداد شمس الاصيل محمد علي ؛ اشراف عبد الستار الحلوجي ، ١٩٨٨ . اطروحة دكتوراه [تحت الاعداد] .

● دور المصغرات الفيلمية بالمكتبات الوطنية : دراسة ميدانية للانماط المنتجة وطرق الاختزان والاسترجاع بدار الكتب القومية / اعداد عبد المنعم محمود حسن ، شعبان عبد العزيز خليفة ... ١٩٩٥ اطروحة ماجستير [تحت الاعداد] .

تقنيات العمل وتقنيناته

● دستور العلوم والفنون .

القاهرة : دار الكتب ، ١٩٣٨ . — ١٨ ص .

● قواعد عامة للفهارس . — القاهرة : الدار ، ١٩٣٨ .

● تاريخ الفهرسة الوصفية البطاقية العربية بدار الكتب المصرية ومقترحات لاصلاحها / رءوف شفيق غالي — عالم المكتبات ، س ٢ ، ع ١ ، يناير — فبراير ١٩٦٠ . — ص ص ١٧ — ٢٨ .

● فهارس دار الكتب من الناحيتين الوصفية والموضوعية / اعداد سيدة ماجد محمد ربيع ، احمد انور عمر . — القاهرة : س . م . ربيع ، ١٩٧٩ . — ٥٩٥و ، اطروحة ماجستير .

● التقنين الدولى للوصف الببليوجرافى (تدوب) : دراسة تطبيقية / اعداد نبيلة خليفة جمعة ؛ اشراف سعد محمد الهجرسى . — القاهرة : ن . خ جمعه ، ١٩٨١ . — ٢ مج . — « اطروحة ماجستير » .

● المطبوعات الحكومية بدار الكتب القومية بمصر : دراسة نظرية وميدانية لضبطها واتاحتها / اعداد نبيلة خليفة جمعة ؛ إشراف سعد محمد الهجرسى . — القاهرة : ن . خ . جمعة ، ١٩٨٤ . — اطروحة دكتوراه ٥٠٦ واطروحه دكتوراه .

● المكتبات القومية ودورها فى مجال الفهرسة التعاونية / نبيلة خليفة جمعه . — فى الندوة العربية الثالثة حول التعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات العربية . — القيروان : المعهد الاعلى للتوثيق ، ١٩٨٦ . — ١١ و .

● المعايير الموحدة للدوريات : دراسة نظرية وميدانية لتطبيقها على الدوريات المصرية / يسرية زايد ؛ اشراف سعد محمد الهجرسى . — القاهرة : ى. م. زايد ، ١٩٨٨ . — اطروحة دكتوراه .

● الدوريات بدار الكتب القومية فى مصر : دراسة وتخطيط / اعداد منى امين شاكر ، اشراف محمد فتحى عبد الهادى . — القاهرة : م . م شاكر ، ١٩٩١ . — ٢٦٤و اطروحة دكتوراه .

استخدام الحاسب الآلى

● ثورة المعلومات واستخدام الحاسب الاليكترونى ، مع عرض لتجربة دار الكتب القومية بجمهورية مصر العربية فى مجال استخدام الحاسب الاليكترونى / عبد الرحيم صبرى . — الخرطوم ، ١٩٧٥ . — ٤٠ ، ١٥ ص . — « بحث قدم فى حلقة استخدام الحاسبات الاليكترونية فى مجال الببليوجرافيا والتوثيق » .

● مشروع الفهرس المئوى لدار الكتب القومية / عبد الرحيم صبرى ، عبد المنعم موسى . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، المركز القومى للخدمات الببليوجرافية والحساب العلمى ، ١٩٧٥ . — ٩٧ ص .

● Catalogue Conversion project of the National library, Cairo: a Progress Report/ by Abdell Rehim Sabrey A.Jefreys . - program- voly (April 1975) . - P 78 - 83

● استخدامات الحاسب الالكترونى فى اعداد الفهرس المئوى لدار الكتب القومية بالقاهرة / عبد الرحيم صبرى . — الثقافة العربية ، ع ٤ ١٩٧٦ . — ص ص ٣٠٩ — ٣١٧

● دور المركز القومى للخدمات الببليوجرافية والحساب العلمى بالهيئة المصرية العامة للكتاب فى توفير المعلومات . — فى : اجتماع خبراء ومسئولين عن مراكز التوثيق فى الوطن العربى . — القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٦ . — ٣ ص .

● The Egyptian National Library Cataloguing project by Abdell Rehin Sabry 2p

« Paper Presented to U. S. Egyptian Symposm/ Workshop on planning an Egyption...

● استخدام الحاسبات الالكترونية فى إعداد فهارس المكتبات مع تقييم تجربة دار الكتب والوثائق القومية فى إعداد فهرسة المئوى / اعداد أسامة السيد محمود : اشراف سعد محمد الهجرسى ، حشمت قاسم . — القاهرة : ا. أ محمود ، ١٩٧٩ . — ٢٣٨ ، ٤٠ ، ٣٧و . اطروحة ماجستير .

الخدمات

الضبط الببليوجرافى الوطنى

● الخدمات الببليوجرافية بمكتبة الدولة / زينب الفوانيسى . — عالم المكتبات ، س ١ ، ع ٦ ، سبتمبر — اكتوبر ١٩٥٩ . ص ٤١ .

● النشاط الببليوجرافى فى عشر سنوات ٥٢ — ١٩٦٢ / اعداد دار الكتب المصرية . — القاهرة ، ١٩٦٢ . — « تقرير وزع فى حلقة الببليوجرافيا والتوثيق وتبادل المطبوعات بالقاهرة ١٩٦٢ » .

● دور المركز القومى للخدمات الببليوجرافية والحساب العلمى بالهيئة المصرية العامة للكتاب فى توفير المعلومات / عبد الرحيم صبرى . — القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٦ . — ٣ ص . — « قدم فى اجتماع خبراء ومسئولين عن مراكز التوثيق فى الوطن العربى ، ٦ — ١١ نوفمبر ١٩٧٦ » .

Biblio grophic control and Servives in Egypt: a Survay and Study with emphasis On The Role of the Egyption National library/ by Sanaa, el Awady . - Denton, Texas: Sana, 1978 . - Thesis (Ph. D.) - Texas Womenos University

● النشرة العربية للمطبوعات : دراسة لامكاناتها الفنية والتنفيذية /

إعداد مصطفى امين حسام الدين ؛ اشراف سعد محمد الهجرسي . — القاهرة : م . أ. حسام الدين ، ١٩٨٠ . — ٢ مج . اطروحة ماجستير .

● الضبط الببليوجرافى للدوريات فى مصر : دراسة وتخطيط / اعداد حامد الشافعى دياب ؛ اشراف سعد محمد الهجرسي . — القاهرة : ح . ش . دياب ، ١٩٨١ . — ٢٧٧ ، ١٥٠و اطروحة ماجستير .

● الضبط الببليوجرافى لمحتويات الدوريات المصرية / إعداد يسرية محمد عبد الحليم زايد ؛ اشراف سعد محمد الهجرسي . القاهرة : كم . زايد ، ١٩٨٢ . — ٤١١و . اطروحة ماجستير .

● الفهارس المطبوعه التى اصدرتها دار الكتب القومية . — رسالة المعلومات . — ع ٥ (١٩٨٦) . — ص ٢٧ — ٣٠ .

● الانجازات التى تمت بمركز الببليوجرافيا والحساب العلمى فى الفترة من ١/١ إلى ١٩٨٥/١٢/٣١ . — رسالة المعلومات . — ع ٦ (يوليو ١٩٨٦) . — ص ٧٩ .

● إنجازات مركز الببليوجرافيا والحساب العلمى خلال الفترة من ٨٦/١/١ وحتى ٨٦/١٢/٣١ . — رسالة المعلومات . — ع ٧ (يوليو ١٩٨٧) .

● تبادل الخدمات بين دار الكتب المصرية والمكتبات ومراكز المعلومات العربية والاجنبية / اعداد سعدية محمد إبراهيم ، عبد العزيز خليفة . ١٩٩٥ اطروحة ماجستير [تحت الأعداد] .

● الضبط القومى للمنفردات بمصر : دراسة تحليلية للببليوجرافيا القومية وفهارس الاقتناء فى ضوء التكنولوجيا الحديثة للمعلومات / اعداد مصطفى أمين حسام الدين ؛ اشراف سعد محمد الهجرسي . — القاهرة . م . م حسام الدين ، ١٩٩١ . — ٩٤٢٤ أطروحة دكتوراه .

● الفهارس المخطوطة لعلماء المسلمين فى دار الكتب القومية المصرية / اعداد حنان ابو الخير ، شعبان خليفة . — ١٩٩٣ اطروحة ماجستير [تحت الإعداد] .

الخدمات

الإعارة والخدمة المرجعية

● لائحة الاشتغال فى قاعات المطالعة بالكتبخانة الخديوية وشروط الاعارة بها . القاهرة : المطبعة الأميرية ، ١٩٠٩ . — ٨ ص .

● صيانة الكتب ونظم اعارتها ، مقترحات حول امانة المطبوعات وطرق اعارتها فى دار الكتب المصرية / محمد السعيد سبح . عالم المكتبات ، س ٦ ، ع ٥ ، سبتمبر — اكتوبر ١٩٦٤ . — ص ص ٤٦ — ٤٧ .

● خدمة المراجع بدار الكتب القومية بمصر : دراسة ميدانية للتعرف على واقعها والتخطيط لتطويرها فى المستقبل / إعداد ايمان احمد السيد ؛ بإشراف شعبان عبد العزيز خليفة ١٩٩٥ اطروحة ماجستير (تحت الاعداد) .

المكتبات الفرعية العامة

● من هم قرار دار الكتب وماذا يقرأون : دراسة مبدئية للقراءة فى المكتبات الفرعية لدار الكتب / محمود الشنيطى . عالم المكتبات س ٢ ع ٣ ، مايو — يونية ١٩٦٠ . — ص ص ٩٥ — ٩٧ .

● مشروع تنظيم وتقييم المكتبات العامة فى ج . ع . م . — عالم المكتبات . — ص ٨ ، ع ٢ (مارس — ابريل ١٩٦٦) . — ص ١٥

● المكتبات الفرعية لدار الكتب القومية بالقاهرة ، نظرات فى ادائها اليومى ، من نتائج دراسة ميدانية اجرها فى الفترة من اغسطس — اكتوبر ١٩٦٩ / احمد انور عمر . — القاهرة ، ١٩٧٠ . — ٦٠ ، ٢ ، ٦ ص .

● تقييم الخدمات المكتبية العامة فى محافظة القاهرة : دراسة ميدانية / اعداد محمد ابو الفتح نصار ، اشراف احمد انور عمر . — القاهرة : م . م نصار ، ١٩٧٢ . — ٢ مج . اطروحة ماجستير .

خدمة الأطفال

● تعريف بمركز بحوث كتب الأطفال / إعداد هدى برادة .. وآخرين . — القاهرة : الدار ، ١٩٧١ . — ١٢ ص .

● الخدمة المكتبية العامة للأطفال بالقاهرة : دراسة ميدانية لواقع الخدمة باقسام الأطفال بفروع دار الكتب وبمكتبة الروضة المركزية للأطفال / اعداد سهير احمد محفوظ ؛ اشراف احمد انور عمر . — القاهرة : س . أ. محفوظ ، ١٩٧٥ . — ٣٢١ ، ٣٠ ص اطروحه ماجستير

دار الكتب

التخطيط الوطنى للمعلومات

● التخطيط الوطنى للمعلومات : دراسة فى المفهوم وامكانات التطبيق فى مصر / إعداد خالد حسين ابراهيم ؛ اشراف حشمت محمد على قاسم ، ١٩٩١

ثانيا : الرأى العام ودار الكتب

● حول ماساة دار الكتب : شهادة تاريخية للدكتور ثروت عكاشة / رجاء النقاش . — المصور ع 3287، 1987/10/9. — ص 36— 37

● دار الكتب وقرار ثقافى طائش ينبغى العدول عنه / رجاء النقاش . — المصور ع 3286، 1987/10/2 . — ص ص 36 - 37 .

● نصوص الثقافة ولصوص الحمير / رجاء النقاش . — المصور ع 3395، 1989/11/3.

● بدء فهرسة وتصنيف ١٠٠ مليون وثيقة بعد نقلها من دار الكتب القديمة . — الأهرام 1990/5/31 . — ص 20 .

● خبراء من مكتبة الكونجرس لدار الكتب المصرية القديمة . — الأهرام 1991/5/2 . — ص 20 .

● تطوير دار الكتب ومتحف الوثائق القومية وهيئة للتنسيق الحضارى والجمالى فى المدن / السيد النجار . — الأخبار 1991/8/12 . — ص 6 .

● فصل دار الكتب عن الهيئة أصبح ضروريا / جمال الغيطانى . — الأخبار 1991/8/14 . — ص 11 .

● فصل دار الكتب عن الهيئة تقرر بالفعل / مصطفى عبد الله . — الأخبار 1991/8/21 . — ص 11 .

● دار الكتب وقرار ثقافى طائش ينبغى العدول عنه / رجاء النقاش . — الأخبار 1991/8/21 . — ص 11

● خطأ الدمج وصحة الفصل / جمال الغيطانى . — الأخبار 1991/8/21 . — ص 11 .

● الهيئة بين المحاسن والمساوىء / جمال الغيطانى . — الأخبار 1991/8/28 . — ص 11 .

● تطوير دار الكتب / جمال الغيطانى . — الأخبار 1991/8/28 . — ص 11

● دار الكتب من الانتقاء إلى التدهور / شعبان خليفة . — الأخبار 1991/9/4 . — ص 11

● بل الجريمة هى صم دار الكتب وليس الفصل يادكتور / مصطفى نبيل . — الأخبار 1991/9/4 . — ص 11

● فاروق حسنى : مجلس إدارة جديدة وفعال لهيئة الكتاب : نمضى بخطى مدروسة نحو إستغلال دار الكتب / حوار مصطفى عبد الله . — الأخبار 1991/9/18 . — ص 11 .

● دار الكتب وهموم الثقافة فى مصر / الطاهر مكى . — الأخبار 1991/9/18 . — ص 11 .

● دار الكتب هل تنفصل عن هيئة الكتاب / محمد هزاع . — الأهرام 1991/10/4 . — ص 12

● هيئة الكتاب ووجهان للحقيقة . — الأهرام 1991/10/11 . — ص 13

● عشر سنوات مضيئة فى حياة الهيئة المصرية العامة للكتاب .. تطورات الهيئة أولا فى قطاع دار الكتب ودار الوثائق القومية . — المصور ع 3500، 1991/11/8 . — ص 52 .

● المجمع الجديد لدار الكتب والوثائق يضم ٥ ملايين كتاب ويعد احد المعالم البارزة فى النهضة الحضارية والثقافية لمصر الحديثة . — المصور ع 3500 ، 1991/11/8 . — ص 53 .

● دار الكتب وكيف يبدأ الاصلاح / عز الدين اسماعيل . — الهلال ع فبراير 1992 . — ص ص 68 — 71

● دار الكتب ونشر التراث فى مصر / محمود الطناحى . — الهلال ع فبراير 1992 . — ص ص 78 — 83

● دار الكتب واجمل الذكريات / احمد حسين الصاوى . — الهلال ع فبراير 1992 . — ص ص 74 — 76.

● دار الكتب .. ذكريات وامال / حمدى السكوت . — الهلال ع فبراير 1992 . — ص ص 84 — 87

● دار الكتب المصرية لم تعد مكتبة بحث / شكرى محمد عياد . — الهلال ع فبراير 1992 . — ص ص 72 - 73 .

● دار الكتب .. وثائق مصر فى خطر / سليمان محمد حسين . — الهلال ع فبراير 1992 . — ص ص 88 — 90 .

● دار الكتب والرحلة إلى الهاوية / الطاهر احمد مكى . — الهلال ع فبراير 1992 . — ص ص 60 — 67 .

● حسين مؤنس يهدى مكتبته التاريخية للهيئة . — الأهرام 1992/3/12 . — ص 24 .

● تطوير دار الكتب المصرية . — الاهرام 1992/5/15 . — ص 21

● تطوير دار الكتب !! / محمد إبراهيم الاهرام 1992/5/25 . — ص 8

● سوزان مبارك تطلب : خطة متكاملة لدراسة إحياء وتطوير دار الكتب بباب الخلق . — الاهرام 1992/6/5 . — ص 8 .

● نجيب محفوظ يشارك فى تطوير دار الكتب . — الاهرام 1992/6/9 . — ص16 .

● سمير سرحان رئيسا للجنة تطوير دار الكتب . — الأهرام 1992/6/29. — ص 22 .

● سمير سرحان وايمن فؤاد لتطوير دار الكتب / جمال الغيطانى . — الاخبار 1992/7/1 . — ص ١١

● دار الكتب .. تعود لمصر والعالم الاسلامى / مصطفى نبيل . — الهلال ع يوليو 1992 . — ص ص 6— 7

● سوزان مبارك تراس إجتماع اللجنة الاستشارية العليا لمشروع دار

الكتب . — الأهرام 1993/3/5 . — ص 10 .

● الصين تشارك فى تطوير الدار . — الأهرام 1993/5/28 . — ص 8

● الاعداد للاحتفال بطرح مناقصة تطوير دار الكتب / منى رجب . — الأهرام 1993/6/8 . — ص 24

● دار الكتب المصرية إستقلالها وتطوير ادائها / ايمن فؤاد سيد . — الهلال ع يوليو 1993 . — ص ص 156 — 161

● القراءة للجميع .. ودار الكتب المصرية / يعقوب الشارونى . — الأهرام 1993/7/3 . — ص 24

● سوزان مبارك تفتتح إحتفال تطوير دار الكتب . — الأخبار 1993/7/7 . — ص 13

● اهتمام بالغ من الأوساط الثقافية العالمية بمشروع التطوير / ايمن فؤاد سيد . — الأخبار 1993/7/7 . — ص 13

● قرينة الرئيس تفتتح ندوة تطوير دار الكتب . — الأهرام 1993/7/8 . — ص 1

● قرينه الرئيس فى ندوة تطوير دار الكتب : إعلام بدء تطوير الدار وتحويلها إلى مكتبة ومركز علمي / مجيدة إبراهيم ، السيد النجار . — الأخبار 1993/7/8 . — ص 6

● فتح قنوات الاتصال بين الدار ودور الكتب العالمية الكبرى . — الأهرام 1993/7/8 . — ص 10

● المشروع الحضارى لتطوير الدار بداية جديدة لمسيرة الثقافة المصرية المعاصرة . — الأهرام 1993/7/8 . — ص 10 .

● وزير الثقافة يعلن : تطوير دار الكتب وقاعدة بيانات لمقتنياتها / مصطفى النجار . — الأهرام 1993/7/14 . — ص 10 .

● كيف نحافظ على كنوزنا الصحفية فى دار الكتب ومكتبات الجامعات / إيمان فهمى . — الأهرام 1993/7/16 . — ص 12

● كتاب لكل مواطن / فتحى سلامة — الأهرام 1993/7/17 . — ص 9

● هل تعود [دار الكتب] مدرسة للثقافة . — الأهرام 1993/7/27 . — ص 16 .

● ١٠ ملايين دولار لدار الكتب الجديدة / حافظ المحلاوى . — الأخبار 1993/7/28 . — ص 9

● إحياء دار الكتب / محمد ابراهيم . — الأهرام 1993/8/1 . — ص 8 .

● فصل دار الكتب يتعثر / حلمي النمنم . — المصور ع 3595 ، 1993/9/3 . — ص 6 .

● مرئية للثقافه والمثقفين : المكتبات العامة فى مصر : مكتبات دار الكتب / بقلم سليمان فياض . — الهلال ، ع سبتمبر 1993 . — ص 30

● فى دار الكتب القومية : التراث فى «المفرمة» / يوسف زيدان . — الأهرام 1993/10/22 . — ص 10 .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

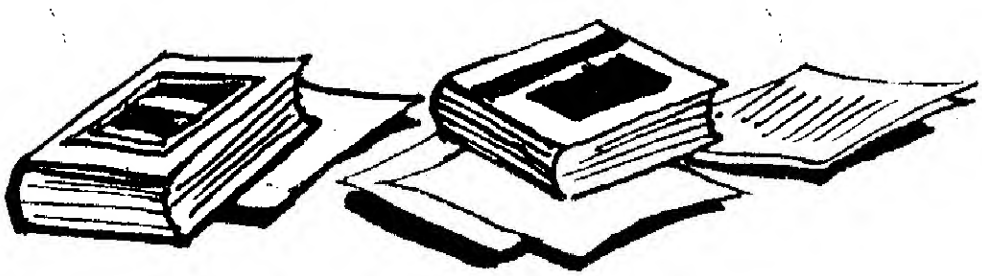

قوانين الدار من اسماعيل إلى مبارك

قانون الكتبخانة الخديوية المصرية*

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

مقدمـــة

لما سنح لخاطر ولى النعم الخديو الاعظم جمع المشتت من الكتب الموجودة بالجهات الميريه وخزائن الأوقاف وحفظها من التلف فى مكان مخصوص تعلقت إرادته السنية بإنشاء كتبخانة عمومية ليتأتى فيها صيانة هذه الكتب وغيرها من الآلات الهندسية والرسومات والادوات اللازمة لعموم الاشغال وعند تمام إنشائها بسراى درب الجماميز عرض للاعتاب بصددها من سعادة الباشا مدير المدارس فى ١٥ من ذى الحجة سنة ١٨٢٧ نمرة ٢ عما سياتى بيانه وهوانه لما كانت الاماكن المعده بالمحروسة وغيرها من مدن الديار المصرية للإحتواء على الكتب التابعة للاوقاف وخلافها ليست مستوفية للشروط اللازمة لوقايتها من التلف وكان تشتت هذه الكتب فى جهات متعددة مع عدم الإلتفاف اليها والاعتناء بحفظها مما يستوجب ضياعها وعدم الانتفاع بها صدر لنا فى العام الماضى النطق السامى بانشاء دار كتب نفيسة بحيث تكون فيها سعة كافية للإحتواء على تلك الكتب المشتتة بالجهات الميرية والاوقاف الخيرية وتكون فيها لياقة تامة لحفظها وصيانتها وفيها يسهل على الراغبين مناوله العلوم والفنون واجتناء ثمرات منطوقها والمفهوم بادرنا على موجب هذا المنطق الشريف إلى مباشرة هذا العمل المنيف حتى تم الان بمنه تعالى فى ظل ولى النعم وصارت سعة دار الكتب المذكورة كافية للاحتواء على

* المصدر : شعبان خليفة . — دار الكتب فى رحلة النشوء والارتقاء والتدهور / تاليف شعبان خليفة . — القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، 1991 .

نحو ثلاثين الفاً من المجلدات وهذا فضلا عما يتاتى حفظه ببعض اماكنها المتسعة من الالات الهندسية والرسومات وغيرها من الادوات الضرورية اللازمة لعموم الاشغال والمدارس وذلك كالأرانيك العملية المساعدة على تفهيم القواعد العلمية الجارى تلقينها للتلاميذ والطلبة وكافة هذه الاشياء النافعة جار تداركها جميعا بتلك الكتبخانة التى صار انشاؤها بمكان مستقل فى سراى درب الجماميز لينتفع بها المهندسون ورجال الديوان وخوجات المدارس والتلامذة والراغبون من غير استثناء وقد نقل الان بالفعل إلى هذه الكتبخانه المستجدة العظيمة جميع الكتب التى كانت فى الكتبخانة الخديوية القديمة وغيرها من الكتب الميرية التى إشتراها ديوان محافظة مصر بمعرفته مع كتب الاوقاف الجارى فرزها من خزنها وحيث ان ترتيب هذه الكتب وتوضيبها ووضعها فى الدواليب المعدة لها يحتاج إلى مستخدمين لاجل القيام بنظافتها وحفظها وصيانتها وتغييرها لكل من اراد مطالعتها والانتفاع بها مع استمرار الكتب الموقوفة على ذمة الاوقاف حتى لا يطرا عليها بتوالى الدهور وتعاقب العصور ادنى تبديل ولا تغيير فقد راينا حالة الكتبخانة المذكورة على عهدة ديوان الاوقاف مع بقائها تحت نظاره مدير المدارس خصوصا وانه يوجد بها لتمام المنفعة محل للتدريس العمومى يفتح فى أوقات معينة على موجب القوانين المدونة لتلقين العلوم النافعة ويقبل فيه كل من اراد التحصيل من جميع الناس على اختلاف مللهم واجناسهم وليست تلك الاحالة قاصرة على كتب الاوقاف وحدها بل هى جامعة لكافة ما يدخل فى الكتبخانة المذكورة من الكتب باى لغة واى فن ومن اى جهة وان تكون جميعها تابعة لديوان الأوقاف وموقوفة من طرف الحضرة الخديوية على المنفعة العامة الخيرية لكافة الناس وينظم فى هذا السلك سائر كتب الكتبخانة الخديوية القديمة مع كتب كتبخانتى ديوانى الاشغال والمدارس وما يرد إلى هذه الكتبخانة المستجده من الان فصاعدا من الكتب كل ذلك يكون موقوفا من لدن المكارم الخديوية على عموم نفع البرية ولما كان لا يتيسر إجراء مثل هذه المصلحة الخيرية الا بامر الكريم نروم عرض الكيفية على الأعتاب العليه كى إذا تحسن تصدره الإراده السنية بالاجراء .

فصدر الأمر العالى فى ٢٠ من شهر ذى الحجة سنة ١٢٨٦ نمرة ٦٦ من لدن الخديوى الاعظم والداورى الافخم إلى سعادة الباشا المشار اليه كالمسطر بعد .

(صورة الارادة السنية الصادرة من لدن الاعتاب الخديوية)

قد علمنا من أنهاكم الرقم ٥ الحجة سنة ١٢٨٦ نمره ٢ انه بناء على ما تعلقت به إرادتنا صار إنشاء وتنظيم كتبخانة بسراى درب الجماميز كفايه نحو ثلاثين الف مجلد لجمع الكتب تعلق الأوقاف والميرى بها وحفظها ووقايتها من التلف وهو توارد تلك الكتب إليها مع ما تراى لزوم حفظه بمحلاتها من الالات الهندسية والرسومات وغيرها من الادوات اللازمة لعموم الاشغال والمدارس ولكون توضيب هذه الكتب وجمعها ونظافتها يحتاج لخدمة لحفظها وتغييرها لكل من اراد المطالعة مع إستمرار الكتب الموقوفة على ذمة الأوقاف حتى لا يطرا عليها تغيير ولا تبديل قد إستصوبتم إحالة هذه الكتبخانة على عهده ديوان الاوقاف مع بقائها تحت نظارة مدير المدارس وأنها تكون جامعة لكافة ما يدخل بها من سائر كتب الكتبخانة القديمة وكتبخانتى الاشغال والمدارس وغيرها مع ما يرد اليها من الان فصاعدا من الكتب باى نوع واى لغة من أى جهه وتكون جميعها تابعة لديوان الاوقاف وموقوفة من طرفنا على المنفعه العامه كما وانه لإتمام المنفعه يصير ايجاد محل فيها للتدريس العمومى يفتح فى أوقات معينة ويقبل فيه كل من أراد التحصيل من جميع الناس على إختلاف مللهم واجناسهم لآخر ما نهيتموه من ذلك قد أحاط علمنا تفصيلا ووافق إرادتنا الاجرا بمقتضاه ولزم اصدار امرنا لكم بما ذكر لإعتماد الاجرا بموجبه حسب ما تعلقت به إرادتنا .

وقد عقدت جمعية بديوان المدارس تحت رياسة سعادة مديرها فيما يختص بخدماء الكتبخانة وعمل رابطة مستحسنه لتسهيل الدخول فى الكتبخانة المذكورة على كل من أراد المطالعه فى كتبها او إستعارة شىء منها أو نحو ذلك فانحط رأيها على وضع القانون المشتمل على البنود الآتية بعد وهو .

(قانون الكتبخانة الخديوية المصرية)

بند ١

تنقسم الكتبخانة الخديوية المصرية بحسب الأمكنة والوضع إلى اربعة اقسام

اولا : الكتب المطبوعة عربية كانت او اجنبية والخريطات والمجموعات الجوغرافية

ثانيا : الكتب المنسوخة بخط اليد

ثالثا : ارانيك الالات .

رابعا : الآلات الهندسية والطبيعية والكيماوية .

(الفصل الاول فيما يختص بالخدمة وما يجب عليهم)

بند ٢

لا بد من إحالة ادارة الكتبخانة الخديوية المصرية على ناظر عمومى يكون تحت رياسة سعادة مدير المدارس .

بند ٣

تنصيب ناظر الكتبخانة ورفعة يكونان بمعرفة سعادة المدير المشار اليه وناظر هذه المصلحة ملزوم بالاقامة فيها على الدوام بحيث لا يسوغ له ان يتركها بدون إستئذان

بند ٤

الكتبخانة الخديوية المصرية تفتح فى جميع أيام السنة ما عدا ايام الجمع والمواسم والاعياد كعيدى الفطر والاضحية .

بند ٥

مدة المطالعة بالكتبخانة لا تزيد عن ستة ساعات بحيث ان ثلاثة منها تكون قبل الظهر وثلاثة بعده .

بند ٦

يتعين لكل من اقسام الكتبخانة معاون ، مغير للكتب وفراش .

بند ٧

تنصيب الذين يتوظفون بوظائف الكتبخانة المذكورة ورفعهم منها يكونان بمعرفة مدير عموم المدارس ولا ينبغى الحاق احد بهذه الوظائف ما لم يكن بيده شهادة بلياقته وحسن اطواره كما انه لا يلزم استخدام احد ابتداء من الدرجات التى فوق الدرجة الثالثة بالكتبخانة ما لم يسبق له الخدمة مدة سنتين لا أقل فى اشغال هذه الدرجة الثالثة .

بند ٨

لا يجوز لاحد من المستخدمين بالكتبخانة أن يجمع فيها بين وظيفتين .

بند ٩

ناظر الكتبخانة منوط بادارة جميع جزئياتها وكلياتها وملاحظة ما ينشأ عنه حفظها ووقاية ما فيها وبقاؤه على احسن حال وعليه ان يعرض لمحل الاقتضاء فى جميع ما يلزم لها .

بند ١٠

إذا غاب الناظر او منعه عن مباشرة وظائفه فله أن يطلب الاذن لذلك حتى يتعين من ينوب عنه فى مدة غيابه .

بند ١١

يجب على ناظر الكتبخانة ان يقدم قوائم بالمصاريف اللازمة لتجليد الكتب أو اجرة ما يلزم نقله إلى الكتبخانة .

بند ١٢

يعقد مجلس فى كل شهر مرة للإستشارة فى شأن ما يلزم الكتبخانة الخديوية المصرية وهذا المجلس يكون مشكلا من ناظرها ووكليها والمغيرين الأربعة .

بند ١٣

على كاتب الكتبخانة مباشرة جميع الأشغال ومواد الكتابة المتعلقة بها وعليه تحرير دفتر واضح البيان يكون مشتملا على جميع موجوداتها ويسجل به كل ما يستجد بها .

بند ١٤

صراف الاوقاف مكلف بقبول ما يرد للكتبخانة من النقود وصرف ماهيات مستخدميها فى آخر كل شهر من إيراد العشرة آلاف فدان المنعم بها على الاوقاف من لدن الحضرة الخديوية على موجب الاذونات التى تتحرر له .

بند ١٥

يجب على كل من معاونى أقسام الكتبخانة الخديوية المصرية أن يهتم فى قسمه بالضبط . الداخلى ويلاحظ حركة جميع الخدمة التابعين له ويخبر الناظر بالطرق المقتضى اجراؤها والاشغال اللازم تنجيزها .

بند ١٦

المعاونون منوطون بالالتفاف إلى تسجيل الاشياء التى تدخل فى كل من اقسام الكتبخانة سواء كانت من قبيل الوديعة أو المشترى أو الهدية أو المبادلات ويهتم بتسجيلها فى الدفاتر التى تحت يد كاتب الكتبخانة بمجرد ورودها اليها .

بند ١٧

يجب على المعاونين أن يختموا بختم الكتبخانة الخديوية المصرية كل ما ورد اليها من كتب مطبوعة أو منسوخة بخط اليد ومن خريطات أو من رسوم أو غير ذلك مما يدخل فى كل قسم من اقسامها وأن يبادروا بالختم عليها قبل دخولها .

بند ١٨

يجب على جميع مستخدمى الكتبخانة الخديوية المصرية أن يكونوا موجودين بها فى جميع الاوقاف المقررة للاشغال وأن يكون كل واحد منهم قائما باداء الوظيفة الموكولة لديه .

بند ١٩

معاونو أقسام الكتبخانة مع باقى خدمائها ملزومون برد الكتب وغيرها إلى اماكنها بعد فراغ الواردين إلى هذه الكتبخانه من مطالعتها وذلك يكون عقب كل جلسة المطالعات المعينة الاوقاف .

بند ٢٠

يجب على كل من مستخدمى الكتبخانة أن يحضر كل يوم فى الاوقات المعينة وان يداوم على الاقامة بها إلى إنتهاء مدة الشغل المقررة ولا يرخص لأحد منهم فى الغياب بلا أذن من الناظر وان يكون اشتغال كل واحد منهم فى الاوقات المقررة للشغل قاصرا على ما يتعلق بها مع الاعتناء بالضبط الداخلى بقسمه والتحفظ التام على ما يكون فى ايدى المطالعين من متعلقات الكتبخانة من نحو كتب أو غيرها ولا يسوغ لأى معاون منهم أن يستلم فى أدنى شيء من متعلقاتها الا بأذن ناظرها .

بند ٢١

إذا اقتضى الحال لمساعدة وقتية فى اى قسم من الكتبخانة فعلى الناظر أن يأمر من يلزم من باقى اقسامها بالاشتراك فى الشغل مع معاون القسم المحتاج إلى المساعدة .

بند ٢٢

يجب على كل من تأخر بمنزله عن الحضور إلى محل خدامته بالكتبخانة لمرض أو لأى مانع من الموانع الحقيقية التى تطرأ بغته أن يشعر الناظر بذلك فى الحال .

بند ٢٣

لا يسوغ لأحد من خدمة الكتبخانة ان يغيب عن محل خدامته الا فى اوقات الفسحة التى لا يكون فيها إشغال .

بند ٢٤

لا يجوز لاحد من المستخدمين بالكتبخانة أن يجوز لنفسه شيئا من الاصناف والاشياء النادرة الموجودة فى قسمه وذلك منعا للشبهة ودفعا للريبة .

بند ٢٥

لا يصرح لاحد من مستخدمى الكتبخانه المذكورة أن ينسخ بنفسه أو يستنسخ غيره أى كتاب من كتبها أو يترجم أو يرسم شيئا فى مقابلة دراهم يأخذها من الغير

بند ٢٦

يجب على كل فراش أن يهتم بنظافة الأماكن المحتوى عليها القسم الذى يكون مستخدما به وأن يكون مطيعا للمعاون الذى فوقه وأن يكون جميع الفراشين مستعدين

لمساعدة بعضهم بعضا عند الاقتضاء لاسيما عند إحتياج الكتبخانة إلى اشغال عمومية .

بند ٢٧

لا يسوغ لخدمة القسم المشتمل على الآلات الدخول فيه لتأدية الاشغال المطلوبة منهم إلا مع أحد المعاونين .

بند ٢٨

خدمة الكتبخانة ممنوعون من أخذ شيء على سبيل الانعام ممن تدعوهم الرغبة وجب المطالعه إلى الحضور بها وإن كل من تجارى منهم على ذلك يعاقب بالرفت .

بند ٢٩

يجب على خدمة الكتبخانة بعد الفراغ من اشغال النظافة وغيرها مما تدعو اليه وظائفهم ان يشتغلوا فى تسوية وتنظيم موجوداتها على حسب اللزوم بحيث يضعون كل شيء فى المكان المختص به دون غيره ويكون إجراء ذلك فى الاوقات المقررة لمثل هذه الاشغال .

بند ٣٠

يجب على ناظر الكتبخانة ان يلاحظ جميع ما يوجد بها من قاعات وطرقات وسلالم كذلك وكل محل ليس له باب يغلق عليه ليكون على يقين من وجود كل شيء فى مكانه ومن احكام اقفال الابواب بحيث يكون أمنا على الكتبخانة المذكورة من وقوع ادنى خلل بها وان يحتفل بالنظافة والكنس والتنفيض وان يجرى ذلك كله بغاية الدقة

بند ٣١

إذا احتاجت الكتبخانة إلى صرف مصاريف جزئية من طرف ناظرها فذلك لا يكون الا بعد الاذن

بند ٣٢

لا ينبغى فتح ابواب الكتبخانة البرانية الكبيرة الا فى الاوقات المعينة لذلك

بند ٣٣

يجب على من يتعين لمحافظة ابواب الكتبخانة البرانية الكبيرة المذكورة أن يكون موجودا خارجها من ابتداء فتح الكتبخانة لغاية قفلها وان يلاحظ بغاية الالتفات كل من يدخل الكتبخانة أو يخرج منها فى بى وقت كان بحيث لا يترك ادنى شيء يخرج منها من كتب أو مقويات أو غير ذلك الا بموجب تذاكر مسرعة لذلك يكون عليها علامة الناظر وعند انقضاء اشغال الكتبخانة وقفلها تجمع التذاكر المذكورة فى يومها ويتسلمها الناظر المذكور .

بند رقم ٣٤

يجب على خدمة الكتبخانة أن تكون ملابسهم موافقة لوظائفهم فى مدة الشغل بتمامها

بند ٣٥

كل من حصل فى حقه شكوى من مستخدمى الكتبخانة اما بسبب قبح سلوكها أو بإنقطاعه عن اشغاله فلابد من تاديبه بالقصاصات التأديبية الآتيه بعد وهى

أولا — المجازاة بالزجر والتوبيخ

ثانيا — يقطع شيء من استحقاقه

ثالثا — بالرفت والإبعاد من خدامة الكتبخانة

بند ٣٦

المجازاة بقطع شيء من الاستحقاق أو بالرفت لا تكون إلا بناء على تقرير يتقدم من ناظر الكتبخانة ويجب عليه عند **العرض برفت المرتكب للذنب أن يمنعه فى اثناء مدة العرض برفته عن الدخول إلى داخل الكتبخانة ويتركه على هذه الحالة حتى يصدر له الاذن فى حقه بما يوافق الأصول**

بند ٣٧

لا يسلم لأحد من الطالبين فى شيء من الفهارس ولا فى القوائم الجرد الا بإذن خصوصى من ناظر الكتبخانة .

بند ٣٨

لا يجوز تسليم وتسلم الأشياء الموجودة بكل من اقسام الكتبخانة إلا فى الأماكن المخصصه لإشغال الواردين والمترددين عليها

بند ٣٩

إذا إمتنع معاون الكتبخانة أو المغير من إعطاء أى كتاب لأى احد من الطالبين فللناظر أن يستجوبه عن السبب الذى حمله على المنع .

بند ٤٠

لا ينبغى التسليم فى الكتب لأحد من الطالبين الا إذا كانت محبوكة مجلدة .

بند ٤١

لا يسلم لأحد من المترددين على الكتبخانة فى شىء من الكتب النفسية المنسوجة بخط اليد الا بالاذن .

بند ٤٢

لا يرخص لأحد من مستخدمى الكتبخانة فى نسخ شىء من موجوداتها أو رسمه إلا بإذن صريح

بند ٤٣

لا يسلم لأحد فى شىء مما يطلبه من السرومات والصور الموجودة بالكتبخانة قبل جمعها وتجليدها بما يحفظها من سريان التلف اليها .

بند ٤٤

إذا إتفق لأحد من الواردين على الكتبخانة انه أسرع فى مراجعة اشياء كثيرة وتواترت طلباته للكتب فعلى معاون القسم أن يخبر ناظر الكتبخانة بذلك .

بند ٤٥

يجب بعد الفراغ من مراجعة الكتب وخلافها ان ترد إلى اماكنها بالكتبخانة بمعرفة من سلمها لطالبيها .

بند ٤٦

لابد من وجود من دفاتر عمومية لتسجيل جميع الكتب الموجودة بالكتبخانة بحيث يكون تسجيلها فيها مرتباً على حروف المعجم مع بيان اسماء مؤلفيها .

بند ٤٧

يؤذن بقبول المتفرجين على الكتبخانة اذنا عاما فى يوم الاثنين وفى يوم الخميس فقط من كل اسبوع إذا لم يكن هناك مانع يمنع من ذلك .

بند ٤٨

يجب ان تكون الدواليب التى فى جوانب الطرقات بالكتبخانة مقفولة بحيث لا تفتح الا عند الإقتضاء .

بند ٤٩

ينبغى منع بعض المتفرجين عن الاجتماع امام الدواليب أو امام الاشياء الظاهرة للعيان من داخل الزجاج إن كان هذا الاجتماع مضرا بالبعض الآخر ومانعا لهم من المعاينة والتمكن من الفرجة أو مما يشم منه رائحة الميل إلى سوء النية وخبث الطوية .

بند ٥٠

الخدمة الذين يترتبون للكتبخانة هم كالمشروح ادناه وتكون ماهياتهم حسب مايترائى لسعادة مدير المدارس

عدد	
١	ناظر
١	وكيل
٢	

معاونين لاقسام الكتبخانة

عدد	
١	يكون له المام باللغات الاجنبية
١	يكون له المام بفن الهندسة
٢	
٤	مغيرين
٤	فراشين

كتاب

عدد	
١	أول
١	ثانى
٢	
١	بواب
١	سقا
١٦	

الفصل الثانى فيما يختص بالقراءة والمطالعة بداخل الكتبخانة)

ما يجب على الداخل بها من الشروط اتى بيانها

بند ٥١

يجب على كل من أراد الحضور إلى الكتبخانة ان يأخذ من ناظرها تذكرة بالتصريح له بالقبول فيها بحيث تكون هذه

التذكرة مشتملة على بيان جنس أشغاله التى اتى من أجلها وتكون محتوية على إسمه ووظيفته ومحل سكنه هذا إن كان من ابناء الوطن واما إن كات اجنبيا فإنه ينبغى له أن يأتى بوصية من طرف أحد الأعيان المشاهير المعروفين وهذا لا يمنع من كونه يأخذ من ناظر الكتبخانة تذكرة بالتصريح بقبوله .

بند ٥٢

يسوغ لمعاونى اقسام الكتبخانة عند الضرورة أن يعافوا الأجانب مؤقتا من الإتيان بالوصايا متى تحققت عندهم معرفة كل من تردد من هؤلاء الاجانب على الكتبخانة المذكورة للاستحصال على مرغوبة منها فإن حصل لأى انسان من الطالبين منع من الدخول فللممنوع أن يعرض فى هذا المخصوص لمدير ديوان المدارس لينظر فى امره ويأمر بما يوافق فى شأنه .

بند ٥٣

التذاكر المذكورة ببند ٥١ لا تقبل من حامليها إلا إذا كانت اسماؤهم مكتوبة فيها وعليهم أن يشهروا تذاكرهم للمعاينة متى أريد ذلك منهم .

بند ٥٤

لا يسوغ لأحد بيده تذكرة القبول بالكتبخانة ان يعيرها لخلافة فإن تجارى على ذلك جوزى بلغو تذكرته وحرمانه من الحصول على تذكرة مستجدة .

بند ٥٥

يجب على كل من تصرح له بالدخول فى الكتبخانة ان يكون مامعا للأوامر ومنقادا للقوانين المدونه بخصوصها فيما يتعلق بحسن الإنتظام والضبط اللازم فى القسم الذى ترخص له بالدخول فيه أو فيما يختص بالتحفظ على ما يطلبه ويسلم إليه من موجودات هذا القسم .

بند ٥٦

لا يسوغ لأحد ممن يتصرح لهم بالدخول فى الكتبخانة أن يشوش على الواردين والمترددين عليها للقراءة بنحو مسامرة أو غير ذلك مما يترتب عليه التعطيل عن المطالعة والاشغال .

بند ٥٧

لا يسوغ لأى إنسان من المصرح لهم بالدخول والشغل فى داخل الكتبخانة أن يتناول بنفسه شيئا من موجوداتها ويستحوذ عليه فى نحو دولاب أو تخته أو محفظة ماعدا الأشياء التى يكون مرخصا فيها للعامة بناء على مقصد مخصوص كما أنه يتناول ايضا أى شىء مما يكون موضوعا بمحلات مستخدمى الكتبخانة .

بند ٥٨

لا يرخص لأحد من المأذون لهم بالشغل فى داخل الكتبخانة أن يضع ما يكتب فيه أو يرسم عليه من الورق وغيره فوق ما يعطى له من موجودات الكتبخانة اقضاء اشغاله من نحو كتاب أو محفظة او غير ذلك من سائر الموجودات بل يجب عليه أن يضع لوزامه بمكان مخصوص متباعد عما يسلم إليه من متعلقات الكتبخانة .

بند ٥٩

لا يجوز لأحد من المأذون لهم بالدخول فى الكتبخانة أو يكون معه عند خروجه منها كتاب أو نحو ذلك من موجوداتها إلا إذا استحصل على رخصة بذلك .

بند ٦٠

لا يجوز لأحد أن يشرب الدخان فى أى جهة من جهات الكتبخانة

بند ٦١

يجب على كل من يدخل الكتبخانة للشغل أو للمطالعة أن يتحصل عند خروجه منها على التأشيرة فى تذكرة القبول بخلو طرفه مما يتسلم إليه من موجودات الكتبخانة .

بند ٦٢

كل من تحصل على تذكرة القبول فى أى قسم من اقسام الكتبخانة يعطى به بعد الدخول فيها ورقة مخصوصة من معاون هذا القسم ليكتب فيها ما يبتغيه من الكتب فيها فإذا لم يتحصل على ما طلبه فى هذه الورقة من الكتب فله أن يخبر ناظر الكتبخانة عند الاقتضاء .

بند ٦٣

لا يسوغ لأحد من المأذون لهم بالدخول فى أى قسم من

اقسام الكتبخانة أن يطلب اكثر من خمسة مجلدات فى المدة المقررة لفتح الكتبخانة فى اليوم الواحد

بند ٦٤

كل من اراد من المأذون لهم بالقبول فى اى قسم من الأقسام المذكورة أن يستغرق جميع المدة المقررة فى اليوم الواحد لفتح الكتبخانة فى القراءة والمراجعة حسبما تقتضيه ضرورة اشغاله يترخص له فى ذلك فإن لم تكن المدة المذكورة كافية له فى يومه واراد الرجوع فى غد فعليه ان يخبر معاون هذا القسم ليضع له الكتاب الذى يروم الاستمرار فيه على القراءة فى دولاب مخصوص ويجعل عليه قطعة من عاج أو من سن فيل أو ورقة يكتب فيها اسمه وتاريخ حضوره بالكتبخانة .

بند ٥٦

إذا تأخر هذا الراغب عن الحضور إلى الكتبخانة فى غد كما اراد فللمعاون ان يرد الكتاب إلى مكانه الأصلى .

بند ٦٦

الكتب الكبيرة الحجم المحتوية على الصور والأشكال التى تطلب للإستعمال بداخل الكتبخانة يجب وضعها عند إستعمالها على تختات مخصوصة معدة لذلك بمحل القراءة وينبغى عدم إستعمال الحبر فى الكتابة أو الرسم على هذه التختات واستعواضه بالاقلام الرصاص فى نقل الصور والرسم للمأذون بذلك ولا يسوغ لأحد أن ينسخ صورة أو شكلا أو شيئاً من الرسوم الموجودة فى الكتب أو خلافها إلا بأذن خصوصى من ناظر الكتبخانة .

بند ٦٧

يجب وضع الكتب المدخرة بالكتبخانة من اريد إستعمالها على تختات مخصوصة بمحل القراءة

بند ٦٨

لا يجوز لأحد ان ينسخ شيئا من الكتب المنسوخة بخط اليد الموجودة بالكتبخانة ولا يرخص له بأخذه لطبعه بدون الحصول على أذن من سعادة مدير المدارس .

بند ٦٩

كل من أراد نسخ كتاب من الكتب الموجودة بالكتبخانة بقصد طبعه أو اراد اخذ الكتاب نفسه ليطبع منه فعليه فى الحالتين أن يتعهد بتوريد نسختين منه من بعد الطبع إلى الكتبخانة .

بند ٧٠

كل من أراد من الواردين على الكتبخانة نسخ ملخص اى كتاب من الكتب الموجودة بها أو نقل بعض عباراته يرخص له فى ذلك بعد الاستئذان .

(الفصل الثالث فيما يختص بالخريطات والرسومات والمجموعات الجوغرافية ونحو ذلك)

بند ٧١

إذا أراد أحد من الواردين على الكتبخانة أن ينسخ صورة أو شكلا أو رسما أو نحو ذلك مما يحتاج إليه فليس له متى أخذ بذلك ترخيصا من ناظر الكتبخانة أن يستعمل سوى الاقلام الرصاص والورق النباتى ولا يسوغ استعمال الورق الخوشق أو الورق المزيت منها لاتلاف نفس الاشكال والرسومات التى تنتقل صورها وناظر الكتبخانة لا ، أذن بذلك الا بعد الحصول على اذن من سعادة مدير المدارس .

بند ٧٣

وضع البيكار فوق الخريطات الجوغرافية ممنوع بالكلية .

بند ٧٣

نقل الصور الدقيقة بالرسم لا يجوز إلا بواسطة استعمال الاقلام الرصاص دون غيرها وأما نقلها بالالوان فلا يصرح به إلا إذا جعلت النسخة الاصلية المقتضى النقل فى وقاية لتقيها من التلف ولمزيد الصيانة يلزم ان تكون هذه الوقاية محكمة بالزجاج .

بند ٧٤

نقل الرسومات والصور بواسطة الورق الشفاف المؤدى إلى تلفها ممنوع بالكلية

(الفصل الرابع فيما يختص بإعارة الكتب)

بند ٧٥

لا يسوغ بأى وجه كان الترخيص بإعارة شيء من الرسومات والصور ولا الخريطات والمجموعات الجغرافية المطبوعة وإنما تجوز اعارة الكتب المطبوعة أو المنسوخة بالشروط الآتى بيانها .

بند ٧٦

إن اعارة الكتب المطبوعة تجوز فى كل كتاب يوجد منه بالكتبخانة بالاقل نسختان بشرط أن لا يكون هذا الكتاب من الكتب المدخرة بها ولا من الكتب الغالية الاثمان ولا من معجمات اللغات اى الكتب اللغوية المعبر عنها بالقواميس ولا من الوقايع ولا من الجرنالات ولا من الملح ولا من المجلدات التى هى إجزاء من مؤلفات كبيرة او من المؤلفات المشتملة على الخريطات والاشكال التى تطوى وتنشر .

بند ٧٧

وإعارة الكتب المنسوخة بخط اليد بجائزة إن لم تكن هذه الكتب نادرة الوجود او عتيقة أو كانت بخط مؤلفها او كانت مشتملة على رسومات نفيسة دقيقة او غير ذلك وعلى كل حال فالإعارة لا تكون إلا بإذن .

بند ٧٨

ينبغى تسجيل أسماء الكتب المستعارة فى دفتر مخصوص ويتأشر على هامشه من المستعير ويكون هذا الدفتر دفتر قسيمة لتبقى به احدى القسيمتين والاخرى بيد المستعير وهذه الاعارة لا يرخص فيها إلا للمعروفين من ابناء الوطن وأما الاجانب الذين يريدون استعارة الكتب من الكتبخانة فلا يصرح لهم إلا بموجب خطابات طلب يأتون بها إلى ديوان المدارس من وكلاء بلادهم بشرط أن يتوضح بها أن هؤلاء الوكلاء هم الذين يكونون ضامنين ومتكلفين برد جميع ما يستعيره اتباعهم إلى محله على احسن حال حينما يطلب .

بند ٧٩

لا يجوز للأجانب أن يستعيروا إلا من الكتب المنسوخة بخط اليد دون غيرها .

بند ٨٠

لا يجوز لشخص واحد ان يستعير فى الدفعة الواحدة زيادة عن مجلد واحد فإن زاد المقدار المستعار فى الدفعة الواحدة عن مجلد وجب العرض للحصول على الإذن من سعادة مدير المدارس .

بند ٨١

ينبغى التنبيه فى الدفتر المعد لتسجيل الكتب المستعارة على المدة المحددة لإعادة ما يستعار ويلزم ان لا تمتد هذه المدة إلى اكثر من شهر واحد لناظر الكتبخانة أن يطلب مثل هذه المستعارات قبل مضى تلك المدة على حسب ما يدعو إليه صالح المصلحة فإن وقع عدم إمتثال لذلك من واحد من المستعيرين نوبل على مخالفته بشطب اسمه من دفتر الإستعارات .

بند ٨٢

كل من حصل منه تقصير فى رد الكتب التى إستعارها عند طلبها أو بعد فراغ الأجل المحدد لذلك يلزم ان يكون ممتثلا لما يترتب عليه حسب القانون وكل من ردها وإتضح بعد فرزها عند إستلامها منه أنه اتلف منها شيأ فهو ملزوم باستبداله بكتاب آخر فإن تعذر عليه الإستبدال فعليه أن يدفع قيمة هذا بالثمن المقرر فى دفاتر الكتبخانة .

بند ٨٣

يجب على مستخدمى الكتبخانة الإنقياد للأوامر المتعلقة بمادة الإعارة وهم كغيرهم ممنوعون منعا كليا من أن يأخذوا معهم إلى خارج الكتبخانة اى كتاب من الكتب إلا بعد تسجيله فى دفتر الإستعارات على حسب الأصول المربوطة لذلك وكل من وقع منه مخالفة يجرى مجازاته .

وإستقر الرأى على العمل فى الكتبخانة العامرة بمقتضى هذا الترتيب تحريرا فى يوم الخميس غرة جمادى الاول سنة ١٢٨٧ .

وعلى نسخة الأصل أختام أعضاء الجمعية المذكورين بعد

مدير ديوان مدارس مصرية
ناظر قلم هندسة بديوان الاشغال

وكيل ديوان مدارس مصرية
مامور فرز كتبخانات الاقاف مصرية
وكيل إدارة مدارس مصرية
مفتى ديوان اوقاف مصرية
شيخ خدمة الجامع الشريف بالقلعة
نظار كتبخانة خديوية مصرية
وكيل ديوان اوقاف مصرية

قانون نمرة ٨ لسنة ١٩١١

قانون
بتنظيم دار الكتب الخديوية

نحن خديو مصر

بعد الاطلاع على الأمر الكريم الصادر فى ٥ ذى الحجة سنة ١٢٨٦ ي وعلى الأمر العالى الصادر فى ٢٩ شعبان سنة ١٣٠٦ (٣٠ ابريل سنة ١٨٨٩) .

وبناء على ما عرضه علينا ناظر المعارف العمومية وموافقة راى مجلس النظار .

امرنا بما هو آت

الباب الاول
أحكام عمومية

المادة الأولى

الغرض الأساسى من دار الكتب الخديوية هو :

اولا ــ حفظ وصيانة الكتب العربية :

ثانيا ــ تسهيل استفادة الجمهور من هذه الكتب

المادة الثانية

يكون فى دار الكتب الخديوية اقسام تختص بما يأتى :

أولا ـ المؤلفات التركية والفارسية وغيرها من المصنفات المكتوبة بالحروب العربية .

ثانيا ــ كتب العلوم والاداب المدونة بالانكليزية أو الفرنسية أو غيرها من اللغات وخصوصا المؤلفات التى تبحث فى شئون مصر وفى الحضارة العربية .

ثالثا ــ معرض للذخائر الثمينة والآثار النفيسة المختصة بالكتب والمخطوطات .

رابعا ــ حفظ النقود والأنواط المسكوكة بالحروف العربية وكذلك أوراق البردى العربية .

الباب الثانى
ادارة دار الكتب الخديوية

المادة الثالثة

تكون دار الكتب الخديوية تابعة فى نظامها وإدارتها وسائر أعمالها لنظارة المعارف العمومية . أما حساباتها فتكون تحت مراقبة نظارة المالية .

المادة الرابعة

يكون لدار الكتب الخديوية مجلس أعلى تحت رئاسة ناظر المعارف العمومية ويتألف من سبعة أعضاء :

خمسة يعينون بقرار من مجلس النظار بناء على طلب ناظر المعارف العمومية والعضوان الآخران هما مدير دار الكتب الخديوية ومندوب عن نظارة المالية .

المادة الخامسة

اختصاصات المجلس الأعلى لدار الكتب الخديوية هى :

أولا ــ تقرير شراء الكتب المدونة باللغة العربية سواء كانت قديمة أو حديثة وسواء كانت مخطوطة أو مطبوعة .

ثانيا ــ تقرير شراء الكتب المدونة باللغات الأجنبية التى يرى فيها فائدة لتعميم المعارف وترقية العلوم .

ثالثا ــ تقرير شراء النقود والأنواط وأوراق البردى .

رابعا ــ تكميل النواقص فى الكتب والمجموعات الموجودة واستنساخ الكتب العربية القديمة أو اخذ صورها بطريقة التصوير الشمسى (الفتوغرافيا) سواء كانت فى مصر أو الخارج .

خامسا ــ تقرير طبع الكتب المقيدة على ذمة دار الكتب الخديوية وخصوصا ما كان وجوده نادرا .

سادسا ــ تقرير بيع الكتب التى يزيد عددها فى دار الكتب الخديوية على خمس نسخ سواء كانت مطبوعة أو

مخطوطة أو المبادلة عليها ويسوغ للمجلس أيضا توزيع العدد الزائد مجانا على المعاهد العلمية والمدارس وذلك كله مع عدم الاخلال بشروط الواقفين .

سابعا ـ تحضير مشروع الميزانية السنوية لإيرادات ومصروفات دار الكتب الخديوية لعرضه على الحكومة للتصديق عليه .

ثامنا ـ النظر فى جميع المسائل الاخرى التى يحيلها عليه ناظر المعارف العمومية .

المادة السادسة

ينعقد المجلس الأعلى مرة واحدة فى كل شهر وذلك فيما خلا شهور يوليو وأغسطس وسبتمبر . ويجوز انعقاده فوق الحاجة متى دعت الحاجة إلى ذلك .

ولا تكون قراراته صحيحة إلا بحضور خمسة من أعضائه على الأقل .

المادة السابعة

فى أثناء الثلاثة شهور المذكورة تقوم باختصاصات المجلس الأعلى لجنة من مدير دار الكتب ومن عضو من أعضاء هذا المجلس تحت رئاسة ناظر المعارف العمومية .

وتقدم هذه اللجنة تقريرا بأعمالها إلى المجلس الأعلى فى أول جلسة يعقدها فى شهر أكتوبر .

المادة الثامنة

يرفع مدير دار الكتب الخديوية فى آخر كل سنة تقريرا لناظر المعارف العمومية ببيان حركة دار الكتب الخديوية وأعمالها وإحصائياتها وما إستجد فيها من التقدم وما يراه موجبا لإطراد التحسين والإرتقاء .

الباب الثالث
العهدة الجرد

المادة التاسعة

تكون الكتب كلها وجميع الأدوات والموجودات المحفوظة بدار الكتب الخديوية فى عهدة الأمين مع مساعديه .

ويجب على هؤلاء العمال تقدم ضمانة يكون تقدير قيمتها باتحاد نظارتى المالية والمعارف العمومية حسب المدون بالقانون المالى من الإشراطات المختصة بضمانات عمال الحكومة المعهود إليهم نقود أو أدوات .

المادة العاشرة

بمجرد صدور هذا القانون تشرع دار الكتب الخديوية فى عمل الجرد التفصيلى عن كل موجوداتها ثم يتجدد هذا الجرد بعد ذلك مرة واحدة كل ثلاث سنين .

ويحصل على يد لجنة أو جملة لجان يكون بين أعضائها مندوب عن نظارة المالية وأما الباقون فيعينهم ناظر المعارف العمومية .

ويكون إجراؤه بحسب التعليمات التى يصدرها ناظر المعارف العمومية لهذا الغرض بالإتفاق مع نظارة المالية .

المادة الحادية عشر

يعمل جرد جزئى عن موجودات دار الكتب الخديوية آخر كل سنة لم يكن حصل فى أثنائها جرد تفصيلى .

ويحصل هذا الجرد الجزئى على يد لجنة يختارها ناظر المعارف العمومية لهذا الغرض ويكون بين أعضائها مندوب من نظارة المالية .

الباب الرابع
الاملاك والتبرعات

المادة الثانية عشرة

تعهد إدارة الأعيان الموقوفة دار الكتب الخديوية الى نظارتى المالية والمعارف العمومية .

المادة الثالثة عشرة

يجوز لدار الكتب الخديوية أن تقبل جميع التبرعات والهدايا العلمية أو الأدبية من أى نوع وبأى لغة كانت كما يجوز لها أن تقبل الهبات المالية والأملاك التى يوقفها عليها أهل البر الراغبون فى نشر أنوار العرفان .

ولكن ذلك القبول يكون معلقا على تصديق المجلس الأعلى .

الباب الخامس
الإيرادات والمصروفات الاحتياطى

المادة الرابعة عشرة

تتكون إيرادات دار الكتب الخديوية من الوجوه الآتية :

١ ــ غلة الأعيان الموقوفة عليها .

٢ ــ اعانة سنوية من ديوان عموم الأقاوف .

٣ ــ ما يتحصل من بيع الكتب ومن رسوم الاستنساخ بطريقة التصوير الشمسى أو غيرها من الطرق .

٤ ــ تبرعات أهل الخير .

المادة الخامسة عشرة

تشتمل المصروفات على :

أولا ــ مرتبات المستخدمين الداخلين هيئة العمال والخارجين عنها .

ثانيا ــ شراء الكتب وطبعها وصيانتها واستنساخها وأخذ صورها بطريقة التصوير الشمسى (الفتوغرافيا) .

ثالثا ــ شراء النقود والأنواط وأوراق البردى .

رابعا ــ المصاريف النثرية وغير المنظورة .

المادة السادسة عشرة

يتكون الإحتياطى لدار الكتب الخديوية من زيادة الإيرادات عن المصروفات فى كل سنة .

ولا يجوز الصرف منه إلا بمقتضى قرار من المجلس الأعلى وموافقة نظارتى المالية والمعارف العمومية .

الباب السادس
احكام ختامية

المادة السابعة عشرة

يلغى كل ما كان مخالفا لنصوص هذا القانون من احكام القوانين والأوامر العالية واللوائح والقرارات المعمول بها الآن فى دار الكتب الخديوية .

المادة الثامنة عشرة

على ناظر المعارف العمومية تنفيذ هذا القانون .

ويسوغ له أن يصدر كل ما يراه لازما لذلك من الأحكام التكميلية أو اللوائح بعد تصديق مجلس النظار .

صدر بسراى القبة فى ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٣٢٩ (١٩ ابريل سنة ١٩١١) .

عباس حلمى

بأمر الحضرة الخديوية

ناظر المعارف العمومية	رئيس مجلس النظار
أحمد حشمت	محمد سعيد

قانون
رقم ٦٩ لسنة ١٩٣٧
بإعادة تنظيم دار الكتب المصرية*

نحن فاروق الأول ملك مصر :

قرر مجلس الشيوخ ومجلس النواب القانون الآتي نصه ، وقد صدقنا عليه وأصدرناه :

المادة ١ ــ أغراض دار الكتب المصرية هى :

(أولا) جمع وحفظ الكتب والمحفوظات المدونة باللغة العربية .

(ثانيا) جمع وحفظ الكتب والمخطوطات المدونة باللغات الأجنبية وعلى الأخص ما كان له علاقة بشئون مصر والحضارة الإسلامية .

(ثالثا) تيسير إستفادة الجمهور من هذه الكتب والمخطوطات .

(رابعا) نشر الآداب والمصادر العربية .

المادة ٢ ــ يحتفظ فى الدار بقسم لعرض التى النادرة أو النفيسة من الآثار المخطوطة أو المطبوعة وأوراق البردى العربية .

المصدر : المصدر السابق نقلا عن : الوقائع المصرية ــ فى أغسطس سنة ١٩٣٧ ــ العدد ٧٣ .

المادة ٣ ـ تكون لدار الكتب المصرية شخصية معنوية قانونا خاضعة لقضاء المحاكم الأهلية وتكون لها الأهلية الكاملة للتقاضى ولها أن تقبل التبرعات التى ترد إليها عن طريق الوقف والوصاية والهبات وغيرها بشرط الا تتعارض مع أغراض الدار .

المادة ٤ ـ تدير الدار بنفسها أموالها مع مراعاة النصوص القانونية وشروط الواقفين فى مسائل الوقف .

المادة ٥ ـ تكون ميزانية دار الكتب المصرية مستقلة وتصدر بقانون وكذلك الحساب الختامى وتتبع فيهما الأحكام المقررة لميزانية الدولة والحساب الختامى .

المادة ٦ ـ تتكون ميزانية إيرادات دار الكتب المصرية مما يأتى :

(١) الإعانة المخصصة للدار فى ميزانية الدولة .

(٢) ريع الأطيان المحبسة على الدار .

(٣) ثمن ما يباع من المطبوعات وغيرها .

(٤) إيراد المطبعة .

(٥) ما يستقطع من الماهيات للمعاش .

(٦) بدل الدمغة المستقطع من الماهيات والمصروفات الأخرى .

(٧) الإيرادات المنوعة من الهبات والوصايا وغيرها .

المادة ٧ ـ يتكون احتياطى لدار الكتب المصرية من زيادة الإيرادات على المصروفات فى نهاية كل سنة . ولا يجوز الصرف منه الا بقرار من المجلس الأعلى وموافقة وزير المالية .

المادة ٨ ـ يتبع فى حسابات دار الكتب المصرية القواعد التى تجرى عليها حسابات الحكومة وهى خاضعة فى حساباتها الى تفتيش ومراجعة وزارة المالية .

المادة ٩ ـ القواعد المتبعة فى إدارة الأموال العمومية تطبق على الأموال الخاصة بدار الكتب التى تعتبر من جميع الوجوه أموالا عمومية مع مراعاة نصوص اللوائح التى تقرر خاصة لدار الكتب ولو كانت مخالفه لتلك القواعد .

المادة ١٠ ـ هيئات دار الكتب المصرية التى تباشر إدارتها هى :

(١) مدير الدار .

(٢) المجلس الأعلى للدار .

المادة ١١ ـ يعين مدير دار الكتب المصرية بمرسوم بناء على عرض وزير المعارف العمومية .

المادة ١٢ ـ يؤلف المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية على الوجه الآتى :

(١) وزير المعارف العمومية .

(٢) وكيل وزارة المالية .

(٤) مدير الدار .

(٥) أستاذ الأدب العربى بالجامعة المصرية .

(٦) كبير مفتشى اللغة العربية بوزارة المعارف العمومية .

(٧) ثمانية أعضاء يعينون بقرار من مجلس الوزراء ممن لهم إهتمام بأغراض الدار . ويكون تعيينهم لمدة خمس سنوات ويجوز إعادة تعيينهم .

المادة ١٣ ـ تكون رياسة المجلس الأعلى لوزير المعارف العمومية أو لمن ينيبه عنه من أعضاء المجلس .

المادة ١٤ ـ يتولى المدير الادارة العامة للدار ويمثلها فيما لها وما عليها ، ويختص بما يأتى :

(١) تنفيذ القرارات التى يصدرها المجلس الأعلى للدار .

(٢) تحضير ميزانية الدار وحسابها الختامى وعرضهما على المجلس الأعلى .

(٣) اتخاذ جميع الأعمال التحفيظية اللازمة لصيانة أموال الدار .

المادة ١٥ ـ يتولى المدير تدبير أعمال الموظفين والمستخدمين فى الدرجتين السابعة والثامنة . وأما غير هؤلاء من الموظفين والمستخدمين فيكون تعيينهم بأمر من وزير المعارف العمومية بناء على طلب المدير وعرض المجلس الأعلى للدار .

وتسرى على جميع موظفى الدار قواعد العامة المتعلقة بشروط التوظف المعمول بها بالنسبة لجميع الموظفين والمستخدمين فى الحكومة .

المادة ١٧ ـ يكون للدار وكيل يعينه وزير المعارف العمومية . ويقوم مقام المدير عند غيابه .

المادة ١٨ ـ ينظر المجلس الأعلى للدار فى المسائل الآتية :

(١) تقرير شراء الكتب والآثار المخطوطة والمطبوعة وأوراق البردى واستنساخها وتكميل النواقص من

اربعة ملاحق للدار الام ايضاً ـــــــ

(٣) إهداء مطبوعات إحياء الآداب العربية الى ذو الكتب والجمعيات العلمية بشرط الا تزيد الهدية من الكتاب على نسختين لكل هيئة وللمدير أن يودع دور الكتب فى مصر من الكتب على حاجة الدار .

(٤) إهداء مطبوعات إحياء الآداب العربية إلى الأفراد المتازين والأشخاص الذين يعاونون الدار فى مهمتها ويؤدون لها بعض الخدمات بما لا يزيد على نسخة واحدة لكل منهم .

(٥) الاذن بإعادة طبع الكتب التى سبق أن وافق المجلس الأعلى للدار على طبعها فى مطبعة الدار اذا دعت الضرورة ، على ألا يزيد العدد المطبوع على ألفى نسخة .

(٦) تقدير أثمان المطبوعات التى تخرجها الدار بشرط الا تقل عن نفقاتها الفعلية وتقدير هذه النفقات يكون بالطريقة المبينة بالمادة ٣٣ من هذه اللائحة .

(٧) إسقاط التالف أو المفقود من الكتب المطبوعة من الرصيد بشرط ألا يزيد ثمنها على خمسة جنيهات فى الدفعة الواحدة ، وما عدا ذلك يكون من إختصاص المجلس الأعلى .

(٨) تحديد أجور التصوير على آلة التصوير (الفوتوستات) بشرط الا تقل عن النفقات الفعلية .

(٩) التجاوز لبعض الأفراد المتازين أو للجمعيات العلمية ودور الكتب العامة عن نفقات الصور التى تستحقها الدار بمقتضى المادة ٣٦ من هذه اللائحة .

(١٠) إصدار التعليمات والإشاردات التى يتعين المطالعين والمستعيرين داخل الدار وخارجها فى بحوثهم وتكفل المحافظة على مقتنيات الدار ومتعلقاتها .

(١١) إقرار نماذج الدفاتر والاستثمارات التى يرى ضرورة طبعها لضمان حسن سير العمل بالدار طبقا لهذه اللائحة .

قسم الإدارة والمستخدمين

المادة ٦ ــ رئيس قسم الإدارة والمستخدمين مسئول عن إدارة أعمال هذا القسم طبقا للقانون المالى ولائحة المخازن وتعليمات المالية ، ويقوم القسم المذكور بالأعمال الآتية :

(١) المحفوظات الكتابية « الأرشيف »

(٢) القيودات الواردة والصادرة .

(٣) جميع الأعمال المخزنية ما عدا مخازن رصيد الكتب بالدار .

(٤) المستخدمين .

(٥) المكاتبات الخاصة بادارة الأطيان الموقوفة على الدار .

(٦) المسائل الادارية الأخرى .

قسم الحسابات

المادة ٧ ــ رئيس قسم الحسابات مسئول عن إدارة أعمال هذا القسم طبقا للقانون المالى واللوائح والتعليمات المالية ، ويقوم القسم المذكور بالأعمال الآتية :

(١) القيد فى الدفاتر الحسابية .

(٢) عمل التسويات الحسابية واستثمارات الخصم والاضافة والحسابات الشهرية ويقوم بإرسالها للجهات المختصة شهريا مشفوعة بالمستندات .

(٣) مراجعة مستندات الصرف وسحب اذون الصرف والصكوك (الشيكات) .

(٤) صرف الماهيات والأجور والمرتبات .

(٥) توريد متحصلات خزينة الدار وفقا للتعليمات المالية .

(٦) الأعمال الحسابية الأخرى .

رصيد الكتب

المادة ٨ ــ يتجمع رصيد الكتب بالدار من المواد الآتية :

(١) ما يرد من إدارة المطبوعات للدار من الكتب .

(٢) مجاميع الدوريات التى ترد إلى الدار من المحافظات والمديريات .

(٣) الكتب والمجموعات التى تهدى للدار .

(٤) الكتب التى تشتريها الدار .

(٥) ما تستنتخه الدار من المؤلفات بالقلم أو التصوير .

(٦) الموارد الأخرى .

المادة ٩ ــ يؤلف المدير لجنه يمثل فيها قسم الفهارس العربية وقسم التوصيات والتسجيل لتقرير الكتب العربية التى يرى ضرورة شرائها للدار وكذلك يؤلف لجنة أخرى يمثل فيها قسم الفهارس الافرنجية وقسم التوصيات والتسجيل لتقرير ما يرى شراؤه من الكتب الافرنجية .

اربعة ملاحق للدار الام ايضاً ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الام ايضاً ـــــــ

أربعة ملاحق لدار الأم أيضا ـــــــ

مادة ٣

تكون لدار الكتب المصرية ميزانية مستقلة عن ميزانية الدولة يقرها المجلس الأعلى للدار ويصدر بها قانون .

مادة ٤

تطبق فى إدارة أموال دار الكتب المصرية القواعد المتبعة فى إدارة الأموال العامة وذلك مع مراعاة القواعد التى تقرر خاصة للدار .

مادة ٥

تتولى الدار الكتب المصرية إدارة أموالها بنفسها وتدرج فى ميزانيتها الإعتمادات المخصصة لها بميزانية الدولة وغلة أموالها المنقولة والثابتة وحصيلة الرسوم والإعلانات وغيرها من الإيرادات أيا كان مصدرها وفورات السنوات السابقة .

مادة ٦

يتولى إدارة الدار مدير يعين بقرار من مجلس الوزراء بناء على عرض وزير التربية والتعليم .

ويكون للدار وكيل يقوم بمعاونة المدير ويحل محله فى إختصاصاته عند غيابه .

مادة ٧

يختص المدير بالإشراف على الدار وإدارتها وتمثيلها امام الهيئات المختلفة وتنفيذ قانونها ولائحتها الداخلية وقرارات المجلس الأعلى وإعداد الميزانية والحساب الختامى وعرضها على المجلس الأعلى ، وتعيين الموظفين والمستخدمين لغاية الدرجة السابعة وترقيتهم ومنحهم العلاوات ونقلهم .

مادة ٨

يكون للمدير بالنسبة للموظفين والمستخدمين الفنيين والإداريين والكتابيين سلطة رؤساء المصالح المنصوص عليها فى قانون نظام موظفى الدولة .

وتسرى على موظفى الدار ومستخدميها وعمالها جميع القوانين واللوائح المعمول بها فى شأن موظفى الحكومة ومستخدميها وعمالها .

مادة ٩

يشكل مجلس تأديب موظفى الدار ومستخدميها من :

وكيل الدار ..... رئيساً

رئيس قسم المكتبات بكلية الآداب بجامعة القاهرة ... عضوين

مندوب أول من إدارة الفتوى والتشريع المختصة بمجلس الدولة

ويصدر المدير قرار الرحالة على المحاكمة التأديبية

ويكون إستئناف قرارات مجلس التأديب من المدير أو الموظف أو المستخدم أمام المجلس التأديبى الإستئنافى لوزارة التربية والتعليم .

مادة ١٠

يكون للدار مجلس أعلى يشكل على الوجه الآتى :

١ ــ وزير التربية والتعليم .

٢ ــ وكيل وزارة التربية والتعليم

٣ ــ وكيل وزارة المالية والاقتصاد

٤ ــ وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية .

٥ ــ وكيل وزارة الإرشاد القومى .

٦ ــ مستشار إدارة الفتوى والتشريع لوزارة التربية والتعليم .

٧ ــ مدير دار الكتب المصرية .

٨ ــ رئيس قسم المكتبات بكلية الآداب بجامعة القاهرة .

٩ ــ ثمانية أعضاء يعينون بقرار من مجلس الوزراء بناء على طلب وزير التربية والتعليم ممن لهم إهتمام بأغراض الدار . ويكون تعيينهم لمدة خمسة سنوات ويجوز إعادة تعيينهم .

ويرأس هذا المجلس وزير التربية والتعليم ويحل محل محله عند غيابه وكيل وزارة التربية والتعليم .

مادة ١١

يختص المجلس الأعلى للدار بالمسائل الآتية :ــ

١ ــ رسم السياسة العامة المحققة لأغراض الدار ووسائل تنفيذها .

٢ ــ شئون اموال الدار والتصرف فيها عدا ما يختص به المدير طبقاً للائحة .

٣ ــ إقرار مشروع الميزانية والحساب الختامى .

٤ ــ تعيين الموظفين والمستخدمين وترقيتهم ونقلهم فيما عدا ما يكون من ذلك داخلاً فى إختصاص المدير .

٥ ـ قبول التبرعات للدار عن طريق الوصية أو الهبة وغيرها بشرط الا تتعارض مع الغرض الذى انشئت من أجله الدار .

وتكون قرارات المجلس الاعلى نهائية إلا فيما يتعلق بالتملك وبالنزول عن الملك والمبادلة والقروض وترقيتهم ونقلهم فلا تكون قرارات المجلس الأعلى فى شأنها نهائية إلا بتصديق وزير التربية والتعليم عليها .

مادة ١٢

لا تكون إجتماعات المجلس الأعلى صحيحة إلا إذا حضرت الأغلبية المطلقة لعدد الأعضاء على الأقل وتصدر القرارات بأغلبية الآراء فإذا تساوت رجح رأى الجانب الذى فيه الرئيس .

مادة ١٣

يؤلف المجلس الأعلى من بين أعضائه أو غيرهم من ذوى الخبرة لجانا دائمة أو مؤقتة لدراسة ما يحيله عليها المجلس من شئون الدار .

مادة ١٤

يضع المجلس الأعلى لائحة تتضمن القواعد التى تتبع فى تنظيم العمل بالدار وإدارة أموالها وكل ما يتعلق بشئونها وجميع الوسائل التى تمكن الدار من القيام بأغراضها وتصدر هذه اللائحة بقرار من وزير التربية والتعليم .

مادة ١٥

يلغى القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٣٧ بشأن إعادة تنظيم دار الكتب المصرية .

مادة ١٦

على وزير التربية والتعليم والمالية والإقتصاد تنفيذ هذا القانون كل فيما يخصه ، ويعمل به من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية .

صدر بديوان الرياسة فى ١٤ رمضان سنة ١٣٧٥ (٢٥ ابريل سنة ١٩٥٦)

وزير التربية والتعليم رئيس مجلس الوزراء
كمال الدين حسين صاع (ا. ح) جمال عبد الناصر حسين

وزير المالية والإقتصاد

عبد المنعم القيسونى

قرار
رئيس الجمهورية العربية المتحدة
رقم ٤٥٠ لسنة ١٩٦٦
بانشاء دار الكتب والوثائق القومية*

رئيس الجمهورية :

بعد الإطلاع على الدستور :

وعلى القانون رقم ١٨٣ لسنة ١٩٥٦ بإعادة تنظيم دار الكتب المصرية :

وعلى القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٤ بإصدار قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة :

وعلى القانون رقم ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤ بإنشاء دار الوثائق التاريخية القومية :

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٣٦٦ لسنة ١٩٦٥ بتشكيل الوزارة :

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٧١٨ لسنة ١٩٦٥ بتنظيم قطاع الثقافة والإرشاد القومى والسياحة والآثار :

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٤٩ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم وزارة الثقافة ؛ وعلى ما أرتآه مجلس الدولة :

المصدر : المصدر نفسه نقلاً عن : الجريدة الرسمية — فى ١٧ فبراير سنة ١٩٦٦ — العدد ٢٩ .

قـــرر

مادة١

تعدل تسمية دار الكتب المصرية إلى « دار الكتب والوثائق القومية » وتكون لها الشخصية الإعتبارية ومقرها مدينة القاهرة وتتبع وزير الثقافة .

مادة ٢

تضم دار الوثائق التاريخية القومية وإدارة المكتبات إلى دار الكتب والوثائق القومية .

مادة ٣

تهدف دار الكتب والوثائق القومية إلى المساهمة فى نشر الثقافة بين قوى الشعب بتيسير الإطلاع على الإنتاج الفكرى من ثمار المعرفة الانسانية وتعميم الخدمات المكتبية لتصل إلى المواطنين على المستوى المحلى كما تساهم فى إحياء التراث الفكرى بجمع أصوله وتيسير دراسته والإفادة منه ولها فى سبيل ذلك أن تقوم بما يأتى :

(أ) جمع المطبوعات والمخطوطات والمصورات والمسجلات وكذلك الوثائق التى تعد مادة للتاريخ القومى وما يتصل به فى جميع العصور وغير ذلك من وسائل المعرفة وحفظها وتهيئتها للإنتفاع بها .

(ب) إنشاء هيئة فنية من الخبراء المتخصصين لتهيئة مقتنيات الدار للإنتفاع العام وتقويمه وفهرستها وما إلى ذلك .

(ج) التعاون مع مختلف الهيئات العلمية والثقافية داخل الجمهورية العربية المتحدة وخارجها .

(د) المحافظة على المقتنيات وتصويرها وطبعها طبقا للقواعد التى تقررها اللائحة .

(هـ) الإشراف على تنفيذ القوانين والقرارات الخاصة بالإيداع القانونى .

(و) العمل على تيسير إطلاع الجمهور على الكتب والمطبوعات القومية والثقافية والأدبية والفنية وما إليها بما يحقق الخطط المقررة فى مجال نشر الثقافة وذلك عن طريق تعميم إنشاء المكتبات الفرعية وتزويدها بالكتب والمطبوعات وتيسير الإستعارة منها .

(ز) إنشاء مركز قومى لتسجيل المخطوطات العربية والتعريف بها .

(ح) إنشاء مركز قومى للخدمات الببليوجرافية .

(ط) إنشاء مركز قومى لتبادل المطبوعات .

مادة ٤

يشكل المجلس الأعلى لدار الكتب والوثائق القومية برئاسة وزير الثقافة وعضوية كل من :

١ ــ رئيس إدارة الفتوى والتشريع المختصة بمجلس الدولة .

٢ ــ مدير الدار .

٣ ــ أحد وكلاء الوزارة من كل من الوزارات الآتية يختاره الوزير المختص :

ــ وزارة التربية والتعليم .

ــ وزارة التعليم العالى .

ــ وزارة الإرشاد القومى .

ــ وزارة السياحة والآثار .

ــ وزارة الأوقاف والشئون الإجتماعية .

٤ ــ إثنين من رؤساء الأقسام العلمية بالجامعات يختارهما المجلس الأعلى للجامعات لمدة سنتين قابلة للتجديد .

٥ ــ سبعة أعضاء على الأكثر يعينون بقرار من رئيس الجمهورية بناء على طلب وزير الثقافة ممن لهم خبرة يستفاد بها فى تحقيق أغراض الدار وذلك لمدة سنتين قابلة للتجديد .

مادة ٥

يلغى كل ما يتعارض مع أحكام هذا القرار .

مادة ٦

ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية ، ويعمل به من تاريخ إصداره : صدر برياسة الجمهورية فى ١٥ شوال سنة ١٣٨٥ (٥ فبراير سنة ١٩٦٦) .

*

قرار
رئيس جمهورية مصر العربية
رقم ٢٦٢٦ لسنة ١٩٧١
بإنشاء « الهيئة العامة للكتاب »

رئيس الجمهورية :

بعد الإطلاع على الدستور :

وعلى القانون رقم ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤ بإنشاء دار الوثائق التاريخية القومية.

وعلى القانون رقم ١٨٣ لسنة ١٩٥٦ بإعادة تنظيم دار الكتب المصرية

وعلى القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٣ بإصدار قانون الهيئات العامة .

وعلى قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٧١ بإصدار قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة .

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٥٠ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم دار الكتب والوثائق القومية .

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ١٧٨١ لسنة ١٩٦٩ بإنشاء الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر .

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٤٢٠ لسنة ١٩٧١ بإعادة تنظيم الجهاز الحكومى .

قـــــرر

(المادة الأولى)

تنشأ هيئة عامة تسمى (الهيئة المصرية العامة للكتاب) مركزها مدينة القاهرة تكون لها الشخصية الإعتبارية ، وتتبع وزير الثقافة والإعلام وتضم :—

— دار الكتب والوثائق القومية .

— دار التأليف والنشر بدلاً من الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر .

(المادة الثانية)

تهدف الهيئة إلى المشاركة فى التوجيه القومى وتنفيذ مسئوليات وزارة الثقافة والإعلام فى مجالات المكتبات القومية والعامة والتراث والمخطوطات والوثائق القومية والتأليف والترجمة والنشر ، وذلك عن طريق :

(أ) تيسير الإطلاع على الإنتاج الفكرى من ثمار المعرفة الإنسانية وتعميم الخدمات المكتبية لتصل إلى المواطنين .

(ب) المساهمة فى إحياء التراث الفكرى بجمع أصوله وتيسير دراسته والإفادة منه .

(ج) جمع المخطوطات والمصورات والمجلات وحفظها وتحقيقها وتهيئتها للإنتفاع بها .

(د) جمع الوثائق التى تعد مادة للتاريخ القومى وما يتصل به فى جميع العصور وحفظها وتهيئتها للإنتفاع بها .

(هـ) تأليف وترجمة الكتب القومية والثقافية والدينية والفنية والعالمية وطبعها ونشرها وترتيبها .

(المادة الثالث)

تتكون موارد الهيئة من :

(أ) الإعتمادات التى تخصصها الدولة .

(ب) حصيلة الرسوم الخاصة بالهيئة .

(ج) الإعانات والهبات والتبرعات التى يقبلها مجلس إدارة الهيئة

(د) ما تعقده الهيئة من قروض

(هـ) حصيلة إيرادات الهيئة الناتجة عن نشاطها .

(ز) أية موارد أخرى .

(المادة الرابعة)

يشكل مجلس إدارة الهيئة على النحو الآتى :

— رئيس مجلس الإدارة — ويصدر بتعيينه وتحديد مرتباته رئيس الجمهورية

— مدير عام الهيئة

المصدر : المصدر السابق

اربعة ملاحق للدار الام ايضا ـــــــ

(المادة العاشرة)

يكون للهيئة — تحقيقا لإغراضها — حتى إتخاذ إجراءات التنفيذ المباشر والحجز الإدارى وفقاً لأحكام القانون .

(المادة الحادية عشرة)

لوزير الثقافة والإعلام أن يضم من أجهزة الوزراة وما يخصها من الوظائف والإعتمادات المالية والعاملين إلى الهيئة ما يراه متصلاً بنشاطها .

(المادة الثانية عشرة)

ينقل العاملون بكل من دار الكتب والوثائق القومية والهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر إلى الهيئة بأوضاعهم ومرتباتهم الحالية .

(المادة الثالثة عشرة)

تظل القواعد واللوائح والإتفاقات الدولية والقرارات الدولية المعمول بها فى « دار الكتب والوثائق القومية » و « الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر » ساريه بما لا يتعارض مع أحكام هذا القرار لحين صدور القواعد واللوائح والقرارات الخاصة بالهيئة .

(المادة الرابعة عشرة)

تشكل لجنة برئاسة ممثل لوزارة الثقافة والإعلام وعضوية ممثل لكل من مجلس الدولة ووزراء الخزانة والجهاز المركزى للتنظيم والإدارة والجهاز المركزى للمحاسبات وإثنين من الهيئة ، تختص بتقييم أصول وخصوم كل من دار الكتب والوثائق القومية والهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ومتابعة وتصفية الإنتاج السابق على إلغائهما وإقتراح نقل العاملين الذين يستفاد بهم فى وجهات أخرى بدرجاتهم وفئاتهم وكفاءاتهم على أن تعتمد إقتراحات اللجنة من وزير الخزانة .

(المادة الخامسة عشرة)

يلغى قرارا رئيس الجمهورية رقم ٤٥٠ لسنة ١٩٦٦ ورقم ١٧٨١ لسنة ١٩٦٩ المشار اليها .

(المادة السادسة عشرة)

ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية .

صدر برئاسة الجمهورية فى ١٩ رمضان سنة ١٣٩١ (٧ نوفمبر سنة ١٩٧١) .

(أنور السادات)

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ١٧٦ لسنة ١٩٩٣
فى شأن إنشاء دار الكتب والوثائق القومية .

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٣ بإصدار قانون الهيئات العامة .

وعلى القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٧٣ بشأن الموازنة العامة للدولة .

وعلى القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بإصدار قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة .

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٨٢٦ لسنة ١٩٧١ بإنشاء الهيئة المصرية العامة للكتاب .

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ١٥٠ لسنة ١٩٨٠ بإنشاء المجلس الإعلى للثقافة ؛ وبعد موافقة مجلس الوزراء .

وبناء على ما ارتأه مجلس الدولة .

قـــــرر

مادة ١

تنشأ هيئة عامة تسمى « دار الكتب والوثائق القومية » تكون لها الشخصية الإعتبارية ومقرها مدينة القاهرة وتتبع وزير الثقافة .

مصدر : الجريدة الرسمية س ٣٦ ع ١٩، ١٣ مايو ١٩٩٣ .

وتستمر الهيئة المصرية العامة للكتاب فى مباشرة إختصاصها فى مجالات التأليف والترجمة والطباعة والنشر طبقا لقرار رئيس الجمهورية رقم ٢٨٢٦ لسنة ١٩٧١ وبما لا يتعارض مع أحكام هذا القرار .

مادة ٢

تهدف الدار إلى نشر الثقافة بين أفراد الشعب بتيسير الإطلاع على الإنتاج الفكرى والأدبى والعلمى للحضارة الإنسانية ، وتعميم الخدمات المكتبية وتوصيلها إلى المواطنين ، وكذلك إحياء التراث الفكرى بجميع أحواله وتيسير دراسته والإفادة منه ، وذلك عن طريق :

(أ) جمع المخطوطات والمطبوعات والدوريات والسجلات ووثائق التاريخ القومى وما يتصل به فى جميع العصور وغير ذلك من وسائل المعرفة والحفاظ عليها بكل السبل .

(ب) تهيئة هذه المقتنيات لتوضع تحت تصرف العلماء والباحثين والجمهور للإطلاع عليها والإنتفاع بها فى مقر الدار ومكتباتها الملحقة ، وتقويمها وإعدادها وفهرستها وغير ذلك .

(ج) التعاون مع مختلف المكتبات والمؤسسات العلمية والثقافية فى الداخل والخارج .

(د) الإشراف على تنفيذ القوانين والقرارات الخاصة بالإيداع .

(هـ) إنشاء وإدارة المراكز العلمية المتخصصة فى مجالات عملها .

مادة ٣

يشكل مجلس إدارة الدار برئاسة رئيس مجلس الإدارة وعضوية : رئيس إدارة الفتوى المختصة بمجلس الدولة .

أمين عام المجلس الأعلى للثقافة .

مدير الدار .

رئيس قطاع بوزارة التعليم يختاره الوزير المختص .

رئيس قطاع بوزارة الإدارة المحلية يختاره الوزير المختص .

أربعة من رؤوساء الأقسام العلمية ذات الأهمية بأهداف ونشاط الدار بالجامعات يختارهم المجلس الأعلى للجامعات لمدة سنتين قابلة للتجديد .

اثنين من شاغلى وظائف الإدارة العليا بالدار يصدر بتعيينهما قرار من وزير الثقافة بناء على ترشيح رئيس مجلس الإدارة .

أربعة من رجال الفكر والثقافة يعينهم وزير الثقافة لمدة سنتين قابلة للتجديد ويصدر بتعيين رئيس مجلس الإدارة وتحديد مرتباته وبدلاته قرار من رئيس الجمهورية بناء على اقتراح وزير الثقافة .

مادة ٤

مجلس الإدارة هو السلطة العليا المهيمنة على شئونها وتصريف أمورها ووضع السياسية التى تسير عليها وله أن يتخذ من القرارات ما يراه لازما لتحقيق الإغراض التى قامت من أجلها وعلى الأخص :

(أ) وضع الهيكل التنظيمى للدار وجداول توصيف الوظائف بها طبقا للقانون .

(ب) إصدار اللوائح المنظمة للنواحى الفنية والمالية والإدارية وشئون العاملين والمخازن والمشتريات دون التقيد باللوائح والقواعد الحكومية .

(ج) الموافقة على مشروع الميزانية والحساب الختامى للدار .

(د) عقد المؤتمرات والندوات وحلقات البحث وإقتراح الإتفاقيات المتصلة بأغراض وأنشطة الدار .

(هـ) قبول الإعانات والهبات والتبرعات من الداخل أو الخارج بما لا يتعارض مع أغراض الدار .

(و) النظر فى كل ما يرى وزير الثقافة أو رئيس مجلس الإدارة عرضه من مسائل تدخل فى إختصاص الدار .

ويجوز لمجلس الإدارة أن يعهد إلى لجنة من بين أعضائه أو إلى رئيس المجلس أو مدير الدار ببعض إختصاصاته ، وله أن يفوض أحد أعضائه فى القيام بمهمة محددة .

مادة ٥

يتولى رئيس مجلس إدارة الدار إدارتها وتصريف شئونها ، ويمثل الدار فى صلاتها بالغير وأمام القضاء ، ويكون مسئولا عن تنفيذ السياسة العامة الموضوعة لتحقيق أهداف الدار ، وتنفيذ قرارات مجلس الإدارة ، وله أن يفوض عضوا بالمجلس أو اكثر فى بعض إختصاصاته

مادة ٦

يصدر بتعيين مدير الدار وتحديد مرتباته وبدلاته قرار من رئيس مجلس الوزراء .

ويعاون مدير الدار رئيس مجلس الإدارة فى مباشرة إختصاصاته ويحل محله عند غيابه .

مادة ٧

يجتمع مجلس إدارة الدار مرة على الأقل كل شهر بدعوة من رئيسه ، ولوزير الثقافة أن يدعو المجلس للإنعقاد كلما رأى ضرورة لذلك ، ولا يكون إنعقاد المجلس صحيحا إلا إذا حضره أغلبية الأعضاء .

وتصدر القرارات بأغلبية آراء الحاضرين ، وعند التساوى يرجح رأى الجانب الذى فيه الرئيس .

وتدون محاضر الجلسات والقرارات التى يصدرها المجلس فى سجل خاص ، ويوقع عليه من الرئيس وأمين السر .

مادة ٨

تبلغ قرارات مجلس إدارة الدار إلى وزير الثقافة لإعتمادها ، وتعتبر قرارات المجلس نافذة إذا لم يعترض عليها خلال شهر من تاريخ وصولها إليه .

مادة ٩

تتكون موارد الدار من :

(أ) الإعتمادات التى تخصصها الدولة .

(ب) حصيلة الرسوم المقررة طبقا للقانون ومقابل الخدمات التى تؤديها الدار .

(ج) الإعانات والهبات والتبرعات .

(د) ما يعقد لصالح الدار من قروض .

مادة ١٠

تكون للدار موازنة خاصة يتبع فى وضعها القواعد المعمول بها فى شأن الموازنة العامة للدولة ، وتبدأ السنة المالية للدار ببداية السنة للدولة وتنتهى بإنتهائها .

مادة ١١

للدار فى سبيل إقتضاء حقوقها إتخاذ إجراءات التنفيذ المباشر والحجز الإدارى وفقا لأحكام القانون .

مادة ١٢

تتخذ الإجراءات اللازمة قانونا لنقل الإعتمادات المالية المخصصة لدار الكتب والوثائق القومية من موازنة الهيئة المصرية العامة للكتاب إلى موازنة الدار ، وينقل إليها جميع العاملين بها بذات أوضاعهم الوظيفية ومرتباتهم ومزاياهم .

وتؤول إلى الدار جميع الأصول والموجودات والحقوق والإلتزامات الخاصة بها والتى يصدر بتحديدها قرار من وزير الثقافة بناء على تقييم لجنة تشكل من مندوبين عن إدارة الفتوى المختصة بمجلس الدولة ووزارة الثقافة ووزارة المالية والجهاز المركزى للمحاسبات والجهاز المركزى للتنظيم والإدارة والهيئة المصرية العامة للكتاب .

مادة ١٣

يستمر العمل بالقواعد المطبقة حاليا بالنسبة إلى الدار إلى أن تصدر اللوائح المنفذة لأحكام هذا القرار .

مادة ١٤

يلغى كل نص يتعارض مع أحكام هذا القرار .

مادة ١٥

ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية ، ويعمل به من اليوم التالى لتاريخ نشره

(صدر برئاسة الجمهورية فى ١١ ذى القعدة سنة ١٤١٣ هـ)

(الموافق ٣ مايو سنة ١٩٩٣ م)

حسنى مبارك

الهيئة المصرية العامة للكتاب

تقدم

مجلة

فصول

مجلة النقد الادبى

تصدر كل ثلاث شهور

رئيس مجلس الإدارة

د . سمير سرحان

رئيس التحرير

د . جابر عصفور

APPENDIX E. Proposed Reorganization

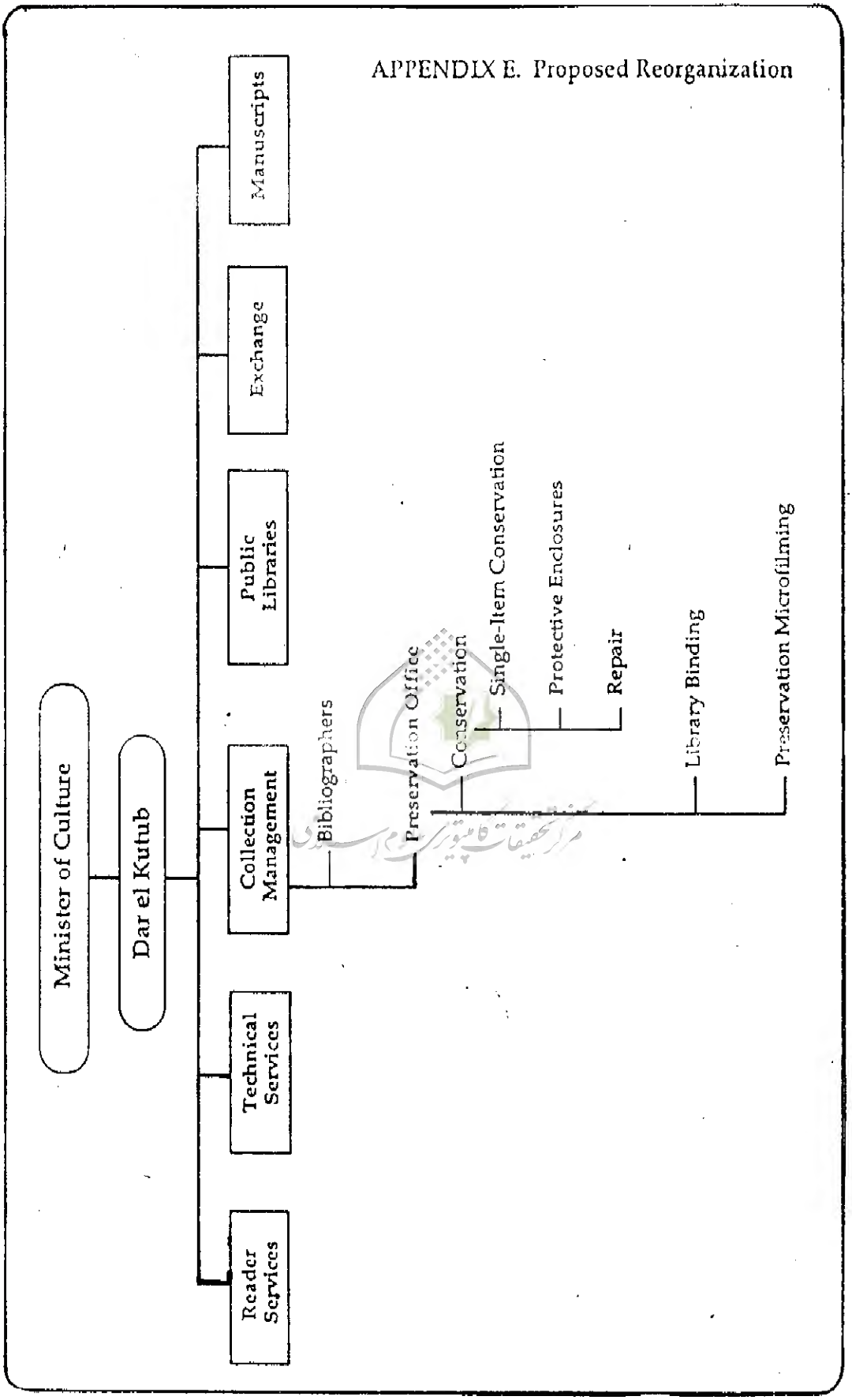

APPENDIX D. Preservation Standards (continued)

Imaging

• ANSI / AIIM MS44-1988	Recommended Practice for Quality Control of Image Scanners
• ANSI / AIIM MS52-1991	Requirements and Characteristics of Original Documents Intended for Optical Scanning

Other authoritative tests which supplement the standards or substitute in cases where standards have not yet been developed:

Environmental Conditions

- Lull, William P. **Conservation Environment Guidelines for Libraries and Archives.** Albany, NY: The NY State Program for the Conservation and Preservation of Library Research Materials, 1990.

Disaster Preparedness

- Virando, Jacqueline A. **Disaster Recovery Planning and Resources for Records Managers and Librarians.** Silver Spring MD: AIIM Resource Report, 1991.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

Microfilming

- Association of Research Libraries. **Guidelines for Bibliographic Records for Preservation Microform Masters.** Washington DC: ARL, 1990.
- Elkington, Nancy E., ed. **RLG Preservation Microfilming Handbook.** Mountain View, CA: Research Libraries Group, 1992.
- Harriman, Robert, ed. U. S. **Newspaper Program Planning Guide and Resource Notebook.** Washinngton DC: Serial Record Division, Library of Congress, 1991.
- McKern, Debra and Sherry Byrne. **ALA Target Packet For Use in Preservation Microfilming.** Chicago: American Library Association 1991.

Imaging

- **Glossary of Imaging Technology.** Silver Spring MD: AIIM TR2 Technical Report, 1992.

ENDIX D. Preservation Standards

International Standards

Conservation

• ISO / DIS 9706	Paper for Documents: Requirements for Permanence

Microfilming

• ISO 3334	Resolution Test Chart
• ISO 5 / 1	Density Measurement
• ISO 7830	Safety Films; Materials Specifications

U. S. Standards

Conservation

• ANSI Z 39.48	Permanent / Durable Paper

Binding

• LBI Standard, 8th ed. 1986	LBI (Library Binding Institute) Standard on Library Binding
• ANSI / NISO Z39.66-1992	Durable Hardcover Binding for Books

Microfilming

• ANSI / AIIM MS14-1988	Specifications for 15mm and 35mm Roll Microfilm
• ANSI / AIIM MS23-1991	Practice for Operational Procedures / Inspection and Quality Control of First-Generation Silver-Gelatin Microfilm of Documents
• ANSI / AIIM M26-1990	35mm Planetary Cameras-Procedures for Determining Illumination Uniformity of Microfilming Engineering Drawings
• ANSI / AIIM MS35-1990	Recommended Practice for the Requirements and Characteristics of Original Documents That May Be Microfilmed
• ANSI / AIIM MS45-1990	Recommended Practice for Inspection of Stored Silver-Gelatin Microforms for Evidence of Deterioration
• ANSI / AIIM MS48-1990	Recommended Practice for Microfilming Public Records on Silver-Halide Film
• ANSI / AIIM MS111-1992	Recommended Practice for Microfilming Printed Newspapers on 35mm roll Microfilm

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

أربعة ملاحق للدار الأم أيضاً ـــــــ

APPENDIX C. Results by Type of Material

Type of Material	Total Sample*	1st Priority
1st Floor Foreign Periodicals	9%	8%
2nd Floor Egyptian Periodicals	9%	5%
3rd & 7th Floor Foreign Monograhs	25%	5%
5th & 6th Floor Egyptian Monographs	28%	1%
4th & 5th Floor Manuscripts & Special Libraries	15%	49%
8th Floor Royal Library	14%	32%

* The total percentages represent the general distribution of the collection.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

APPENDIX C. Needs Assessment Survey Form

Dar al-Kutub Needs Assessment
12/5/91 dmk

IDENTIFICATION

a. Sample Item Number
b. Floor Number
c. Call Number
d. Title
e. Author/Calligrapher
f. Date
g. Place

ACCESS

a. cataloged?
b. on shelf?
c. microfilm copy?
d. used in last five years?

POOR ACCESS

+

HOUSING

a. automatic fire protection system?
b. disaster response plan?
c. proper environmental conditions?
d. stack maintenance program?

POOR HOUSING = High Exposure

+

CONDITION

Characteristics:

a. library bound?
b. non-contemporary binding?
c. oversize?
d. illuminated text?
e. previously repaired?
f. insect/rodent-damaged?
g. brittle?

Treatment Recommendation:

a. Protective Enclosure
   - Envelope with Sleeve
   - Wrapper
   - Phase Box
   - Double-Tray Box
b. Conservation
   - Deacidification
   - Washing
   - Leafcasting
   - Conservation Rebinding
   - Repair
c. Library Binding
d. Microfilming/Reformatting

POOR CONDITION

↓

High Risk

+

VALUE

1 = most significant; unique title; has artifactual value
2 = has great research value or some association value
3 = less significant; subject area/author less important
4 = least valuable; not important as artifact or for intellectual content

HIGH VALUE

= PRESERVATION PRIORITY

PENDIX B. Annual Statistics: Dar al-Kutub

(continued)

Table 5. Source of Exchange Publications

Geographic Breakdown	No. of Agencies
USA	76
Soviet Union	33
Europe	175
Asia	169
Australia	6
Africa	51

Table 6. 1990 Preservation Treatment

TREATMENT	QUANTITY
Rebinding	432 volumes
Repair of Leather Binding	35 volumes
Sterilization	14.674 printed sheets
Mending	2.135 printed sheets
Global Restoration	98.108 printed sheets
Microfilm	1.708 volumes
Library Binding	341 volumes
TOTAL	2.516 volumes; 114.917 printcd sheets 22.327 mss. sheets

PENDIX B. Annual Statistics: Dar al-Kutub

(continued)

Table 3. 1990 Use by Subject (General Collections)

Subject Area	Arabic titles	Foreign titles	TOTAL
History, Geography	28.780	2.145	30.925
Literature	18.230	782	19.012
Social Sciences	16.332	623	16.955
Religion	7.756	569	8.325
Philosophy	7.652	584	8.236
Applied Sciences	6.975	1.252	8.227
Language	3.922	584	4.506
Natural Sciences	3.269	713	3.982
Arts	3.051	573	3.624
General Knowledge	2.559	451	3.010
TOTAL	98.526	8.276	106.802

Table 4. 1990 User Population

TYPE OF USER	NUMBER OF USES	
	Manuscript Collection	General Collection
EGYPTIAN		43.041
Doctoral students	482	
Masters students	3.185	
Other students	690	
Researchers	173	
General public	603	
ARABIC	505	-----
FOREIGN	174	1.972
TOTAL	5.812	45.013

PENDIX B. Annual Statistics: Dar al-Kutub

Source: **Information Bulletin.** Information and Documentation Centre, Twelfth Issue, December 1990.

Table 1. 1990 Acquisitions

Source	No. of Volumes	Cost
Purchase	635	LE 86.000
Deposit	9.524	- - - - -
Exchange	3.078	- - - - -
Gifts	3.222	- - - - -
TOTAL	16,459	LE 86.000

Table 2. 1990 Circulation

Location	No. of Visitors	No. of Volumes Used
Dar al-Kutub: General Collections	45.013	106.802
Reference Room	10.933	12.858
Periodicals	9.454	18.061
Manuscripts Dept	5.349*	7.771 films
Music & Fine Arts	1.297	5.730
Dar al-Kutub SUBTOTAL	72.046	138.364
Public libraries, bookmobiles	199.266	358.604
TOTAL	271.312	496.968

* Other records indicate 5.812 visitors in 1990.

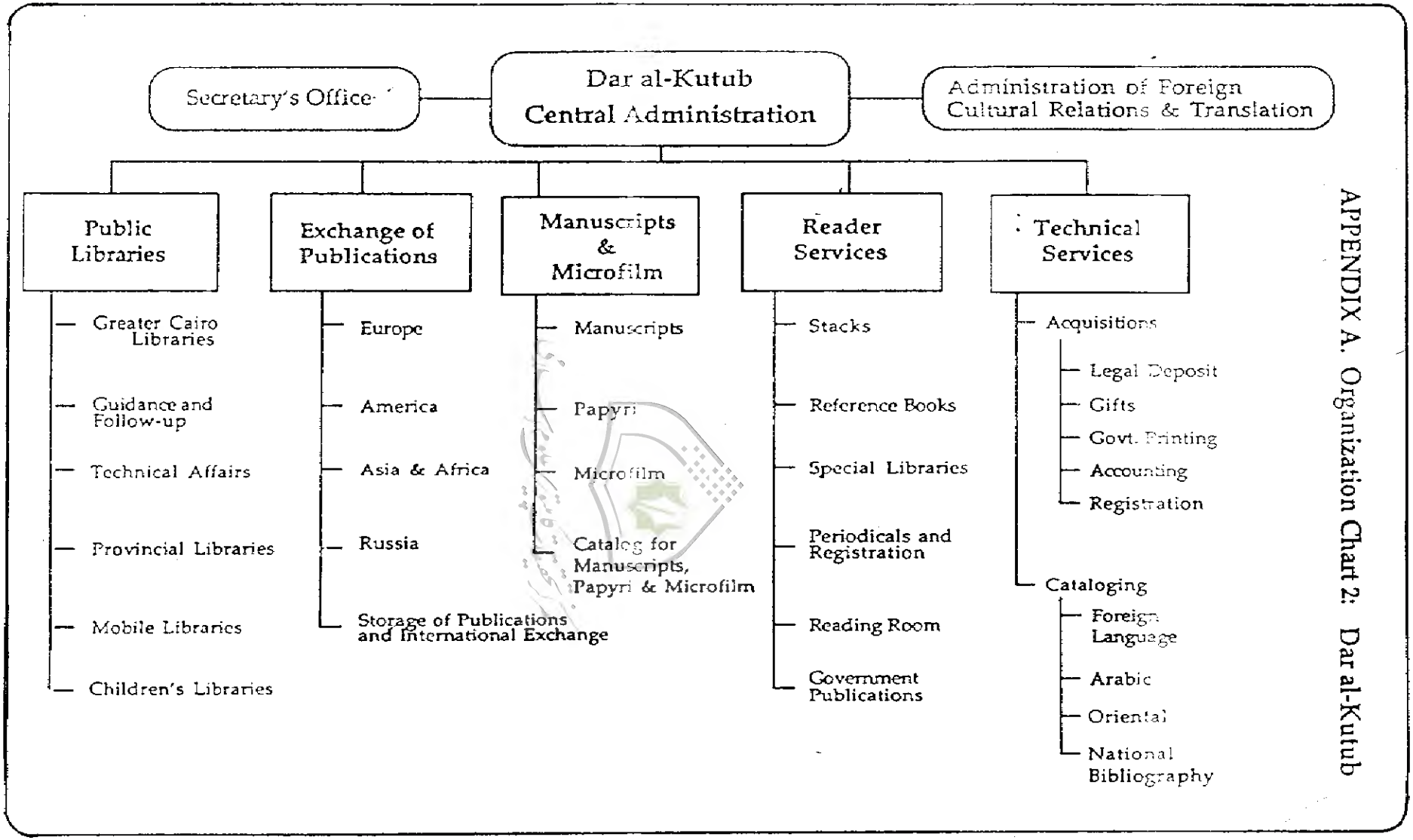

APPENDIX A. Organization Chart 2: Dar al-Kutub

APPENDIX A. Organization Chart 1: GEBO

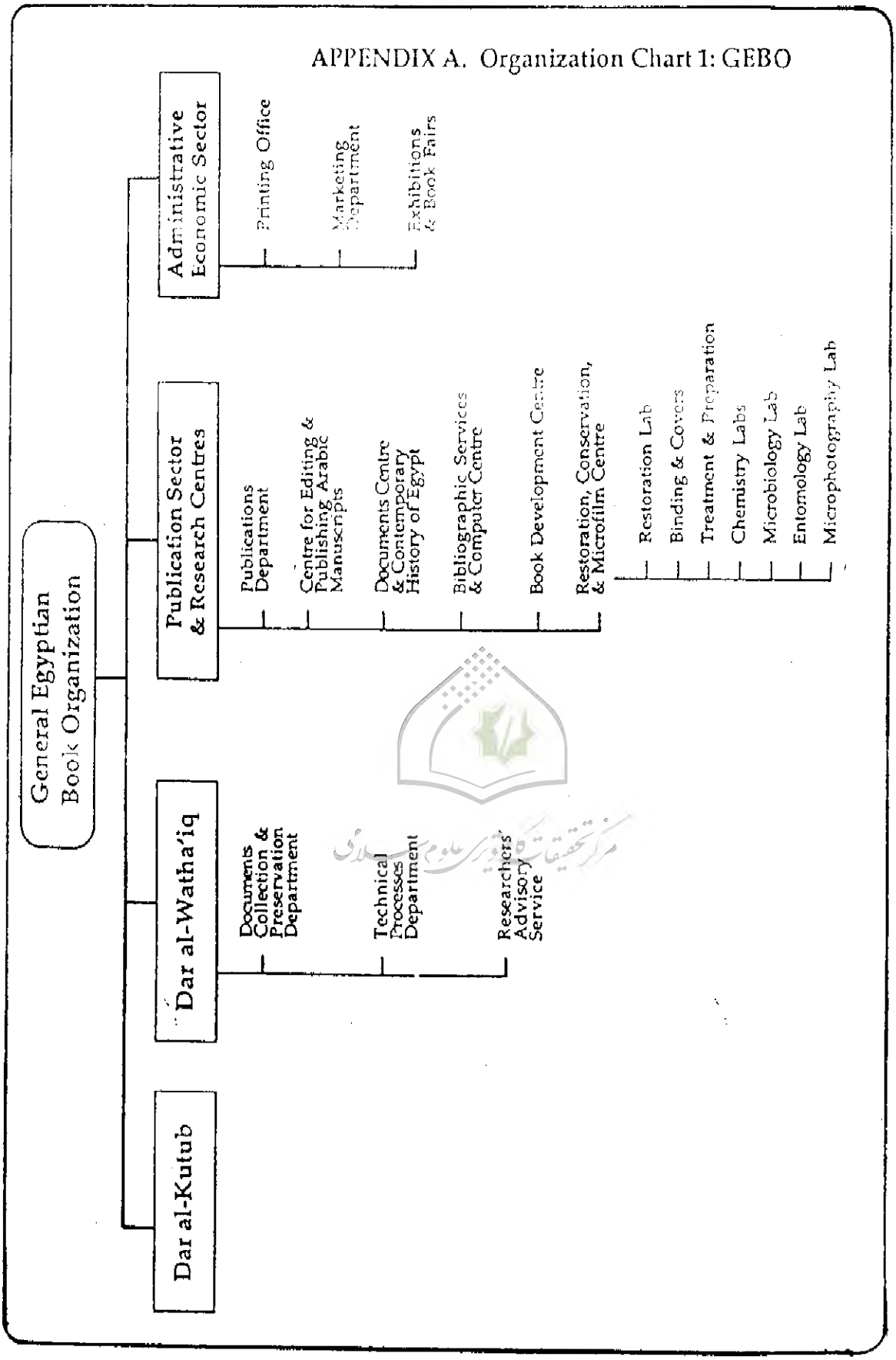

-- replace microfilm readers with non-damaging machines

-- secure area from dust

-- add microfiche readers

-- rehouse existing master negatives and use copy microfilm -- wind onto reels; place in archival boxes; secure with alkaline strips

- Institute preservation practices for the ongoing GEBO microfilming program:

-- arrange with Al-Ahram to conduct methylene blue testing

-- film bibliographic targets (in Arabic) to guide the user of the film

- Conduct a cleaning / refurbishing project in the Manuscripts Department: (THIS SHOULD BE DONE ONLY AFTER HVAC HAS BEEN INSTALLED)

-- arrange for a conservator to come to Dar al-Kutub to train staff to perform refurbishing (e. g., surface cleaning; interleaving; construction of simple protective enclosures)

c) HASE THREE: Large-scale cooperative projects

- Conduct a retrospective microfilming project for newspapers/journals; include funding to upgrade equipment and reterain personnel at existing GEBO microfilming facility; coordinate selection with micropublishers and other research libraries filming in similar subject area.
- Conduct a «prospective» reformating project for new acquisitions on poor quality paper; select titles cooperatively with the Egyptian Parliament Library and the U. S. Library of Congress.
- Depending on the outcome of the investigation of cooperative conservation activities (phase 1), consider designing and equipping a conservation facility at Dar al-Kutub.

By breaking down the needs into practical, incremental steps, it is hoped that slow but steady progress can be accomplished. Clearly, external funding will be needed to implement many of these recommendations. Support for a Collection Management Division, including building the collection, should come from the Egyptian government since this is an ongoing commitment to the Library.

Cooperative projects have the advantage of dringing in both outside funding and expertise. By working jointly with experienced partners, Dar al-Kutub staff will have the opportunity to develop new skills. Over a multi-year project, it might also be possible to begin grooming a staff member as a ful-time preservation administrator. To ensure the ongoing success of a preservation program for the National Library of Egypt, the focus must gradually switch from special projects to routine care of the collections.

- Build a preservation reference collection for education of staff. Acquire copies of the standards cited in Appendix D.
- Initiate a translation program to make available preservation standards and guidelines in Arabic. Consider taking on a mantle of leadership among the Arab countries to coordinate efforts in preservation. Establish a network with regional conservation and preservation professionals.
- Bring in consultants to develop projects taking place in phases 2-3:
  - -- Invite a librarian / scientist with experience in electronic imaging to design a reformating project. This might involve working with RITSEC to both scan manuscripts into a database (creating an access copy), while also producing a hard copy for preservation purposes.
  - -- Investigate the possibilities for conservation training or other cooperative activities in the Middle East. It is suggested that the Library Fellow, accompanied by a conservator from the Library of Congress and a Dar al-Kutub administrator, visit the facilities in Yemen, Saudi Arabia, and Bahrain. While in Cairo, the conservator would review chemical storage practices in the Restoration Centre and make recommendations.

b) PHASE TWO: Stand-alone projects

- Refurbish the exhibits area to provide proper support for materials. Install UV-filtering glass on exhibit cases. Construct exhibit supports for bound volumes, using archival-quality materials. Replace the frames of exhibited manuscripts in the Manuscripts Department with conservation-quality mats, frames, and UV-filtering glass. Produce a pamphlet describing the collections on display. This project may be done even before HVAC is installed. It will require the help of a conservation technician experienced in exhibit preparation.
- Conduct care and handling workshops for Dar al-Kutub staff and users. This might be accomplished by the same conservation technician performing the work on the exhibit materials.
- Rehouse the Arabic papyri which are the documents at greatest risk. They need to be stabilized by housing them in buffered folders or between glass. It will require the help of a conservation technician and importing of archival-quality supplies. This project may also be done before HVAC is installed.
- Enhance access to the collection:
  - -- create machine-readable bibliographic records for the Taymoor collection as a pilot project for other retrospective conversion (RECON) activities.
- Improve housing of microform collections:

however, any conservation treatment is premature. It is also important to develop a disaster plan so that staff are trained to act quickly to salvage library materials.

LIBRARY ORGANIZATION

Because it is not able to compete with the other units under GEBO for adequate funds, Dar al-Kutub would be better served by reporting directly to the Minister of Culture. By making this administrative change, the Egyptian government would be acknowledging the importance of the National Library.

A new organizational unit within the library, Collection Management, is also recommended. Appendix E shows how this new Collection Management Division fits into the existing structure, as a counterpart to Reader Services and Technical Services. Its' purpose is to: (a) evaluate the collection, identifying collecting priorities; (b) prepare a Collection Development Policy which establishes the collection strengths and determines which subjects are supported by acquisitions funds; (c) use scholars as bibliographers and reference specialists to select materials for purchase and to assist in setting preservation priorities; (d) increase funding for acquisitions to strengthen areas defined in the Collection Development Policy; and (e) administer a newly-created Preservation Office. The new Preservation Office would take over the preservation activities currently under the GEBO Restoration Centre and GEBO Publishing.

Another department under Reader Services should be established: Special Collections. This would centraliz all the special materials under one administration, where materials have greater security and greater collections care. The new Special Collections Department would be comprised of the Manuscripts Degartment, early printed books and other rare books now in the general collections, the Special Libraries, the Taymoor collection, the Royal Library, and other unique materials.

The phases of the Dar al-Kutub Preservation Plan are as follows:

a) PHASE ONE: LOW COST

- Involve the Friends of the Library organization in other consciousness-raising activities.
- Bring in a library building consultant to meet with Dar al-Kutub engineers and architects, focusing on specifications for preservation.
- Bring in a collection development specialist to conduct a collection evaluation and to help develop a plan for creating a Collection Management Division.
- Appoint a Preservation Officer. This may be a part-time assignment for a current staff member as an interim measure. Eventually a full-time preservation administrator will need to be hired.

1992 earthquake in Cairo, measuring 5.9 on the Richter scale. Environmental conditions are documented in Appendix C (Results). The chart illustrates the extreme fluctuations in relative humidity occurring over a one- month period in the Bulaq building. Further monitoring is being performed at the Bab al- Khalq building to provide the libray building consultant with documentation over a one- year period. Better housing is needed to prevent or retard further damage to the collections. A good analogy might be actions taken in the aftermath of a flood: the first step is to locate the source of the water and see thet it is stopped, before attempting to treat damaged items.

While the summaries presented here provide direction on a broad level, the raw data collected in the random sample may by used for more specific projections. In planning a preservation microfilming project, for example, titles drawn in the sample will be searched on the OCLC and RLIN databases to ascertain whether micropublishers or other libraries are producing microfilm in the same subject areas. Any duplication would have an impact on the number of titles Dar al-Kutub selects for filming and related funding requests.

Section Five: Recommendations

There are so many competing needs, even prioritizing cannot reduce them to manageable size. Therefore, a phased approach is advisable: phase 1 - little or no cost activities: phase 2 - smaller, stand-alone projects: and, phase 3 - large-scale projects. There are two particular areas which span all of the phases and should have the highest poriority for implementation: ENVIRONMENTAL CONTROLS and LIBRARY ORGANIZATION.

ENVIRONMENTAL CONTROLS

Installation of a heating / ventilation / air conditioning (HVAC) ststem for both the manuscripts and general collections must be the top priority. Fluctuations in temperature and humidity are causing additional to rare documents.Protection from ultraviolet (UV) rays in sunlight and fluorescent light is also a concern. Materials on exhibit (generally those which are most valuable) are deteriorating at a faster rate than if they were housed in the stacks or in protective enclosures.

It may be necessary to have a library building consultant prioritize steps for the improvement of environmental conditions. For example, UV control is less important if documents can be kept out of direct light. Other things, such as closing windows or repairing those that are broken, can improve conditions greatly, even without installation of an HVAC system. If basic environmental conditions are not improved,

اربعة ملاحق للدار الام ايضاً ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الام ايضاً ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الأم ايضاً ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الام ايضاً ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الأم أيضاً ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الام ايضاً ـــــــ

أربعة ملاحق للدار الأم أيضاً ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الام ايضاً ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الام أيضاً ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الام ايضاً ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الأم ايضاً ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الام ايضاً ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الام ايضا ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الام أيضا ـــــــ

اربعه ملاحق للدار الام ايضا ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الام ايضاً ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الام ايضاً ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الام ايضاً ـــــــ

اربعة ملاحق للدار الام ايضاً ـــــــ

charts, technical drawings, stamps, coins, artifacts, and Braille cassettes. Total acquisition expenditures for 1990 were LE86.000 or approximately $26.000.

The core collection of printed materials consists of Egyptian imprints, beginning with the first book printed in Egypt in 1822. The core was expanded as a result of the 1954 Egyptian copyright law requiring that ten copies of any Egyptian publication be deposited in Dar al-Kutub. Figure 2 shows the distribution of this core collection by date. Ninety percent of the monographs and eighty percent of the serials are in the Arabic language.

It is not possible to gather certain types of information, such as staff size and expenditures or annual operating expenditures. This information is not made available to the library administration. Information on collection strengths and priorities is also unavailable because there are no scholars or bibliographers on the Dar al-Kutub staff. It is common in many research libraries to hire subjecct specialists who select materials for the collection based on their area of expertise. Information for this description of the collection was obtained from Cairo University scholars, not Dar al-Kutub staff.

Figure 2. Core Collection

Time Period	% of Monographs	Time Period	% of Serials
1822 - 1899	5 %	1828 - 1899	8 %
1900 - 1925	7 %	1900 - 1925	20 %
1926 - 1939	4 %	1926 - 1939	14 %
1940 - 1954	9 %	1940 - 1959	24 %
1955 - 1990	75 %	1960 - 1990	24 %

Source: Mostafa Anin Husam El-Din. **Dar al-Kutub: a Collection Description.** 1992.

Papers of government agencies and those people in the political arena are collected by Dar al-Watha'iq (National Archives) but papers of famous literary people tend to remain with the families. While many of their book collections and personal artifacts (e. g., hats, spectacles) have been given to Dar al-Kutub, their personal papers have not.

The bulk of the manuscript materials at the Library are bound copies of the Qur an and religious commentaries as well as handwritten historical and scientific texts often in beautiful calligraphy. Many of the most famous documents are on permanent display in the Exhibit Room at the entrance level.

B. Dar al-Kutub

The Collections

Dar al-Kutub was established in 1870, the first National Library in the Middle East (see Figure 1). The collection was formed by gathering manuscripts from mosques, shrines, educational institutions, endowments, and government offices. Also collected at this time were early Egyptian imprints and the Egyptian Society Collection. Because the region was one of the early sources of human achievement in art, architecture, astronomy, medicine, mathematics, religion and philosophy, the cultural heritage is particularly rich. There are also many rere books collected by members of the Royal Family which are now part of the Dar al-Kutub collection.

Figure 1. National Libraries in the Middle East

Country	Date Established	Country	Date Established
Egypt	1870	Qatar	1963
Syria	1880	Iraq	1963
Tunisia	1885	Mauritania	1965
Morocco	1920	Saudi Arabia	1968
Lebanon	1921	Yemen	1968
Algeria	1963	Libya	1972

Source: Khalifah, Sha'ban. **The National Library: History of Evolution and Decline.** 1991.

The Library was located until 1970 in the Bab al-Khalq district of Cairo in the building which now houses the Islamic Museum. The Library's special collections have grown over the years through the acquisition of private libraries. Many of the prominent leaders of Egyptian society in politics, arts, and sciences have donated their book collections to Dar al-Kutub: Ahmed Taymoor, Taha Hussein, Mustapha Fadel, Gawalah, Zaky, and al-Aqqad.

The collection was moved to its present location in the GEBO complex when Dar al-Kutub came under GEBO jurisdiction in 1971. The eight-story building was constructed in 1970. According to a survey conducted by Cairo University scholars, Dar al-Kutub holdings total over 1.5 million volumes including: 782.278 books: 321.ooo periodical volumes; 57.881 manuscripts; 52.375 microform titles; and 37.500 sound recordings (1990 statistics). Other formats collected include maps, printed music,

Section Two: Background Information

A. General Egyptian Book Organization

The National Library of Egypt (Dar al-Kutub) is part of the General Egyptian Book Organization (GEBO), a government agency under the Ministry of Culture. GEBO, established in 1971, also has responsibility for the National Archives (Dar al-Watha'iq), the Publications Sector and Special Research Centres, the Printing Office, and the Exhibitions and Book Fairs Department (see Appendix A, Organization Chart 1). There is a Restoration Centre which is one of the Special Research Centres, separate from Dar al-Kutub. Its work is drawn primarily from the Dar al-Kutub collections.

Four hundred monographs and ten periodicals are published each year by GEBO. The Printing Office manufactures and binds these volumes. The Printing Office also is responsible for the binding of library materials for Dar Al-Kutub.

The goals of GEBO* have been articulated as follows:

- to make available all facilities necessary for getting acquainted with the world intellectual production and to render library services for that purpose;
- to take an integral part in the revival of the intellectual heritage by collecting originals thereof, and to assist in making these available for scholars and researchers;
- to collect, maintain and edit all possible manuscripts, microforms, photographs, recordings and make these available for research purposes;
- to collect all documents pertaining to national history and any other relevant subject matter in all ages, and to prepare and to maintain these for general use;
- to compose and translate, on national and international levels, cultural books of all sorts: literary, scientific, artistic, political, social, religious etc., and to print, publish and distribute these inside and outside the country.

The GEBO complex is located on the Nile Corniche in the Bulaq district of Cairo.

The Chairman of GEBO, Dr. Samir Sarhan, proposed the current project to assess preservation needs at Dar al-Kutub. The study was sponsored jointly by the American Library Association, the United States Information Service and the General Egyptian Book Organization.

---

* Source: **GEBO**. General Egyptian Book Organization Information and Documentration Centre, 1986.

- Initiate a translation program to make available preservation standards and guidelines in Arabic. Consider taking on a mantle of leadership among the Arab countries to coordinate offorts in preservation. Establish a network with regional conservation and preservation professionals.
- Bring in consultants to develop projects taking place in phases 2 - 3:
  - Invite a librarian / scientist with experience in electronic imaging to design a reformating project. This might involve working with RITSEC to both scan manuscripts into a database (creating an access copy), while also producing a hard copy for preservation purposes.
  - Investigate the possibilities for conservation training or other cooperative activities in the Middle East. Visit the conservation facilities in Yemen, Saudi Arabia, and Bahrain.

b) PHASE TWO: Stand-alone projects

- Refurbish the exhibits area to provide proper protection of materials.
- Conduct care and handling workshops for Dar al-Kutub staff and users.
- Rehouse the Arabic papyri which are the documents at greatest risk.
- Enhance access to the collection by initiating a RECON (retrospective conversion) cataloging project to create machine-readable records.
- Improve housing of microform collections.
- Institute preservation practices for the ongoing GEBO microfilming program.
- Conduct a cleaning / refurbishing project in the Manuscripts Department:

  (This should be done only after HVAC is installed; other projects may be initiated prior to environmental controls).

c) PHASE THREE: Large-scale cooperative projects

- Conduct a retrospective microfilming project for newspapers / journals.
- Conduct a "prospective" reformating project for new acquisitions on poor quality paper; select titles cooperatively with the Egyptian Parliament Library and the U. S. Library of Congress.
- Depending on the outcome of the investigation of cooperative conservation activities (phase 1), consider designing and equipping a conservation facility at Dar al-Kutub.

- protective enclosure
- conservation treatment
- mass deacidification
- binding / repair

Better housing (defined as environmental controls, disaster preparedness, and stack maintenance) is needed to prevent or retard further damage to the collections. By placing the emphasis on prevention rather than treatment, the cost per volume is lower and some items are saved that otherwise night be destroyed. Further, it is better for the materials if degradation is not allowed to occur. Installation of a heating/ ventilation/ air conditioning (HVAC)system is of utmost importance. It will be necessary to have a library building consultant prioritize steps for improvement of environmental conditions, so that practical measures may be implemented. Conditions in the Exhibit Room, where the most valuable materials are on display, might be addressed first.

Whether of not the Minister of Culture elects to renovate the-Bab al-Khalq building, it is strongly recommended that the manuscript collection remain with the rest of the National Library. Egyptian architects and engineers, such as Rafik Elbably and Aly Raafat, along with the library building consultant, should determine which building is better suited to house the collections properly. It is further recommended that Dar al-Kutub report directly to the Minister of Culture rather than compete with other GEBO units for resources. By making this administrative change, the Egyptian government would be acknowledging the importance of the National Library. Additional organizational units within Dar al-Kutub (a collection management division, a special collections department, and a Preservation Office) are recommended also.

Specific steps toward implementation are divided into three phases:

a) PHASE ONE : LOW COST

- Involve the Friends of the Library organization in other consciousness-raising activities.
- Bring in a library building consultant to meet with-Dar al-Kutub engineers and architects, focusing on specifications for preservation.
- Bring in a collection development specialist to conduct a collection evaluation and to help develop a plan for creating a Collection Management Division.
- Appoint a Preservation Officer.

PRESERVATION NEEDS ASSESSMENT :

The National Library of Egypt

Report based on a study of the Dar al-Kutub collections November 1991 - April 1992

Debra McKern*

Section One: Executive Summary

A random sample of the book and manuscript collections of Dar al-Kutub was taken to assess preservation needs. The evaluation included environmental conditions, disaster preparedness, stack maintenance, bibliographic access, security, degree of use, condition, and value. Those items determined to be at great risk and of high value were given the top priority. Seventy-nine items (18%) fell into this category. Given a book population of 1.2 million volumes, this means a total of 216,000 volumes are in great danger. Eighty-one percent of these items are housed in the Manuscripts Department Special Libraries, or the Royal Library. Another 13% are periodicals.

Analysis of the date results in the following priorities (in order of importance):

- environmental controls
- disaster preparedness
- stack maintenance
- reformating (conversion to another format such as microfilm of digital imaging)
- bibliographic access

*Library Fellow
American Library Association

الهيئة المصرية العامة للكتاب

تقدم

مجلة

علم النفس

تصدر كل ثلاثة شهور

رئيس مجلس الإدارة

د . سمير سرحان

رئيس التحرير

د . كاميليا عبد الفتاح

دار المعارف

• تقدم

في جناحها بسراي (٥) بالدور العلوي في الفترة من
١٩٩٤/١/٢٤ إلى ١٩٩٤/٢/٩ م

بمعرض الكتاب (أرض المعارض - مدينة نصر)

مجموعة كبيرة من الكتب الثقافية وكتب الأطفال والناشئة

الكتب الثقافية

- سلسلة اقرأ ٥٨٩ كتابًا
- مجموعة ذخائر العرب
- طه حسين ٣٨ كتابًا
- د. مصطفى محمود ٥٦ كتابًا
- د. محمد سيد طنطاوي والتفسير الوسيط للقرآن الكريم ١٥ مجلدًا
- د. شوقي ضيف ٣٩ كتابًا
- د. عائشة عبد الرحمن "بنت الشاطئ" ١٤ كتابًا
- المستشار عبد الحليم الجندي ١٠ كتب
- المهندس صبري بولس ٩ كتب
- الإمام عبد الحليم محمود ٢٩ كتابًا
- مجموعة لـ B.B.C.
- خالد محمد خالد ٧ كتب
- موسوعة التكنولوجيا

كتب الأطفال والناشئة

- المكتبة الخضراء ٣٨ كتابًا
- مغامرات ياسمينة ٦ كتب
- عظماء عاشوا بالأمل ٤ كتب
- أمهات المؤمنين ١٦ كتابًا
- قصص الأنبياء ٢٠ كتابًا
- قصص بوليسية ١٧٥ كتابًا
- مجموعة الف ليلة وليلة ١٣ كتابًا
- روضة الطفل ٣٢ كتابًا
- مجموعة سيرة الرسول ٢٦ كتابًا
- أولادنا ٢٢ كتابًا

وبالمعرض أيضًا:

- الآلات الحاسبة
- أجهزة الكمبيوتر
- الأدوات الموسيقية
- لعب الأطفال
- شرائط الفيديو
- الأدوات الكتابية والمكتبية

خصم يصل إلى ٢٠٪

عالم الكتاب

● مجلة ببليوجرافية عامة بمفهوم ثقافى نوعى ● العدد الثانى والأربعون/ ابريل ١٩٩٤

● نادية صالح فى لقاء مع عـالم الكتاب وبرنامجها «زيارة لمكتبة فلان».

● أحزان حرية الصحافة.. «الندوة والكاتب والكتاب».

● كتب ودوريات ذات تـاريخ .. باكورة مؤلفات أحمد كمال باشا.
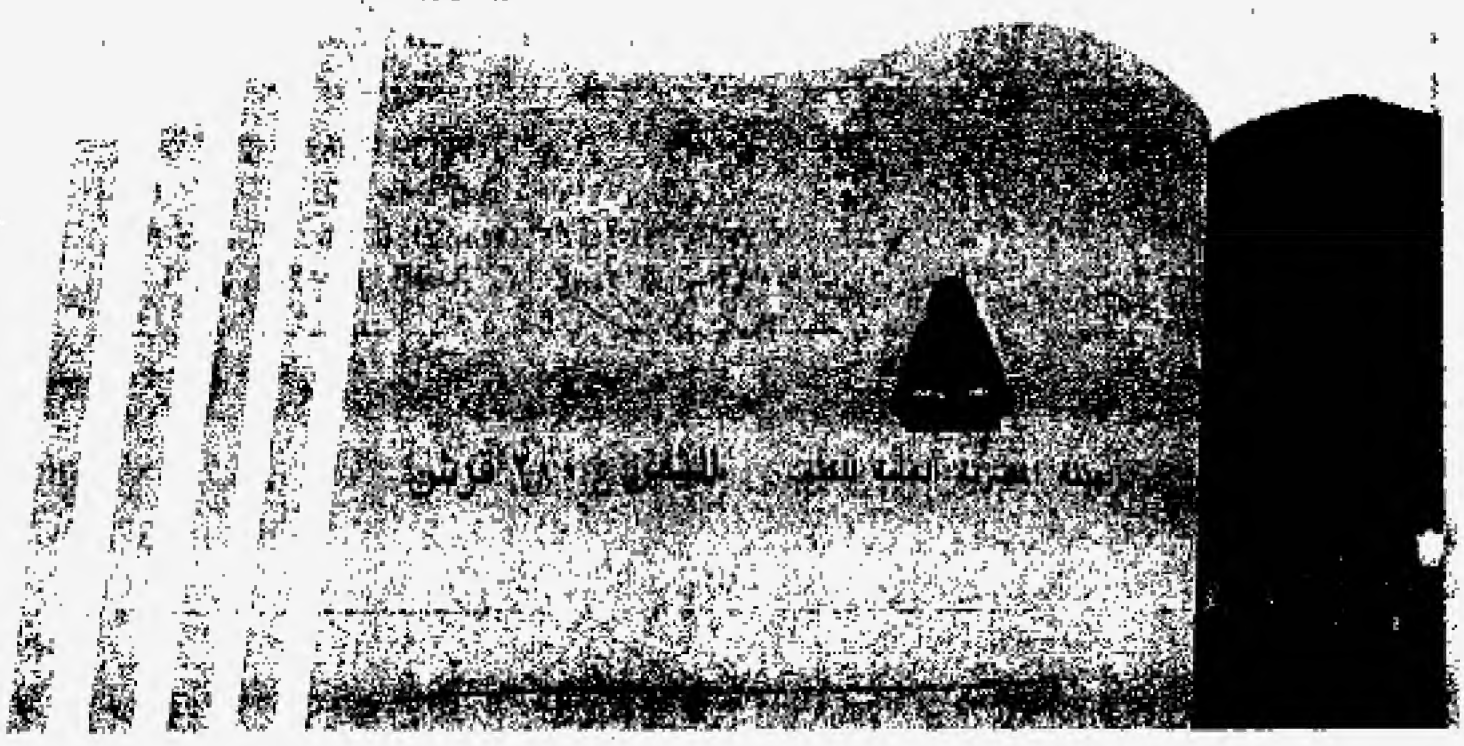
● النـشر المكتبى : المفـهوم والخـصائـص والمقومات.